

الحمد لله الذي لا فاقة مع فضله، ولا طاقة بعدله، والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي أظهره على الذين كلّه وعلى سائر أنبيائه ورسله، وعلى آله الذين هم مُصَاصُ أهلِهِ، وعلى أصحابه المُقتَدين بقوله وفعله، وآلهم الأبرار وصحابته وصحابتهم الأخيار .  
قال الملتجئُ إلى حرم الله تعالى - المصدود عن الإلام <sup>(١)</sup> به وهو في أوثق قيد، والخطو إليه مع الخطاة ولو بالخطو الرؤيد - الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن عليّ ابن إسماعيل العمري ثم الصغاني ، أماله الله إلى الخير وأهله :

هذا كتاب جمعت فيه ما تفرّق في كتب اللّغة المشهورة والتصانيف المعتمدة المذكورة وما بلغني مما جمعه علماء هذا الشأن والقدماء الذين شافهوا العرب العرياء ، وساكنوها في داراتهم <sup>(٢)</sup> وسأبروها في نقلها من مود إلى مود ، ومن منهل إلى منهل ومن مُتَنَجِّع إلى مُتَنَجِّعٍ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِمَّنْ أَدْرَكَ زَمَانَهُمْ وَلَحِقَ أَوَانَهُمْ ، آتِيّاً على عامة ما تَعَلَّقَتْ به العرب خلاّ ما ذَهَبَ منها بذهاب أهلها من المستعمل الحاضر ، والشارد النادر، مُسْتَشْهِداً على صحة ذلك بآتي من الكتاب العزیز الذي لا يأتیه الباطل من بين يَدَيْهِ ولا من خلفه، وبغرائب أحاديث من هو بِمَعزُولٍ عن خطئ القول وخُلْفه، فكلّامه هو الحُجّة القاطعة والبَيِّنَةُ الساطعة، وبغرائب أحاديث صحابته الأخيار وقابضهم الأخبار وبكلام من له ذكر في حديث، أو قصة في خبر وهو عَوِيصٌ، وبالقصيح من الأشعار والسائر من الاشال، ذاكرةً أسامي خيل العرب وسِيولها وبقاعها وأصقاعها وبرقاعها وداراتها وفُرسانها وشُعراؤها، آتِيّاً بالأشعار على الصّحة، غير مختلّة ولا مُعَيَّرَة ولا مُدْخَلَة، مُعَزَّوّاً

(٥) قد نشر المصنف مقدّمة العباب في مجلة المجمع العلمي العربي المجلد ٣٥ ص ٥١٦ دمشق ونشرت إليه لفظ نسخة ميسر .

(١) التصويب من ما كتبه الصغاني في خاتمة حرف الفاء وفي الأصل : الآلام

(٢) كذا في الأصل وفي نسخة ميسر : داراتها

ما عَزَّوَتْ مِنْهَا إِلَى قَائِلِهِ ، غير مُقْلِدٍ أَحَدًا مِنْ أَرْبابِ التَّصَانِيفِ وَأَصْحَابِ التَّأْلِيفِ ، لَكِنْ مُرَاجِعًا دَوَائِيَهُمْ ، مُعْتَمِدًا أَصَحَّ الرِّوَايَاتِ ، مُخْتَارًا أَقْوَالَ الْمُتَقِينَ<sup>(١)</sup> ، الثِّقَاتِ .  
وَمَوْجِبَ مَا ذَكَرْتُ أَنِّي رَأَيْتُ فِيمَا جَمَعَ مِنْ قَبْلِي أَطْلَقُوا فِي أَغْلَبِ مَا أَوْرَدُوا ، وَقَالُوا : "وَفِي الْحَدِيثِ"  
غَيْرِ مُبَيِّنِي النَّبَوِيِّ مِنَ الصَّحَابِيِّ وَالصَّحَابِيِّ مِنَ التَّابِعِيِّ . وَرُبَّمَا أَطْلَقُوا لَفْظَ الْحَدِيثِ عَلَى الْمَثَلِ ،  
وَلَفْظَ الْمَثَلِ عَلَى الْحَدِيثِ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : "وَقَوْلُهُمْ" ، وَهُوَ مِنْ صِحَّاحِ الْأَحَادِيثِ . وَقَدْ سَرَدْتُ  
الْأَحَادِيثَ الْغَرِيبَةَ الْمَعْنَى ، الْمَشْكَلَةَ الْأَلْفَاظَ نَامَةً مُسْتَوْفَاةً فَلَنْ ، كَانَ فِي حَدِيثِ عِدَّةٍ أَلْفَاظٍ  
مُشْكَلَةٍ أَتَيْتُ بِهِ نَامًا ، وَقَسَرْتُ كُلَّ لَفْظَةٍ مِنْهَا فِي بَابِهَا وَتَرْكِيبِهَا ، وَذَكَرْتُ أَنْ تَمَامَ  
الْحَدِيثِ مَذْكُورٍ فِي تَرْكِيبِ كَذَا ، لِيَعْلَمَ سِيَاقَ الْحَدِيثِ وَيُؤْمِنَ التَّكَرَّارَ وَالْإِعَادَةَ .  
وَأَقْدَمُ قَبْلَ الشُّرُوعِ فِي بَيَانِ اللُّغَةِ فَصْلَيْنِ :

الفصل الأول في معرفة أسامي جماعة من أهل اللغة لا غنى لِمُمارِسِ هذا الكتاب  
وسائر كتب اللغة عن معرفتها ، فإن أهل اللغة ذكروا بعضهم بِكُنَاهُمْ وبعضهم بِتَسْبِيهِمْ ،  
وبعضهم بِحِرْفِهِمْ .

والفصل الثاني في أسامي كتب حوى هذا الكتاب اللغات المذكورة فيها .



(١) التصويب من المعجم العربي : ٤٩٧ نسخة مبدن وفي الاصل : المتقين

# الْفَضْلُ الْأَوَّلُ

فِي

أَسَامِي جَمَاعَةِ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ غَيْرِ مُرَاعِي تَرْتِيبِ مَوَالِيدِهِمْ

هــم :

أ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو إسحاق<sup>(١)</sup> الحرّبيّ. إبراهيم بن السريّ ابن سهل أبو إسحاق<sup>(٢)</sup> الزّجاج . إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة ابن حبيب بن المهلب بن أبي صُفرة ، أبو عبد الله العنكي المعروف بِنِفْطَوَيْو<sup>(٣)</sup> . أحمد<sup>(٤)</sup> ابن حاتم أبو نصر صاحب الأصمعي . أحمد بن داود بن عبد الله أبو حنيفة<sup>(٥)</sup> الدينوريّ. أحمد<sup>(٦)</sup> بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب أبو الحسن الرّازي . أحمد بن محمد البُشَنيّ<sup>(٧)</sup> الحَازَرَجِيّ . أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عُبيد<sup>(٨)</sup> الهرويّ . أحمد بن يحيى بن زيد بن سَيّار أبو العباس الشيباني المعروف بشعْب<sup>(٩)</sup> . إسحاق بن مرار الشيبانيّ أبو عمرو<sup>(١٠)</sup> . إسماعيل بن حمّاد أبو نصر الجوهريّ<sup>(١١)</sup> الشيباني . إسماعيل بن عبّاد<sup>(١٢)</sup> أبو القاسم الصاحب .

ح - حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطّاب أبو سليمان<sup>(١٣)</sup> الخطّابيّ. الحسين ابن خالويه<sup>(١٤)</sup> أبو عبد الله اللّغويّ

(١) أبو إسحق الحرّبي : توفي سنة ٢٨٥ هـ : راجع إنباء الرواة : ترجمة الحرّبي والمراجع التي ذكرها .

(٢) أبو إسحاق الزجاجي : توفي سنة ٣١٢ هـ : راجع ترجمته في إنباء الرواة والمراجع التي ذكرها .

(٣) نفطويه : توفي سنة ٣٢٣ هـ : راجع ترجمته في إنباء الرواة والمراجع التي ذكرها .

(٤) أحمد بن حاتم : توفي سنة ٢٣١ هـ : راجع ترجمته في إنباء الرواة والمراجع التي ذكرها .

(٥) أبو حنيفة الدينوريّ : توفي سنة ٣٨٢ هـ : ترجمته في إنباء الرواة : والمراجع التي ذكرها .

(٦) أحمد بن فارس توفي سنة ٣٩٥ هـ .

(٧) الحَازَرَجِيّ : توفي سنة ٣٤٥ هـ : راجع ترجمته في إنباء الرواة والمراجع التي ذكرها .

(٨) أبو عبد الهروي : توفي سنة ٤٠١ هـ .

(٩) شعب : توفي سنة ٢٩١ هـ : راجع ترجمته في إنباء الرواة والمراجع التي ذكرها .

(١٠) أبو عمرو الشيباني : عُصِمَ حَمْدُهُ طَوِيلًا وَتَبَيَّنَ حُلُّ مَالِهِ : توفي سنة ٢٠٥ هـ .

(١١) الجوهري : توفي سنة ٣٩٣ هـ . (١٢) ابن عبّاد : توفي سنة ٣٨٥ هـ .

(١٣) أبو سليمان الخطّابي : توفي سنة ٣٨٨ هـ أو ٣٨٠ هـ . (١٤) ابن خالويه : توفي سنة ٣٧٠ هـ .

خ - خالد بن يزيد أبو القاسم اليزيدي<sup>(١)</sup> مؤدب ولد يزيد بن منصور الحميري،  
خال المهدي. خلف<sup>(٢)</sup> بن حيان أبو صالح الأحمر. الخليل<sup>(٣)</sup> بن أحمد أبو عبد الرحمن  
الفرهودي البصري .

س - سحيم<sup>(٤)</sup> بن حفص أبو اليقظان . سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد<sup>(٥)</sup>  
الأنصاري. سعيد<sup>(٦)</sup> بن مسعدة . أبو علي ، ويقال : أبو شعيب الانخفش الكبير<sup>(٧)</sup> البلخي  
المجاشعي . سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم<sup>(٨)</sup> السجستاني .  
شم - شمر بن حمدويه . أبو عمرو<sup>(٩)</sup> الهروي .

ع - عبد الرحمن<sup>(١٠)</sup> بن بزرج الفارسي. عبد الله<sup>(١١)</sup> بن سعيد بن أبيان بن سعيد ابن  
العاص، أبو محمد الأموي . عبد الله بن محمد بن هاني أبو عبد الله<sup>(١٢)</sup> النيسابوري .  
عبد الملك<sup>(١٣)</sup> بن قريش بن عبد الملك بن علي بن أصمع أبو سعيد الأصمعي . علي  
ابن حمزة أبو الحسن<sup>(١٤)</sup> الكسائي الأسدي. علي بن خازم أبو الحسن<sup>(١٥)</sup> اللحياني

(١) كتاب في الأصل وفي المعارف لابن قتيبة : ٥٤٤ : اليزيدي : هو عبد الرحمن بن المبارك وكان معتكفاً قبالة دار أبي عمرو  
ابن العلاء ودار ولد عقب و قيل له اليزيدي لأنه كان يؤدب ولد يزيد بن منصور الحميري .

(٢) في معجم المؤلفين : ٤ : ١٠٤ وإليه الرواة : ١ : ٣٤٨ ولفهرست : ٥٠ : أبو حمزة بلخ أبو صالح توفي سنة ١٨٠ .

(٣) الخليل : توفي سنة ١٧٠ .

(٤) سحيم - توفي سنة ١٩٠ وله كتاب الواعظ (الفهرست : ٩٤ طبع بيروت) .

(٥) أبو زيد الأنصاري : توفي سنة ٢١٥ .

(٦) توفي سنة ٢١٥ .

(٧) كتاب في الأصل وفي معجم المؤلفين : ٤ : ٢٣١ وإليه الرواة : ١ : ٣٦ : سعيد بن مسعدة المجاشعي بالقرية الدحي المعروف  
بالانخفش الأوسط . أبو الحسن

(٨) أبو حاتم السجستاني : توفي سنة ٢٥٥ راجع إليه الرواة : ٢ : ٥٨ والمراجع التي ذكرها

(٩) أبو عمرو الهروي : توفي سنة ٢٥٥ : راجع إليه الرواة : ٢ : ٧٧

(١٠) ابن ترج : كتاب حاشية الفريبي والمواعظ تهذيب اللغة : ١ : ١٩ : راجع أيضاً إليه الرواة : ٢ : ١٦١

(١١) صفات بن سعيد : في تهذيب اللغة : ١ : ١١ - هو أخو يحيى بن سعيد الأموي الذي يروي عنه أبو حنيفة وكان جالساً  
أمرأته من بني الحارث بن كعب يرسلهم عن الزناد والعريب وكان مع ذلك حافظاً للأخبار وأشهر وأيام العرب : راجع أيضاً إليه الرواة : ٢ : ١٢٠

(١٢) كتاب في الأصل وفي تهذيب اللغة : ١ : ١٢ : ومعجم المؤلفين : ٦ : ١٤٣ وإليه الرواة : ٢ : ١٢٧ : أبو عبد الرحمن : توفي

سنة ٢٣٦ .

(١٣) توفي سنة ٢١٦ . راجع إليه الرواة : ٢ : ١٩٧

(١٤) توفي سنة ١٨٠ : راجع إليه الرواة : ٢ : ٢٥٦

(١٥) اللحياني : كان حياً قبل سنة ٢٠٧ . راجع إليه الرواة : ٥ : ٢٥٥

علي بن سليمان بن الفضل أبو الحسن الأخفش<sup>(١)</sup> الصغير<sup>(٢)</sup> . علي<sup>(٣)</sup> بن المبارك  
( ٢ - ب ) الحرّاني الأحمر . عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه<sup>(٤)</sup> . أبو بشر مولى  
بُشار بن كعب . عمرو<sup>(٥)</sup> بن كركرة<sup>(٦)</sup> ، أبو مالك البصري .  
ف- الفضل<sup>(٧)</sup> بن خالد ، أبو مُعَاذ الباهليّ مولا هم النحويّ .  
ق- القاسم<sup>(٨)</sup> بن سلام أبو عبيد البغدادى .  
ل- اللَّيْث بن الْمُظَفَّر<sup>(٩)</sup> .

٢- محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى<sup>(١٠)</sup> . أبو منصور . محمد<sup>(١١)</sup> بن حبيب ، وحبيب  
أُمّه ، وكان ولد ملاعنة ، أبو جعفر . محمد بن<sup>(١٢)</sup> الحسن بن دريد بن العنابية  
أبو بكر الأزديّ . محمد<sup>(١٣)</sup> بن زياد أبو عبد الله مولى بني هاشم المعروف بابن الأعرابي .  
محمد بن السريّ أبو بكر السراج<sup>(١٤)</sup> . محمد بن<sup>(١٥)</sup> سلام بن عبيد الله بن سالم ، أبو  
عبد الله الجُمَحِيّ . محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم أبو عمر<sup>(١٦)</sup> الزاهد اللغوي غلام  
ثعلب . محمد<sup>(١٧)</sup> بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر الأتباري . محمد بن المستنير ،

(١) الأخفش الصغير : توفي سنة ٣١٥ هـ : راجع إنباء الرواة : ٢ : ٢٧٦

(٢) علي بن المبارك : راجع إنباء الرواة : ٢ : ٣١٣ : في تهذيب اللغة : ١ : ١٦ : وفيه ( اي ص الكسائي ) أُمّه أبو ذكريا يحيى  
ابن زياد الفراء النحوي والقرامات والغريب والمعاني فقدم جميع تلازمته الذين أعلوا عنه إلا علي بن المبارك الأحمر فإنه كان مقدّمًا على  
الفراء في حياة الكسائي لجودة فريته وتقدمه في حلل النحوي ومقاييسه

(٣) سيبويه : توفي سنة ١٨٠ هـ : راجع إنباء الرواة : ٢ : ٣٤٩

(٤) عمرو بن كركرة : راجع إنباء الرواة : ٢ : ٣٦٠ : قال الأصبهاني ( تهذيب اللغة : ١ : ١٦ ) : وكان الغالب عليه  
النوازل والغريب .

(٥) أبو معاذ : توفي سنة ٢١١ هـ : راجع بقية الرواة : ٣٧٣

(٦) القاسم بن سلام : توفي سنة ٢٢٤ هـ : راجع إنباء الرواة : ٣ : ١٢

(٧) الليث : راجع إنباء الرواة : ٣ : ٤٢ وبقية الرواة : ٣٨٣

(٨) الأزهرى - توفي سنة ٣٧٠ هـ : راجع بقية الرواة : ٨

(٩) محمد بن حبيب : توفي سنة ٢٤٥ هـ : راجع إنباء الرواة : ٣ : ١١٩

(١٠) محمد بن الحسن : توفي سنة ٣٢١ هـ : راجع إنباء الرواة : ٣ : ٩٢

(١١) محمد بن زياد : توفي سنة ٢٨١ هـ : راجع إنباء الرواة : ٣ : ١٢٨

(١٢) أبو بكر السراج : توفي سنة ٣١٦ هـ : راجع إنباء الرواة : ٣ : ١٤٥

(١٣) محمد بن سلام : توفي سنة ٢٣١ هـ : راجع إنباء الرواة : ٣ : ١٤٣

(١٤) أبو عبد الواحد : توفي سنة ٣٤٥ هـ : راجع إنباء الرواة : ٣ : ١٧١

(١٥) أبو بكر الأمازي : توفي سنة ٣٢٧ هـ : راجع إنباء الرواة : ٣ : ٢٠١

ابو علي المعروف بقُطْرِب<sup>(١)</sup> . محمد<sup>(٢)</sup> بن مُسلم بن قتيبة ابو عبدالله الدينوري .  
 محمد بن يزيد ابو العباس الثمالي المعروف بالمبرد<sup>(٣)</sup> . محمود بن عمر بن محمد ابو القاسم  
 الزمخشري<sup>(٤)</sup> . معمر<sup>(٥)</sup> بن المنشي ، ابو عبدة التيمي . المُفَضَّل<sup>(٦)</sup> بن سلمة بن عاصم ، ابو طالب .  
 المُفَضَّل<sup>(٧)</sup> بن محمد بن يعلى القُصَيِّ الكوفي .  
 ن - نَصِير<sup>(٨)</sup> بن ابي نَصِير الرازي .<sup>(٩)</sup> النضر بن شميل بن خَرْشَة ، ابو الحسن المازني  
 البصري . أقام بالبادية أربعين سنة .  
 ي - يزيد بن عبدالله<sup>(١٠)</sup> ابو زياد الكلابي . يحيى بن زياد ، ابو زكريا القرء<sup>(١١)</sup>  
 العَبَسِي . يحيى<sup>(١٢)</sup> بن العلاء بن زَبَّان ، ابو عمرو البصري ، وقيل : هو ابن العلاء ابن  
 جَزْء ، وقيل زَبَّان بن العلاء وقيل : اسمه كنيته . يحيى بن المبارك ، ابو محمد<sup>(١٣)</sup>  
 البيزدي ، كان يؤدب وَكْد يزيد بن منصور الحميري خال المهدي . يعقوب<sup>(١٤)</sup> ابن  
 اسحاق ابو يوسف السَّكَّيت . يونس بن حبيب ابو<sup>(١٥)</sup> عبدالرحمن القُصَيِّ .

- 
- (١) الفريابي : توفي سنة ٢٠٦ هـ : راجع إنباء الرواة : ٣ : ٢١٩  
 (٢) ابن قتيبة : توفي سنة ٢٧٠ هـ : راجع إنباء الرواة : ٢ : ١٤٣  
 (٣) المبرد : توفي سنة ٢٨٠ هـ : راجع إنباء الرواة : ٣ : ٢٤١  
 (٤) الزمخشري : توفي سنة ٥٣٨ هـ : راجع إنباء الرواة : ٣ : ٢٦٥  
 (٥) معمر بن المنشي : توفي سنة ٢٠٩ هـ : راجع إنباء الرواة : ٣ : ٢٧٦  
 (٦) كان حياً سنة ٢٩٠ هـ : راجع إنباء الرواة : ٣ : ٣٠٥  
 (٧) المُفَضَّل القُصَيِّ : توفي سنة ١٦٨ هـ : راجع إنباء الرواة : ٣ : ٢٩٨  
 (٨) كذا في الاصل وإنباء الرواة : ٣٠ : ٢٤٧ وفي معجم المؤلفين : ١٣ : ١٠٠ : نصير بن ابي نصير توفي سنة ٢٤٠  
 (٩) النضر بن شميل : توفي سنة ٢٠٤ هـ : راجع إنباء الرواة : ٣ : ٢٤٨  
 (١٠) ابو زياد الكلابي : توفي سنة ٢٠٤ هـ  
 (١١) القرءاء : توفي سنة ٢٠٧ هـ : راجع بنية الوعاة : ٤١١  
 (١٢) يحيى بن العلاء : توفي سنة ١٥٤ هـ  
 (١٣) ابو محمد البيزدي : توفي سنة ٢٠٢ هـ : راجع بنية الوعاة : ٤١٤ ، وفي تهذيب اللغة : ١ : ١٤ : ولا يكادتم عليه أحسن  
 أصحاب ابي عمرو بن العلاء في الخطب للقاضي في غرر الحقائق  
 (١٤) يعقوب بن اسحاق : توفي سنة ٢٤٤ هـ  
 (١٥) النصير بن معجم المؤلفين : ١٣ : ٢٤٧ والقهرست : ٦٣ وفي الاصل ابو عبدالله الرحمن وفي المعارف : ٥٤١ : يونس بن  
 حبيب مول بني غسنة ، مات سنة الثنتين والمان وبناه وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

# الفضل الثغلي في إسنادي كتب حوّهذا الكتاب الغاية المذكورة فيها

وهي : غريب الحديث لأبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي . ولأبي عبيد القاسم ابن سلام البغدادي . ولأبي<sup>(١)</sup> إسحق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحرّبي . ولأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري . ولأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم ابن الخطّاب الخطّابي<sup>(٢)</sup> النيسابوري . والمُخصّص في غريب الحديث لأبي الفتح عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن إسحاق الباقري . والفائق لأبي القاسم محمود ابن عمر بن محمد الزمخشري . والغريب لأبي منصور محمد بن عبد الجار السعاني<sup>(٣)</sup> . وجمل الغرائب لمحمّد<sup>(٤)</sup> النيسابوري . والمُتَمِّق لأبي جعفر محمد بن حبيب . والمُتَمِّم له والمُخَبِّر له . والمُؤَيَّد له . والمُؤْتَلَف والمُخْتَلَف له . وما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه له . وكتاب أيام العرب له . وكتاب الطير لأبي حاتم سهل بن محمد المجستاني ، وكتاب النخلة له . وكتاب الزينة له . وكتاب المُفَسَّد من كلام العرب والمَزَال عن جهته له . وكتاب المُعَمَّرين له . واخبار كندة له . وجمهرة النُسب لمحمد بن السائب<sup>(٥)</sup> الكلبي وكتاب المعمرين له . واخبار كندة له . وكتاب افتراق العرب له .

(١) أبو إسحاق الحرّبي : توفي سنة ٣٣٨ هـ وفي نسخة ميم : أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحرّبي

(٢) الخطّابي : كتابه في الأصل وفي نسخة ميم : لأبي سليمان بن حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطّاب بن طهمان بن عبد الرحمن بن أبي نؤي هراز بنده الخطّابي النيسابوري توفي سنة ٣٨٨ هـ

(٣) السعاني : توفي سنة ٤٥٠ هـ

(٤) محمود : هو محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري القزويني . نجم الدين أبو القاسم ، له جمل الغرائب في تفسير الحديث

(٥) جملة الرواة : ٣٨٧

(٥) محمد بن السائب الكلبي : توفي سنة ١٤٦ هـ

وكتاب أسماء سيوف العرب المشهورة له . وكتاب اشتقاق أسماء البلدان له .  
وكتاب ألقاب الشعراء له . وكتاب الاصنام له . وكتاب أيام العرب لأبي عبيدة .  
والكتب المصنفة في أسامي خيل العرب . والكتب المصنفة في المذكر والمؤنث .  
وفي المقصور والمدود . وفي أسامي الأسد . وفي الأخداد . وفي أسامي الجبال  
والمواضع والبرقاع والأصقاع ودارات العرب . والكتب المؤلفة في النبات والأشجار .  
وفيما جاء على فعال مبنياً . والكتب المؤلفة فيما أنفق لفظه وافترق معناه . وفي الآباء  
والأمهات ، والبنين والبنات ومعاجم الشعراء لدعبل<sup>(١)</sup> والآمدني<sup>(٢)</sup> والمرزباني<sup>(٣)</sup> . والمقتبس  
له . وكتاب الشعراء وأخبارهم له . وكتاب أشعار الجن له . وكتاب التصغير لابن  
السكيت . وكتاب البحث له . وكتاب الفرق له . وكتاب القلب والإبدال . وكتاب  
إصلاح المنطق له . وكتاب الألفاظ له . وكتاب الوحوش للأصمعي وكتاب الهمز له .  
وكتاب خلق الإنسان له وكتاب الهمز لأبي زيد . وكتاب يافع ويغعة له . وكتاب 'خبثاة'  
له . وكتاب<sup>(٤)</sup> 'أيماناً عيماناً' له . وكتاب 'نأبه ونبيه' له . وكتاب النواذر للأعفش ،  
ولابن الأعرابي ، ولمحمد بن سلام الجصحي ، ولأبي الحسن اللحياني ، ولأبي مسحل<sup>(٥)</sup> ،  
وللقراء ، ولأبي زياد الكلابي ولأبي عبيدة . وللكسائي ، وكتاب . المكنى والمثنى<sup>(٦)</sup> لأبي  
سهل الهروي والمثلث أربع مجلدات له ، والمثنى له ، وكتاب معاني الشعر لأبي بكر ابن  
السراج . والمجموع لأبي عبد الله الخوارزمي . وكتاب الآلق لابن خالويه وكتاب 'ليس' له  
وكتاب 'أطرعش وأبرعش' له . وكتاب ( ٣ - الف ) النسب للزبير<sup>(٧)</sup> بن بكار .

(١) دعبل بن علي الحرّامي : توفي سنة ٢٤٦ هـ

(٢) الأمدني : أبو القاسم الحسن بن بشر الموفى سنة ٣٧٠ هـ

(٣) المرزباني : أبو عبيدة محمد بن عمران الترمذي سنة ٣٨٤ هـ

(٤) في الأصل والفهرست : ٨١ وإياه الرواة ٣٥ : إيمان عيمان

(٥) هو أبو محمد عبد الوهاب بن حريش وأبو مسحل لقب له

(٦) في الأصل : المثنى وفي نسخة ميسن : المثنى

(٧) الزبير بن بكار ، أبو عبيدة الأسدي الزهري ، قاضي مكة : توفي سنة ٢٥٦ هـ



وكتاب المعمرين لابن<sup>(١)</sup> شبة، والمجلد للهنائي<sup>(٢)</sup>، والبواقيت<sup>(٣)</sup> لأبي عمر الزاهد، والمؤشع له، والمدخلات له، وديوان الأدب<sup>(٤)</sup> للفارابي، وديوان الأدب وميدان العرب لابن عزير<sup>(٥)</sup>، والتهذيب للعجلي<sup>(٦)</sup>، والمحيط لابن عبّاد وكتاب العين للخليل، وحدائق الأدب للأبهري<sup>(٧)</sup>، والبارع للفنشل بن سكمة، والفاخر له، وإخراج مافي العين من الغلط له. والتهذيب للزاهري، والسجمل<sup>(٨)</sup> لابن فارس. وكتاب الإتياع والمزاوجة له، وكتاب المدخل إلى علم النحت له، وكتاب المقاييس له، وكتاب الموازنة له، وكتاب علل الغريب المصنّف له، وكتاب ذو وذاة وكتاب الترقيص للأزدي<sup>(٩)</sup> وكتاب الجهرة لابن دريد وكتاب الاشتقاق له، وكتاب الزبرج للفتح<sup>(١٠)</sup> بن خاقان، وكتاب الحروف لأبي عمرو الشيباني، وكتاب الزاهري<sup>(١١)</sup> لابن الأنباري، والغريب المصنّف لأبي عبيد، وكتاب التصحيف للعسكري<sup>(١٢)</sup> وكتاب الجبال لابن شميل وضائلة الأديب لأبي محمد<sup>(١٣)</sup> الأسود، وفرحة الأديب له، ونزعة الأديب له، وسفقات ابن دريد في الجهرة لأبي عمر، وفائت الجهرة له، وجامع الأفعال. وسميته :

### العباب الزاخر واللباب الفاخر

ولمّا كان مولانا المولى المالك الوزير الأعظم، صاحب الكبير، المعظم العالم العادل المؤيد المظفر المنصور المجاهد سيّد صدور العالم، مؤيد الدنيا والدين عماد الإسلام والمسلمين

- (١) ابن شبة : هو عمر بن شبة : توفي سنة ٢٦٢ هـ عن سبعين سنة .
- (٢) الهنائي : أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي . ويعرف بالدوسي وله من الكتب كتاب معجم الغريب على مثال العين ، وعلى حبر تزييه (إهداء : ٢ : ٢٤٠ . والفهرست : طبع بيروت : ٨٣ )
- (٣) كذا في الأصل وفي التهذيب : ٦ : ٣ : كتاب القافية .
- (٤) الفارابي . إسحق بن إبراهيم ، خال الجوهري توفي قريباً من سنة ٣٥٠ هـ .
- (٥) ابن عزير : محمد بن عزير أبو بكر السلجوقي المغربي ، وتوفي سنة ٣٣٠ هـ .
- (٦) العجلي : عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار ، أبو الفضل العجلي ، توفي ببغداد سنة ٤٥٤ هـ .
- (٧) الأبهري : هو أحمد بن عثمان ابن أحمد الحارثي الأبهري ، توفي سنة ٣٣٨ هـ .
- (٨) من هنا إلى قوله المزاوجة له ، ليس في نسخة ميم .
- (٩) الأزدي : هو أبو القاسم عبد الله بن محمد الأزدي (الياه : ٢ : ١٣٦ ) .
- (١٠) فتح بن خاقان : قُتبي في الليلة التي قتل فيها المنكزل قتلاً معه بالسيف .
- (١١) كذا في الأصل وفي الفهرست : ٧٥ ، طبع بيروت ، كتاب الفهر ، ووجه في نسخة ميم .
- (١٢) العسكري : هو حسن بن عبد الله بن سعيد : توفي سنة ٣٨٣ هـ .
- (١٣) هو أبو محمد الأسود الأحمري الفخجاني . واسمه الحسن بن أحمد : كان حياً سنة ٤٢٨ هـ .

عضد الدولة . تاج الملّة ، ركن الملك ، ظهور الخلافة المعظمة ، صفيّ الإمامة المكرّمة ، ملك وزّراء الشرق والغرب ، غياث الوزّرى ، ابو طالب محمد بن السعيد المرحوم كمال الدين أبى العباس أحمد بن محمد بن علي بن العلقميّ ، نصير أمير المؤمنين ، ذو الفضائل المشهورة والفواضل المشكورة ، والمناجح المبرّورة والمآثر الماثورة ، الواقف على مصالح العباد همّة ولهاؤه ، الباذل في حراسة ثقاتهم ونفوسهم أقصى جهده ومُنْتَهَاهُ ، الذي مُنِيحت الوزارة منه قطب الأمة وحبرها وأسدها، وزهيت وسادتها علماً بأنه أعلم من وطنها، وأكرم من توسدها،

إِنَّ الْوِزَارَةَ لَمْ يَكُنْ كُفْأً لَهَا إِلَّا الْوَزِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلْقَمِيِّ

الذي اختصّب به ريع الفضل وكان دارساً ، ووضّح بسعيه معلّم العلوم بعد أن كان طامعاً ، وحيث بسياسة المروية تُغور الإسلام وكانت محفوفة<sup>(١)</sup> ، وأصبحت بفوائض مكارمه جوامع الآمال وأصبحت توافرها ألفة مألوفة ، وأفاض على حفنة الألب سجال مواهبه القامرة ، وحجبه إليهم بما أنالهم<sup>(٢)</sup> من منحه السابعة فأصبحت رباعه بعد الدروس عامرة ، فتنبهت همم أولى العلوم وكانت راقدة ، وفاضت شعاب الفوائد قبض أياديه الغزار وكانت تلك الشعاب جامدة :

كَلَّمَا قِيلَ قَدْ تَنَاهَى أَرَانَا كَرَمًا<sup>(٣)</sup> مَا اخْتَدَّتْ إِلَيْهِ الْكَرَامُ  
لَا زَالَ الْإِسْلَامُ مَحْرُوساً بِعَوَالِي هِمَمِهِ ، وَالْإِيمَانُ مَحْجِيّ الْجَنَابِ بِمَاضِي سَيْفِهِ وَقَلَمِهِ ،  
وَالرَّعَايَا فِي ظِلِّ رَعَايَتِهِ وَادْعِينَ ، مُلُوكُ الْمَالِكِ تَطَلُّ أَعْنَاقُهُمْ لَهُ خَاضِعِينَ .  
تَفَقَّ بِضَاعَتِي مِنَ الْعِلْمِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ كَاسِدَةً ، وَأَصْلَحَ بِحَسَنِ نَظَرِهِ لِي طَوِيَّةُ الدَّهْرِ  
وَكُنْتُ أَعْهَدُهَا فَاسِدَةً ، وَشَرَفْتِي بِمُطَالَعَةِ مُصَنَّفَاتِي ، وَارْتَضَاهُ مُؤَلِّفَاتِي ، وَلَقَدْ أَسْفُتْ عَلَى كُلِّ  
سَاعَةٍ قَضَيْتُهَا فِي غَيْرِ ظِلِّهِ ، وَكَلِمَةٍ عَرَضَتْهَا عَلَى غَيْرِ قُضْلِهِ ، وَوَدِدْتُ أَنْ تِلْكَ السَّاعَةَ لَمْ  
تَسْعِنِي ، وَعِلِمْتُ أَنَّ تِلْكَ الْكَلِمَةَ كَانَتْ تَقُولُ دَعْنِي ، وَلَمِنَا قَسْتِي فِي هَذَا الشَّرَفِ أَنْ  
يَنْقَرُضَ فِيهِ ذِكْرِي بَعْدَ انْقِضَاءِ عَمْرِي ، لَمْ أَزَلْ أَفَكِّرُ فِيمَا يُخَلِّدُ لِي مَرْيَةَ الْإِنْتِمَاءِ

(١) في الأصل : محفوفة وفي نسخة ميس : محفوفة .

(٢) كذا في الأصل وهو الصواب وفي نسخة ميس : أناله .

(٣) في الأصل : كراماً : وإليت للمتي .

إلى مُكْرَمٍ جَنَابِهِ ، ويجعل لوجودي خَلْقاً يقوم في الخدمة بإحسان مَنَابِهِ ، إلى أن أُوْعِزَ  
إِلَيْهِ - أَلْفَضَ اللَّهُ فِي الْأَفَاقِ عَالِيَّ أَمْرِهِ ، وَعَصَّدَهُ <sup>(١)</sup> الْإِسْلَامَ وَأَهْلُهُ بِإِفَاضَةِ الْبَرَكَةِ عَلَى عَمَرِهِ - ،  
بِأَنِّ أُوْتُفِّتُ كِتَاباً فِي لُغَةِ الْعَرَبِ يَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِيَعْنِ نَقِيْبَتِهِ وَفِي الْأَرَبِ <sup>(٢)</sup> ، جَامِعاً  
شَتَائِهَا وَشَوَارِدَهَا ، حَاقِوياً مَشَاهِيرَ لُغَاتِهَا وَأَوَابِدَهَا ، يَشْتَمِلُ عَلَى أَذَانِي التَّرَاكِيِبِ وَأَقْاصِيْهَا ،  
وَلَا يَغَادِرُ <sup>(٣)</sup> مِنْهَا سِوَى الْمَهْمَلَةِ صَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ إِلَّا وَهُوَ يُحْصِيْهَا ، فَتُبْهِئِي مَرْسُومَهُ الشَّرِيفَ  
عَلَى مَا كُنْتُ أَرْتَادُهُ ، وَجَرَيْتُ فِي طَاعَتِهِ وَتَوَخَّيْتُ كَرِيمَ رِضَاً عَلَى مَا أَنَا مُعْتَادُهُ ، وَزَفَقْتُ  
هَذِهِ الْخَرِيدَةَ الْغِيدَاءَ وَالْفَرِيدَةَ الْعُدَاءَ ، إِلَى أَكْرَمِ كُتُبِهِ وَخَطْبِ . وَأَعْلَمُ [ أَنَّ ] كُلَّ نُهْيَةٍ  
وَلُيْبٍ ، فَإِنَّهُ فِي اسْتِحْقَاقِ زَفَافِ عَقَائِلِ نَتَائِجِ الْعُقُولِ إِلَيْهِ طَبَقَةٌ ، وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ : وَافَقَ  
شَنْ طَبَقَتِهِ ، وَلَعَلَّ مِنْ سَمَاءِ النَّاسِ عَالِماً وَلَمْ يَفِرْ فِي الْعِلْمِ يَوْماً كَامِلاً ، أَوْ بَعْضُ (٣-ب)  
الْمُتَحَدِّثِينَ وَمَنْ هُوَ دُونَ الثَّلَاثِينَ يُطَالَعُ هَذَا الْكِتَابَ وَيُطْلَعُ عَلَى بَيْتٍ مِنْهُ غَيْرِ مَنْسُوبٍ ،  
وَهُوَ فِي غَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ كَالْتِهَادِيْبِ وَالصَّحَاحِ وَالْمُجْمَلِ وَغَيْرِهَا مَنْسُوبٌ ، أَوْ بَيْتٍ  
مَنْسُوبٌ إِلَى غَيْرٍ مِنْ تُسَبِّ إِلَيْهِ <sup>(٤)</sup> فِي هَذِهِ الْكُتُبِ ، أَوْ صَدْرَ بَيْتٍ عَجَزُهُ مُغَيَّرٌ فِيهَا ،  
أَوْ <sup>(٥)</sup> عَجَزَ بَيْتٍ صَدْرُهُ مُغَيَّرٌ فِيهَا ، أَوْ حَدِيثٍ وَقَدْ جَعَلُوهُ مَثَلاً ، أَوْ مَثَلٍ وَقَدْ جَعَلُوهُ  
حَدِيثاً ، فَظَنَّ أَنَّهُ وَجَدَ تَمَرَةَ الْغُرَابِ <sup>(٦)</sup> ، أَوْ سَبَقَ الْهَاجِئِينَ الْعَرَابَ هَيْهَاتَ تَضَرَّبَ  
فِي حَلِيدٍ بَارِدٍ ؛

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَبِلٌ مَا هُكَلَا ثَوْرُدُ بِاسْعَدُ الْإِبِلُ  
صَحِيَّ صِمَامٍ  
أَطْرَفِي سَكْرًا أَطْرَفِي سَكْرًا إِنَّ النِّعَامَ فِي الثَّرَى  
أَنْظُرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْقِفَهَا فَمَنْ عَلَا زَلَقًا عَنْ غِرَّةٍ زَلَجَا  
رُبَّ كَلِمَةٍ نَقُولُ دَعْنِي . إِذَا تَأَوَّلَكَ الرَّجَالُ فَاصْبِرْ . لَيْسَ بِعُشْكَ قَاذِرُجِيْ

(١) فِي سَلْطَةِ مَبِينٍ : عَصَّدَ الْإِسْلَامَ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي سَلْطَةِ مَبِينٍ : الْأَدَبُ .

(٣) التَّصَوُّبُ مِنْ سَلْطَةِ مَبِينٍ وَفِي الْأَصْلِ : وَلَا يَغَادِرُهَا مَا سِوَى .

(٤) فِي الْأَصْلِ : فِي غَيْرِ هَذِهِ الْكُتُبِ .

(٥) أَوْ عَجَزَ بَيْتَ صَدْرِهِ مُغَيَّرٌ فِيهَا لَيْسَ فِي سَلْطَةِ مَبِينٍ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : الْغُرَابُ .

ما اسْمُكَ أَذْكَرُ ؟ .

فلا يُسِيّ الظن بي ، بل غيري في ذلك أَوْلَى بَأَن يُنْسَبَ إلى التَّزْيِيفِ أو يُرْمَى بالتصحيف والتحريف ، فإنني قد نَحَلْتُ الكتب المتداولة بين الناس نَحْلَ مُحْصَلَةٍ ، وأثَّرت مُبْحَثَرًا فَصَّ كُلَّ كتاب منها ومُفَصَّلَه ، فوجدتها شاكَّة<sup>(١)</sup> يَحْتَمِيها الحافي ، وَيَعَالَهَا العافي ، وقَحَضْتُ عن بيت بيت ، ورَكَضْتُ في مَيَادِينها الكُمَيْت ، فَوَجَدْتهم قد خلطوا الهَمْلُ بالمرْعَى ولم يكن بالمرْءَى عَيٌّ ، وَتَنَاسَوْا فَتَمَادَى<sup>(٢)</sup> بهم النوم ، وطابَ لهم الكَرَى في ظِلِّ<sup>(٣)</sup> الدَّوم .

وهذا أبو منصور الأزهري شيخ عهده وزمانه ، وإمام عصره وأوانه ، المُشَار إليه في كثرة النقل ، والمضروب إليه أكباد الإبل أنشد في ك ل ل<sup>(٤)</sup> للعجاج :

حَتَّى<sup>(٥)</sup> يَحْلُونَ الرِّبَا كَلَا كَلَا

وهو لرؤية ، لا للعجاج ، والرواية : حَزَمًا يَحْلُونَ

وأنشد في رك ض<sup>(٦)</sup> لرؤية :

والنسر قد يركض وهو هافي

وهو للعجاج<sup>(٧)</sup> لا لرؤية .

وأنشد في لك د س<sup>(٨)</sup> لِعَبِيد :

(١) في الأصل نسخة مبنية : متشاككة .

(٢) في الأصل : فتامادى .

(٣) قال الميمني : ويقال : إن الدوم لا ظل له : فوجه الكلام إذن : الظل الدوم ، أي الدائم . قال معقن العراب محمد حسن بن محمد صبيح : قد أكثر الشعراء ذكر الدوم وظله : قال :

والشرب البارد في ظل الدوم

شأن هذا ولعاقى والدوم

وفي القاموس : الدوم : شجيرة الشجر ما كان

(٤) تهذيب اللغة : ٩ : ٤٥١ .

(٥) كتاب في الأصل وفي ديوان رؤية : ١٢٢ : حَزَمًا .

(٦) تهذيب اللغة : ١٠ : ٣٩ وليس في ديوانه .

(٧) قال ابن يعيش ( شرح المفصل : ٦ - ١٩ ) : قال صاحب الكتاب أنشده لرؤية وهو للعجاج .

(٨) تهذيب اللغة : ١٠ : ٤٥ - ٤٦ .

وَعَمِلَ تَكْدُسُ بِاللَّعِينِ      كَشَى الْوُغُولَ عَلَى الظَّاهِرَةِ  
وَهُوَ لِمَهْلِكِ لَا<sup>(١)</sup> لِعَبِيد.

وَأَنشَدَ فِي سَكَرٍ<sup>(٢)</sup> لَأَوْس :

خَذَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَهُ      فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا مَسَاكِرَهُ  
وَهُوَ مُدَاخِلٌ ، وَالرَّوَايَةُ :

خَذَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَهُ      بِصَحَاءٍ شَرَجَ إِلَى نَاطِرِهِ  
تَرَاؤُ لَيْسَالِي فِي طَوْلِهَا      فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا مَسَاكِرَهُ

وفي كتابه من هذا الجنس أكثر من ألف موضع

وَأَمَّا أَبُو نَصْرٍ<sup>(٣)</sup> إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادِ الْجَوْهَرِيِّ الَّذِي تَخَرَّجَ لَهُ جِبَاهُ أَهْلُ الْفُضْلِ ، وَحَكَمَ  
لَهُ بِحِيَازَةِ السَّبْقِ وَالْفُضْلِ<sup>(٤)</sup> ، فَانْهَ قَالَ فِي تَرْكِيْبِ سَعَبٍ<sup>(٥)</sup> : قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

يَعْلُونُ بِالْمَرْدَقُوشِي الْوَرْدَ ضَاحِيَةً      عَلَى سَعَابِيْبِ مَاءِ الْفَضَالَةِ اللَّجْرِ  
ثُمَّ قَالَ : أَرَادَ اللَّجْرَ فَقَلَّبَهُ .

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ اللَّامِ مِنْ بَابِ الزَّاي : اللَّجْزُ : قَلْبُ اللَّجْرِ . وَأَنشَدَ الْبَيْتَ : فَلَوْ  
كَانَ هَذَا السُّقْبَلُ أَطْلَعَ عَلَى دِيْوَانِ شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ لَعَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَتْ لَهُ قَصِيدَةٌ زَائِيَةٌ وَإِنَّمَا  
ثُونِيَّةٌ ، وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ :

قَدْ قَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْظُّعْنِ      وَبَيْنَ أَهْوَاءِ شَرْبِ يَوْمِ ذِي يَقْنِ  
وَقَبْلَ الْبَيْتِ الَّذِي ذَكَرَهُ :

يَتَنَبَّهَنَّ أَعْنَاقَ أَدَمَ يَخْتَلِيْنَ بِهَا      حَبَّ الْأَرَاكِ وَحَبَّ الْفَضَالِ مِنْ دَنَنِ  
يَعْلُونُ ( الْبَيْت )

(١) راجع سبط الأكل : ١٦٩ مع الطُّرَّة .

(٢) لهذيب اللغة : ١٠ : ٥٧ .

(٣) الهيمي : ابن ميسور . وهو خطأ .

(٤) ميسور : القليل ( التلويح ) لا أولاه .

(٥) الصحاح : ١ : ١٤٧ .

فقد أخطأ في اللغة حيث قال : اللّجَز : اللّزَجُ ، وفي الإنشاد ، حيث جعل القافية النونية زائفة .

وقال في تركيب شرب : قال الوَقَافُ العُقَيْلِي :

فقلتُ<sup>(١)</sup> له حَانَ الرّوَاحُ ورُغْتُهُ  
بِأُسْمَرَ مَكُونِي مِنَ الْقِدِّ شَائِبِ  
وهو لِزُجَاجِ العُقَيْلِي لا لِلْوَقَافِ .

وقال في تركيب<sup>(٢)</sup> رقيه :

وفي الحديث : لَا تَسْبُوا الإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقْوَةَ الدَّمِ .

وإنما هو قول أكتفم بن صيفي في وصية كتب بها إلى طيئ. والوصية يطولها مذكورة في "كتاب المعمرين" لابن الكلبي .

وقال في تركيب خضرم : الخِضْمُ أيضاً في قول أبيي وَجَزَةُ السَّعْدِي : الْمُسْنُ مِنَ الإِبِلِ . وإنما هو الْمَسْنُ بكسر الميم وفتح السين وهو الحجر الذي يُحَدُّ بِهِ السَّكِينُ . ولو لم يقل من الإِبِلِ لَحُمِلَ عَلَى الْقَلَطِ مِنَ الشَّاسِخِ . وببيت أبيي وَجَزَةُ الذي لم<sup>(٣)</sup> يذكره هو قوله :

شَاكَتْ رُعَامِي<sup>(٤)</sup> قُدُوفِ الطَّرَفِ خَائِفَةٍ  
هَوَّلِ الْجَنَانِ تَرْوِيرٍ غَيْرِ مَخْدَاجِ

حَرَى مُوقَعَةٍ مَاجِ الْبَنَانِ بِهَا  
عَلَى خِضْمٍ يُسْقَى الْمَاءَ عَجَاجِ

وقال في تركيب زور<sup>(٥)</sup> : وإذا كانت الإِبِلُ مِسَانًا قِيلَ بِهَا زُرَّةٌ<sup>(٦)</sup> . والصواب بِهَازِرَةٌ ، على مثال قَعَالَةٍ ( ٤ - الف ) والكلمة رباعية . وفي كتابه<sup>(٧)</sup> ممَّا يشاكل ما ذكرت منيف على أنني موضع ثَبَّهْتُ عليها كلّها في كتاب التكملة ، ومجمع البحرين ،

(١) الصحاح : ١ : ١٥٥ .

(٢) الصحاح : ١ : ٥٣ .

(٣) ميم : يذكره أي بعد كلمة " لم " .

(٤) ميم : رُعَامِي .

(٥) الصحاح : ٢ : ٦٦٩ .

(٦) ميم : بهازرة .

(٧) ميم : هذا الكتاب بدل كتابه .

وقد صَحَّحَ نُسخته وَحَدَّثَهَا من قُرَأَ عَلَى هذا الكتاب بالهند والسند واليمن والعراق ،  
وقد صَحَّحْتُ نُسخته وَحَدَّثْتُهَا بِخَطِّي بمدينة السلام حماها الله تعالى للخزانة الميسونة  
المعمورة الوَزِيرِيَّة المُوَيَّدَة زاد الله صاحبها من الارتقاء في درج الجلالِ وَوَفَّاهُ وَقَرَيْتُهُ عَيْنَ  
الكمال . فمن رام مصداق ما ذكرت فَلْيَقِرَّ عَيْنُهُ بِإِدَارَتِهَا فيها ، وَلْيَرْتَعْ في رياض  
قُرَائِدِهَا وفوائدها حَوَاشِيَّهَا .

وأما شيخ هذه الصَّنَاعَة ، وقَارِسُ مَيْدَانِ البَرَّاعَة ، ابو الحُسَيْن أحمد بن قَارِس ابن  
زَكَرِيَّا الرازي ، فَإِنَّهُ مع كثرة تصانيفه وَجُودَةِ تَأْلِيْفِهِ ، لم يَسَلِّمْ جَوَادُهُ في جَوَادٍ (١) هَذَا  
الْمِضْمَار من الكِبُورِ والعِثَار . وقد ذكر في الْمُجْمَل في تَرْكِيبِ ت م م :  
وَالْمُتَنَمُّ : الْمُتَكَسَّرُ (٢) وهو في قول الشاعر :

أَوْ كَانِهِيَاضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَنَمِّ

فمن كانت بضاعته في حفظ أشعار العرب مُزْجَاةً ، وَشَدَّ طَرَفًا من علم العَرُوضِ ، حَكَمَ  
أَنَّهُ من البحر الكامل على وزن قول أبي كبير الهذلي :

أَزْهَرِ هَلْ عَن شِيْءٍ مِّنْ مَّعْكَم (٣) أَمْ لَا خُلُودَ لِبَازِلٍ مُّتَكَّرِمٍ

والرواية : كَانِهِيَاضِ

بغير كلمة « أَوْ » والبيت من الطويل وهو لذي الرُّمَّة ، وَصَدْرُهُ :

إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةً هِيْضَ قَلْبِهِ بِهَا . . .

وقال في تَرْكِيبِ ث غ ر : تُغَرُّ الشَّحْرُ : الْهَزْمَةُ فِي اللَّبَّةِ ، قال :

وَنَارَةٌ فِي تُغَرِّ الشَّحُورِ .

وهو مُعْغَرٌّ ، والرجز للعجاج ، والرواية :

يَنْشَطُلُهُنَّ فِي كُلِّ الْخُصُورِ مَرًّا وَمَرًّا تُغَرِّ الشَّحُورِ

وَنَارَةٌ فِي طَبَقِ الظُّهُورِ

(١) كذا في الأصل وفي ميسن : جَوَادٌ وَالصَّوْبُ : جَيِّدٌ

(٢) في الأصل للكسر مثله في الميسن .

(٣) ميسن : معكم .

يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا يَطْعَنُ الْكِلَابَ بِرُوقِيهِ .

وقال في تركيب ج ل ل : فعلته من جَلَّالِكَ أي عظمتك ؛ قال

وَإِكْرَامِي الْعِدَى مِنْ جَلَّالِهَا

وَإِكْرَامِي الْقَوْمِ الْعِدَى ٠٠٠

والرواية :

حَبَائِي مِنْ أَسْمَاءِ وَالْحَرْقُ دُونَهَا

وصدره :

وفي هذا الكتاب من هذا النوع حدودُ خمسي مائة موضع ؛ وفي سائر تصانيفه من هذا

الجنس من التخلُّل كثير . وقد ذكر في كتابه الموسوم بالصاحبِي في فقه اللغة في

حروف المعاني في ذكر كلمة رُوَيْد ، وقال : قالوا : هو تصغير رُوْد وهو الَمْهَل : قال :

كَأَنَّمَا مِثْلُ مَنْ يَنْشِي عَلَى رُوْدٍ

وهذا الإنشاد مقلوبٌ محروفٌ<sup>(١)</sup> والرواية :

كَأَنَّهُ ثَمَلٌ يَنْشِي عَلَى الرُّودِ

يَنْشِي وَلَا تَكَلِّمُ الْبَطْلَانَ خُطْبُوهُ

وصدره :

وَطَانُهُ

ويروى :

كَأَنَّهُ قَانَنٌ يَمْشِي ٠٠٠٠

ويروى :

أَي صَبِيٍّ ؛ وقيل : جارية .

والبيت للجموح الظفري قاله يوم نبط ، وهو يوم «ذات البِثَام» .

وكذلك سائر تصانيفه وأكثرها عندي .

وأما شيخ شيوخ هؤلاء السَّيفِ الإصليّ ، يعقوب بن اسحاق السَّكَّيت ، فَمُتَّارٌ إليه

في هذا الفن ، وكتابه الإصلاح مُحْتَاجٌ إلى الإصلاح ؛ وقد قال في باب فَعَلٍ<sup>(٢)</sup> وَفَعَلٍ :

قال الراجز :

مُهَرَّ أُمِّي الْجَحَّابِ لَا تَشَلُّ

بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ<sup>(٣)</sup> مِنْ ذِي أُلٍّ

(١) كذا في الأصل وفي نسخة مبن - معرّف .

(٢) إصلاح للفقير : ٢٠ .

(٣) في الأصل : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ اللَّهُ .

• في ميجن : فَاة بعلامة صبح بدل ذات المنتشرة خطأ

• عن ميجن معرّفًا : السَّكَّيت



والرواية : مُهرأبي الحارث .

وهو أبو الحارث بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان الذي يقول فيه بشير بن النكت<sup>(١)</sup>

بشر بن عبد الملك بن بشر      كالنيل يسقي قرابات مصر

والرجز لأبي<sup>(٢)</sup> الأخضر اليربوعي

وقال في باب<sup>(٣)</sup> قُتل وقُتل: قال أبو ذؤيب الهللي

ومدَّ عسي فيه الأنيسُ اختفيته      بجرّده مثل الوكف يكبو غرابها

صدر البيت من قصيدة رائية وعجزه :

بجرّده ينتاب الثليل جمارها

وليس فيه شاهد على الوكف .

وعجزه من قصيدة بائية وصدره :

تلكي عليها بين سب وخيلة

وقال في الباب<sup>(٤)</sup> : وقد أجرتني السبع إذا سمع صوت جرّمي ؛ قال :

حتى إذا أجرّس كل طائر      قامت<sup>(٥)</sup> تعظي بك سمع الحاضر

وبين المشطورين مشطوران وهما :

وألجأ الكلب إلى المأخر      تميّز الليل لأحوى جاشر

والرجز<sup>(٦)</sup> لجندل بن المثنى الطهوي :

(١) التصويب من العباب ذلك والأندلس : وفي الأصل : التث

(٢) التصويب من مرة السط : ١٧٣ . وفي الأصل : لاني الخضري وفي القامع لاني الحصر .

(٣) إصلاح الملق : ٦٣ (٤) إصلاح الملق : ٨٣ (٥) في الأصل : قامت وما تعظي .

(٦) التصويب من لسانع : وفي الأصل : جندل قال في تهذيب الألفاظ : ٣٥٧ : قال أبو القرن : وهي تروي لجندل ابن

المثنى الطهوي . وفي لسانع : قال جندل بن المثنى الطهوي يخاطب امرأته :

لقد حذيت أدنوم قنبري      ولم تدرسك من القصر

كل شدة جملة الصرار      شيطرية سائلة الحصار

حتى إذا أحرمت كسل طار      قامت تعظي بك سمع الحاضر

توفي لك العيلة من والبر      ثم تعاد بك نصح صالبر

حتى تعودى أحسن العاشر

وقال في باب ما جاء مصموماً<sup>(١)</sup> : الأَبْلَةُ ايضاً : القِدْرَةُ من التَّسْرِ ، قال الشاعر :

فَبِأَكْلٍ مَا رُضُّ مِنْ زَادِنَا      وَيَأْتِي الأَبْلَةُ لَمْ تُرَضَّضْ

والرواية : مِنْ زَادِهَا "ومن تمرها" هو الصحيح أي من تَسَّرَ الطَّيْبَةُ المذكورة في البيت الذي قبله وهو :

لَهَا ظَبْيَةٌ وَلِهَا عُكَّةٌ      إِذَا أَقْضَى الْقَوْمُ لَمْ تُنْفِضِ

والشعر<sup>(٢)</sup> لأبي المثلث الهذلي

وقال في باب<sup>(٣)</sup> مَا يُنْتَجَأُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ : ومن العرب من يخفف ثانيه : وقال :

وَقَدْ عَلَّشْنِي ذُرْأَةً (س) بِأَيْدِي بَدِي      وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ فَي تَشْدُدِي

وَصَارَ لِلْفَحْلِ لِسَانِي وَيَدِي

والرجز لأبي نُحَيْلَةَ السعدي ، والمشطور الثالث ليس في رجزه

وقال في باب<sup>(٤)</sup> مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَتْ وَالْعَامَةِ تَقُولُ بَقَعَلَتْ : قال الهذلي :

وَقَدْ<sup>(٥)</sup> هَمَّتْ بِإِشْحَانِ

والرواية : عُرَاةٌ بَعْدَ إِشْحَانٍ . وَالْهَذْلِيُّ هُوَ أَبُو<sup>(٦)</sup> قَلَابَةَ : وَأَوَّلُ الْبَيْتِ :

إِذَا غَارَتِ النَّبْلُ وَالْتَفَ<sup>(٧)</sup> اللَّفُوفُ وَإِذَا      سَلُّوا السُّيُوفَ

وَهَلُمَّ جَرًّا .

وَأَمَّا الصَّاحِبُ ابْنُ عِيَادٍ فَإِنَّ كِتَابَهُ الْمُسَمَّى بِالْمُحِيطِ لَوْ قِيلَ إِنَّهُ أَحَاطَ بِالْأَغْلَاطِ  
وَالْتَصْحِيفِ لَمْ يَبْعُدْ<sup>(٨)</sup> عَنِ الصَّوَابِ . وَكَانَ عِلْمُهُ زَمَانَهُ خَافُوا أَنَّهُمْ لَوْ نَطَقُوا بِشَيْءٍ مِنْهَا

(١) إصلاح المثلث : ١٦٧ .

(٢) شرح شعراء الهذليين : ٣٠٥ .

(٣) إصلاح المثلث : ١٧٢ .

(٤) إصلاح المثلث : ٢٢٧ .

(٥) إصلاح المثلث : ٢٣١ .

(٦) شرح شعراء الهذليين : ٧١٢ .

(٧) في الأصل : وَالْتَفَتِ الْفُوفُ .

(٨) في الأصل : لَمْ يَبْعُدِ الْمَسِي عَنْ الصَّوَابِ .

قطع رسيهم وتسويغاتهم. فلبوا نداءه، وأثموا على دُعائه، ونَجَوْا بالصُّلُوت.

ومن جملة تصحيقاته أنه قال في تركيب ن رَم: <sup>(١)</sup>

النَّزَمُ <sup>(٢)</sup> : شدة العض والمنزَمُ <sup>(٣)</sup> : السن . التزيم <sup>(٤)</sup> : حزمة من بقل . وكل هَذَا  
بالهاء الموحدة : 'وكم مثلها فارقتها وهي تَصْفِرُ' .

ولم أذكر ما ذكرتُ مما وقع فيه السهو وانحرف عن سَنَنِ الصواب ونَهْجِ السداد،  
والعِيَادُ بالله تعالى - إزرأء بهم، أو غصاً منهم، أو تشديداً بالهَوَاتِ، أو وضعاً من رَفِيعَاتِ  
أَقْدَارِهِم بالسَّقَطَاتِ، وكيف وما استعدتُ إلا من تصانيفِهِمْ ولا انتفعتُ إلا بتأليفِهِمْ،  
وما اهتديتُ إلا بآثارِهِمْ، ولا اِتَّقَيْتُ إلا لَوْا حَبَّ آثَارِهِمْ . وما حملتُ ذلك إلا على  
الغلط من الناسخين لا من الراسخين، وألهم لِقْرُطِ اهتمامِهِم بالإفادة لم يتفرغوا  
للمُعَاوَذَةِ والمُرَاجَعَةِ. فَهُمُ الْقُدُوةُ وَبِهِمُ الْأُسُوءَةُ - رَحِمَنَا اللَّهُ تَعَالَى وَإِيَاهُمْ - فَجَزَأَهُمْ عَنْ جَدِّهِمْ  
وَجَهْدِهِمْ خَبِراً . ولو ذكرتُ لكل كتاب صُنْفٍ في اللغة نموذجاً لَطَالَ الْكَلَامُ وَتَسَلَّلَ <sup>(٥)</sup>  
النِّظَامُ .

فَلَمَّا رَأَيْتُ مَسَلَّكَ التَّنَاقُلِ مِنْ هَذِهِ الْكُتُبِ شَانِكاً وَغَرّاً قُلْتُ لِتَنْفِيسِي: أَطْرِي (٦) فَإِنْكَ  
نَاعِلَةٌ . وَسَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ أَمَامَ شُرُوعِي فِي الْكِتَابِ مَرْجَرَةً لِكُلِّ نَاقِصٍ وَقَدْ قِيلَ :

لَا تَهْنَأُ مَنْ تَعْنَى	مَعَ نَفْسٍ جَاهِلَةٍ
أَنْ يُسَاوِيَ مَنْ تَعْنَى	فِي نَفْسِ الْجَاهِلِ لَهُ

(١) التصويب من نسخة ميم هي الأصل : ن رَم

(٢) والكلمة الصحيحة : النَّزَمُ .

(٣) والكلمة الصحيحة : الْمِنْزَمُ .

(٤) والكلمة الصحيحة : التَزِيمُ .

(٥) نسخة ميم : سكت .

(٦) في الأصل : اطري فإفك فاعلة والتصويب من القاموس (ط ر ز) قال : أطري فإفك فاعلة أي حذري مطرواً فإفدي أو أدني،  
أو اجسمي الإبل فإن عليك عليين يريد خشونة رجليها . قاله رجل الزكوة له كانت رضى في السهولة وتترك الحزونة ؛ يقال لمن يؤمر  
بتركيب الأمر الشديد لفعله .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصاً لِرُوحِهِ، وَمُقَرَّباً مِنْ رَحْمَتِهِ، فَقَدْ قَسَرْتُ عِدَّةَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَقِطْعَةً صَالِحَةً مِنْ غَرَائِبِ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحَادِيثِ الصَّحَابَةِ، التَّابِعِينَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَحِمَهُمْ أَجْمَعِينَ .

وَأَرْجُو مِنْ عَمِيمِ فَضْلِهِ أَنْ يُسَيِّرَ هَذَا الْكِتَابَ فِي الْأَفَاقِ، وَيَهَبَّ عَلَيْهِ قَبُولَ الْقَبُولِ، وَيَعْصِمَ مِنَ الزَّلَلِ وَالْخَلَلِ وَالْخَطَأِ وَالْخَطَلِ ، وَهُوَ حَسْبِي وَنَعْمَ الْوَكِيلُ ، نَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ .



أَصْلُ مُصَلِّمٍ الْأَذْنَيْنِ أَجْتَى

لَهُ بِالسِّي تَنُومٌ وَآءٌ

أَوَا : حُكِيَ عَنِ الْخَلِيلِ<sup>(١)</sup> أَنَّهُ كَانَ يَصْفُرُ آءَةً

أَوَيْشَةً ، قَالَ : فَلَوْ قُلْتُ مِنَ الْآءِ كَمَا قُلْتُ

مِنَ النَّوْمِ مَثَلَةٌ لَقُلْتُ : أَرْضُ مِائَةِ بُولُو أَشْتَقُّ

مِنْهُ مَفْعُولٌ لَقِيلَ مَوْؤُهُ مِثَالُ مَوْعُوعٍ ، كَمَا يَشْتَقُّ

مِنَ الْفَرْطِ فَيُقَالُ مَقْرُوطٌ ، إِذَا كَانَ يُدْبِغُ بِهِ أَوْ

أَوْ يُؤَدِّمُ بِهِ طَعَامٌ ، وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ أُوْتُهُ بِالْآءِ .

وإن بَنَيْتَ مِنْ آءَةٍ مِثْلَ جَعْفَرٍ ، لَقُلْتُ أَوْ أَيُّ

وَالْأَصْلُ أَوَاكُ مِثْلُ عَوَاعٍ فَعَلْتُ الْهَمْزَةَ الْآخِرَةَ

يَاءً فَصَارَ أَوَايُ فَأَنْقَلَبَتِ الْيَاءُ أَلِفًا

لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتِ أَلِفًا

لَأَنَّ هَذَا قَلْبٌ مَحْضٌ كَقَلْبِ الْهَمْزَةِ يَدَا فِي جَاوٍ ،

وَلَيْسَ عَلَى جِهَةِ التَّخْفِيفِ الْفِيكَايِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ

مُخَيَّرٌ إِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَهُ وَإِنْ شِئْتَ حَقَّقْتَهُ .

وَآءٌ : حِكَايَةُ أَصْوَاتٍ<sup>(٢)</sup> قَالَ :<sup>(٣)</sup>

(٥ - الت)

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَأَقَيْتَ مَدْرِعًا

وَلَيْسَ مِنْ هَمَّةٍ لِبُلٍّ وَلَا شَاءَ

فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ جَمْرٍ صَوَاهِلُهُ

بِالذَّلِيلِ يُسْتَعْمَلُ فِي خَافَاتِهِ<sup>(٤)</sup> آءٌ

أَيْ : الْكِسَائِي : بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ :

كَأَيْشَتِهِ يَرِيدُ كَهَيْشَتِهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : الْخَلِيلُ

(٢) النَّصِيبُ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَاللَّحْنِ ، وَفِي الْأَصْلِ : أَصْوَاتُ

(٣) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَالتَّوَاتُجِ وَاللَّحْنِ .

(٤) النَّصِيبُ مِنْ مَا سَبَقَ فِي الْأَصْلِ : خَافَاتِهِ

## فَصْلُ الْبَاءِ

بَابُ : بَابُاتُ النَّسَبِ إِذَا قُلْتُ لَهُ يَا بِي

أَنْتَ وَأُمِّي .

قَالَ :

(١) وَصَاحِبُ فَيِ عَمْرَةٍ دَاجِيَتُهُ

زَجِيَتُهُ بِالْقَوْلِ وَازْدَجِيَتُهُ

بَابَاتُهُ وَإِنْ أَبَى قَدِيَتُهُ

حَتَّى أَتَى الْحَيَّ وَمَا آذِيَتُهُ

وَالْبُؤْيُ بِالْقَصْرِ<sup>(٢)</sup> : الْأَصْلُ قَالَ :فِي<sup>(٣)</sup> بُوَيْبُ الْمَجْدِ وَبُحْبُوحُ الْكَرَمِ .

وَالْبُؤْيُ أَيضًا : رَأْسُ الْمُكْحَلَةِ : وَيَدُنُ الْجُرَادَةِ

بِلَا رَأْسٍ وَلَا قَوَائِمٍ ، وَإِنْسَانُ الْعَيْنِ .

وَبُحْبُوحَةُ كُلِّ شَيْءٍ بُوَيْبُهُ .

وَالْبُؤْيُ ، مِثَالُ السُّرُورِ : الْعَالِمُ .

وَالْبَابَاءُ : زَجَرُ السُّنُورِ .

وَيُقَالُ : أَنَا<sup>(٤)</sup> يَا بَاءَةً<sup>(٥)</sup> أَيِ عَالِمَهَا .

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : تَبَابَاتُ إِذَا عَدَوْتُ .

وَقَالَ الْأَحْمَرُ : بَابُ : أَسْرَعَ .

بَسَاءٌ : بَقَاءٌ بِالْمَكَانِ وَبَقَاءٌ : إِذَا أَقَامَ بِهِ .

بَسَاءٌ : بَدَأَتْ بِالْشَيْءِ بَدَأَ : إِبْتَدَأَتْ بِهِ .

(٥) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَاللَّحْنِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : قَصْرٌ

(٧) فِي السَّانِ فِي تَهْنِيبِ الْأَقْبَاطِ ١٥٩ : وَالْأَمَلُ لِقَالِي : ١٨ : ٣

مَنْسُوبَةٌ إِلَى حَرِيرٍ : فِي يَكُونُ الْمَجْدُ فَضْطِيحِي الْكَرَمِ

(٨) كَمَا فِي الْأَصْلِ فِي التَّلْمُوسِ : كَسْرُ السُّنُورِ

(٩) فِي الْأَصْلِ : يَا بَاءَةً

وَابْتَدَأْتُ الشَّيْءَ فَعَلْتُهُ ابْتِدَاءً ، وَبَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ  
وَأَبْدَأَهُمْ بِمَعْنَى .

تقول : فَعَلْتُ ذَلِكَ عَوْدًا وَبَدَأًا ، وَفِي عَوْدِهِ وَبَدْئِهِ  
وَفِي عَوْدَتِهِ وَبَدْأَتِهِ .

ويقال : رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ إِذَا رَجَعَ فِى  
الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ .

وَقُلَانُ مَا يُبْدِيهِ وَمَا يُعِيدُهُ أَيُّ مَا <sup>(١)</sup> يَنْكَلُمُ  
بِبَدَائِهِ وَلَا عَائِدَةٍ .

وقال أبو زيد : أَبْدَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى  
إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا .

وَالْبَدْءُ : السَّيِّدُ الْأَوَّلُ فِي السِّيَادَةِ ، وَالثَّنِيَانُ  
الَّذِي يَلِيهِ فِي السُّودَةِ .

قال أوس بن مفرّله السَّعْدِيُّ :  
وَلَا تَرَى مَعْشَرًا يُبْكِي بَلِيَّتَهُمْ

إِذَا تَوَلَّى وَهُمْ يَبْكُونَ مَوْتَانَا  
<sup>(٢)</sup> ثُنْيَانِنَا إِنْ أَتَاهُمْ كَانَ بَدَأُهُمْ

وَبَدْئُهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثُنْيَانِنَا  
ويروى : تَرَى ثُنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأُهُمْ .

وَالْبَدْءُ وَالْبَدْءُ : النَّصِيبُ <sup>(٣)</sup> مِنَ الْجَزْرِ ، وَالْجَمْعُ  
أَبْدَاءُ وَبُدُوءٌ مِثَالُ جَفَرٍ وَأَجْفَانٍ وَجُفُونٍ .

قال طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

<sup>(٤)</sup> وَهُمْ أَيْسَارُ لُصَمَانَ إِذَا

أَعْلَتِ الشَّوْءُ أَبْدَاءَ الْجَزْرِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَجَمْعُ الْبَحْرَيْنِ وَالسَّائِلِ . وَفِي فَتَاحِ الْإِسْلَامِ :

لَا حِيلَةَ (٢) فِي الْفَائِيسِ : ١ : ٢١٣ وَ ١ : ٣٩١ وَسَمِعْتُ ٧٩٥

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَزَادَ فِي تَاجٍ : أَوْ خَيْرُ نَصِيبٍ مِنَ الْجَزْرِ  
(٤) فِي الْدِيَّانِ : ٥٩ : وَجَمْعُ الْبَحْرَيْنِ فَتَاحٍ وَلِسَانُ وَطَرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ فِي

أَيْسَارُ لُصَمَانَ ثَمَانِيَةٌ وَهُمْ : يَنْخُسُ وَطُقَيْسِلُ  
وَذَفَافَةٌ <sup>(١)</sup> وَتُكَيْلُ وَمَالِكُ وَفِرْزَعَةٌ <sup>(٢)</sup> وَعَمَّارُ  
وَحُمَمَةٌ <sup>(٣)</sup> الدَّوْسِيُّ .

وَالْبَدْيَةُ : الْأَمْرُ الْبَدِيعُ : وَقَدْ أَبْدَأَ الرَّجُلُ :  
إِذَا جَاءَ بِهِ .

قال عبيد بن الأبرص :  
<sup>(٤)</sup> إِنْ تَكُ حَالَتْ وَحَوَّلَتْ مِنْهَا

أَهْلُهَا فَلَا بَدْيَةَ وَلَا عَجِيبُ  
وَالْبَدْيَةُ : الْبَشَرُ الَّتِي حَفِرَتْ فِي الْإِسْلَامِ وَلَيْسَتْ

بِعَادِيَّةٍ : وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنٍ :  
حَرِيمُ الْبَشَرِ الْبَدْيَةُ خَمْسَ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا وَفِي

الْقَلْبِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا .  
وَالْبَدْءُ وَالْبَدْيَةُ أَيْضًا : الْأَوَّلُ ، مِنْهُ <sup>(١)</sup>

قَوْلُهُمْ : أَفْعَلُهُ بَدَايَ بَدُو ، عَلَى فَعْلٍ ، وَبَدَايَ  
بَدْيٍ ، عَلَى فَعِيلٍ ، أَيُّ أَوَّلُ شَيْءٍ ، وَالْيَاءُ

مِنْ بَدَايَ سَاكِنَةٌ فِي مَوْضِعِ النِّصَبِ ، هَكَذَا  
يَتَكَلَّمُونَ بِهِ ، وَبِمَا تَرَكُوا هَمْزَهُ لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ

عَلَى مَا تَذَكَّرَهُ فِي بَابِ الْمُعْتَلِّ ، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

الجمالية : ١ : ٣١١ فِي الْمَثَلِيِّ الْكَبِيرِ : ١١٥٢ : وَقَالَ : إِذَا  
شَرَفَ الْأَيَّامُ وَعَظُمَ أَعْرَافُهُمْ قِيلَ : هُمْ أَيْسَارُ لُصَمَانَ يَعْنُونَ لُصَمَانَ  
أَيُّ حَادٍ ، أَبْدَاءُ الْجَزْرِ : أَشْرَفَ أَعْرَافَهَا

(٥) فِي الْبَدَايِ : ٢ : ٤٢٧ : وَتَالَةَ  
(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي الْبَدَايِ مَرَّةً وَهُوَ نَصِيبٌ فِي طَرَفٍ مَقْطَرِ  
الشَّرِّ الْجَاهِلِي : ١ : ٣٣٣ مَحْرُوقَةٌ

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي الْبَدَايِ : حُصْنَةٌ وَهُوَ نَصِيبٌ

(٨) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَلِسَانُ عَجَزَةٍ فِي الْمَقَالَتِ الْمَشْرِ ١٤٦ وَصِدْقَةٌ

أَشْعَارُ الْعَرَبِ : ١٠٠ : قَالَ يَكُنْ حَالُ أَجْمَعَا  
(٩) النَّصِيبُ مِنَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فِي الْأَصْلِ : مِنْهُ

ويقال ايضاً : إَفْعَلَهُ بَدَأَهُ ذِي بَدَأَهُ وَبَدَأَهُ ذِي بَدَأَهُ أَي أَوَّلُ أَوَّل .

والبُدْءُ<sup>(١)</sup> : تَبْتُ مِثْلَ الْكَمْثَةِ لِأَنَّهُ تَوَكَّلُ وَإِذَا قُتِنَتْ صَارَتْ مِثْلَ السَّهْلَةِ : قَالَ<sup>(٢)</sup> أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي .

وقوله : لَكَ الْبِدْءُ وَالْبِدْءَةُ وَالْبِدْءَةُ ايضاً بِالْمَدِّ ، أَيِ إِنْ أَنْ تَبْدَأَ قَبْلَ غَيْرِكَ فِي الرَّمْيِ وَغَيْرِهِ .

وَقَدْ بُدِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَبْدُوءٌ إِذَا أَخَذَهُ الْجُنْدِيُّ وَالْحَصْبَةُ . قَالَ<sup>(٣)</sup>

(١) فَكَأَنَّمَا بُدِئَتْ ظَوَاهِرُ<sup>(٤)</sup> جِلْدِهِ  
فَمَا يُصَافِحُ مِنْ لَهَيْبِ<sup>(٥)</sup> سَهَامِهَا  
وَبِدْءُهُ الْأَمْرِ ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : لِإِبْتِدَاؤِهِ : وَقَوْلُ الْعَامَةِ : الْبِدْءِيَّةُ مُوَازَاةٌ لِلنَّهَابَةِ لَحْنٌ ، وَلَا تُقَاسُ عَلَى الْعَذَابِيَّ وَالْعَقَابِيَّ فَإِنَّهَا مَسْمُوعَةٌ بِخِلَافِ الْبِدْءِيَّةِ .

وقال ابن حَبِيبٍ<sup>(٦)</sup> : فِي كِتَابِهِ :  
بَدَأَهُ<sup>(٧)</sup> بِنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَوْرٍ وَهُوَ كِتَابِي<sup>(٨)</sup> :

- (١) فِي تَاجٍ : بِالضَّمِّ .
- (٢) فِي الْأَصْلِ : قَالَهُ .
- (٣) فِي تَاجٍ وَلِسَانٍ : لَكُنْتُ يَقُولُ الصَّامِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ : لَيْسَ لَكُنْتُ عَلَى هَذَا الرُّوْيِ شَيْءٌ .
- (٤) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَلِسَانٍ وَالْقَائِسُ ١ : ٢١٣ .
- (٥) فِي الْأَصْلِ : ظُهُورُ .
- (٦) الْقَصُوبُ مِنْ لِسَانٍ فِي الْأَصْلِ وَمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ لَيْسَ .
- (٧) مَخْتَلَفُ الْقِبَالِ : ٣٧ .
- (٨) فِي تَاجٍ : بَدَأَهُ كَتَبْتُ وَبَدَأَهُ فِي حَمِيرَةِ السَّابِ الْعَرَبِ : ٤٣٥ وَضَعَهُ فِي مَخْتَلَفِ الْقِبَالِ مُتَقَصِّرًا (بَدَأَ) .
- (٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَفِي مَخْتَلَفِ الْقِبَالِ : كَتَبَهُ وَفِي

وَفِي جُعْفِيٍّ : بَدَأَهُ بِنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بِنِ ذُهْلِ ابْنِ مَرَّانَ بِنِ جُعْفِيٍّ ، وَفِي بَجِيلَةٍ : بَدَأَهُ بِنِ فُتَيْيَانَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ سَعْدٍ<sup>(١٠)</sup> بِنِ الْغَوْتِ ، وَفِي مُرَادٍ : بَدَأَهُ بِنِ عَامِرٍ بِنِ عَوْثِيَّانَ بِنِ زَاهِرِ ابْنِ مُرَادٍ .

قال ابن السيرافي : بَدَأَهُ قَعَالَ مِنْ الْبَدْءِ مَصْرُوفٌ .

والتَّرْكِيبُ<sup>(١١)</sup> بَدَلٌ عَلَى إِفْتِتَاحِ الشَّيْءِ  
بَدَأُ<sup>(١٢)</sup> : بَدَأْتُ الرَّجُلَ بَدَأَهُ إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ حَالًا كَرِهْتَهَا ، وَبَدَأْتُهُ عَيْنِي بَدَأَهُ إِذَا لَمْ تُعْبِلْهُ الْعَيْنُ وَلَمْ تُعْجِبْكَ مَرَاتُهُ .

وَبَدَأْتُ : قَعَمْتُ مَرَعَاهَا ، وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ إِذَا لَمْ تَحْمَدْهُ .

وَأَرْضٌ بَدِيعَةٌ : لَا مَرَعَى بِهَا . وَامْرَأَةٌ بَدِيعَةٌ تُذَكَّرُ فِي الْمَعْلُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَيَاذَانُهُ مُبَادَأَةٌ وَبَدَامٌ : فَاحِشَتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَامِرِ بْنِ شَرَّاجِيلِ الشَّعْبِيِّ :

إِذَا عَظُمَتِ الْخَلْقَةُ<sup>(١٣)</sup> فَإِنَّمَا هِيَ بِدَاءُ وَنِجَاءُ<sup>(١٤)</sup> وَلَوْلَا أَنْ الْأَزْهَرِيَّ قَالَ : بِدَأْتَهُ لَكَانَ

مَوْضِعُ ذِكْرِ (١٥) هَذِهِ اللَّفْظَةِ عِنْدِي بَابَ

- الِاسْتِغْنَاءِ : ٣٩٢ : وَفِي قَاتِلِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ كَتَبَهُ وَهُوَ كِتَابِي
- وَأَيْسَهُ ثَوْرٌ .
- (١٠) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَفِي مَخْتَلَفِ الْقِبَالِ : زَيْدُ
- (١١) فِي الْقَائِسِ ١ : ٢١٢ .
- (١٢) فِي الْقَائِمِ : بَدَأْتُ كَتَبْتُهُ .
- (١٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَلِسَانٍ وَفِي تَاجٍ : الْخَلْقَةُ
- (١٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْقَائِسُ ١ : ٣٣ ، وَنَهَابَةُ ١ : ٨٢ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : لِحَاءٌ .



المعتل ، كذا كسر المرأة البديّة ثم ، فهما عندي  
من وادٍ واحدٍ والتركيب يدلُّ على خُرُوج الشيء  
عن طريق<sup>(١)</sup> الإجماد

**برأ** : تقول : برئتُ إليك من كذا أي أنا  
بريءٌ منه فلا عتبَ لك عليّ ، لقول النبيّ صلّى  
الله عليه وسلّم مُنْصَرَفَ خالد بن الوليد رضي  
الله عنه من بني جَذِيمَةَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ  
مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ  
خالد ، قالها مرتين .

وذلك أنه لما غَشِيَهُمْ جَعَلُوا يقولون : صَبَأْنَا  
صَبَأْنَا ، أَرَادُوا اسْلَمْنَا ، وذلك أن الكُفَّار كانوا  
يقولون للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم الصابئ . وجعل  
خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَسِيرُ ، فَلَمَّا بَلَغَ النبيّ صلّى الله  
عليه وسلّم ما فَعَلَ رَفَعَ يَدَيْهِ وقال : أَرَادَ  
لَمْ أُمُرْ بِهِ وَلَمْ أَرْضَ إِذَا بَلَغَنِي .

ويقال : برئتُ منك ومن الدُّيُونِ والعُيُوبِ  
بَرَاءَةً ، وبريءٌ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْمَرَضِ بُرْءًا بِالضَّمِّ  
وأهل الحجاز يقولون : برأ من المرض بُرْءًا ،  
بالفتح ، ويقول كلُّهم في المستقبل يَبْرَأُ  
بفتح الراء .

وقال الزجاج : وقد رَوَوْا<sup>(٣)</sup> بَرَأْتُ مِنَ الْمَرَضِ  
أَبْرُو بُرْءًا ، وقال : ولم يَجِءَ فيما لأمه همزة

(١) مقاييس ٢١٧ : ١ عن طريقه بدل عن طريق

(٢) في الأصل : برأه

(٣) كذا في الأصل في لسان : قال الأزهري : وقال سيبويه (٣٠٢ : ٢) :

ولد جارا وألهم من هذا الباب على الأصل قالوا برأ يبرأ ، كما  
قالوا : ففعل يفتعل

فَعَلْتُ أَفْعُلُ . أراد فيما لأمه همزة وفاؤه وعينه  
صحيحتان ، قال : وقد استقصى العلماء باللغة  
هذا فلم يَجِدُوا إلا في هذا الحَرْفِ<sup>(٤)</sup> .

ويقال : أَصْبَحَ فلان يَأْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ  
وَأَبْرَأَهُ اللهُ تَعَالَى مِنَ الْمَرَضِ .

وَبَرَأَ اللهُ الْخَلْقَ بَرْءًا أَيضًا ، وهو الْبَرَاءُ  
وَالْبَرِيَّةُ : الْخَلْقُ ، وقد تَرَكَّتِ الْعَرَبُ  
هَمْزَهَا . وقرأ نافع وابن ذُكْوَانُ ، على الأصل .  
قوله تعالى :

خَيْرٌ<sup>(٥)</sup> الْبَرِيَّةِ وَ شَرُّ الْبَرِيَّةِ  
وقال الفراء : إِن أَخَذْتُ الْبَرِيَّةَ مِنَ الْبَرَى ،  
وهو التراب ، فأصلها غير الهمز .  
وَأَبْرَأْتُهُ مَأْ لِي عَلَيْهِ .  
وَبَرَأْتُهُ تَبْرُوءًا .

وَالْبُرْءُ ، بالفهم : قُتْرَةُ الْعَصَائِدِ ، والجمع  
بُرْمٌ

قال الأعشى يَصِفُ الْحَمِيرَ :  
فَأَوْرَدَهَا<sup>(٦)</sup> عَيْنًا مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً

بها بُرْمٌ مِثْلُ الْقَيْلِ الْمُكَمَّمِ  
وَكَبِيرَاتٌ مِنْ كَذَا وَأَنَا بَرَاءٌ مِنْهُ وَخَلَاةٌ مِنْهُ ،  
لَا يُتَشَبَّهَانِ وَلَا يُجْمَعَانِ لِأَنَّهُمَا مُصْدَرَانِ فِي الْأَصْلِ  
مِثْلُ سَمِعَ سَمَاعًا فَإِذَا قُلْتَ : أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ  
وَحَلِيٌّ مِنْهُ تُشَبِّهُتُ وَجُمِعْتَ وَأَنْتَ قُلْتَ فِي الْجَمْعِ

(٤) زاد في لسان : ثم ذكر قرأت أنكرت وقتلت التعبير أعلاه .

(٥) القرآن . سورة البقرة : ٥ - ٦ .

(٦) في مجمع البحرين فاج ولسان ودويان : ٩٣

نحن منه بُرء آء ، مثل فقيهه وفقههء . وبُراءه  
 مثل كَرِيم وكِرَام ، وأُبرَّاه مثل شَرِيف وأشْرافِ ،  
 وأُبرَّاهه مثل تُصِيب وأُتْصِبَاء ، وبُريثُون .  
 وإمرأة بُريثَة ، وهما بُريثَتان ، وهن بُريثات وبُرايا .  
 ورَجُل بُريء وبُراء . مثل عَجِيب وعَجَاب .  
 والبُراء بالفتح : أوَّل ليلة من الشهر ،  
 سُمِّيَتْ بذلك لِتَبَيُّره الْقَمَر مِنَ الشَّمْسِ .  
 وقال أبو عمرو : البُراء : أوَّل يوم من الشهر  
 وقد أُبرَّأ : إذا دَخَلَ فِي البُراء .  
 وأما ابن بُراء فهو أوَّل يوم من الشهر ، وهذا  
 ينتصر القول الأوَّل . وقد سَمَوْا بُراءاً  
 وبَارَأَتْ شَرِيكِي إذا قَارَفَتْهُ .  
 وبَارَأَ<sup>(١)</sup> الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ،  
 وَاسْتَبْرَأَتْ<sup>(٢)</sup> الْجَارِيَةُ وَاسْتَبْرَأَتْ<sup>(٣)</sup> مَا عِنْدَكَ  
 وَالتَّرْكِيْبُ<sup>(٤)</sup> يدل على الْخَلْقِ وَعَلَى التَّبَاعُدِ  
 عَنِ الشَّيْءِ وَمُزَابَلَتِهِ .  
 بَسَأَ : بَسَأْتُ بِالرَّجُلِ وَبَسِئْتُ بِهِ بَسْأً  
 وَبُسُوءاً : إذا اسْتَأْذَنْتَ بِهِ .  
 وَنَافَقَ يَسُوءُ : لَا تَمْنَعُ الْحَالِبِ .  
 وَأَسْأَنِي قُلَانٌ قَسِئْتُ<sup>(٥)</sup> بِهِ .

- (١) لم يفسره الصغاني في تاج : بَارَأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا صَاتَحَهَا عَلَى الْفِرَاقِ  
 (٢) لم يفسره الصغاني في تاج : وَاسْتَبْرَأَتْ : عَاتَلَهَا فَلَمْ يَطْعَمْهَا حَتَّى  
 تَحْبِسَ وَيَقَالَ مَحْقُوقٌ تَاجٌ فِي الْفَاحِشِ : قَوْلُهُ خَالِهَا ، هَكَذَا فِي  
 الْقِسْخِ فِي بَابِهَا وَهَلْ حَاتَبَهَا لِيَسْتَبِ قَوْلُ الصِّفِّ فَلَمْ يَطْعَمْهَا  
 الْخ . . . أَقُولُ : لَمَّا الصَّوَابُ : خَالَطَهَا فَلَمْ يَطْعَمْهَا .  
 (٣) لم يفسره الصغاني في لسان : اسْتَبْرَأَتْ مَا عِنْدَكَ غَيْرُهُ : أَقُولُ :  
 هَذَا التَّصْيِيرُ خَيْرٌ وَالصَّحِاحُ :  
 (٤) في القاموس : ١ : ٢٢٦ : التَّبَاعُدُ مِنْ بَدَلِ الْبَاعِدِ عَنْ .  
 (٥) زاد في تاج لسان : بَسَأَ بِالْأَمْرِ بَسْأً وَبُسُوءاً : مَرَكَنَ عَلَيْهِ .

والتَّرْكِيْبُ<sup>(٦)</sup> يدل على الْأُنْسِ بِالشَّيْءِ .  
 بَسَأَ : بَسَاءَةٌ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدَّ : مَوْضِعٌ<sup>(٧)</sup> ،  
 قال خَالِدٌ<sup>(٨)</sup> : بَنَ زَهِيرَ الْهَدْلِيِّ :  
 رُوَيْدًا رُوَيْدًا وَلَشَرَبُوا بِبَسَاءَةٍ  
 إِذَا الْجَذْفُ رَاحَتْ لَيْلَةٌ يَعْذُوبُ  
 بَطْأَ : الْبُطْءُ<sup>(٩)</sup> : تَقْيِضُ السَّرْعَةِ ، وَيَقَالُ :  
 لَمْ<sup>(١٠)</sup> أَفْعَلُهُ بَطْءً يَا هَذَا وَبُطْأَى ، مِثَالُ بُشْرَى ،  
 أَيِ الدَّهْرِ فِي لُغَةِ بَنِي يَرْبُوعَ .  
 تَقُولُ مِنْهُ : يَطْوُ مَجِيئُكَ وَأَبْطَأَتْ فَأَنْتَ  
 بَطِيءٌ ، وَلَا تَقُلْ أَبْطَيْتُ ، وَقَدْ اسْتَبْطَأْتُكَ ،  
 وَيَقَالُ : مَا أَبْطَأَ<sup>(١١)</sup> بَكَ وَبَطْأَبَكَ بِمَعْنَى .  
 وَتَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ .  
 يُطْأَنُ ذَا خُرُوجًا وَبَطْأَنُ ذَا خُرُوجًا أَيِ بَطْوُ  
 ذَا خُرُوجًا . فَجُعِلَتِ الْفَتْحَةُ الَّتِي عَلَى بَطْوُ فِي  
 نُونٍ بَطْأَنَ حِينَ<sup>(١٢)</sup> أَدَّتْ عَنْهُ لِيَكُونَ عَلَمًا لَهَا  
 وَنَقَلَتْ ضَمَّةُ الطَّاءِ إِلَى الْبَاءِ ، وَإِنَّمَا صَحَّ فِيهِ  
 النُّقْلُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ ، أَيِ مَا أَبْطَأَهُ .  
 أَبُو زَيْدٍ : أَبْطَأَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ ذَوَابُهُمْ بَطْأَةً

وَبَسَاءَةٌ : تَهَيُّوْنَ

(٦) القاموس : ١ : ٢٢٩

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْبَدَلُ : ١ : ٢٢٧ . وَطِي تَاجٌ : عَيْنٌ فِي جِهَالٍ  
 فِي سَكَمٍ

(٨) فِي شَرْحِ الشَّاعِرِ الْفَافِي : ٨٣٨ . وَطِي بَدَلُ : ١ : ٢٢٧ الْجَوْفِ  
 بَدَلِ الْجَفِّفِ

(٩) فِي الْقَامُوسِ : بِالضَّمِّ

(١٠) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَصَبَّحَ الْبَحْرَيْنِ وَيُقَالُ يَنْفَسِي أَوْ يَكُونُ لَنْ أَعْمَلَهُ

(١١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَصَبَّحَ الْبَحْرَيْنِ فِي لِسَانٍ : مَا أَبْطَأَبَكَ وَبَطْأَبَكَ  
 حَتَّى تَطِي تَاجٌ : مَا أَبْطَأَبَكَ وَبَطْأَبَكَ (بَعْرِ بَاءً)

(١٢) التَّصْيِيرُ مِنْ مَصْبَحِ الْبَحْرَيْنِ وَتَاجُ لِسَانٍ وَطِي الْأَصْلُ : أَدْعَتْ

**بَكَأَ** : بَكَاتُ النَسَاقَةُ أَوْ الشَاةُ بِالْفَتْحِ ،  
أَيُّ قُلٍّ لَبَنُهَا تَبْكَا بَكَءٌ .

قال سلامة بن جندل :

(١) يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَذْنَى لَمَرَّتَمَا

وَلَوْ تَعَادَى بَيْنَهُ كُلُّ مَحْلُوبٍ  
وَكَذَلِكَ بَكُوتُ تَبْكُو بِالضَّمِّ يُكُوءُ  
وَبَكَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ ، وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ : بُكَاءُ  
فَهِيَ بَكِيَّةٌ وَبَكِيَّةٌ وَأَيْنُقُ بَكَاءٌ (٢) وَبَكَبَا ،  
عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ .

قال أبو مُكَيْمٍ الْأَسَدِيُّ :

(٣) فَلْيَضْرِبَنَّ الْمَرْءُ مَقْرَقَ خَالِهِ

ضَرْبُ الْفَقَارِ بِمَعُولِ الْجَزَارِ

وَلَيَا زَكْنَ وَتَبْكُؤُنَ (٤) - الْعَالِقَا حُ

وَيُعْلَنُ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ

ومنه حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :

نَحْنُ مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ فِينَا بَكَءٌ (٥) أَيُّ قُلَّةٍ

كَلَامٍ .

وفي حديث عمر رضي الله عنه أَنَّهُ سَأَلَ جَبِيشًا :

هَلْ (٦) يَثْبُتُ لَكُمْ الْعَدُوُّ قَدْرَ حَلَابٍ شَاةٍ

(١) في اللاماني الكبير : ٩٤٤ وفي المفصلات ٢٢ واسطى : ٤٧ ولرزوي : ٦٩ : ١ وفي الكامل للمبرد : ٣ : ٧٣ يتولى بدل يتكلم وقد أُمي بدل تَمَدَّى في تاج : وقال بدله قال : تَدَامِي وَبَدَلُ عَادَى فِي لسان : أَرَادَ يَتَوَلَّوْهُ مَجْبِيهَا أَيُّ حَسَّ هَذِهِ الْإِلَّ وَحَلَّيْ عَلَى الْحَدَثِ وَفَلَايَةَ الْقَدْرِ عَلَى الْغَرِّ أَدْنَى وَفَرَبَ مِنْ أَنْ تَرْتَحَّ وَحَصْبٍ وَفَضَّيْ الشَّرِّ فِي رِسَالِهِ لِيَرْحَمِي وَحَصْبٍ .

(٢) في القاموس : كَبِكَرَّم

(٣) في مجمع البحرين : تاج وفي لسان البيت الثاني فقط

(٤) كذا في الأصل والظاهر : ١٠٧ : ١ في نهاية : ٥٠ : ١ بَكَاءُ

(٥) في اللاماني : ١ : ١٠٧ .

بَكِيَّةٌ ، فَقَالُوا : نَعَمْ . فَقَالَ : قُلُّ الْقَوْمِ أَيُّ خَانُوا فِي الْقَوْلِ ؛ وَمَعْنَاهُ تَكْذِيبُهُمْ فِي الْقَوْلِ  
فِيمَا زَعَمُوا مِنْ قُلَّةٍ ثَبَاتِ الْعُلُوِّ لَهُمْ .

وقال الليث : الْبَكَءُ ، بِالْفَتْحِ : ثَبَاتٌ  
كَالْجُرْجِيرِ الْوَاحِدَةُ بَكَاءٌ ؛ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ هُوَ  
الْبَكَاءُ (١) وَالْوَاحِدَةُ بَكَاءٌ .

والتَّرْكِيبُ (٢) يَدُلُّ عَلَى تَقْصَانِ الشَّيْءِ وَقِلَّتِهِ .

**بَوَأَ** : الْمَبَاءَةُ : مَنَزَلُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ  
وَيُسَمَّى كِنَاسُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ مَبَاءَةً ، وَكَذَلِكَ  
مَعْطَنُ الْإِبِلِ .

وَبَوَأْتُ مَنَزَلًا أَيُّ نَزَلْتُهُ ، وَأَبَأْتُهُ مَنَزَلًا  
وَبَوَأْتُهُ مَنَزَلًا ، وَبَوَأْتُ لَهُ بِمَعْنَى أَيُّ هَيَأْتُهُ  
وَمَكَّنْتُ لَهُ فِيهِ

وَأَبَأْتُ بِالْمَكَانِ : أَقَمْتُ بِهِ .

وَأَسْتَبَاءَ الْمَنَزِلَ : إِتَّخَذَهُ مَبَاءَةً .

وَقَبَّوْا : نَزَلُوا وَأَقَامُوا .

وهو بِسَبِيحَةِ سَوَّهَ ، مِثَالُ بَيْعَةٍ أَيُّ بِخَالَةٍ سَوَّهَ  
وَأَمَّا لَحَسَنُ الْبَيْعَةِ .

وَبَوَأْتُ الرَّحْمَ تَحْوُهُ أَيُّ سَدَدْتُهُ تَحْوُهُ .

وَأَبَأْتُ الْإِبِلَ : رَدَدْتُهَا إِلَى الْمَبَاءَةِ ؛ وَأَبَأْتُ  
عَلَى فُلَانٍ مَالَهُ : إِذَا أَرْحَحْتَ عَلَيْهِ إِلَيْهِ وَغَنَمَهُ .  
وَالْبَاءَةُ ، مِثْلُ الْبَاعَةِ ، لَعْنَةٌ فِي الْمَبَاءَةِ وَمِنْهُ  
سُمِّيَ النِّكَاحُ بَاءً لَوَبَاءَةٍ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَقْبِئُ مِنْ أَهْلِهِ

(٦) كذا في الأصل وفي مجمع البحرين : الْبَكَاءُ ، مَقْصُورَةٌ مَعْدَلٌ

وفي كتاب الصيدية : ٩٣ : الْبَكِيَّةُ ، بِالْقَصْرِ وَالْوَاحِدَةُ بَكَاءٌ :

قال أبو حنيفة : الْبَكَاءُ مِثْلُ الْبِشَامَةِ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا عِنْدَ الْعَامِّ بِهِمَا

(٧) مقاييس : ١ : ٤٦٥

أَيَّ يَسْتَمَكْنَ<sup>(١)</sup> مِنْ أَهْلِهِ مِنْهَا كَمَا يَتَّبِعُونَ مِنْ دَارِهِ .

وفي حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنْهُ  
أَغْصَى لِلْبَيْتِ وَأَخْصَنَ لِلْفَرْجِ . وَمَنْ لَمْ  
يَسْتَطِيعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ<sup>(٢)</sup> وَجَاءَ .

وقال يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَ :  
يُغْرِسُ<sup>(٣)</sup> أَبْكَاراً بِهَاءٍ وَعُتْسًا

أَحْمَرُ عَرْسٍ بَاءَةً إِذْ أَعْرَسَا  
وَالْبَوَاءُ : السَّوَاءُ ، يقال : دَمَ فُلَانٌ بَوَاءً لِدَمِ  
فُلَانٍ إِذَا كَانَ كَفَاءً لَهُ .

قَالَتْ لَيْلَى الْأَحْزَلِيَّةُ فِي مَقْتَلِ ثَوْبَةَ ابْنِ  
الْحَمِيرِ :

فَلَنْ<sup>(٤)</sup> تَكُنَ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ<sup>(٥)</sup>

قَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ  
وفي حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ حَبِيبِي مِنَ الْعَرَبِ قِتَالٌ ، وَكَانَ  
لِأَحَدِ الْحَبِيبِينَ طَوْلٌ عَلَى الْآخَرِ فَقَالُوا : لَا تَرْضَى

إِلَّا أَنْ تُقْتَلَ بِالْعَيْدِ مِنَّا الْحَرَمُكُمْ وَالْمَرْأَةُ<sup>(٦)</sup>  
الرَّجُلُ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَتَّبِعُوا<sup>(٧)</sup> ، وَوزنه يَتَّقَاوُلُوا ،

عَلَى يَتَّقَاغُلُوا وهذا هو الصحيح : وَأَصْحَابُ

(١) كذا في الأصل وصحح البحريني في تاج : يستمكن منها .

(٢) التصويب من لسان في الأصل : لو

(٣) في مجمع البحرين ولسان :

(٤) في الديوان : ٧٩ ولغوي الكبير : ١٠٢٤ مجمع البحرين ولسان

وتاج وشرح أشعار الهذليين : ٤٢٤ وقال : تراوت أي هن فقتلتم

(٥) كذا في مجمع البحرين وتاج ولسان في الأصل : فانه

(٦) في الأصل : بالمرأة .

الحديث يقولون : يَتَّبِعُوا . على مثال  
يَتَّرَعُوا<sup>(٨)</sup> .

ويقال : كَلَمْنَا هُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَاهِ وَاحِدٍ  
أَيَّ أَجَابُونَا جَوَاباً وَاحِداً .  
وبَوَاهٍ أيضاً : وَادٍ بَيْنَهُمَا .  
وبَوَاهِي الشَّيْءِ أَيَّ وَاقٍ .

ابو زيد : بَاءَ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ إِذَا قُتِلَ بِهِ ،  
ويقال : بَاءَتْ عَرَارٍ يَكْخُلِي ،

وهما يَفْرَتَانِ قُتِلَتْ<sup>(٩)</sup> إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى  
وَيُقَالُ بُوٌّ بِهِ أَيُّ شَيْءٍ مِمَّنْ يُقْتَلُ بِهِ ، وَأَنْشَدَ  
الْأَحْمَرُ لِرَجُلٍ قَتَلَ قَاتِلَ أَخِيهِ فَقَالَ :

قُتِلْتُ<sup>(١٠)</sup> لَهُ بُوٌّ بِأَمْرِي لَسْتُ مِثْلَهُ

وإن كُنْتُ قُنْعَاناً لَسَنْ يَطْلُبُ الدِّمَاءَ

قال أبو عبيد : معناه : وإن كُنْتُ فِي حَسَبِكَ  
مَقْتَمًا لِكُلِّ مَنْ طَلَبَكَ بِشَأْنِهِ فَلَسْتُ مِثْلَ أَخِي .

وقال الأخفش في قوله تعالى :

« وَبَاؤُوا<sup>(١١)</sup> » بِعُقُوبِ مَنْ اللَّهُ

أَيَّ رَجَعُوا أَيَّ صَارَ عَلَيْهِمْ ، قال : وكذلك بَاءَ  
بِإِسْمِهِ يَبُوءُهُ بَوْمًا .

ويقال : بَاءَ بِحَقِّهِ أَيَّ أَقْرَ . وإذا يَكُونُ أَبَدًا  
بِما عليه لَا لَهُ .

(٧) في لسان : قال ابن بري : يجوز أن يكون يَتَّقَاوُلُوا على القلب

كما قالوا : جَاءَنِي وَأَقَامَ حَتَّى بَاتَنِي فِي السَّاعَةِ مِنْ حَتَائِفِي

وحته وقال ابن الأثير : وبلى : يَتَّقَاوُلُوا صحيح .

(٨) التصويب من مجمع البحرين وتاج ولسان في الأصل : قلت إحداهما .

(٩) في مجمع البحرين وتاج ولسان والقروي : ٢٠١

(١٠) سورة آل عمران : ١١٢ .

قال لبيد رضي الله عنه :

أَنْكَرْتُ<sup>(١)</sup> بَاطِلَهَا وَيُؤْتُ بِحَقِّهَا

عِنْدِي وَلَمْ يَفْخَرْ عَلَيَّ كِرَامُهَا  
وَأَبَاتُ الْقَاتِلِ بِالْفَيْثِلِ وَاسْتَبَاتَهُ أَيْضاً : إِذَا  
قُتِلَتْهُ بِهِ .

أَبَاءَتِ الْمَرْأَةُ أَدِيمَتَهَا : جَعَلَتْهُ فِي الدِّبَاجِ .

وَالْتَرَكِيبُ<sup>(٢)</sup> يَدُلُّ عَلَى الرَّجُوعِ إِلَى الشَّيْءِ  
وَعَلَى تَسَاوِي الشَّيْئَيْنِ .

بِهَاءُ : أَبُو زَيْدٍ : بَهَاتٌ وَبَهِثٌ بِهِ بَهَاءُ  
وَبُهْؤُهُ<sup>(٣)</sup> : أَنْتَ بِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ : نَائِةٌ  
بِهَاءُ ، بِالْفَتْحِ مَمْدُودَةٌ : إِذَا كَانَتْ قَدْ أَنْتَتْ

بِالْحَالِيبِ ، وَهُوَ مِنْ بَهَاتٍ بِهِ إِذَا أَنْتَتْ بِهِ .  
فَالْمَاءُ الْبَهَاءُ مِنَ الْحُسْنِ فَهُوَ مِنْ بَهِي الرَّجُلِ

غَيْرِ مَهْمُوزٍ .

وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : مَا بَهَاتٌ لَهُ وَمَا  
بَاهَتْ<sup>(٤)</sup> لَهُ أَيُّ مَا قَطِئَتْ لَهُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لِبَتْهَاتٌ بِالشَّيْءِ مِثْلُ  
بَهَاتٍ<sup>(٥)</sup> بِهِ ؛ قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَفِي<sup>(٦)</sup> الْحَيِّ مَنْ يَهْوَى هَوَانًا وَيَبْتَهِي<sup>(٧)</sup>  
وَأَخْرَجَ مِنْ أُلْدَى الْكَأَبَةِ مُعْظَبُ

فَتَرَكَ الْهَمْزَ مِنْ « يَبْتَهِي »

وَالْتَرَكِيبُ<sup>(٨)</sup> يَدُلُّ عَلَى الْأَنْسِ .

(١) في مجمع البحرين : والسان والناح وصورة اشعار العرب : ٧٣

(٢) في مقاييس : ١ : ٣١٢

(٣) التصويب من مجمع البحرين والسان والناح : ما بَهَاتَتْ لَهُ .

(٤) في مجمع البحرين : أَي أَنْتَتْ لَهُ وَأَحْبَبَتْ قُرْبَهُ .

(٥) في مجمع البحرين : نَاحٍ وَلسانٌ فِي دِيوانِ ١٣٧ بِكَذَا يَدُلُّ هُوَا  
وَيَبْتَهِي يَدُلُّ بِبَنِي وَالْعِدَاةِ بِكَ الْكَأَبَةِ (٦) فِي تَلْقَائِهِ : ١ : ٣٠٧

## فَصْلُ الثَّانِ

ثَانَا : رَجُلٌ ثَانَاءٌ ، عَلَى فَعْلَالٍ ، وَفِيهِ  
ثَانَاءٌ أَي تَرَدَّدٌ فِي الثَّانِ إِذَا تَكَلَّمَ ؛

وَالثَّانَاءُ<sup>(١)</sup> أَيْضاً : مَثْنِي الصَّغِيرِ  
وَالْتَبَخُّثُ فِي الْحَرْبِ ، وَدُعَاةُ التَّيْسِ إِلَى الْعَسْبِ  
وَالثَّانَاءُ<sup>(٢)</sup> : حِكَايَةُ الصَّوْتِ ؛ تَقُولُ :

ثَانَاتٌ بِهِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي التَّيْسِ<sup>(٣)</sup>  
وَالْتِيَانَةُ<sup>(٤)</sup> : الْعِدِّيَتُوطُ وَهُوَ الَّذِي يُحْدِثُ

عِنْدَ الْجَمَاعِ . (٦-ب)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي يُنْزِلُ قَبْلَ أَنْ  
يُؤَلِّجَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ .

تَفَا : يُقَالُ : تَفَيْ ، بِالْكَسْرِ ، تَفَاً ،  
بِالتَّحْرِيكِ ، إِذَا احْتَدَّ وَغَضِبَ .

تَسَا : تَنَاتُ بِالْبَلَدِ ثُنُوءاً : قَطَعَتْهُ وَالتَّانِيءُ  
مِنْ ذَلِكَ ، وَهَمَّ تِنَاءً<sup>(٥)</sup> الْبَلَدِ ، وَالْأَسْمُ الثَّنَاءَةُ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلِي السَّانِ فِي وَفَاحِ . الثَّانَاءُ

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلِي السَّانِ وَفَاحِ : الثَّانَاءُ

(٣) زَادَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ : عِنْدَ السُّلُوكِ

(٤) فِي نَاحِ : التَّيْنَةُ ، بِفَتْحِ فَسْكَوَيْنَ مَقْصُوراً وَفَيْتَا بِكَسْرِ فَسْكَوَيْنَ

مَقْصُوراً وَفَيْتَا ، بِكَسْرِ فَسْكَوَيْنَ حَذَرٌ مَمْدُودٌ

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلِسَانٌ فِي نَاحِ : أَيْ كَسْكَانَ يُقَالُ : هَمٌّ مِنْ  
ثَنَاءٍ ذَلِكَ الْبَلَدِ

## صَلَّى الشَّاءَ

ثَانَا : ثَانَأْتُ الْإِبِلَ إِذَا أَرَوَيْتَهَا . وَثَانَأْتُهَا إِذَا أَعْطَشْتُهَا أَيْضاً ، وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ ، قَمِينٌ الْإِرْوَاءُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

إِذْكَ<sup>(١)</sup> لَنْ تُثْقَلَيْنِ الذَّهَالَا

يَسْتَلُو أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا وَثَانَأْتُ - الثَّارَ : أَطْفَأْتُهَا وَهَذَا يَنْصُرُ الْإِرْوَاءَ . وَكَذَلِكَ ثَانَأْتُ غَضَبَهُ أَيْ سَكَّنْتُهُ ، وَثَانَأْتُهُ : حَبَسْتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ حَرِيدٍ : ثَانَأْتُ الرَّجُلَ مِنْ مَكَانِهِ إِذَا أَرَلْتَهُ عَنْهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ثَانَأْتُ عَنْ الْقَوْمِ : دَفَعْتُ عَنْهُمْ ، وَلَقِيتُ فُلَانًا فَثَانَأْتُ مِنْهُ أَيْ هَبَسْتُهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : ثَانَأْتُ : إِذَا أَرَدْتَ سَفَرًا ثُمَّ بَدَأَ لَكَ النِّقَامُ .

أَبُو عَمْرٍو : الثَّانَاءُ : دُعَاءُ النَّبِيِّ إِلَى الْخِرَابِ كَالثَّانَةِ .

ثَدَا : الثَّنْدُوَّةُ<sup>(٢)</sup> لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الثَّنْدِي لِلْمَرْأَةِ<sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهِيَ مَغْرَرُ الثَّنْدِي .

(١) فِي تَوَارِدِ أَبِي زَيْدٍ : ١٨٧ وَجَمَعَ الْحَرِيرِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ بِقَوْلِ حَسَنِ تَامِلٍ فِي حِمَالِ نِيهَاكُ طَائِفَةً تَأْكُلُ فِي نَوَاقِ لَيْهَاتٍ يَتَوَكَّلُ وَهِيَ الْعَطَاشُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّكَ لَنْ - لِلشَّطْرَانِ -

(٢) فِي التَّاجِ بَعْضُ الْأَوَّلِ وَثَلَاثُ

(٣) فِي الْأَصْلِ - الْغَرِي

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ اللَّحْمُ الَّذِي حَوَّلَ الثَّنْدَى ، إِذَا ضَمَمْتَ أَوَّلَهَا هَمْزَةً<sup>(١)</sup> فَتَكُونُ قُنْطَلَةً وَإِذَا فَتَحْتَهُ لَمْ تَهْمِزْ فَتَكُونُ قَعْلَوَةً . مِثْلُ قَرْنَوَةٍ وَعَرْقَوَةٍ .

ثَطَا : يُقَالُ : ثَطَّأْتَهُ<sup>(٢)</sup> إِذَا وَطِئْتَهُ وَقَطِئْتَ ثَطَّاءً كَتَطِئُ ثَطَّاءً ...

ثَفَأَ : الثَّفَاءُ - عَلَى مِثَالِ الْقِرَاءِ<sup>(٣)</sup> : الْحَرَدُ وَيُقَالُ : الْحُرْفُ<sup>(٤)</sup> . وَهُوَ فُعَالٌ - الْوَاحِدَةُ ثُفَاءً وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَاذَا<sup>(٥)</sup> فِي الْأَمْرَيْنِ مِنَ الثَّفَاءِ الصَّيْرِ وَالثَّفَاءِ .

وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ الثَّفَاءَ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ وَعِنْدِي أَنَّهُ مَعْتَلٌ الْآمَ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا يَتَّبِعُ مَذَاقَهُ مِنْ لَذَعِ اللِّسَانِ لِحِدَّتِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : ثَفَاءُ يَثْفُوهُ وَيَثْفِيهِ إِذَا اتَّبَعَهُ<sup>(٦)</sup> :

وَيُسَمِّيهِمْ إِيَّاهُ حُرْفًا وَلِحِرَافَتِهِ ، وَمِنْهُ يَصْلُ حَرِيفٌ ، وَهَمْزَتُهُ مُتَقَلِّبَةٌ عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ عَلَى مُقْتَضَى اللَّغَتَيْنِ .

ثَوَا : ثَاءَةٌ<sup>(٧)</sup> : مَوْضِعُ بِلَادِ حُلَيْلٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ : هَمْزَةٌ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : ثَطَّاءٌ كَمِجْمَلَةٍ .

(٣) وَقَالَ الرَّيْهَنِيُّ : وَحَرَّمَ الصَّبِيُّ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَتَخَلَّفَ

كَتَرَابٍ

(٤) مِنْهُ فِي كِتَابِ الْفَيْصِلَةِ : ١٢٥ . وَفِي سَفِيحَةِ ١٥٦ : قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّفَاءُ الَّذِي تَسْمُوهُ قَعْلَوَةُ حَبِ الرِّثَاءِ

(٥) التَّصَوُّبُ مِنَ التَّاجِ وَاللَّسَانِ فِي الْأَصْلِ : مَا دَاءَ

(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ عَلَى لِسَانِ الْقَامُوسِ ( ث ف و ) ثَبَعَةٌ

(٧) فِي الْمَدَائِدِ : ١ : ٩١٣

## فصل الجب

**جأ** : جُوْجُوْ : قرية بالبحرين ، وجُوْجُوْ الطائر والسَّيْبِيَّةُ : صَدْرُهُمَا والجمع جَأَجِيٌّ . قال الأُمَوِيُّ : جَأَجَأْتُ بِالْإِذِل : إِذَا دَعَوْتَهَا لِتَشْرَبَ فَقُلْتُ لَهَا : جِيْ جِيْ . والإسم منه الجِيءُ بالكسر مثال الجِنَجِ والأصل جِيءٌ فَلْيَبَسَتْ الْهَمْزَةُ الْأُولَى . وأنشد لَمُعَاذُ الْهَرَاءِ :

وَمَا <sup>(١)</sup> كَانَ عَلَى الْوَيْءِ

وَلَا الْجِيءِ ، ائْتِدَاجِيكَا

وَلِكِنِّي عَلَى الْحُبِّ

وَطِيبِ النَّفْسِ آتِيكَا

وقال الليث : تَجَأَجَأْتُ : كَفَفْتُ وَانْتَهَيْتُ

وأنشد :

سَأَلْتُ <sup>(٢)</sup> مِنْكَ عِرْسَ أَبِيكَ إِنِّي

رَأَيْتُكَ لَا تَجَأَجَأُ عَنْ حِمَايَا

وفلان لَا يَتَجَأَجَأُ عَنْ فُلَانٍ أَيُّهُ جَرِيءٌ عَلَيْهِ .

**جبا** : الجبء واحد الجبأة <sup>(٣)</sup> وهي الحُرُّ

من الكُفَّاء ، مثال قُضِعَ وَفَقَعَةٍ وَغَرْدٍ وَغِرْدَةٍ

وثلاثة أَجْبُوْ .

والجبء أيضاً : تَغْيِيرُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، والجمع

أَجْبُوْ أيضاً .

(١) في الباب مدى أو مجمع البحرين وقاح واللسان

(٢) في مجمع البحرين وقاح واللسان .

(٣) التصويب من قاح واللسان وفي الأصل الكفاء وفي مجمع البحرين واللسان والروابي : ٣ - ٣٥٩ العدة .

## والجبء : الْأَكْمَةُ

وَجَبَأَ وَجَبَأَ أَيُّ بَاعَ الْجَبَابَ وهو الْمَغْرَةُ .

عن ابن الأعرابي : وَجَبَأَةُ الْبَطْنُ : مَائَتُهُ .

والجبءة أيضاً : الْقُرُورُومُ أَيُّ الْحَشْبَةِ الَّتِي

يَحْدُوْ عَلَيْهَا الْحَذَاءُ ،

قال النابغة الجعدي رضي الله عنه يَصِفُ

قَرَسًا :

وَعَارَةً <sup>(١)</sup> تَسْعُرُ الْمَقَائِبَ قَدِ

سَارَعَتْ فِيهَا بِصُلْدِمٍ صَمَمٍ

<sup>(٢)</sup> قَعَمٍ أَسِيلٍ عَرِيضٍ أَوْفَقَةٍ

الرَّجُلَيْنِ خَاطِي الْبَيْضِ مَلْتَمِمْ

فِي <sup>(٣)</sup> مِرْقَضِيهِ تَقَارِبُ وَلَهُ

بِرْكَاةٌ زَوْرٌ كَجَبَأَةِ الْحَزَمِ

وَجَبَأَتْ عَيْنِي عَنِ الشَّيْ : ثَبَّتَتْ عَنْهُ .

وقال أبو زيد : جَبَأْتُ عَنْ الرَّجُلِ جَبَأً

وَجَبُوهُ : خَسَمْتُ عَنْهُ ، وَأَنْشَدَ لِبَصْبِ <sup>(٤)</sup> أَبِي

مِخْنِ :

قَهْلٌ <sup>(٥)</sup> أَنَا إِلَّا مِثْلَ سَيْفَةِ الْعَدَى

إِنْ اسْتَقْدَمْتَ تَحْرُ وَإِنْ جَبَأْتَ عَقْرُ

(١) في كتاب النحل : ١٢٠ : تركض القاهلي يدل تسرع المقاب

جكرت يدل سكرت وفي صفحة ١٦٥ - حارثت ولي لسان

ص ٢٢ : تعلق القاهلي يدل تسرع المقاب .

(٥) في كتاب النحل : ١٦٥ .

(٦) في القاهلي لكثير : ١٢٨ جميع البحرين وقاح واللسان وسط :

٨٧٨ وفي كتاب النحل : ٧٥٠ ، ٧٧ ، ١٦٥ وثلاثة عقد الأجزاء

١٥٧ : بلدة نحر يدل تركة زور .

(٧) كلما في الأصل وهو الصواب وفي تاج : لِيَهْتَبِ بِنِ أَبِي مِخْنِ

(٨) في ديوان : ٩٢ وفي مجمع البحرين واللسان والروابي : ٣ - ٣٥٩

من غير عرو

وقال الأصمعي : يقال للمرأة إذا كانت كريمة المظهر لا تُستَحلى : إن العين لتجِبُّ عنها وقال حميد بن ثور رضي الله عنه :

لَيْسَتْ <sup>(١)</sup> إِذَا سَمِنَتْ بِجَابِئَةٍ

عنها العيونُ كريمة السَّ  
ويروى : إذا رُمِيت <sup>(٢)</sup> أي نُظِرَ إليها . وجبَّ عليه الأسود أي خرج عليه حية من جحرها . ومنه الجابئ ، وهو الجراد . وجبَّ وجبَّ أي تَوَارَى . وأجْبَأَتْهُ : وَازَيْتُهُ ، وأجْبَأَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَتْ كَمَاثِلُهَا ، وهي أرض مَجْبِئَةٌ ، وأجْبَأَتِ الزُّرْعُ : بعته قبل أن يَبْدُو صلاحه .

وجاء في حديث النبي صَلَّى الله عليه وسلم بلا همز للمراوجة : والحديث هو أن النبي صَلَّى الله عليه وسلم كَتَبَ كِتَابًا لِيُوَائِلَ بْنِ حُجْرٍ : من محمد رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسلم إلى المهاجر بن أبو أمية <sup>(٣)</sup> .  
إِنَّ وَائِلًا لَيْسَتْ سَعَى وَيَتَرَفَّلُ عَلَى الْأَقْوَالِ حَيْثُ كَانُوا .

ويروى : من محمد رسول الله إلى الأقباليان ( ٧ - الف ) الْعَبَاهِلَةُ من أهل حضرموت بإقام الصلوة وإيتاء الزكوة . على الشيعة <sup>(٤)</sup> شاة ،

(١) في مجمع البحرين ولسان وسط : ٦١١ وفي تحف الألفاظ : ٣٦٤ القس يد الش

(٢) قال اليكزي ( ص ٥٢ ) وهو أحسن لأن العين لما تعبا عن لئلة المعجاء لا من السببة وكذلك الكريمة للس

(٣) قال الزمخشري ( المائق ) ( ٤١١ ) : أبو أمية : في حال الجرح على لفظه في حال الفرج أنه اشتهر بذلك وعرف بحري مجرى الفل الذي لا يُغْبَرُ وكذلك قولهم علي بن اوحالب ومعاوية بن اوسميان

(٤) في القاموس : الشيعة بالكسر .

وَالثِيْمَةُ <sup>(١)</sup> لِصَاحِبِهَا وَفِي السُّبُوبِ الْحُس . لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ وَلَا شَتَاقَ وَلَا شَغَارَ وَمَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي وَكُلُّ مُسَكِّرٍ حَرَامٌ .

وَالجُبَّ . بضم <sup>(٢)</sup> الجيم : الجبان ؛

قال مقروق بن عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر الشيباني <sup>(٣)</sup> :

فَمَا <sup>(٤)</sup> أَنَا مِنْ رَبِّ الْمَوْنِ بِجُبٍّ

وَمَا أَنَا مِنْ سَبِّبِ الْإِلَهِ بِأَلْسِي  
والجُبُّ أيضاً والجَبَّاءُ ، بالمد : من السهام الذي يجعل في اسفله مكان التصل كالجوزة من غير أن يَرَأَش .

وجِبَّ <sup>(٥)</sup> : بَلْدَةٌ من أعمال خوزستان ؛

وجِبَّ أيضاً : قرية من الشهران .

والجُبَّاءُ : بالضم والمد والتشديد ، مثال جُبَّاع والجُبَّاءة ، بالهاء أيضاً . مثال جُبَّاعَةِ : التي لا تَرُوع إذا تَنَظَّرَتْ .

وقال الاصمعي : هي التي إذا تَنَظَّرَتْ إلى الرجال انْحَزَلَتْ راجعة لِيَصْعَكِهَا .

قال تميم بن أبي بن مُقْبِل :

(٥) القاموس : القيمة بالكسر

(١) كذا في الأصل وفي القاموس : الحُسَا كسكسرت . يمد وفي اللسان : رجل حُسَاء يمد ويقصر . بضم الجيم مهور مقصور

(٢) زاد في الناح واللسان : يرمى إحداه قسباً والآخره ويشراً القنقلى في غرة نازق يشك القوس منه في المعط : ٦١٠ وفي نظام القرب

٩١ : بدون حرو

(٣) في مجمع البحرين وناج : ٥٤

(٤) كذا في الأصل وفي الفاج : الجَبَّاءُ . كسرت وفي اللسان : ١٢٠ ح . بالضم ثم التشديد والقصر



(١) «وَلَطْفَلَةٌ غَيْرُ جُبَّاءٍ وَلَا تَصِفُ

مِنْ ذَلِكَ أَمْثَالُهَا بَادٍ وَمَكْتُومٌ

عَانَقَتْهَا فَأَنْفَقَتْ طَوْعَ الْعِنَاقِ كَمَا

مَالَتْ بِشَارِبِهَا صَهْبَاءَ خُرْطُومٍ

كَأَنَّهُ قَالَ : لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ . وَغَيْرِ

جُبَّاعٍ ، بِالْعَيْنِ ، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ .

وَقَالَ الْأَحْمَرُ (٢) : الْجُبَّاءَةُ مِنَ الْكَمْهِ هِيَ الَّتِي

إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْكَمْثَاءُ : هِيَ الَّتِي إِلَى الْغُبَرَةِ

وَالسَّوَادِ وَالْفَقْعَةُ : الْبَيْضُ وَيَنَاتُ أَوْبَرِ الصَّغَارِ

وَأَمْرَأَةٌ جُبَّائِي . عَلَى فَعْلَى : قَائِمَةُ الثَّدْيِ .

وَجُبَّاءٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ، وَقِيلَ :

قَرِيَّةٌ ، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

**جراً** : الْجُرَّاءَةُ ، مِثَالُ الْجُرْعَةِ ، وَجُرَّةٌ

بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ وَتَلْقِينِهِ ، مِثَالُ الثَّيْبَةِ وَالْكُرَّةِ ،

كَمَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْمَرْءَةُ .

وَالْجُرَّاءَةُ وَالْجُرَّائِيَّةُ كَالْكُرَّاءَةِ وَالْكُرَّاهِيَّةِ :

الشَّجَاعَةِ .

وَالْجَرِّيُّ : الْمَقْدَامُ ، وَالْجَرِّيُّ وَالْمُجْتَرِيُّ

الْأَمْدُ ، نَقُولُ : جَرَّوْهُ الرَّجُلُ وَهُوَ (٣) جَرِّيُّهُ

الْمَقْدَمُ أَيْ جَرِّيُّهُ عِنْدَ الْإِقْدَامِ .

وَتَقُولُ : جَرَّأْتُكَ عَلَى فُلَانٍ حَتَّى اجْتَرَّأْتَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ ابْنُ (٤) هَانِيٍّ : الْجَرِّيَّةُ . بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ :

الْحَوْصَلَةُ . لُغَةٌ فِي الْجَرِّيَّةِ . ابْنُ (٥) نَجْدَةَ .

**جراً** : الْجُرْمُ وَاحِدُ الْأَجْزَاءِ (٦)

وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي قَبْلِهِ تَعَالَى :

(٧) «وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءاً»

أَيْ إِنْسَاناً . يَعْنِي بِهِ الَّذِينَ جَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ بَنَاتٍ لِلَّهِ ،

تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا افْتَرَوْا (٨) .

قَالَ : وَأَنْشِدْتُ لِبَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ بَيْتاً يَذُنُّ

عَلَى أَنَّ مَعْنَى جُزْءٍ مَعْنَى الْإِنْسَانِ ، وَلَا أُدْرِي

أَلْبَيِّتُ قَدِيمٌ أَمْ مُصْنُوعٌ ؟ أَنْشِدُونِي :

(٩) «إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبٌ

قَدْ تُجْزِي الْحُرَّةُ الْبَذْكَارَ أَحْيَانًا

أَيِ آتَيْتُ أَيْ وَلَدْتُ أَثْنَى .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَاسْتَدَلَ قَائِلُ هَذَا الْقَوْلِ

بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :

«وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ

إِنْسَانًا» . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ :

(١٠) «لَتَكْشِفَنَّ مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ مُجْزِفَةً

لِلْعَوَسِجِ الَّذِينَ فِي أَبْيَانِهَا رَجُلٌ

يَعْنِي أَمْرَأَةً عَزَّالَةً بِمَقَازِلِ سُوءِ مِنَ الْعَوَسِجِ

(١١) التَّصْرِيحُ مِنْ تَابِ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ تَعْدَةَ بِغَيْرِ هَمْزٍ ،

وَفِي الْأَصْلِ : ابْنُ

(١٢) كَمَا فِي الْأَصْلِ ثُمَّ يَضْرِبُ فِي تَابِ وَلِسَانِ : الْجُرْمُ بِالْقَسَمِ : الْبَعْضُ

وَيُتْلَقُ وَيُتْلَقُ عَلَى الْقِسْمِ لَفْظًا وَاصْطِلَاحًا أَجْزَاءً ثُمَّ يَكْثُرُ عَلَى غَيْرِ

ذَلِكَ عِلَلٌ مَبْهُوَةٌ

(١٣) سُورَةُ الْغُرَفِ : ١٥

(١٤) التَّصْرِيحُ مِنْ لِسَانِ وَفِي الْأَصْلِ : أَقْرَى .

(١٥) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ تَابِ وَلِسَانِ .

(١٦) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَجَاهِلِ ثَعْلَبِ : ١٤٥ وَفِي لِسَانِ : رُؤُوسُهَا

يَذُنُّ تَحْكَمَهَا .

(١) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ تَابِ وَلِسَانِ وَفِي ج ب ع الْبَيْتِ الْأَوَّلُ

(٢) كَمَا فِي الْأَصْلِ وَلِسَانِ وَفِي تَابِ : ابْنُ أَحْمَرَ

(٣) فِي تَابِ - كَأَمْرٍ

(٤) التَّصْرِيحُ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ تَابِ وَفِي الْأَصْلِ : أَيْ

وقال القرأه : طَعَامُ جَزْيَةٍ وَشَيْعٌ لِسَا  
يُجْزَى وَيُشْبَعُ ..

وَالسَّجُورَةُ مِنَ الشَّعْرِ مَا اسْتَقِطَ مِنْهُ جُزْآنٌ وَبَيْتُهُ  
قَوْلُ ذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي :

عَدِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا ۖ نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِي  
وَأَجْزَأَنِي الشَّيْءُ : كَفَّانِي ۖ وَأَجْزَأْتُ عَنْكَ شَاءَ

لُغَةً فِي جَزَتْ ، بغير هَمْزٍ أَي قَضَتْ ۖ وَأَجْزَأْتُ  
عَنْكَ مَجْزَأً فَلَانٍ وَمُجْزَأً فَلَانٍ وَمُجْزَأَتُهُ أَي

أَهْنَيْتُ عَنْكَ مُغْنَاءً ۖ وَأَجْزَأْتُ<sup>(١)</sup> الْمَحْصَفَ :

جَعَلْتُ لَهُ نِصَاباً ۖ وَأَجْزَأَ الْمَرْعَى : إِنْفَقْتُ بَيْتُهُ ۖ  
وَأَجْزَأْتُ الْحَلَاثَمَ فِي إِضْبَعِي : أَدْخَلْتُهُ فِيهَا ۖ

وَهَذَا رَجُلٌ جَارِئُكَ مِنْ رَجُلٍ ۖ أَي نَاهِيكَ  
وَكَافِيكَ .

وَقَدْ سَمَوْا مَجْزَأَةً وَجْزَأً ۖ بِالْفَتْحِ ۖ

قَالَ خَضْرَمِي بْنُ عَامِرٍ فِي جِزْءِ بْنِ سِنَانِ ابْنِ  
مَوَالِهِ جِئْتُ إِنْهُمْ بِفَرَجِهِ بِمَوْتِ أُنَيْهِ :

<sup>(٢)</sup> يَقُولُ جِزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ جِزْلًا  
إِنِّي تَرَوُحْتُ نَاعِماً جِزْلًا

إِنْ كُنْتُ أَرْتَنَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا  
جِزْءٌ فَلَا قِيَّتَ مِثْلَهَا عَجَلًا

أَفْرَحُ ۖ أُنْ أَرَزَا الْكَرَامَ وَأُنْ  
أَوَزْتُ ذُوْدَا شَصَا نِصَا نَبَلًا  
وَأَجْزَأْتُ بِالشَّيْءِ وَتَجْزَأْتُ بِهِ بِمَعْنَى أَي  
إِكْتَفَيْتُ بِهِ .

(١) التَّصَوُّبُ مِنْ تَاجٍ وَفِي الْأَسْلَافِ : أَجْزَأْتُ عَنْكَ الْمَحْصَفَ  
(٢) فِي أَمَالِي الْقَائِلِ : ١ : ٦٧ فِي الْأَسْدَادِ : ٧٨ : الْبَاقِي وَكَثَاثُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْبَيْتُ الْأَوَّلُ ۖ يَعْنِي  
<sup>(١)</sup> امْرَأَةً ۖ مَصْنُوعٌ يَعْنِي قَوْلَهُ : إِنْ أَجْزَأْتُ .

وَالْجِزْءُ أَيْضاً رَمْلَةٌ<sup>(٢)</sup> : لِيَبْنِي تَحْوِيلِدٍ .  
وَالْجِزْءُ : نِصَابُ الْإِشْقَى وَالْمَحْصَفِ ۖ

وَالْجِزْءُ بَلْعَةٌ بَنِي شَيْبَانَ : الشُّقَّةُ الْمُؤَخَّرَةُ  
مِنَ الْبَيْتِ .

وَجَزَأْتُ الشَّيْءَ جِزْءاً : قَسَمْتُهُ وَجَعَلْتُهُ أَجْزَاءً  
وَكَذَلِكَ التَّجْزِئَةُ ۖ وَجَزَأْتُ<sup>(٣)</sup> بِالشَّيْءِ جِزْءاً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَزِئْتُ بِهِ ۖ لُغَةً أَي  
إِكْتَفَيْتُ بِهِ .

وَجَزَأْتُ الْإِبِلَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ جِزْءاً ۖ  
بِالضَّمِّ .

وَأَجْزَأْتُهَا أَنَا ۖ  
وَجَزَأْتُهَا تَجْزِئَةً .

وَطَبِئَتْ جَارِئَةٌ ۖ قَالَ الشَّامِيُّ<sup>(٤)</sup> :  
إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَقَتِ

تَحْدُودَ جَوَازِيهِ<sup>(٥)</sup> بِالرَّمْلِ عَيْنِ  
(١) كَمَا فِي الْأَسْلَافِ وَلَا يَلِيقُ بِالْكَلَامِ وَدَارَةُ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ : قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مَصْنُوعٌ يَعْنِي قَوْلَهُ إِنْ أَجْزَأْتُ

(٢) فِي بُلْدَانِ : ٢ : ٦٩  
(٣) التَّصَوُّبُ مِنْ تَاجٍ وَفِي الْأَسْلَافِ : جِزَأْتُ الشَّيْءَ جِزْءاً  
(٤) فِي الْمَوْجِ : ٤٨ : بَدَلُ عَزْوٍ فِي دِيْوَانِ : ٩٤ وَالْأَسْدَادُ :

٤٧٩ وَمَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ تَاجٌ وَطَانٌ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ : تَوَسَّدَ  
بَدَلُ تَوَسَّدَ

(٥) فِي تَاجٍ : قَالَ ابْنُ قِيَّةٍ هِيَ الطَّبَاءُ وَفِي لِسَانٍ : لَا يَعْنِي بِهِ الطَّبَاءُ  
كَتَمَتْ دَعْبَةً إِلَيْهِ ابْنُ قِيَّةٍ لِأَنَّ الطَّبَاءَ لَا تَجْرُ بِالْكَلَامِ مِنَ الْمَاءِ وَلَمَّا عَنِ  
الْبَقَرِ وَيَقُولُ ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ : حِينٍ . وَفِيهِ مِنْ صَعَاتِ الْبَقَرِ لِأَنَّ صَعَاتِ  
الطَّبَاءِ وَالْأَرْضِ مَقْصُورٌ ۖ شَحْرٌ يَدْعُ وَتَوَسَّدَ أَرَادَ بِهِ أَي الْخَلْدَ  
الْأَرْضِي فِيهَا كَالرَّمْلَةِ وَالْأَرْضَانِ : الْفَلْ وَتَحْيَى . . . وَالتَّصَابُ

أَرَادَ بِهِ عَلَى الْفَرَقِ وَالْأَرْضِي مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ يَتَوَسَّدُ

(١) والتركيب يَدُلُّ على الإكثاف بالشيء .

**جَسَأَ** : الْجَسْمُ : الماء ( ٢ - ب ) الْجَامِدُ ،  
وَجَسَأَتْ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ تَجَسَّأَ جَسَأً : صَلَبَتْ  
والإسم الْجُسْأَةُ ، مثال الْجُرْعَةُ ، وَالْجُسْأَةُ فِي  
الدُّوَابِّ : يُنْسُ الْمُعْطَفُ .

وقال الكسائي : جَسِئَتِ الْأَرْضُ فِيهِ مَجْسُوءَةٌ  
مِنَ الْجَسْءِ . وهو الْجَدُّ (١) الْحَشِرُ الَّذِي يُشْبِهُ  
الْحَصَى الصَّغَارَ .

(٢) والتركيب يدل على صلابة وشدة

**جَشَأَ** : الْجَشْرُ : الْقَوْسُ الْخَفِيفَةُ ،

قال أبو ذؤيب الهللي :

وَتَيْمِمَةٍ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشْرٌ أَجَشُّ وَأَقْلَعُ

وقال الأصمعي : هُوَ الْقَضِيبُ مِنَ التَّبَعِ .

الْخَفِيفُ .

شَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَشْرُ : الْكَبِيرُ ،

وقد جَشَأَ اللَّيْلُ وَجَشَأَ الْبَحْرُ إِذَا أَظْلَمَ

وَأَشْرَفَ عَلَيْكَ ، وَجَشَأَتِ الْعَنَمُ : وَهُوَ صَوْتُ

يَخْرُجُ مِنْ حُلُوقِهَا (١) ، قَالَ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

(١) في القاموس : ١ : ٤٥٥

(٢) المعجم : في تاج : معركة

(٣) في القاموس : ١ : ٤٥٧ .

(٤) في شرح اشعار المذاهب : ٢١ : ٣١٢ وهو صورة اشعار

العرب : ١٣٠ : ولسان في الشهيرة معاً معاً يدل تيممة

(٥) التصويب من مجمع البحرين في الاصل : حلوها ،

(١) إِذَا جَشَأَتْ سَبَعَتْ لَهَا ثَغَاءً

كَأَنَّ الْحَيَّ صَبَحَهُمْ نَعْيٌ

ويروى : إِذَا مَا قَامَ حَالِهَا أَرْنَتْ .

ويروى : إِذَا مُشَتْ مُحَالِهَا .

أَي مُسِحَتْ بِالْكَفِّ .

وَجَشَأَتْ نَفْسِي جَشَأً ، إِذَا تَهَوَّسَتْ إِلَيْكَ

وَجَاشَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ قَرْعٍ (١) ،

قال عمرو بن الإثنية :

(٢) وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ

مَكَانَكَ تُحْمَدِي أَوْ تُسْتَرِيحِي

وَجَشَأَ الْقَوْمُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَي خَرَجُوا ،

وَتَجَشَّأَتْ تَجَشَّأً .

وَجَشَأَتْ تَجَشَّيَةً ، قال أبو (١) محمد الفقهسي :

(١٠) لَمْ يَتَجَشَّأْ عَنْ طَعَامٍ يُنْشِمُهُ

وَلَمْ تَبْتَ (١١) حَتَّى بِهِ ثَوَصُّهُ

والإسم الْجُشَاءُ ، مثال الْهُمَزَةِ .

قال الأصمعي : ويقال : الْجُشَاءُ ، عَلَى فُعَالٍ ،

كَأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْعُقَاسِ وَالْبَوَالِ (١٢) وَاللُّوَارِ .

(٦) في مجمع البحرين ولسان في البوز : ١٥٣ : إِذَا مُشَتْ حَوَالِهَا

أَرْنَتْ دَلَّ إِذَا جَشَأَتْ سَمِعَتْ لَهَا ثَغَاءً

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَجَمَعَ الْبَحْرَيْنِ فِي تَاج : قَرْعٌ

(٨) فِي لِسَانِ

(٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَمِي

النَّفْسِ

(١٠) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَجَمَعَ الْبَحْرَيْنِ فِي لِسَانِ : وَلَمْ يُحَشَّشْ : وَهِيَ

مَدَالِسُ تَلَبُّبٍ : ١٩٥ : عَشْرَةُ مُتَاطِيرٍ وَهِيَ : مِنْ طَعَامٍ : دَلَّ : عَنْ

طَعَامٍ .

(١١) التَّصْوِيبُ مِنْ تَاجِ وَجَمَعَ الْبَحْرَيْنِ فِي الْأَصْلِ : لَمْ تَبْتَ بِهِ

(١٢) التَّصْوِيبُ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَلسَانِ فِي الْأَصْلِ : الْقَالِ .

وَجَنَاهُ اللَّيْلُ وَالْبَحْرُ : دُفَعَتْهُمَا ؛  
وَأَجْتَشَّأَ بَيْنَ الْبِلَادِ وَأَجْتَشَّأَتْهُمَا : إِذَا لَمْ تُوَافِقْكَ .  
(١) والتركيب يدل على ارتفاع الشيء .

وَيُرَوَّى حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ تَنَى عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ  
وَنَادَى مُنَادِيَهُ بِذَلِكَ فَأَجْفَأُوا الْقُدُورَ  
وَيُرَوَّى : فَجَفَأُوا ؛ وَيُرَوَّى : فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ  
فَأَجْفَيْتُ ؛

وَالْجَفَاءُ أَيضاً : مَا تَفَاءَ السَّيْلُ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
"فَأَمَّا" (٢) الزَّيْدُ فَيَلْذَبُ جَفَاءً أَيَّ بَاطِلًا .  
وَجَفَاءَ الْوَادِي جَفَاءً إِذَا رَمَى بِالْقَذَى وَالزَّيْدُ  
وَكَذَلِكَ الْقِدْرُ : إِذَا رَمَتْ بِزَيْدِهَا عِنْدَ الْعَلَّيَانِ ؛  
وَجَفَّتْ الْقِدْرُ إِذَا كَفَّتْهَا وَأَمْلَتْهَا وَصَبَبَتْ  
مَا فِيهَا (٣) ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

تَشَكَّتْ إِلَيْنَا عَيْشُهَا أَمْ حَبْلِي  
وَأَجْتَفَّتْ الشَّيْءَ : إِقْتَلَعَتْهُ وَرَمَيْتُ بِهِ .  
والتركيب يَدُلُّ عَلَى ثُبُوءِ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ .

**جلاء** : أَبُو زَيْدٍ : جَلَّأَتْ بِهِ الْأَرْضَ وَحَلَّأَتْ  
ضَرَبَتْ بِهِ ؛ وَجَلَّأَتْ بِهِ : رَمَيْتُ بِهِ  
**جما** : الْجَمَاءُ وَالْجَمَاءُ : الشَّخْصُ ؛ يُمَدُّ  
وَيُقْصَرُ ، وَهَمْزُهُ الْمُدَوْدُ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ .  
وَالْإِجْمَاءُ : أَنْ تَكُونَ غُرَّةُ الْقَرَسِ أَسْبَلَةً  
دَاخِلَةً ؛ وَقَرَسٌ مُجْمَأٌ الْغُرَّةُ .  
قَالَ :

إِلَى مُجْمَعَاتِ الْهَامِ صُعُرٌ خُذُودَهَا  
مُتَرَقَّةٌ الْأَلْحَى سِبَاطُ الْمَشَافِرِ

أَبُو عَمْرٍو : التَّجْمُؤُ : أَنْ يَتَحَنَّنِيَ عَلَى الشَّيْءِ تَحْتَ  
ثَوْبِهِ وَالظَّلِيمُ عَلَى بَيْضِهِ ؛  
وَتَجْمَأُ الْقَوْمُ : لِاجْتِمَاعِهِمْ (١)

**جفا** : الْجَفَاءُ (١) : الْخَالِيَةُ مِنَ السُّقْيِ ؛  
وَالْجَفَاءُ أَيضاً : مَا تَفَاءَ السَّيْلُ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
"فَأَمَّا" (٢) الزَّيْدُ فَيَلْذَبُ جَفَاءً أَيَّ بَاطِلًا .  
وَجَفَاءَ الْوَادِي جَفَاءً إِذَا رَمَى بِالْقَذَى وَالزَّيْدُ  
وَكَذَلِكَ الْقِدْرُ : إِذَا رَمَتْ بِزَيْدِهَا عِنْدَ الْعَلَّيَانِ ؛  
وَجَفَّتْ الْقِدْرُ إِذَا كَفَّتْهَا وَأَمْلَتْهَا وَصَبَبَتْ  
مَا فِيهَا (٣) ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

(٤) جَفَّوْكَ ذَا فِرْكٍ لِلضَّيْقَانِ  
جَفَّأَ عَلَى الرَّغْفَانِ فِي الْجِفَانِ  
خَيْرٌ (٥) مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْيَانِ  
وَجَفَّتْ الرِّجْلُ : صَرَعَتْهُ ؛ وَجَفَّتْ الْعُقَاةُ عَنِ  
الْوَادِي أَيَّ كَشَفَتْهُ (٦) ؛ وَجَفَّتْ الْبَابُ أَجْفَوهُ  
جَفَّأً إِذَا أَعْلَقَتْهُ : قَالَ الْحَرَمَلِيُّ : إِذَا فَتَحْتَهُ  
وَجَفَّأَ الْإِبِلُ أَنْ يُنْتَجَجَ أَكْهَرَهَا .

وَأَجْفَّتْ الْبَابُ لَعَةً فِي جَفَائِهِ ، عَنِ الرَّجَّاجِ ؛  
وَأَجْفَّتْ الْقِدْرُ ، لَعَةً ضَعِيفَةً فِي جَفَائِهَا

(١) فِي الْمَقَائِسِ ١ : ٤٥٩

(٢) فِي الْقَامُوسِ : الْجَفَاءُ كَعَرَبٍ

(٣) سُورَةُ الرَّحْمَةِ ١٧ .

(٤) كَلَّمَا فِي الْأَصْلِ زَادَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ : لَا تَكُلْ أَجْفَاتُهَا

(٥) الصَّوْبُ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَلِسَانُ فِي الْأَصْلِ : جَلَوْتُ وَقَدَّرْتُ

(٦) الصَّوْبُ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَلِسَانُ فِي الْأَصْلِ : غَيْرُ مِنَ الْعُسْ

بِالْأَنَاقِ

(٧) الصَّوْبُ مِنْ لَاحَ فِي الْأَصْلِ : كَشَفْتُ

(٨) فِي الْمَقَائِسِ ١ : ٤٦٦

(٩) كَلَّمَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي لَاحَ : تَحَنَّنْتُ

حَنَأٌ : حَنَأٌ<sup>(١)</sup> الرجلُ حَنَأٌ وَأَجَنَأٌ وَحَنَأَتْ عَلَيْهِ إِذَا أَكَبَّ عَلَيْهِ ، قَالَ كُتَيْبٌ<sup>(٢)</sup> :

أَغَاظِرَ لَوْ شَهِدَتْ عَدَاةُ بَنِيكُمْ

جَنُوءَ الْعَالِدَاتِ عَلَى وَسَادِي  
أَوَيْتُ لِعَاشِي لَمْ تَشْكِمِيهِ

لَوَافِدُهُ تَلَذَّعُ بِالزَّنَادِ  
وَرَجُلٌ أَجَنَأٌ : بَيِّنُ الْجَنَةِ أَيُّ أَحَدَبِ الظَّهْرِ ،  
وَالْجَنَاءَةُ : مِنَ الْعَتَمِ الَّتِي ذَهَبَ قَرْنَاهَا أُخْرًا ،  
عَنِ الشَّيْبَانِي ،

وَالْمُجَنَأُ ، بِالضَّم : التَّرْسُ ،

قَالَ أَبُو قَيْسٍ بَيْنَ الْأَسَلَتِ<sup>(٣)</sup> ، وَإِسْمُ أَبِي  
قَيْسٍ صَبِيغِي ، وَإِسْمُ الْأَسَلَتِ<sup>(٤)</sup> عَامِرُ  
أَخْفِزْهَا عَنِّي يَذِي رَوْتِي

مُهَنَّدٌ كَالْمِلْحِ قُطَاعُ  
صَدَقَ حُسَامٌ وَادِّي حَدَّهُ وَمُجَنِّئُ أَسْتَرٍ قَرَأَ  
وَالْمُجَنِّئُ حُضْرَةُ الْقَبْرِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَلَلِي  
إِذَا مَا زَارَ مُجَنِّئًا عَلَيْهَا

يُقَالُ الصَّخْرُ وَالْحَشْبُ الْقَطِيطُ

(١) كَلَامٌ فِي الْأَصْلِ فِي تَأَجُّ : حَتَّى الرَّجُلُ عَلَيْهِ كَحَتَلٍ وَتَرَحَّ حَتْلُوًا  
وَحَتَّى كَحَتْلُوًا وَجَتْلُوًا .

(٢) فِي دِيوَانِ ٢ : ١٥٦-١٥٧ وَبِجَمْعِ الْبَحْرَيْنِ وَشَدَانِ وَتَأَجُّ فِي الْقَمَرِ  
وَالْقَمَرَاءِ : ٤٣٠ : حَتْلُوًا ، وَالتَّجَاءُ .

(٣) التَّصَوُّبُ مِنَ الشَّدَانِ فِي الْأَصْلِ : الْأَسَكَبُ  
(٤) فِي الْأَصْلِ : الْأَسَكَبُ

(٥) فِي الْفَصَالِيَتِ ق ٧٥ فِي حَضْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ١٢٦ : أَطْرَفَا  
بَدَلُ أَطْرَفَا وَأَبْيَضُ بَدَلُ مَهْنَدُ فِي الْعَالِي الْكَبِيرِ : ١٠٣٣ وَ ١١٠٦  
فِيهِ الْأَوَّلُ قَطَطُ

(٦) التَّصَوُّبُ مِنَ شَرْحِ أَشْعَارِ الْفَلْطِينِ : ١١٤٦ وَتَأَجُّ وَشَدَانِ وَبِجَمْعِ  
الْبَحْرَيْنِ وَسَطُ : ٥٢٤ وَالْعَالِي الْكَبِيرِ : ١٢٢٧ فِي الْأَصْلِ :  
كَالْحَشْبِ الْقَطِيطِ

(٧) وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى الشَّيْءِ وَالْحَتْلُوُ  
عَلَيْهِ

جِيَاءٌ : الْمَجِيءُ : الْإِثْنَانُ ،

يُقَالُ : جَاءَ يَجِيءُ جِيئَةً وَهِيَ مِنْ بِنَاءِ الْمَرَّةِ  
الْوَحْدَةِ إِلَّا أَنَّهَا وَضِعَتْ ( ٨ - الف ) مَوْضِعَ  
الْمَصْدَرِ مِثْلَ الرَّجْعَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْإِسْمِ الْجِيئَةُ .  
بِالْكَسْرِ ، وَتَقُولُ : جِئْتُ مَجِيئًا حَسَنًا وَهُوَ شَدَّادٌ  
لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ يَقَعْلُ مَفْعَلٌ . يَفْتَحُ الْعَيْنُ ،  
وَقَدْ شَدَّتْ مِنْهُ حُرُوفٌ فَجَاءَتْ عَلَى مَفْعَلٍ

كَالْمَجِيءِ وَالْمَجِيئِ وَالْمَكْبِلِ وَالْمَصِيرِ وَالْمَسِيرِ  
وَالْمَحْيِدِ وَالْمَسِيلِ وَالْمَقِيلِ وَالْمَزِيدِ  
وَالْمَعِيلِ وَالْمَبِيعِ وَالْمَحْبِضِ وَالْمَحْيِضِ .

وَالْجِيئَةُ ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَجْمَعُ فِيهِ  
الْمَاءُ كَذَلِكَ الْجِيئَةُ ، مِثَالُ الْجِعَةِ وَالثَّانِيَةِ مَحْلُوفَةٌ  
عَلَى وَزْنِ عِدَّةٍ . قَالَ الْكُمَيْتُ<sup>(٨)</sup> :

ضَفَادُحُ جِيئَةٍ حَبِيتْ أَضَاءُ

مُنْضَبَةٌ سَتَنَعْمَا وَلَيْسَا  
وَالْجِيئَةُ<sup>(٩)</sup> : مَوْضِعٌ أَوْ مَنَهْلٌ ،

أَنْشَدَ شَمِرُ :

(١٠) لَا عَيْشَ إِلَّا لِأَبْلِ جُمَاعَةٍ

مَوْرِدُهَا الْجِيئَةُ أَوْ تَعَاةُ

(٧) فِي الْقَامِيَسِ : ١ : ٤٨٢

(٨) فِي دِيوَانِ : ١٢٦٢ وَبِجَمْعِ الْبَحْرَيْنِ .

(٩) فِي تَهَابِثِ الْقَلْبِ : ١ : ١١٥ وَبَدَلَانِ : ٤ : ٧٩٤

(١٠) فِي بَدَلَانِ : ٤ : ٧٩٤ وَبِجَمْعِ الْبَحْرَيْنِ وَتَهَابِثِ الْقَلْبِ : ١ : ١١٥

وَفِي الْحَكَمِ : ١ : ٥٠ : جَمَاعَةٌ (بِالْفَتْحِ) وَشَرَاهَا بَدَلُ مَوْرِدِهَا  
وَالْجِيئَةُ (بِالْوَاوِ) .

وإنشاد ابن الأعرابي الرَّجَزَ : مَثْرِبُهَا الْجَبَّةُ  
هكذا أنشده ، بضم الجيم والباء المعجمة  
الواحدة المشددة ، وبعد المشطورين :

إذا رآها الجَوْعُ أَمْسَى سَاعَةٌ

وفي كتاب الحروف لابي عمرو الشيباني :  
الْجَبَّةُ : الدَّمُ وَالْقَيْحُ ، وأنشد :

(١) تَحْرَقُ ثَغْرُهَا أَيَّامَ خَلَّتْ

عَلَى عَجَلٍ فَجَبَّ بِهَا أَدِيمُ  
فَجَبَّهَا النِّسَاءُ فَجَاءَ مِنْهَا

قَبَعْدَاةٌ وَرَادِفَةٌ رَدُومُ  
أو قَبَعْدَاةٌ ، على الشك ، شك أبو عمرو ،  
وأنشد شمر :

... فخان منها كَبَعْدَاةٌ وَرَادِفَةٌ رَدُومُ

وقال ابو سعيد : الرذوم ، معجمة ، لأن  
ما رَقِيَ من السِّلَحِ يَسِيلُ .

وفي أشعار بني الطَّمَّاحِ في ترجمة الجُصِيحِ  
ابن الطَّمَّاحِ :

(٢) تَحْرَمُ ثَغْرُهَا أَيَّامَ خَلَّتْ

عَلَى تَسَلَّى فَجَبَّ لَهَا أَدِيمُ  
فَجَبَّهَا النِّسَاءُ فَجَاءَ مِنْهَا

قَبَعْدَاةٌ وَرَادِفَةٌ رَدُومُ

(١) في مجمع البحرين ولسان .

(٢) في مجمع البحرين : فصار بدل فجاء .

قَبَعْدَاةٌ : عَفْلَةٌ (٣) .

وَأَجَانَتْهُ أَي جِثَّتْ بِهِ .

وَجَبَّيْنِي فَجِثَّتْهُ أَجْبُؤُهُ أَي هَالَكَنِي بِكَثْرَةِ  
السَّجْيَةِ فَعَلَبَتْهُ .

وقال ابن الأعرابي : جَبَّيْنِي الرجل من قُرب  
أَي قَابَلَنِي وَمَرَّ بِي مُجَابَاةً أَي مُقَابَلَةً

وقال ابو زيد : يقال : جَبَّيْتُ فُلَانًا أَي  
وَأَقَفْتُ مَجِيبَهُ .

ويقال : لو جَاوَزْتَ هَذَا الْمَكَانَ لَجَبَّيْتُ  
الْقَيْثَ مُجَابَاةً وَجَبَّاءً أَي وَاقَفْتُهُ ،

وتقول : أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ بِكَ . أَي أَلْحَمْدُ  
لَهُ إِذْ جِثَّتْ ، ولا تقل أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جِثَّتْ .  
وَأَجَانَتْهُ إِلَى كَذَا أَي أَلْجَأَتْهُ وَاضْطَرَّتْهُ إِلَيْهِ ،  
قال زهير (٤) :

وَجَارٍ سَارٍ مُعْتَمِدًا إِلَيْكُمْ

أَجَاءَتْهُ السَّخَاةُ وَالرَّجَاءُ

فَجَاوَزَ مُكْرَمًا حَتَّى إِذَا مَا

دَعَا الصَّيْفُ وَانْقَطَعَ الشَّتَاءُ

فَسَمِشْتُمْ مَالَهُ وَغَدَا جَمِيعًا

عَلَيْكُمْ نَقْصُهُ وَلَهُ النِّمَاءُ

قال الفراء : أصله من جِثَّتْ وَقَدْ جَعَلَتْهُ الْعَرَبُ  
إِلْجَاءً .

وفي المثل : شَرُّ مَا يُجِيبُكَ إِلَى مُحَقِّ عُرْقُوبٍ ،

(٣) كذا في الأصل ومجمع البحرين في تاج : الْقَبَعْدَاةُ : عَفْلٌ  
الزَّلَّةُ .

(٤) في مجمع البحرين تاج ولسان ومرزوقي : ١ : ٣٠٢

قال الأصمعي: وذلك أن الثُّرُوبَ لا مَخَ فيه ، وإنما يُخْرَجُ<sup>(١)</sup> إليه من لا يقدر على شيء.

وقولهم: لو كان ذلك في الهوى والحيء ما نَفَعَهُ ، قال أبو عمرو: والهيء، بالكسر الطعام والحيء: الشراب.

وقال الأموي: هما إسمان من قولك جَأَجَأْتُ بالإبل إذا دَعَوْتَهَا للشُّرب<sup>(٢)</sup> . وعَأَأَتْ بِهَا: إذا دعوتها للعلف ، وَأُنْشِدَ لِمُعَاذٍ الْهَرَاءُ: <sup>(٣)</sup> وَمَا كَانَ عَلَى الْهَيءِ

وَلَا الْحَيءِ امْتِنَاحِيكَا وَلَكِنِّي عَلَى الْحَبِّ وَطِيبِ النَّفْسِ آتِيكَا وقال شمر: جَبَّاتُ الْقَرْيَةِ: خَعَطَتْهَا وقال ابن السكيت: إمْرَأَةٌ مُجَبَّاةٌ إذا أَفْضِيَتْ فإذا جُمِعَتْ أَخَذْتُ ، ورجل مُجَبَّاءٌ: إذا جَامَعَ سَلَحَ .

\*\*\*

## فَصْلُ الْحَاءِ

حَبًّا: الْحَبَّ<sup>(١)</sup>: جَلِيْسُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ والجمع أَحْبَاءٌ ، مثل سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

وقال ابن الأعرابي: الْحَبَّةُ: الْعَطِيَّةُ السُّودَاءُ<sup>(٢)</sup> والتركيب يدل على القرب .

حَبَطًا: رجل حَبَطًا وَحَبَطَةً وَحَبَطَى ، بلا همز أي قَصِيرٌ سَمِينٌ ضَخْمٌ الْيَطْنُ وكذلك الْمُحَبَطَى ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ ، ويقال: هو<sup>(٣)</sup> السُّتَيْلِيُّ غَيْظًا .

أبو زيد: إِحْبَطَ الرَّجُلُ إذا انْتَفَخَ جَوْفُهُ ومنه حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّقَطِ<sup>(٤)</sup>:

« يَحْطُلُ مُحْبَطِيًّا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ »

وفي الحديث الآخر:

« إِنْ السَّقَطُ لَيَرَاغِمُ رَبَّهُ إِنْ أَدْخَلَ أَبُوَيْهِ النَّارَ فَيَجْبِرُهُمَا بِسُرْرِهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ » أي يُغَاضِبُهُ ، وَالسَّرْرُ مَا تَقْطَعُهُ الْقَابِلَةُ مِنَ الشَّرَةِ .

حَتًّا: الْحَتُّ: حَطُّ الْمَتَاعِ عَنِ الْإِبِلِ ، وَالضَّرْبُ وَالنِّكَاحُ وَإِدَامَةُ النَّظَرِ .

وَحَتَّاتُ الْكِسَاءِ حَتًّا إِذَا قَتَلَتْ هُدْبَهُ

(١) يُخْرَجُ: كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي تَاجِ وَلِسَانِ مُجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَالْمِيدَانِي

١: ٣٥٨: يُخْرَجُ

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي تَاجٍ: هَامِئًا (بِلَا حَرْفٍ لِلْحَرْفِ)

(٣) فِي مُجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ تَاجِ وَلِسَانِ الْمِيدَانِي: ١: ١٧٣: وَابْنُ بَيْشَ:

٧٣: ٤

(٤) فِي الْقَامُوسِ: حَبَّاءٌ مَحْرُكَةٌ

(٥) مَقَابِيسُ: ١: ٤٦٥

(٦) التَّصْوِيبُ مِنْ تَاجِ وَلِسَانِ فِي الْأَصْلِ: الْكَلْبُ

(٧) فِي الْقَامُوسِ: مَنُكَلِّفًا

وقال اللّحجاني<sup>(٦)</sup> : يقال : ماله مَلَجًا ولا مَحَجًا  
بمعنى واحد .

أبو زيد : إنه لَحَجِيٌّ إلى بني فُلانٍ أي  
لأجى إليهم .

وتَحَجَّأتُ به : ضَنَنْتُ<sup>(٧)</sup> به

<sup>(٨)</sup> والتركيب يدل على المُلَاظِمَةِ .

حدأ<sup>(٩)</sup> : الحدأة : الفأس ذات الرأسين  
وجَمَعُها<sup>(١٠)</sup> حدأ ، مثل قَصَبَةٍ وقَصَبٍ ، عن  
الأصمعي وأُنشد للشماخ<sup>(١١)</sup> يَصِفُ إِبِلًا حدأة  
الأسنان :

<sup>(١٢)</sup> يَبَاكِرُنُ العِصَاةَ بِمُقْتَعَاتٍ

نَوَاجِدُ هُنَّ كَالحدَأِ الوَقِيعِ  
والحدأة<sup>(١٣)</sup> : الطائر المعروف ، ولا يُقال  
حدأة<sup>(١٤)</sup> ، وجمعها حدأ ، مثال حَبِيرَةٍ وحَبِيرٍ  
وعَبَبَةٍ وعَبَبٍ .

قال<sup>(١٥)</sup> العجاج يَصِفُ الأثافي<sup>(١٦)</sup> :

<sup>(١٧)</sup> قَحَفَ والجَنَادِلُ الثَوِي

كَمَا تَدَانِي الحدَأُ الأَوِي

<sup>(١٨)</sup> كما في الأصل وفي تاج : حَجِيٌّ بالشيء وحجأه : تَمَسَّكَ به  
وثرَمَ كَتَمَحَمًا

<sup>(١٩)</sup> كما في الأصل وفي القاموس ٢ : ١٤١ : الحاء والهميم وجرى  
العمل أصلا من مقاربات ، أحدهما إمالة الشيء بالشيء وبلازمه والآخر  
القصد والتعمد

<sup>(٢٠)</sup> التصويب من مجمع البحرين وتاج ولسان في الأصل : حدأ

<sup>(٢١)</sup> التصويب من تاج ولسان في الأصل : لكشاح

<sup>(٢٢)</sup> في ديوان ٦ : تاج ومجمع البحرين وتقلب اللغة : ٢٦ : ١

<sup>(٢٣)</sup> في تاج : كَيْفِيَّةٌ

<sup>(٢٤)</sup> في تاج : بفتح الحاء

<sup>(٢٥)</sup> في لاجز العرب : ١٧٤ - ١٧٥ : ديوان ٦٧ : تاج ومجمع البحرين

<sup>(٢٦)</sup> التصويب مما سبق وفي الأصل : قحلف

وَكَفَفْتُهُ مَلَزَقًا به ، يُهَمَزُ ولا يُهَمَزُ .

وقال أبو زيد في كتاب الهمز : أَحَثَّتْ  
الثوب ، بالالف ، إذا فَتَلَتْهُ فَتَلَ الأَكْسِيَّةُ ،  
وَحَثَّتْ الشيءَ وَأَحَثَّتُهُ إذا أَحْكَمْتَهُ ،  
أبو عمرو : حَطَّأتُ الثوبَ إذا خَطَلْتُهُ .

( ٨ - ب ) والخَيَّ ، على فَعِيلٍ ، لُغَةٌ في  
الخَيِّ ، بغير هَمْزٍ ، وهو سَوِيْقُ المُغَلِّ ،

ويُشَدُّ بالوجهين بَيْتُ التُّنْمَلِ<sup>(١)</sup> الهَذَلِيّ :  
لَا دَرَّ دَرِيّ إِنْ أَطْعَمْتُ نَارَ لَكُمْ

فَرَفَ الخَيَّ وعِنْدِي البُرُّ مَكْنُوزُ<sup>(٢)</sup>  
والتركيب يدل على شدة

حجأ<sup>(٣)</sup> : حَجَّأتُ<sup>(٤)</sup> عنه كذا أي حَبَسْتُهُ  
عنه ، وحَجَّأتُ بالأمر : فَرَحْتُ به ، وحَجَّجْتُ<sup>(٥)</sup>  
بالشيء حججاً : إذا كنت مؤثماً به ضَمِيناً ،  
يُهَمَزُ ولا يُهَمَزُ ،

وأُنشد الفراء ، وهو لِرَجُلٍ مَجْهُولٍ وليس  
للراعي ، كما وقع في بعض كُتُب اللغة :

<sup>(٦)</sup> فَرَأَيْتُ بِالْجَمُوحِ وَأُمَّ عَثْرٍ  
وَدَوَّلَجَ فَأَعْلَمُوا حَجِيَّ ضَمِينُ

رواية ابن الأعرابي : دَوَّلَجَ ، بالجيم ، ورواية  
الفراء بالحاء المهملة .

(١) في شرح الشعار الغليلي : ١٢٩٣ ومجمع البحرين

(٢) في مقاييس : ١ : ١٣٢

(٣) في القاموس : كَحَثَلٌ

(٤) في القاموس : كَسَحَجَ

(٥) في العباب ج ١ ومجمع البحرين وتاج ولسان في المعجم : ٣ : ٣٠٩  
واصلاح للفظ : لم تذكر بدل أم عمرو وفي شرح سلف الزند :

٢٥٦ : دَوَّلَجَ ( بالجيم )



ومنه قولهم : حَدَا حَدَا وَرَاءَكَ<sup>(١)</sup> يُثَدِّقُ  
قال ابن السكيت : هي ترخيم حَدَا والعامة  
تقول : حَدَا حَدَا ، بالفصح ، غير مهموز ،  
وزعم الشرقي<sup>(٢)</sup> أَنَّ حَدَاً وَيُثَدِّقُ قَبِيلَتَانِ وهما  
حَدَاً بن ثَمِرَةَ وَيُثَدِّقَةُ بن مَطْلَةَ<sup>(٣)</sup> من اليمن ،  
من سعد العشيرة .

والجِدَاةُ : سَالِفَةُ الفَرَسِ ، وهي ما تَقْدَمُ من  
عُنُقِهِ ، عن الأصمعي : وَأَلْثَدُ :  
<sup>(٤)</sup>طَوِيلُ الجِدَاةِ سَلِيمُ الشَّفَى

كَرِيمُ المِرَاحِ صَلِيبُ الحَرْبِ  
الحَرْبُ : الشَّعْرُ الْمُقَشَّرُ في الحَاصِرَةِ .  
وقال الفراء في كتاب المقصور والممدود :  
حَدَّثْتُ الشَاةَ : إِذَا انْقَطَعَ سَلَاكُهَا فِي بَطْنِهَا  
فَاسْتَكْتَمَتْ مِنْهُ .

ابو زيد : حَدَّثْتُ بِالْمَكَانِ حَدَمًا ، بالتحريك  
إِذَا لَزِمْتُ بِهِ ، وقال : وَحَدَّثْتُ إِلَيْهِ أَي لَجَأْتُ  
إِلَيْهِ ، وقال<sup>(٥)</sup> : وَحَدَّثْتُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ إِذَا  
حَدَّثْتُ عَلَيْهِ وَنَصَرْتُهُ وَمَنَعْتُهُ مِنَ الظُّلْمِ .  
أبو عبيد : حَدَّثْتُ الشَّيْءَ حَدَمًا : صَرَفْتُهُ .  
والتركيب يدل على طائر أَوْ مُشْبِهٍ بِهِ وَمَا شَذَّ  
عن هذا التركيب حَدَيْ<sup>(٦)</sup> به أي لَزِقَ به .

(١) في تاج الشكل ، بالغ الكاف ولي لسان بكسرها

(٢) في الانطلاق : ٤٠٩ : قال الشرقي في قول الصبيان وحيداً أحد  
وراءك بلدة ، كان اصل ذلك أن الجِدَاةَ أَهْلِيَتْ عَلَى بِلْدَةِ هَؤُلَاءِ  
فَقَالَ النَّاسُ : حَدَاً وَرَاءَكَ بِلْدَةً

(٣) كذا في الأصل وقاموس أبي جعفر البحرني : مفصلة

(٤) في مجمع البحرني ولسان خريب : (٥) في الأصل : وقال فيه

(٦) كذا في الأصل وفي القاموس : ٣٦ : حَدَيْ بِالْمَكَانِ : لَزِقَ

حزاً : حَزَا المَرْأَةُ : جَانَمَهَا .

إِبن السكيت : حَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزَاهُ  
حَزَمًا : رَفَعَهُ ، لغة في حَزَاهُ يَحْزُوهُ ، بلا همز .  
ابو زيد : حَزَأْتُ الإِبِلَ حَزَمًا : جَنَعْتُهَا  
وَسَقَطْتُهَا .

وَأَحْزَوَزَاتُ الإِبِلِ : إِذَا اجْتَمَعَتْ ، والطائر  
يَحْزَوِزِي ، وهو ضَمُّهُ نَفْسَهُ وَتَجَافِيهِ عَنْ  
بِيضِهِ ،

قال :

مُحْزَوِزَيْنِ<sup>(٧)</sup> الرَّفْءُ عَنْ مَكُونَيْهِمَا .

وترك همزة رؤيته فقال :

<sup>(٨)</sup>يَرْكَبُنَ تَيْمَاءَ وَمَا تَيْمَأَوُهُ

بَيْمَاءَ يَدْعُو جَنْبَاهَا بَيْمَأَوُهُ

والسَّيْرُ مُحْزَوِزٌ بِنَا أَحْزِيْزَأَوُهُ

<sup>(٩)</sup>[ نَاجِرٌ وَقَدْ دَوَّى بِنَا زِيْزَأَوُهُ ]

والتركيب يدل على الإرتفاع .

حشاً : حَشَأْتُ بَقَعْتُهُ بالعصا : إِذَا صَرَبْتُهُ  
بِهَا ، وَحَشَأْتُ الرَّجُلَ بِالْمُهْمِ : إِذَا أَصَبْتُ  
بِهِ جَوْفَهُ<sup>(١٠)</sup> .

قال أسماء بن خارجة يَصِفُ ذَلْبًا طَمِعَ فِي  
نَاقَتِهِ وَكَانَتْ تُسَمَّى هَبَالَةً :

(٧) في مجمع البحرني ولسان وبحكم : ٣ : ٣٦٠

(٨) كذا في الأصل ومجمع البحرني وفي تاج وديوان : ٤ :

يركبي تيماء وما تيمأوه ييماء يدعو جنبها بيمأوه

(٩) كتب من تاج ولسان وديوان : ٤ :

(١٠) كذا في الأصل وفي القاموس : ٢ : ٦٥ : جَنْبُهُ

(١) لِي كُلُّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْهِ

صِبْغْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةِ  
لِي كُلُّ يَوْمٍ صِبْغَةً

قَوْنِي تَأْجِلُ كَالْعَلَّالَةِ  
فَلَا حُفْلَانِكَ مِثْقَالُ

أَوْسًا أَوْسًا مِنْ الْهَبَالَةِ  
أَوْسًا أَيْ عَوْضًا ، وَقِيلَ : الْهَبَالَةُ فِي الْبَيْتِ  
الْغَنِيمَةُ .

وَحَفَّتْ (٢) الْمَرْأَةُ إِذَا بَاضَعَتْهَا ، وَالنَّارَ  
إِذَا حَفَّتْهَا .

وَالْمِخْصُ (٣) : كِسَاءٌ خَلِيطٌ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،  
وَالْجَمْعُ الْمَحَاشِي .

قَالَ عِمْرَةُ بْنُ طَارِقٍ ، وَقَالَ الزَّيَّادِيُّ : عُمَارَةُ  
ابْنُ أَرْطَاةَ :

يَنْقُضُنَ بِالْمَشَاغِرِ الْهَذَالِي (٤)  
نَقَضَكَ بِالْمَحَاشِي الْمَحَالِي (٥)

وَالْتَرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى إِنْذَاعِ (٦) الشَّيْءِ بِاسْتِقْصَاءِ  
حَضَا : الْأَصْمَعِيُّ : حَضَّتْ مِنَ الْمَاءِ وَحَصَّتْ  
أَي رَوَيْتْ وَأَحْصَتْ غَيْرِي : أَرَوَيْتُهُ .

(١) فِي الْبَدَائِي : ١ / ٢٢٤ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي دِيَارِ الْفَرَزْدَقِ : ٦٠٧ :  
سِبْغَتُهُ يَدُلُّ مِثْقَالُهُ وَأَوَّلُ حَفْلَانِكَ يَدُلُّ عَلَى حَفْلَانِكَ فِي سَبْطِ : ٤٣٧ إِلَّا أَنَّهُ لَا  
وَارِاعَ فِي الثَّلَاثِ : ١٩٠٠٣ وَالْقَائِسُ : ٦٥٠٢ : الْخَامِسُ وَالْخَامِسُ

(٢) فِي الْأَصْلِ : حَفَّتْ  
(٣) فِي الْقَامُوسِ : الْحَفْلَةُ كَبِيرَةٌ  
(٤) فِي لِسَانِ وَجْهٍ : ٣ / ٣١٠ : الْمَذَاقُ ، وَالدَّالُّ الْمُهْمَلَةُ  
(٥) فِي تَاجِ الرَّسَائِلِ وَجْهٍ : ٣ / ٣١٠ : مَعْنَى الَّذِي يَخْلُقُ الشَّعْرَ مِنْ  
حَشَوَاتِهَا  
(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي تَاجِ : ابْدَاعُ ، بِأَلْيَاءِ الرَّجْدَةِ ، وَهُوَ تَصْخِيفُ

وَفِي الْقَائِسِ : ٢ / ٦٤ : وَهُوَ أَنَّ يُوَدَّعَ الشَّيْءَ وَهَذَا تَأْسِيفُهُ

أَبُو زَيْدٍ : حَضَا الْقَصِيءُ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا امْتَلَأَ  
بَطْنُهُ وَالْجَدْيُ إِذَا امْتَلَأَتْ إِبْطُهُ وَكَذَلِكَ  
حَضَى فِيهِمَا ، عَنْ غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ ، وَحَضَا بِهَا :  
حَبَّقَ (٧) .

(٨) وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَجَمُّعِ الشَّيْءِ  
حَضَا : حَضَّتِ النَّارُ : لِانْتِهَتْ وَحَضَّتْهَا  
وَأَحْضَتْنَاهَا : مَعَرَّتْنَاهَا ، يُهَمَزُ وَلَا يُهْمَزُ .

وَالْعَوْدُ الَّذِي (٩ - الف) يُحَرِّكُ بِهِ النَّارَ  
مِخْصًا ، عَلَى مِثْقَلٍ ، وَإِذَا لَمْ يُهَمَزْ فَالْعَوْدُ  
مِخْصَاءٌ ، عَلَى مِثْقَالٍ .

وَأَبْيَضُ حَضَى (١٠) أَي يَفْقُ (١١)  
وَالْتَرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْهَنْجِ .

حَطَا : حَطَّطَتْ بِهِ الْأَرْضَ حَطَاً : صَرَعَتْهُ ،  
وَحَطَاً يَسْلُجِهِ : رَمَى بِهِ ، وَيُقَالُ : حَطَاً  
يَحْطِي : إِذَا جَعَسَ جَعَسًا رَهَوًا . قَالَ :

(١٢) إِحْطِي فَإِنَّكَ أَنْتَ أَفْذَرُ مَنْ مَتَى  
وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْحَطِيقَةُ فَأَذَرُنِي  
وَحَطَاً بِهَا : حَبَّقَ ، وَحَطَاً : بِأَضْمٍ وَحَطَاهُ :  
إِذَا ضَرْبَ ظَهْرِهِ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَخَذَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَفَايَ فَحَطَّائِي

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي لِسَانِ : شَرَطَ وَهَذَا مَعْنَى  
(٨) فِي مَقَابِيصِ : ٢ / ٧٠  
(٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي تَاجِ : كَاتِبٌ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ الصِّبْغُ فِي  
بَعْضِ الشُّعْرِ كَتَبْتِ  
(١٠) فِي الْقَامُوسِ : مَعَرَكَةٌ وَكَتَبْتِ  
(١١) فِي الْقَائِسِ : ٢ / ٧٤  
(١٢) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَتَاجِ لِسَانِ

حَطَّطَهُ وَقَالَ : اذْهَبْ فَأَذْعُ لِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ :  
وَكَانَ كَاتِبُهُ .

ويروى : حَطَّانِي حَطَّوَةً ، بغير هَمْزٍ .

وَحَطَّاتٍ الْقِدْرُ بِزَيْدِهَا أَي رَمَتْهُ <sup>(١)</sup> .

ابو زيد : الحَطَّيَّةُ ، على فَعِيلٍ : الرُّذَالُ مِنَ  
الرَّجَالِ

يَقَالُ : حَطَّيْتُ بَطِيَّةً ، إِثْبَاعٌ لَهُ .

وَالْحُطَّيَّةُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ وَبِهِ سُمِّيَ الْحُطَّيَّةُ  
لِإِعْمَاتِهِ ، وَقِيلَ : كَانَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فُسْمَعٌ  
مِنْهُ صَوْتٌ فَضَحِكُوا فَقَالَ : مَا لَكُمْ ، إِنَّمَا كَانَتْ  
حُطَّيَّةٌ فَلَزَمَتْهُ تَبَرُّاً وَإِسْمُهُ جَرَّوْلٌ .  
وَحَطَّأَ بِهِ عَنْ رَأْيِهِ : دَفَعَهُ عَنْهُ .

وَلَمَّا وَلَّى مُعَاوِيَةُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ لَهُ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
مَا لَبَّيْتُكَ السَّهْمِيُّ أَنْ حَطَّأَيْكَ إِذَا تَشَاوَرْتُمَا <sup>(٢)</sup>  
وَالْحِطَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ .  
وَالْحِطَّيَّةُ <sup>(٣)</sup> : الْقَصِيرُ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : عَثَرْتُ <sup>(٤)</sup> حُطَّطَةً ، مِثَالُ  
عَلِيطَةٍ أَي عَرِيطَةٍ <sup>(٥)</sup> فَحَمَمْتُ ، وَلَوْ نَهَا ذَاتِ  
وَجْهَيْنِ .

<sup>(٦)</sup> وَالْتَرَكِبُ يَبْدُلُ عَلَى تَطَّأٍ مِنَ الشَّيْءِ وَسُقُوطُهُ .

حَفَاً : الْحَفَاً <sup>(١)</sup> أَصْلُ الْبَرْدِيِّ الْأَبْيَضِ الرُّطْبِ  
وَهُوَ يُؤْكَلُ .

وَاحْتَفَأَ الْحَفَاً أَيِ إِفْتَقَعَهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سُئِلَ  
مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ فَقَالَ <sup>(٢)</sup> : «مَا لَمْ تَضْطَهِحُوا  
أَوْ تَغْتَشَّيُوا أَوْ تَحْتَفِئُوا بِهَا بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا» .

هَذَا التفسير على رواية من روى تَحْتَفِئُوا <sup>(٣)</sup>  
بالحاء المهملة وبالهَمْزِ .

حَفَساً : ابْنُ السَّكَيْتِ : رَجُلٌ حَفَسَسَاً <sup>(٤)</sup> إِذَا كَانَ  
قَصِيراً لَيْسَ لَهُ الْخِلْفَةُ .

حَكَاً : الْأَصْمَعِيُّ أَهْلُ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى  
يُسَوِّنَ الْعَقَاةَ الْحَكَاةَ ، مِثَالُ هَمْزَةٍ <sup>(٥)</sup> وَالْجَمِيعُ  
الْحَكَاةُ ، مَقْصُوراً ،

وَقَالَتْ أُمُّ الْهِثِمِ : الْحَكَاةُ مَهْدُودَةٌ مَهْمُوزَةٌ  
وَهِيَ <sup>(٦)</sup> كَمَا قَالَتْ <sup>(٧)</sup> .

<sup>(٧)</sup> فِي الْقَامُوسِ : الْحَا ، مَعْرُوكَةٌ وَاحِدَةٌ حَكَاةٌ وَالْأَصْمَعِيُّ  
(كِتَابُ الْبَيَاتِ : ٢٩) : الْحَكَاةُ : الْبَرْزَوِيُّ : قَالَ سَاعِدَةُ :  
كَتَبَ وَابَّ الْحَقْدُ الرُّطْبِيَّ هَذَا بِه  
فَعِيلٌ وَمِنْ بَحَائِبِهِ الطُّعْنَةُ

<sup>(٨)</sup> فِي الْقَامُوسِ : ١ : ٢٧١

<sup>(٩)</sup> قَالَ الْفَرَوِيُّ (١ : ٥٩) : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَعْرِفُ لِحَفَاةٍ وَلَكِنْ  
أَرَادَ لِحَفَاةٍ بِالْهَاءِ . رَاجِعْ غ ف .

<sup>(١٠)</sup> التَّصَوُّبُ مِنَ الْقَامُوسِ فِي الْأَصْلِ : حَكَمَسَةً .

<sup>(١١)</sup> كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي الْقَامُوسِ : الْحَكَاةُ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ وَثَرْدَاةٍ

<sup>(١٢)</sup> كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي جَمِيعِ الْبَحْرَيْنِ : هُوَ

<sup>(١٣)</sup> إِنْ الْمَعْنَى أَهْلُ كَثِيرٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَأَمَّا أَتَيْنَاهَا فَقُلْنَا عَلَى الْقَائِلِ :

حَكَاةً الْعَقْدَةُ ، كَمِثْلِهَا ، حَكَاةً : شِدْدَةً وَاحِدَتُهَا كَأَحْكَاةٍ  
إِحْكَاةً وَاحِكَاةً : قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَدَايِيُّ يَصِفُ حَارِيَةً :  
أَجَلٌ (كَلَامٌ) إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَتَحَ لَكُمْ قَوَائِمَ مِنْ أَحْكَاةٍ مِثْلًا يَزَاوِي  
وَقَالَ شَمْسٌ : أَحْكَاةٌ الْفُتُوحَةُ : أَحْكَمْتُهَا وَاحْكَمْتُهَا هِيَ :  
إِشْدَادُهَا وَاحِكَاةٌ الْعَقْدَةُ فِي شِدْقِهِ : تَشَبُّهُهَا وَاحِكَاةٌ الَّتِي فِي  
صَدْرِي : تَشَبُّهُهُ لَمْ أَشْكُ فِيهِ : وَاحِكَاةٌ الْأَمْرُ فِي تَقْصِيهِ : تَشَبُّهُهُ .

(١) كذا في الأصل وجمع البحرين في تاج ولسان : وث به

(٢) زاد في تاج ولسان والقائ : ١ : ٢٩٩ : أي دَفَعَكَ مِنْ رَأْيِكَ

(٣) في تاج : وَاحِكَاةً : التَّصْبِيرُ كَالْحِطَّيَّةِ كَرَجْرَجٍ

(٤) في الأصل : غَيْرُ

(٥) في الأصل : مَرَقَةٌ

(٦) في القاموس : ٢ : ٧٨

**حالة** : ابن السكيت : حالات له خلوة ،  
على فَعُول ، إذا حَكَّكَتْ له حجرا على حجر ثم  
جعلت الحكاكة على كفك وصَدَّتْ به المِرَّةُ  
ثم سَحَلَتْهُ بها .

والْحَلَاةُ ، على فَعَالَةٍ ، بالضم ، مثل الْحَلْوَةِ  
والْحَلَاةُ أيضا : قشرة الجلد يَفْشِرُهَا الدَّبَاغُ  
ثُمَّ يَلْبِي اللحم ، تقول : حَلَّاتُ الْجِلْدِ إِذَا قَشَرَتْهُ .  
وفي المثل : حَلَّاتُ حَالِثَةٍ عَنْ كُوعِهَا  
لأن المرأة الصَّانِعَ رَبِّمَا استعجلت ففشرت كُوعَهَا .  
والْمِحْلَاةُ : آلتها .

وقال شمر : الحالصة : ضرب من الحيات  
تَحَلُّا من ثَلَسُهُ <sup>(١)</sup> السَّمُّ كما يَحَلُّ الكَحَّالُ الْأَرَمَدَ  
حُكَاكَةً فيحْكِلُهُ بها ، وإسم تلك الحكاكة  
الْحَلَاءُ ، بالضم والمد .

قال أبو المثلِّم الهذليُّ يُحَاطِبُ عَامِرَ بن  
العَجَّالَانَ الهذليَّ :  
<sup>(٢)</sup> مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الْمُلُوْ

لِ أَجَعَلَك رَهْطًا عَلَى خِيَصِرِ

- ويقال : سمعت أحاديث روا أحككا في صدي منها شيء أي  
ما تشاكج ، وفي النوادر : لو احككا لي امرئ لقتلتك كذا أي  
لو كان لي امرئ في الوكة .  
أقول : قد ضبط علق تاج كلمة احكرك بالتحريك ويكسر اللام  
والصواب أجك . كما في لسان وهو في الأصل : أحك . ثم نقلت  
حركة الجيم الى اللام .

(١) في الأصل : ثلثه

(٢) في تليبيب الاطلاق : ٦٦١ وقال . الرهط : نقة من جلود الغنم  
سبورا ويوزن ويحفظ المش فيه وفي ديوان الهدلين . ٣٠٦-٣٠٧  
الرجال يدل قوله وفي المعاني الكبير ٤٨٤ و ٧٩٤ وشرح لشعار  
الهدلين ١٣١٧ الحلاء ( بالجيم ) وهو تصحيف ، قال الاصمعي :  
معداء : أعركه بشر واليُسك ثوبه عاك

وَأَحْكَمَكَ <sup>(٣)</sup> بِالصَّبَابِ أَوْ بِالْحَلَاةِ  
فَفَقَّحَ لِحْكَمِكَ أَوْ عَسَصِي  
ويروى : بالحلوة .

ورجل تَحْلِفُ : يَلْزُقُ بِالْإِنْسَانِ قَبِيْعُهُ  
والتَّحْلِي ، بالكسر : مَا أَفْسَدَهُ السُّكَيْنُ من  
الجلد إِذَا قُشِرَ ؛ تقول منه حَلِي الأديم ،  
بالكسر ، حَلًّا . بالتحريك : إِذَا صَارَ فِيهِ  
التَّحْلِي .

وَالْحَلَّ <sup>(٤)</sup> أَيضاً : الْعَقِيُولُ ؛ وَقَدْ حَلَّيْتُ شَفَنِي  
أَي بَنَرْتُ

أبو زيد : حَلَّاتُهُ بِالسُّوْطِ إِذَا جَلَدَتْهُ بِهِ ؛  
وَحَلَّاتُهُ بِالسَّيْفِ : ضَرْبُهُ بِهِ .  
وَحَلَّاتُهُ مَائَةٌ دِرْهَمٍ : أَعْطَيْتُهُ .  
وَالْحَلَّاءُ ، بالفتح والمد : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ  
الشَّجَرِ .

وَالْحَلَاءُ ، بالكسر والمد : جبال قرب <sup>(٥)</sup>  
مِيطَانَ <sup>(٦)</sup> لَا نَبَاتَ بِهَا وَاحِدَهَا حِلَاةٌ ، تَنْحَتُ  
مِنْهَا الْأَرْضِيَّةُ وَتُحْمَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِيهَا  
السلام .

وقال أبو زيد : حَلَّاتُ الرَّجُلِ أَحْلًا إِذَا  
حَكَّكَتْ لَهُ حَكَاكَةً حَجَرَيْنِ فَدَاوَى بِحُكَاكَيْهِمَا  
عَيْنَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ .

(٣) في مجمع البحرين

(٤) وفي القاموس : محرَّكة

(٥) كذا في الأصل وفي البلدان : ١٦ و٣٠٣ وقال عزم : يُقَابِلُ مِيطَانَ  
من جبال المدينة حيث يقال له السَّن . وحيال كِبَارِ شَوَاعِمِ يُقَالُ  
لَهَا الْحِلَّاءَةُ وَاحِدَهَا حِلَاةٌ

(٦) في البلدان : ٤ ؛ ٧١٦ : مِيطَانَ ، بفتح الهمزة .

وما أَخْلَلَتْ الْأَرْضُ يَمِينِي : أَي ما أَثْبَتَتْ  
وَأَخْلَلَتْ السَّيْفُ وَخَلَّلَتْهُ تَحْلِيْقُهُ ،

قال الفراء : قد هَمَزُوا ما ليس بهموزٍ لأنَّه  
من الحَوَلِ .

وَأَخْلَلَتْ الْإِبِلَ عن الماءِ تَحْلِيْقَةً وَتَحْلِيْقًا : إذا  
طَرَدْتَهَا عَنْهُ وَمَتَعَتْهَا أَنْ تَرِدَ ،

قال اسحاق بن إبراهيم في مُعَاذِيَةِ الْمَأْمُونِ  
أَتَاكَ اللَّهُ بِرَهَقَانِهِ :

(١) لِجَلِيمٍ حَامٍ حَتَّى لَا حَوَامَ بِهِ  
مُحَلِّلٍ عَنْ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودٍ  
وَأَنْشَدَهُ الْأَصْبَعِيُّ فَقَالَ : أَحْسَنْتَ فِي الشَّعْرِ  
غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ الْحَمَامَاتُ لَوْ اجْتَمَعَتْ فِي آيَةِ  
الْكُرْسِيِّ لَعَابَتْهَا .

(٢) [قال] : وكذلك غير الإبل ، قال امرؤ  
القيس :

(٣) وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحُرْقَةِ خَالِدٍ  
كَمْشِي (٩-ب) أَتَانِ حَلَقَتْ عَنْ (١٠) مَتَاهِلٍ  
وروى أبو عبيدة :

وَيَا عَجَبِي يَمْشِي الْحُرْقَةُ خَالِدٌ

(١) في لسان في الف باء : ١ : ٥٢٦ بدو حروفي مجمع البحرين  
صجوه وفي البيت :

بَا سَرَحَتِ الْمَاءُ قَدَسَدَتْ مَزْرُوعُهُ  
أَمَّا إِلَيْكَ سَبِيلُ غَيْرُ مَسَدُودٍ

(٢) كتب من تاج .

(٣) في ديوان : ١١٩ : لسان ومجمع البحرين والمعاني الكبير : ١١٤  
وفي الف باء : ١ : ٥٢٦ بدو حرو .

(٤) التصويب من لسان ومجمع البحرين وفي الأصل والفاق : ١ : ٢٥٥  
وبيان لتحليل محمد أبو الفضل إبراهيم : ٩٥ : بالتحليل وفي شرح  
الديوان لأبي بكر عاسم : ١١٩ : في التاهل .

بكسر الحاء والزَّاء ونصب الهاء ورفع الدال .  
ويروى : مشي الحِيقَةُ أَي الفَصِير .

(١) والتركيب بدل [ على ] (٢) تَنْجِيَةِ الشَّيْءِ  
حَمًا : الْحَمَاءَةُ : ثَبَتُ يَنْثَبُتُ يَنْجَبُ فِي الرَّمْلِ  
وَفِي السَّهْلِ ،

وَالْحَمَاءُ وَالْحَمَاءَةُ : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ ،  
قال الله تعالى : « مِنْ حَمَلٍ مَسْثُورٍ » .

تقول منه حَمَأْتُ الْبِشْرَ حَمًا ، بِالنَّسْكِينِ ، إِذَا تَزَعَّتْ  
حَمَائَتْهَا وَأَحْمَأَتْهَا إِحْمَاءً إِذَا أَلْقَيْتَ (٣) فِيهَا  
الْحَمَاءُ ، عن ابن السكيت ، وَحَمَأْتُ عَلَيْهِ :  
غَضِبْتُ ، عن الأُمَوِيِّ وَإِنَّهُ لَحَمِي الْعَيْنِ ،  
على فَعِلٍ (٤) ، مثل نَجِي الْعَيْنِ ، عن الفراء :  
إِذَا كَانَ عَيْنُونَا وَلَمْ نَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا .

وَالْحَمَمُ : كل من كان مِنْ قِبَلِ الزَّوْجِ مِثْلَ  
الْأَخِ وَالْأَبِ وَالْعَمِّ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، حَمَمٌ ،  
بِالْهَمْزِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

(٥) قُلْتُ لِبُتَوَابٍ لَعْنَتِهِ ذَارُهَا

تَشَدَّدَ فَإِنِّي حَتَوُهَا وَجَارُهَا  
وَالْحَمَاءُ مِثْلُ قَفَا ، حَتَوُ مِثْلُ أَبُو وَحَمٌ مِثْلُ

(٥) من القاموس : ٢ : ٩٤ .

(٦) ليس في الأصل .

(٧) قال الزَّهَّادِي : اعْلَمْ أَنَّ الشَّعْرَ أَنَّ الْفِعْلَ لِلْمَرْءِ يَرِدُ لِأَثْبَاتِ شَيْءٍ  
وَهَذَا الْمَرْءُ لِإِلَاقَةِ سَلْبِ ذَلِكَ لِمَنْ تَحْسَبُ شَيْءًا إِلَى زَيْدٍ فَاتَّكَبَتْهُ أَي  
أَرَاكَ شَكْرًا وَبَا هَذَا جَاءَ عَلَى الْعَكْسِ . قَالَ فِي الْأَسَاسِ : وَظَاهِرُهُ  
قَالَتِ الْعَيْنُ وَقَدْ بَيَّنَّا .

(٨) في القاموس : كَتَجَلِيل .

(٩) في لسان واصلاح المنطق : ٣٤٠ وفي مجمع البحرين صجوه .

عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ زَبِيدٍ مِمَّا بَلَى تَعَزَّ وَهُوَ مُتَنَصِّفٌ  
بَيْنَ زَبِيدٍ وَتَعَزَّ .

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب : وقد رأيت  
عند اجْتِنَازِي من تَعَزَّ إِلَى زَبِيدٍ وَقَدْ سَمَوْا حَبَاةً  
وَحَنَاتُ الْمَرْأَةِ : جَامِعَتُهَا .

وَحَنَاتُ الْأَرْضِ : إِخْضَرَّتْ وَالتَّتَفَّ نَبَتْهَا ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

أَبُو زَيْد : حَنَاتٌ لِحَيْتَتِهِ بِالْحِنَاءِ تَحْنِيقٌ  
وَتَحْنِيغٌ : غَضِبْتُ .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ : تَحَنَّا الرَّجُلُ  
مِنَ الْحِنَاءِ كَمَا يَقَالُ تَكْتَمُ مِنَ الْكُتْمِ ، وَأُنْشِدَ  
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ :

(١) تَرَدَّدَ فِي الْقُرَاصِ حَتَّى كَانَمَا  
تَكْتَمُ مِنَ الْوَاوِيَةِ (٢) وَتَحَنَّا

## فَصْلُ الْحَاءِ

حَبَا : حَبَاتٌ (١) الشَّيْءُ حَبَاً ، وَمِنْهُ الْحَابِيَةُ وَهِيَ  
الْحُبُّ إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكَّتْ هَمْزَهَا كَمَا تَرَكَّتْ  
هَمْزَةُ الْبَرِّيَّةِ وَالْقُرِّيَّةِ .

وَالْحَبَا مَا خُيِبَ ، وَكَذَلِكَ الْخَبِيْءُ ، عَلَى فَعِيلٍ .  
وَحَبَا السَّمَوَاتِ : الْمَطَرُ ، وَحَبَا الْأَرْضِ :  
النَّبَاتُ ؛

(٥) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرِ

(٦) النَّصِيبُ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرِ وَاجِي الْأَصْلُ : أَوْ .

(٧) لَمْ يَسِرْ الصَّغَانِيُّ فِي تَاجٍ : حَبَاةً كَسَمْعَةٍ يَسْمَعُهَا غَيَاةً  
سَمَرٌ كَحَبَاةٍ تَحْنِيقٌ وَاحْتِنَا وَقَدْ حَادَ مَعْدِيهَا .

أَبُ وَالْجَمْعُ أَحْمَاءٌ .

وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمُتَّفَقُ عَلَى صَحَّتِهِ الَّذِي رَوَاهُ  
عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :  
«لِيَاكُمُ الدُّخُولُ عَلَى النِّسَاءِ»

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَفَرَأَيْتَ الْحَمَوَ فَقَالَ : «الْحَمَوُ الْمَوْتُ» .

فَمَعْنَاهُ (١) : أَنَّ حَمَاهَا الْغَايَةُ فِي الشَّرِّ وَالْفَسَادِ  
فَنَبَتْهُ بِالْمَوْتِ لِأَنَّهُ قُصَّارَى كُلِّ بَلَاءٍ وَشَدَّةٍ  
وَذَلِكَ أَنَّهُ شَرٌّ مِنَ الْقَرِيبِ (٢) مِنْ أَنَّهُ آمَنٌ مُدِلٌّ  
وَالْإِجْنَبِيُّ مُتَخَوِّفٌ مُتَقَرَّبٌ ؛ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
دَعَاءٌ عَلَيْهَا أَيْ كَأَنَّ الْمَوْتَ مِنْهَا بِمَنْزِلَةِ الْحَمِّ  
الِدَاخِلِ عَلَيْهَا إِنْ رَضِيعَتْ بِذَلِكَ .

حَبَا : الْحِنَاءُ ، بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ : مَعْرُوفٌ  
وَالْحِنَاءَةُ (٣) أَخْصَصُ مِنْهُ .

وَالْحِنَاءَتَانِ : رَمْلَتَانِ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ .  
قال الْأَزْهَرِيُّ : وَفِي دِيَارِهِمْ رَكِيَّةٌ تُدْعَى  
الْحِنَاءَةُ ؛ قَالَ : وَقَدْ وَرَدَتْهَا فِي مَائِهَا  
صُفْرَةٌ (٤) ؛

وَوَادِي الْحِنَاءِ : وَادٍ يُنْبِتُ الْحِنَاءَ الْكَثِيرَ ،

(١) مِنَ الْخَاتَمِ ١ : ٢٩٥

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي تَاجِ الْفَرَّاسِ ١ : ٢٩٥ ؛ وَهُوَ نَصِيبٌ

(٣) هِيَ تَاجٌ : بِالْكَسْرِ وَلِلدَّجَمِ حَنَاتٌ ، بِالنُّونِ ، مِثَالُ حَمَانٍ ،  
لَا أَمْرَ الطَّبِيبِ الْقُرِّيِّ وَأُنْشِدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ الثَّوَاتِ :

هَلْكَ لِرُؤُوحٍ بِلَيْمَةٍ فَيُسَانِدُ سَوْدَاهُ لَمْ تُحْطَبْ مِنَ الْحَنَاتِ

وَقَالَ السَّهْبِيُّ (الرُّوسِ ٢ : ٢٧٠) : هُوَ حَنَاتٌ ، بِنُصْبِ فَتَشْدِيدِ

حُطْبٍ عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ لَمْ يَلَّ ؛ وَهِيَ حَدِيدِيَّةٌ فِي الْحِنَاءِ لِاجْتِمَاعِ

وَأُنْشِدَ الْبَيْتُ : وَأَنْعَلُ مِنَ الْفَرَاةِ : الْحِنَاتُ ، بِالْكَسْرِ مَعَ التَّشْدِيدِ ؛

(٤) النَّصِيبُ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرِ فِي الْأَصْلِ : صَغِيرَةٌ

وَحَبْءٌ : وادٍ بالمدينة على ساكنيها السلام<sup>(١)</sup>  
وَحَبْءٌ : موضع بمكة<sup>(٢)</sup>.

وَالْحَبْءُ<sup>(٣)</sup> : البنت ؛ وفي المثل :<sup>(٤)</sup>  
حَبْءٌ خَيْرٌ مِنْ يَفْعَةٍ سَوْءٍ

وصى أبو زيد سعيد بن أوس كتاباً من كتبه  
"كتاب حَبْءٍ" ؛ لافتتاحه إياه بذكر الحَبْءِ  
بمعنى البنت واستشهاده عليها بهذا المثل .

وَالْحَبْءُ ، مثال تُوْدَةٍ : المرأة<sup>(٥)</sup> التي تَطْلُعُ  
ثم تَحْتَفِي ،

قال الزبير بن بدر : إِنْ أَبْغَضَ كَتَانِي  
إِلَيَّ الْحَبْءُ الطَّلَعُ .

وقال الليث : الْحَبْءُ<sup>(٦)</sup> ، مَدَنُهُ هَمْزَةٌ ،

وهو سِمَةٌ تُحْبَأُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيِّ مِنَ النَّاقَةِ  
النَّجِيَّةِ وَإِنَّمَا هِيَ لُدَيْمَةٌ مِنَ النَّارِ ، والجمع  
أَحْبِقَةٌ ، مَهْمُوزَةٌ . وَكَيْدٌ خَائِبٌ أَيْ خَائِبٌ .  
وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

لِابْتِغَاؤِ وَيُرْوَى : لِاتِّمَسُّوا الرُّزْقَ فِي خَبَايَا  
الْأَرْضِ ، فَمَعْنَاهُ : مَا يَخْبَأُ هَ الزَّرَّاعُ مِنْ  
الْبَذْرِ فَيَكُونُ حَقًّا عَلَى الزَّرَّاعَةِ ، أَوْ مَا خَبَأَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَعَادِنِ الْأَرْضِ ؛ وَهُوَ

(١) زاد في التاج : جَنَتْ قَبَا .

(٢) كذا في الأصل والقاموس في القاموس : ٢ : ٢٤٤ الْحَبْءُ :  
الجارية ، كذا في الشكل وهو خطأ .

(٣) كذا في الأصل في المبدئي : ١ : ٢٤٢ : حَبْءٌ ( كذا ) مبدئي  
في الأمالي للقاتل : ١ : ١٠١ : حَبْءٌ ، وهو عَقْدٌ .

(٤) كذا في الأصل وجمع البحرين في القاموس : امرأة حَبْءٌ كَهَمْزَةٍ  
لازمة نَبْطِئًا

(٥) التصويب من القاموس في الأصل : حَبْءٌ

(٦) في اللسان : ٣٢٦ : ١

جَمَعَ حَبِيقَةً وَالْقِيَّاسَ حَبَائِيً ، بِهِمَزَتَيْنِ  
الْمُتَقَلِّبَةِ عَنْ يَاءِ فَعِيلَةٍ وَلاَمِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَنَّهُ  
اسْتَقْبَلَ اجْتِمَاعَهُمَا فَقَلِبْتَ الْأَخِيرَةَ لِانْكَسَارِ  
مَا قَبْلَهَا فَاسْتَقْلَتْ<sup>(١)</sup> وَالْجَمْعُ ثَقِيلٌ وَهُوَ مَعَ  
ذَلِكَ مَعْتَلٌّ فَقَلِبْتَ الْيَاءَ أَلِفًا ثُمَّ قَلِبْتَ الْهَمْزَةَ  
أَلُولَى يَاءَ لِحِفَاثَتِهَا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ .

وَعَابَأْتَهُ مَا كَذَا : حَاجِيَتُهُ .

وَجَارِيَةٌ مُحْبَبَةٌ<sup>(٢)</sup> أَيْ مُسْتَقَرَّةٌ .

وقال ابن دريد : اخْتَبَأْتُ لَهُ حَبِيقًا إِذَا

عَمِيَتْ لَهُ شَيْئًا ثُمَّ سَأَلْتَهُ عَنْهُ ، جَاءَ

بِالْإِخْبَاءِ مُتَعَدِيًا وَهُوَ صَحِيحٌ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

قَدْ<sup>(٣)</sup> اخْتَبَأْتُ عِنْدَ اللَّهِ خَصَالًا : إِنِّي لَرَّابِعٌ

( ١٠ - ألف ) الْإِسْلَامَ ؛ وَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ ثُمَّ ابْنَتَهُ وَبِأَيْعَتُهُ

يَبْدِي هَذِهِ الْيُمْنَى فَمَا مَسَسْتُ بِهَا ذَكَرِي وَمَا

تَغَنَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ وَلَا شَرِبْتُ خَمْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ

وَلَا إِسْلَامٍ .

قال الصَّغَانِي مؤلف هذا الكتاب : ابْنَةُ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُولَى النَّسِي

(١) التصويب من تاج وفي الأصل : استقل اجتماعهما فقلبت  
الاصرية ياء لانكسار ما قبلها فاستقل اجتماعهما فقلبت الاخيرة ياء

لانكسار ما قبلها فاستقلبت .

(٢) في تاج : والسُّبْحَانَةُ كَمَكْرَمَةٍ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ مِنْ  
الْقَامُوسِ وَالْعِيَابِ بِالتَّشْدِيدِ .

القول : ليس في الباب كما قال

(٣) في اللسان : ٣٢٦ : ١

زَوْجَهَا مِنْهُ رُقِيَّةً وَالثَّانِيَةَ أُمَ كَثْلُومَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(١) وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى سَرِّ الشَّيْءِ  
حَتًّا : مَفَازَةٌ مُخْتَفَتَةٌ : لَا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ  
وَلَا يُهْتَدَى فِيهَا لِلسَّبِيلِ .  
وَإِخْتَفَاتٌ مِنْ فَلَانٍ أَيْ إِخْتَبَاتٌ مِنْهُ وَاسْتَفْتَرَتْ  
خَوْفًا أَوْ حَيَاةً ؛

وَأَنشَدَ الْأَخْضَشُ لِعَامِرٍ (٢) بْنِ الطُّفَيْلِ :  
(٣) وَلَا يَرْهَبُ ابْنُ الْعَمِّ مِنِّي صَوْلَتِي  
وَلَا أَخْتَتِي مِنْ قَوْلِهِ (٤) التَّهْدِيدِ  
وَإِنِّي إِذَا أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ  
لَمْخِلْفٍ (٥) لِإِعَادِي وَمُنْجِرُ مَوْعِدِي  
قَالَ : إِنَّمَا تَرَكْ هَمْزَهُ ضَرْورَةً .

أَبُو عُبَيْدَةَ : إِخْتَفَاتٌ لَهُ إِذَا خَتَلَتْهُ ؛  
الليث : إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُ الرَّجُلِ مِنْ خَافَةٍ  
شَيْءٍ نَحْوِ السُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ فَقَدْ اخْتَفَأَ .  
حَجًّا : حَجًّا اللَّيْلُ إِذَا مَالَ ؛ وَحَجَّائُهُ  
بِالْعَصَا : ضَرْبُهُ بِهَا ؛ وَحَجًّا الْمَرْأَةُ : جَامِعُهَا ؛  
وَفَحْلٌ حُجَّاءَةٌ (٦) : كَثِيرُ الضَّرْبِ ، وَالرَّجُلُ  
كَذَلِكَ ؛ وَالْحُجَّاءَةُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ  
الْثَقِيلُ ؛

(١) المقاييس : ٢ : ٢٤٤ .

(٢) التصويب من تاج وسان : لعمرو بن الطفيل .

(٣) في مجمع البحرين : تاج وسان : ديوان : ١٥٥ : صَوْلَةٌ بِدَلِّ  
صَوْلِي وَبَرْهَبِ

(٤) في ديوان : ١٥٥ : صَوْلَةٌ .

(٥) كذا في الأصل وسان : ليامن ميعادي .

(٦) في القاموس : الْحُجَّاءَةُ كَثْرَةُ .

شَيْرٌ : حَجَّاتٌ حُجُّوهُ إِذَا انْقَسَمَتْ وَحَجَّيْتُ (٧)  
إِذَا اسْتَحْيَيْتُ .

وَالْحَجَّاءُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْفُحْشُ (٨)  
أَبُو زَيْد : إِذَا أَلَحَّ عَلَيْكَ السَّائِلُ حَتَّى  
يُبْرِمَكَ قُلْتَ : أَحْجَأْنِي .  
وَالْتَحَاجُّ فِي الْمَشْيِ : التَّبَاطُلُ فِيهِ .

قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
دَعَا التَّحَاجُّ (٩) وَأَنْشَأُوا مِثْلَهُ سَجْحًا  
إِنَّ الرِّجَالَ أَوْلُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٌ  
وَيُرْوَى : دَعَا التَّحَاجِّي ؛ بِكسر الجيم غير  
مهموز وموضع ذكر هذه الرواية باب الحروف  
الليينة وستذكر قَمَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

خَذَأٌ : الْكَسَالِي : خَذَأْتُ لَهُ وَخَذِئْتُ لَهُ  
خَذَاءً وَخَذَاءً وَخَذُوهُمَا فِيهِمَا : خَضَعْتُ وَكَذَلِكَ  
إِسْتَخَذْتُ لَهُ  
وَأَخَذَاهُ فَلَانُ أَيْ ذَلَّلَهُ .

خَرَأٌ : الْخُرَاءُ ، بِالضَّمِّ : الْعَلِيلَةُ وَالْجَمْعُ  
خُرُوءٌ ، مِثْلُ جُنْدٍ وَجُنُودٍ وَخُرَاتٍ (١٠) أَيْضًا .  
قَالَ جَوَّاسٌ بَيْنَ نُعَيْمِ الْقُسَيْبِيِّ وَيُرْوَى

(٧) في القاموس : كَسَحْتُ .

(٨) كذا في الأصل وسان : حَجَّاءٌ ، بِالتَّحْرِيكِ . لِكَلَمَةٍ  
بِالْفُحْشِ .

(٩) في مجمع البحرين : وسان : ديوان : ٢١٤ : ذُرُوبٌ أَوْلُو وَطِيعٌ  
فِي لِسَانِ سَجْحًا يَدُلُّ سَجْحًا . وَهُوَ تَحْرِيفٌ فِي تَهْلِيلِ الْأَلْفَاظِ :  
٢٨٠ : ذُرُوبٌ يَدُلُّ دَعَا .

(١٠) كذا في الأصل وسان : بِالضَّمِّ ، عَلَى الشَّدِيدِ وَخُرُوءٌ نَفْسِيْنِ .



لِجِرَّاسِ بْنِ الْقَعَطَلِ . وَلَا يَصِيحُ :

(١) كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ .

إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسَ مَعًا وَتَمِيمُ

وَقَدْ خَرِيَّ خَرَاءً كَكَرَةً كَرَاهَا وَخَرَاءً كَكَرَاهَةً

وَخَرَاءً كَكَرَاهَةً فَهُوَ خَارِيٌّ .

قَالَ الْأَعَشَى يَهْجُو بَنِي قِلَابَةَ :

(٢) يَا رَحْمًا قَاطِئًا عَلَى مَطْلُوبٍ

يُجْعِلُ كَفَّ الْخَارِيِّ الْمُطِيبِ

وَيُرَوِّى : يَنْخُوبِ

وَأَمَّا مَا (٣) رَوَى أَبُو دَاوُدَ (٤) سَلِيمَانُ بْنُ

الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِي فِي السَّنَنِ أَنَّ الْكُفَّارَ قَالُوا

لِسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَقَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيِّكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةِ

فَالرَّوَايَةُ فِيهَا بِكسر الخاء ، وَهِيَ اللُّغَةُ الْقُصَصِيَّةُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ الْهَرَوِيُّ : الْإِسْمُ مِنْ خَرِيٍّ الْخِرَاءَةِ ؛

حَكَاهُ عَنِ اللَّيْثِ ؛ قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : جَمَعَ

الْخِرَاءَ خُرُوءًا وَلِلْمَوْضِعِ : مَخْرُوءَةً وَمَخْرُوءَةً وَزَادَ

غَيْرُهُ مَخْرُوءَةً .

خَسَا : الْخَسِيءُ ، عَلَى فَعِيلٍ : الرَّدِيءُ مِنْ

الصُّوفِ .

وَعَسَاتُ الْكَلْبُ خَسَاً : طَرَدَتْهُ ؛ وَخَسَاً

(١) فِي الرَّوَدِيِّ : ١٤٥٤ ؛ وَبِإِسْنَادٍ وَتَاجُ وَجَمَعَ الْبَحْرَيْنِ .

(٢) فِي دِيوَانِهِ : ١٨٤ ؛ وَبِإِسْنَادٍ وَتَاجُ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ عَمْرَهُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : وَلَمْ يَرَوْهُ .

(٤) التَّصَوُّبُ مِنْ تَاجُ فِي الْأَصْلِ . قَالُوا لِسَلِيمَانَ بْنِ الْأَكْثَمِ .

الْكَلْبُ نَفْسُهُ . يَنْتَعِدَى وَلَا يَنْتَعِدَى وَخَسِيٌّ

وَانْخَسَاً أَيْضاً . قَالَ :

(٥) كَالْكَلْبِ إِنْ قُلْتُمْ لَهُ انْخَسَاً انْخَسَاً

وَيُقَالُ : انْخَسَاً إِلَيْكَ أَيِ انْخَسَاً عَنِّي .

أَبُو زَيْدٍ : خَسَاً بَصَرُهُ خَسَاً وَخُسُوءُهُ أَيِ

سَدَرٍ ؛ وَمَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (٦) :

« يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً » .

وَقِيلَ : مُبْعَدًا أَوْ هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ ،

كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « فِي (٧) عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ »

أَيِ مَرْضِيَّةٍ .

وَتَخَسَاً الْقَوْمُ بِالْحِجَارَةِ : تَرَامَوْا بِهَا وَكَانَتْ

بَيْنَهُمْ مُحَاسَنَةً .

(٨) وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْإِنْعَادِ .

خَطَا : خَطَاتِ الْقِدْرُ بِزَيْدٍ هَا : رَمَتْهُ عِنْدَ

الْقَلْبَانِ .

وَالْخَطَاُ (٩) : نَقِيضُ الصُّوَابِ ، وَقَدْ يُمَدُّ ،

وَالْخَطَاُ ، يَفْتَحُ الْخَاءُ وَسُكُونُ الطَّاءِ ؛

وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَالسُّلَيْبِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ وَالْأَعْمَشُ

فِي النِّسَاءِ (١٠) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ ؛ وَفِي بَنِي إِسْرَائِيلَ

قَرَأَ الْحَسَنُ وَالْأَعْرَجُ وَالْأَعْمَشُ وَخَالِدٌ (١١) ابْنُ

(٥) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فِي لِسَانٍ : قِيلَ يَدُلُّ قُلْتُ .

(٦) سُورَةُ الْمَلِكِ : ٤ .

(٧) سُورَةُ الطَّائَةِ : ٢١ .

(٨) فِي التَّائِيَةِ : ١٨٢ : ٢ .

(٩) فِي تَاجٍ : الْخَطَاُ : مَحْرُكَةٌ .

(١٠) سُورَةُ النِّسَاءِ : ٩٢ ؛ وَالْآيَةُ : مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَنْقُلَ مُؤْمِنًا

إِلَّا عَدْلًا وَمَنْ فَعَلَ مُؤْمِنًا عَدْلًا (الْآيَةُ)

(١١) خَالِدُ بْنُ الْيَاسِرِ وَقَالَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ رَاجِعٌ تَهْدِيبُ التَّهْنِيبِ :

إلياس وعيسى<sup>(١)</sup> كذلك وقرأ عبّيد بن حمير :  
خَطَاءً ، مثال وطاء .

والخَطَاءُ ، بالكسر : الذَّنْبُ في قوله تعالى :  
(٢) إِنْ قَتَلْتُمْ سَكَانَ خِطَاءً كَثِيرًا »

أي إنما ، تقول منه خَطِيئٌ يَخْطِئُ خِطَاءً  
وخطيئةً ، على فعلة ، والإسم الخطيئةُ ، على  
فُعيلة ، ولك أن تُشَدَّ الياء لأن كل ياء ساكنة  
قبلها كسرة أو واو ساكنة قبلها ضمة ، وهما  
زائدتان للمد لا للإلحاق ولاهماً من نفس  
الكلمة فإنك ( ١٠ - ب ) تَقْلِبُ الهزّة بعد  
الواو واواً وبعد الياء ياءاً فتدغم فتقول  
في مَقْرُوءٍ مَقْرُوءٌ وفي خَيْرٍ خَيْرٌ بتشديد  
الياء والواو .

وجمع الخطيئة خطايا وكان الأصل خطائاً  
على فَعَائِلٍ ، فلما اجتمعت الهمزتان قُلِبَتِ الثانية  
ياء لأن قبلها كسرة ثم اسْتَقْلَبَتْ ، والجمع  
ثَقِيلٌ ، وهو مُعْتَلٌ مع ذلك فَقُلِبَتِ الياء ألفاً  
ثم قُلِبَتِ الهمزة الأولى ياءاً لِحِفْظِهَا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ .  
والخطيئةُ أيضاً : التَّبَذُّ اليُسْرُ من كُلِّ شيء  
يقال : على النَحْلَةِ خطيئةٌ من رُطَبٍ ، وبأرض  
فلان خطيئةٌ من وَحْشٍ أي تَبَذُّ منه أَخْطَاءُ  
أَمَكْنَتَهَا فَظَلَّتْ في غير مَوَاضِعِهَا الْمُعْتَادَةِ .

(١) هو عيسى بن عمر الأسدي المعروف بالهمداني ، أبو عمر الكوفي  
القارئ الأعمى صاحب الحروف مائتة ست وخمسين واثلة  
( تهذيب التهذيب : ٧ : ٢٢٢ - ٢٢٣ ) .

(٢) سورة بني إسرائيل : ٣١ .

وتقول : أَخْطَأْتُ ، ولا تَقُلْ : أَخْطِئْتُ  
وبعضهم يقوله ،

وقولهم : مَا أَخْطَأَهُ إِنَّمَا هُوَ تَعَجُّبٌ مِنْ  
خَطِيئَةٍ لَا مِنْ أَخْطَاءٍ .

أبو عبّيد<sup>(٣)</sup> : خَطِيئٌ وَأَخْطَاءٌ لثَنان بمعنى  
واحد ، وانشد لأميرئ القيس :

(٤) يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطِئَنَ كَاهِلًا  
أَلْفَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحَلَاخِلَا

هِنْدٌ<sup>(٥)</sup> هي بنت ربيعة بن وهب كانت تحت  
حُجْرٍ أَبِي امْرِئِ الْقَيْسِ فَخَلَفَ عَلَيْهَا امْرُؤُ  
الْقَيْسِ .

أي أَخْطَأَتِ الْخَيْلُ بَنِي كَاهِلٍ وَأَوْقَعَنَ بَنِي  
كِنَانَةَ .

وقال ابن عَرَفَةَ : يقال : خَطِيئٌ في دِينِهِ  
وَأَخْطَأَ إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ خَطِيئٍ عَامِداً أو غير عَامِدٍ  
وقال الأُمَوِيُّ : الْمُخْطِئُ : مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ  
فَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ ، وَالْخَاطِئُ مَنْ تَعَمَّدَ لِمَا  
لَا يَنْبَغِي

وقوله تعالى : « بِالْخَاطِئَةِ<sup>(٦)</sup> »

أي بِالْخَطَةِ ، مصدر جاء على فاعلة  
وفي المثال : مع الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ ،

(٣) كذا في الأصل وفي مجمع البحرين : أبو عبّيد .

(٤) في مجمع البحرين صدره في ديوان (شرح أبي بكر حاتم) : ١٤٥ :  
غير مدح حسنيا وأثلا القائلين الملك الحلاخلا  
يا لهف هند إذ خطئن كاهلا نحن جلبنا الفرح القواولا

(٥) كذا في الأصل وفي شرح أبي بكر حاتم : ١٤٥ : هند بنت  
امرئ القيس .

(٦) سورة العنكبوت : ٩ .

يُضْرَبُ لِلَّذِي يُكْثِرُ الْخَطَا وَيَأْتِي بِالصَّوَابِ  
أَحْيَانًا وَتَخَطَّاهُ وَتَخَاطَاهُ أَيْ أَخْطَاهُ  
قَالَ أَوْفَى بْنِ مَطَرٍ الْمَازِنِيُّ :

(١) أَلَا أَبْلَغَا خَلِيتِي جَاهِرًا

بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ  
(٢) تَخَاطَاتِ النَّبِيلُ أَحْقَاءَهُ

وَأَخْرَجَ بَوْمِي فَلَمْ يُعْجَلِ  
وَقَوْلُ : خَطَاتُهُ تَخَطُّطُهُ وَتَخَطُّطُهَا : إِذَا قَلَّتْ  
لَهُ : أَخْطَأَتْ ، يُقَالُ : إِنْ أَخْطَأْتُ فَخَطُّنِي .  
وَيُقَالُ : خُطِئَ عَنْكَ السُّوءُ إِذَا دَعَا لَهُ أَنْ  
يُدْفَعَ عَنْهُ السُّوءُ .

وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَجُلٍ  
جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ يَبْدِيهَا فَقَالَتْ : أَنْتَ طَالِقٌ  
ثَلَاثًا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (٣) :

خَطَأَ اللَّهُ نَوَّعَهَا أَلَا طَلَّقْتَ نَفْسَهَا ثَلَاثًا أَيْ  
جَعَلَهَا مُخْطِئًا لَهَا لَا يُصِيبُهَا مَطَرٌ .

وَيُرْوَى : بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْ يَتَخَطَّأُهَا وَلَا يَمُطِرُهَا ،  
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَطِيطَةِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ  
لَمْ تُنْمَطَرْ ، وَأَصْلُهُ خَطَطَ فَقُبِيتِ الطَّاءُ الثَّالِثَةُ  
حَرْفَ لِيْنٍ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ  
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ :

(١) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَلِسَانُ تَاجٍ وَسِطٌ : ٤٦٥ .

(٢) كَذَا فِي الْأَسْلَمِ وَمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فِي تَاجٍ وَلِسَانُ وَسِطٌ : ٤٦٥ :  
تَخَطُّطَاتٌ .

(٣) وَهَذَا قَوْلُ عُمَرَ بْنِ كَلَابٍ لِسَانٌ : إِنَّهُ قَالَ لِلْإِمْرَأَةِ مَلَكْتَنِي نَفْسَا  
مَطَلَقَتَنِي زَوْجَتَا : إِنَّ اللَّهَ خَطَأَ نَوَّعَهَا أَيْ لَمْ يُجْعَلْ فِي مِثْلِهَا  
لَمْ تُصَيَّبْ مَا لَزِمَتْ مِنَ الْحَلَالِ وَفِي تَاجٍ : وَأَخْطَأَ نَوَّعَهَا : إِذَا  
مَلَبَّ حَاجَتَهُ فَلَمْ يُجْعَلْ لَمْ يُصَيَّبْ شَيْئًا .

(١) إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاغَ بَدَرُ  
تَقْضَى الْبَارِي إِذِ الْبَارِي كَسَرُ  
وَالْمُسْتَخْطَفَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَائِلُ ؛

(٢) وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَعَدِّي الشَّيْءِ وَالذَّهَابِ  
عَنْهُ .

خَفَا : الْخَفَا : أَنْ تَشَقَّ الْقَرِيبَةُ أَوْ الْمَرَادَةُ  
فَتَجَعَلَ فِي الْحَوْضِ إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلِيلًا (لِقَالِ) (١)  
تَنْشَقُّ الْأَرْضُ .

الْبَيْتُ : خَفَاتُ الرَّجُلُ خَفَا إِذَا اقْتَلَعَتْهُ  
وَضَرَبَتْ بِهِ الْأَرْضَ ، مِثْلُ جَفَأَتْهُ ، بِالْجِيمِ  
وَالِيهِ وَجْهٌ بَعْضُهُمْ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حِينَ سُئِلَ مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ فَقَالَ :  
« مَا لَمْ تَصْطَلِحُوا أَوْ تَعْتَقُوا أَوْ تَحْتَفِثُوا  
بِهَا بَقْلًا فَفَاتَكُمْ بِهَا » .

وَفِي الْحَدِيثِ عِدَّةُ رَوَايَاتٍ وَنَحْنُ إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ نَذْكُرُ كُلَّ رَوَايَةٍ فِي مَوْضِعٍ ذَكَرَهَا مِنْ  
تَرَكَيبِ هَذَا الْكِتَابِ .

وَيُقَالُ : خَفَا فُلَانٌ بَيْتَهُ أَيْ قَوْضَهُ وَالْقَوَا  
خَلَا : خَلَاتِ النَّاقَةُ خَلَا (٢) وَخَلَامًا (٣) ، بِالْمَدِّ  
أَيْ حَرَرَتْ وَبَرَسَتْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ، كَمَا يُقَالُ  
فِي الْجَمَلِ : أَلَحَّ وَفِي الْفَرَسِ : حَرَنَ .

وَرَوَى الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ

(١) فِي دِيوَانِ : ١٧ : ابْتَدَرُ بِهَذَا نَدَرُ

(٢) فِي الْقَلْبِ : ٢ : ١٩٨ .

(٣) كَتَبَ فِي الْقَامُوسِ .

(٤) فِي تَاجٍ : يَنْتَعِجُ مَسْكُونٌ .

(٥) فِي تَاجٍ كَتَبَتَابِ .

رضي الله عنهما أن عامَ الحُدَيْبِيَّةِ قال النبي  
صلى الله عليه وسلم :

« إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَنِيمِ فِي خَيْلٍ  
لِقُرَيْشٍ طَلِبَةٌ فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ فَوَاللَّهِ  
مَا شَعَرْتُ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتْرَةِ الْجَيْشِ<sup>(١)</sup>  
وَبَرَسَتْ الْقُصُوءُ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ فَقَالَ النَّاسُ :  
حَلَّ حَلٌّ فَقَالُوا : خَلَّاتِ الْقُصُوءُ<sup>(٢)</sup> ] فقال:  
أَمَا خَلَّاتِ [ الْقُصُوءُ ] وَمَا ذَالَهُ لَهَا بِخُلَّتِي وَلَكِنْ  
حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ .

وقال زهير :

(١) بِأَرْزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنَهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاةٌ  
وَلَا يُقَالُ فِي الْجَمَلِ خِلَاةٌ .

وَنَاقَةٌ خَالِيٌّ ، بَلَا هَاءُ ، وَلَا يُقَالُ خَالِيَةٌ .  
والتَّخْلِي<sup>(٣)</sup> : الدُّنْيَا ، قال :

(٢) لَوْ كَانَ فِي التَّخْلِي زَيْدٌ مَا نَفَعَ  
لَأَنَّ زَيْدًا عَاجِزُ الرَّأْيِ لَكُمْ

إِذَا رَأَى الضَّيْفَ تَوَارَى وَانْفَعَمَ  
أَيُّ لَوْ كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا . (١١-الف)

خُونًا : خَنَاتُ الْجِدْعِ وَخَنِيْبَتُهُ : قَطْعَتُهُ .  
(١) راجع البخاري : ٣ : ٤٠ : ١٩٣ ، طبع بولاق .

(٢) معناه في البخاري : ٣ : ١٩٣ : ٣ : فَاسْتَلْقَى يَرْكَبُ لِقَا لِقُرَيْشٍ  
وَسَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهَيِّطُ  
عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَسَتْ رَابِعَتُهُ فَقَالَ النَّاسُ : حَلَّ حَلٌّ فَخَلَّتِ  
فَقَالُوا : خَلَّاتِ الْقُصُوءُ .

(٣) كتب من تاج ولسان والفتاوى : ١ : ٣٢٢ .

(٤) كتاب في الأصل وفي مجمع البحرين تاج ولسان : وقُرْءة .

(٥) في الناس : التَّخْلِي كَتَبَ زَيْدٌ ، وَيُخْتَبَعُ

في مجمع البحرين تاج ولسان .

## فَصْلُ الدَّالِّ

دَادَا : الدَّادَاةُ والدِّدَاءُ : أَشَدُّ عَذْرِ الْبَعِيرِ

قال أبو ذؤاد<sup>(١)</sup> يزيد بن معاوية بن عمرو  
الرُّؤَاسِي :

(١) وَأَعْرُوزَاتِ الْعُلَطِ الرُّعْصِي تَرَكُّضُهُ  
أُمُّ الْفَرَّاسِ بِالْإِدْنَاءِ وَالرَّبْعَةِ

وَالدَّادَاةُ : صَوْتُ وَقَعَ الْحِجَارَةُ فِي الْمَسِيلِ .  
وَدَادَاةُ فَتَدَادَا أَيَّ حَرَّكَتُهُ فَتَحَرَّكَ .

وَالدَّادَاةُ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ .  
وَالدَّادِي : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ

الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرُونَ وَالسَّادِسَةِ وَالْعِشْرُونَ وَالسَّابِعَةِ  
وَالْعِشْرُونَ .

وقال أبو عمرو : الدُّدَاءُ مِنَ الشَّهْرِ آخِرُهُ .  
قال الأعشى :

(١) تَذَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْنَمَا  
مَضَى غَيْرُ دَادَاوٍ وَقَدْ سَكَدَ يَغْطَبُ

(٢) في الأصل ، حيثما وقع هذا الاسم : أبو ذؤاد .  
(٣) في السطح : ٣٩٣ - ٣٩٤ والفتاوى : ١٨٤ والعمالي الكبير : ٥٥٢

ولهيب : ١ : ٤٦٥ ولهيب الألفاظ : ٦٨٠ ومجمع البحرين  
تاج ولسان وقال في لسان : رويت أبي ذؤاد هذا المقدم يضرب  
مثلاً في شدة الأمر : يقول : رَكِبْتَ هَذِهِ لِرَأَاةٍ لَهَا بَيْنُ غُلَاسٍ  
يَسْتَجِيرُ مَتَعِبًا عَرَبِيًّا مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ وَكَانَ الْبَعِيرُ لَا يُعْطَمُ لَهُ وَلَا  
كَانَتْ أُمُّ الْفَرَّاسِ قَدْ بَلَغَ بِهَا الْجَهْدَ فَكَيْفَ غَيْرَهَا .

(٤) في ديوان : ١٣٨ ومجالس لبيب : ٧٩ وإصلاح الخط : ٢٢٨

ولسان ومجمع البحرين : كان بدل كاد وفي الجهمي : ٦٢

معزاً إلى دريد ابن الصمة ، قال في ديوان : مُنْصِلُ الْأَلِّ : الرَّيْبُ

... يقول : تَذَارَكَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ لَوْلَا ذَلِكَ قُتِلَ .

وَدَأَدَا الْقَوْمَ وَتَدَأَدَاوَا أَيِ إِزْدَحَمُوا<sup>(١)</sup>  
وَتَدَأَدَا الْخَيْرُ : أَبْطَأَ .

وقال الأزهري في هذا التركيب : الدَّاءِيُ :  
المُؤَنَّثُ بِاللَّهْوِ [الذي]<sup>(٢)</sup> لَا يَتَكَادُ يَتْرَكُهُ ، فعل  
هذا هو عندي مَهْمُوزٌ ، وذكره أبو عمر الزاهد  
عن ثعلب عن عمرو عن أبيه في يَأْقُوتَةُ  
الهادي غير مهموز .

**دَبَا** : دَبَبًا : سَكَنَ ؛

وقال ابن الأعرابي : الدَّبَّاءَةُ : الفِرَارُ .  
وَدَبَّائَتُهُ بِالْعَصَا دَبَبًا : ضَرَبَتْهُ بِهَا .  
أبو زيد : دَبَّاتُ الشَّيْءِ دَبَّائَتُهُ وَدَبَّائَتْ عَلَيْهِ  
تَدْبِيئًا إِذَا غَطَّيْتَ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> وَوَارَيْتُهُ .

**دَرَأَ** : دَرَأَتِ النَّارُ إِذَا أَضَاءَتْ ، وَدَرَأَتْ لَهُ  
وَسَادَةٌ أَيْ بَسَطَتْهَا وَدَرَأَتْ وَضِيئَ الْبَعِيرِ إِذَا  
بَسَطْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَبْرَسَتْهُ عَلَيْهِ ؛  
قال الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ وَإِسْمُهُ عَائِذُ بْنُ  
مُحَصَّنٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

<sup>(٤)</sup> تَقُولُ إِذَا دَرَأَتْ لَهَا وَضِيئِي

أَهَذَا دِيئُهُ أَبَدًا وَدِيئِي  
وفي حديث عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى  
الْمَغْرِبَ فَلَمَّا انْصَرَفَ دَرَأَ جُمُعَةً مِنْ حَصَى  
الْمَسْجِدِ وَأَلْقَى عَلَيْهَا رِذَاهُ وَاسْتَلْقَى ؛ أَيِ

بَسَطَهَا وَسَوَّاهَا ، وَالْجُمُعَةُ : الْمَجْمُوعَةُ ؛  
يقال : أَعْطَنِي جُمُعَةً مِنْ تَمَرٍ كَالْفُبْصَةِ  
وَالدَّرُّ : الدَّفْعُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
«إِذْرَأُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ» .

دَرَأَ عَلَيْنَا فَلَانٌ يَدْرَأُ دُرُوءًا أَيِ طَلَعَ<sup>(٥)</sup> مُفَاجَأَةً  
وَمِنْهُ كَوَكَبٌ دَرِيٌّ ، عَلَى فَعِيلٍ ، مِثَال  
سَلَيْتَ ، لِشِدَّةِ تَوَقُّدِهِ وَتَلَأُلُوهُ ؛ وَقَدْ دَرَأَ  
الْكُوكَبُ دُرُوءًا .

قال أبو عمرو بن العلاء : سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ  
سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ ذَاتِ عَرَفٍ فَقُلْتُ :  
هَذَا الْكُوكَبُ الْفَضْخَمُ مَا تُسَمُّونَهُ ؟ قَالَ : الدَّرِيُّ ،  
وَكَانَ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ .

قال أبو عُبَيْدٍ : إِنْ ضَمَمْتَ الدَّالَ قُلْتَ :  
دَرِيٌّ وَيَكُونُ مُسَوَّبًا إِلَى الدَّرِّ ، عَلَى فُعْلِيٍّ وَلَمْ  
تَهْمِزْهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فُعِيلٌ وَمَنْ  
هَمَزَهُ مِنَ الْقُرَاءِ فَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ وَزَنَهُ فَعُولٌ مِثْلُ  
سُبُوحٍ فَأَسْتَنْقَلَ [الضم]<sup>(٦)</sup> قَرَدٌ يَغْضُهُ إِلَى الْكُسْرِ ؛  
وَحَكَى الْأَخْفَشُ عَنْ قَتَادَةَ وَأَبِي عَمْرٍو :  
دَرِيٌّ ، يَفْطَحُ الدَّالَ ، مِنْ دَرَأْتُهُ وَهَمَزَهَا  
وَجَعَلَهَا عَلَى فَعِيلٍ قَالَ : وَذَلِكَ مِنْ تَلَأُلُوهُ .

وقال الفراء : الْعَرَبُ تُسَمِّي الْكُوكَبَ الْعِظَامَ  
الَّتِي لَا تُعْرَفُ أَسْمَاؤُهَا الدَّرَارِي ؛  
وَالدَّرُّ : الْعَوَجُ<sup>(٧)</sup> ؛ يَقَالُ : أَقَمْتُ دَرَّةً فَلَانٌ

(١) كذا في الأصل في مجمع البحرين وفي تاج : تَرَاخَمُوا

(٢) كتب من مجمع البحرين .

(٣) كذا في الأصل وفي القاموس : ضَمَّاهُ وَوَكَّاهُ .

(٤) في مجمع البحرين وتاج ولسان والمفصلات : ق ٧٩ .

(٥) كذا في الأصل وفي مجمع البحرين : اطلع .

(٦) كتب من لسان وتاج . (٧) في الأصل : والعوج .

بالفتح أي إِعْجَاجَهُ وَشَعْبَهُ<sup>(١)</sup> ؛

قال الْمُتَلَمِّسُ :

(٢) وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ

أَقَمْنَا لَهُ مِنْ دَرِيهِ فَتَقَوْنَا

والرواية الصحيحة : مِنْ مَيْلِهِ

ومنه قولهم : يَشْرُ ذَاتَ دَرُوْهُ وهو الحَيْدُ ؛

وَطَرِيقُ ذُو دُرُوْهُ ، على فَعُولٍ أي ذُو كُسُورٍ

وَجِرْفَةٍ ؛

وَدَرَأَ الْبَيْعِرُ دُرُوْماً أي أَخَذَ وَكَانَ مَعَ الْغَدَةِ

وَرَمَ فِي ظَهْرِهِ فَهُوَ دَارِيٌّ ؛ وَنَاقَةٌ دَارِيٌّ

أَيْضاً إِذَا أَخَذَتْهَا الْغَدَةُ فِي مَرَايَهَا وَاسْتَبَاكَ

حَجْمُهَا<sup>(٣)</sup> ؛ قال : وَيُسَمَّى الْحَجْمُ دَرُءاً ،

بالفتح ؛

وفي الأحاديث التي لَا طَرَفَ لَهَا :

« السُّلْطَانُ ذُو عُدُوَانٍ وَذُو بُدُوَانٍ<sup>(٤)</sup> وَذُو

تُدْرٍ<sup>(٥)</sup> .

أي ذُو قُدْرَةٍ وَقُوَّةٍ وَعُدَّةٍ عَلَى دَفْعِ أَعْدَائِهِ

عَنْ نَفْسِهِ ؛ وَقِيلَ<sup>(٦)</sup> : يَدْفَعُ نَفْسَهُ عَنْ

الْخَطَلِ وَالْتِهَوُّرِ .

وَذُو تُدْرَافٍ ، بِأَلْهَاءٍ ، كَذَلِكَ ؛ وَالتَّاءُ

زَائِدَةٌ زِيَادَتِهَا فِي تَرْتُّبٍ وَتَنْصُبٍ وَتَتَفُلُّ .

وَالدَّرِيْقَةُ : الْبَيْعِرُ أَوْ غَيْرُهُ يَشْتَرِي بِهِ الصَّائِدَ

(١) كذا في الأصل ولسان وفي تاج مجمع البحرين : شعبة .

(٢) في مجمع البحرين وتاج ولسان .

(٣) في الأصل : حجمتها .

(٤) كذا في الأصل ؛ والبدوان : الحور وفي تاج : ذو بدوات .

(٥) في الأصل : ويقل يدفع نفسه على الخطل ويتهور .

فإذا أمكنه الرمي رمى .

قال أبو زيد : هي مهموزة لأنها تُدْرَأُ نحو

الصَّيْدِ أي تَدْفَعُ .

وَالدَّرِيْقَةُ : حَلْفَةٌ يَتَمَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّلَعُ ؛

قال عمرو بن معد يكرب رضي الله عنه :

(١) ظَلَمْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَا حِ دَرِيْقَةُ

أَفَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَزَمٍ وَفَرَّتِ

قال الأصمعي : هي مهموزة

أبو زيد : أَذْرَأَتِ النَّاظِقَةُ بِضَرْعِهَا فِيهِ

مُدْرِيٌّ إِذَا أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ وَأَرْخَتِ ضَرْعَهَا

عند النِّسَاجِ .

وتقول : تَدْرَأُ عَلَيْنَا فَلَانَّ أَي تَطَاوَلَ ؛

قال عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ :

(١١ب) فَلَوْلَا<sup>(٢)</sup> أَنَّنِي رَحِبْتُ دِرَامِي

بِإِعْطَاءِ الْمَغَارِمِ وَالْحِقَاقِ

وَبِإِسْأَلِي بَنِي بَغْيَرٍ جَرَمٍ

بِعَوْنِهِ وَلَا يَدِمُ مُرَاقِي

لَقَيْتُمُ مِنْ تَدْرِيْكِكُمْ عَلَيْنَا

وَقَتْلِ سَرَانِنَا ذَاتَ الْعَرَاقِي

وَإِثْرَ أَي طَلَعَ مُفَاجَأَةً .

(٦) في الأصمعي ق ٢٤ ورزقي ١٦١:١ ومجمع البحرين

تاج ولسان .

(٧) في نوادر أبي زيد : ١٥١ وذهاب الالفاظ : ٤٣٣ : الثاني والثالث

في مجمع البحرين وتاج ولسان وبحكم : ١ : ١١٣ الثالث

قط : وقال أبو زيد : بواء : أجرواء والتدرو : التهي والركوب

بالظلم وذات العراقي لاسم من أسماء الدواهي .

السُّخُونَةُ ؛ تقول : دَفَيْتَ الرجلَ دَفَاةً . مثال  
كَمَرَةٍ كَرَاهَةٍ وكذلك دَفَيْتَ دَفَاً . مثال ظَبْيٍ  
ظَمًا ؛ والإِسْمُ الدَّفَاءُ ، بالكسر ، وهو الشيء  
الذي يُدْفِئُكَ والجمع الأَدَفَاءُ ؛

تقول : ما عليه دِفْءٌ . لأنه إسمٌ . ولا  
تقول<sup>(٥)</sup> : ما عليه دَفَاةٌ ، لأنها<sup>(٦)</sup> مصدر  
وتقول : أَقْعَدُ في دِفْءٍ هذا الحائط أي  
كَيْتِهِ . والدِفْءُ ايضاً : نِتَاجُ الإِبِلِ وألبانها  
وما يُنْتَفَعُ<sup>(٧)</sup> به منها ؛ قال الله تعالى :  
(٨) لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ

وفي حديث النبي صَلَّى الله عليه وسلم :  
إِنَّ وَدَّ هَمْدَانٌ قَدِمُوا فَلَقَوْهُ مُقْبِلًا مِنْ تَبُوكَ  
فقال ذو المشاعر<sup>(٩)</sup> مالك بن نمط رضي الله عنه :  
يا رسول الله نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ مِنْ كُلِّ حَاضِرٍ  
وَبَادِ أَتُوكَ عَلَى قُلُوبِ نَوَاجٍ مُتَصِلَةٍ بِحَبَائِلِ  
الإِسْلَامِ لَا تَأْخُذْهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لِأَنَّهُمْ  
مِنْ مِخْلَافِ خَارِفٍ وَيَأْمُ ، عهدهم لا يَنْقُضُ  
عَنْ شِبَةِ مَحَلٍّ وَلَا سَوْدَاةَ عَنَفِيَّةٍ مَاقَامَتْ لَعْلَعُ  
وَمَا جَرَى الْيَعْفُورُ بِصَلْعٍ .

فكتب لهم النبي صَلَّى الله عليه وسلم :

وَتَذَارَأْتُمْ أَيِ إِخْتَلَفْتُمْ وَتَذَافَعْتُمْ وَكَذَلِكَ  
إِذَا رَأَيْتُمْ ؛ أصله تَذَارَأْتُمْ فَأُدْغِمَتِ التَاءُ فِي  
الدَّالِ وَاجْتَلَبَ الألفَ لِيَصْبِحَ الإِبْتِدَاءُ بِهَا ؛  
وَالْمُذَارَاةُ : الْمُخَالَفَةُ وَالْمُذَافَعَةُ ؛ يَقَالُ :  
فُلَانٌ لَا يُدَارِي وَلَا يُمَارِي .

وَأَمَّا قول أبي يزيد<sup>(١٠)</sup> السائب بن يزيد  
الْكِنْدِيُّ رضي الله عنه :

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيكِي  
فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكِ لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي وَلَا  
يُدَارِي .

ففيه وجهان ؛ أحدهما أَنَّهُ خَفَّفَ الْهَمْزَ  
لِلقَرِينَتَيْنِ أَيِ لَا يُدَافِعُ ذَا الْحَقِّ عَنْ حَقِّهِ ؛  
وَالثَّانِي أَنَّهُ عَلَى أَصْلِهِ فِي الإِجْتِلَالِ مِنْ  
دَرَاهِ إِذَا خَلَّه .

وقال الأحمر : الْمُذَارَاةُ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ  
وَالْمُعَاشَرَةِ ؛ تَهْمَزُ وَلَا تَهْمُزُ .

يقال : دَارَأْتُهُ وَدَارَيْتُهُ إِذَا إِنْتَفَيْتُهُ وَلَا يَنْتَهُ .  
أَبُو عُبَيْد<sup>(١١)</sup> : إِدْرَأْتُ لِلصَّيِّدِ ؛ عَلَى افْتَعَلْتَ  
إِذَا اتَّخَذْتَ لَهُ ذَرِيَّةً .

والتَّرْكِيبُ<sup>(١٢)</sup> يَدُلُّ عَلَى دَفْعِ الشَّيْءِ .

**دَرْبًا** : تَدْرِبًا الشَّيْءُ : تَدَهَّدِي<sup>(١٣)</sup> .

**دَفَا** : الدَّفْءُ : الْعَطِيَّةُ ؛ وَالدِّفْءُ أَيضاً :

(١) التصويب من الأمانة : ٣٠٧٧ وفي الأصل : أبي زيد وفي لسان :

فيس من السائب وفي القام : ٦ : ٦٤٧ قال السائب .

(٢) في الأصل : أَوْ عَيْلَةً .

(٣) في اللقائس : ٢ : ٢٧١ .

(٤) في الأصل : لَدَعْدًا .

(٥) كذا في الأصل وجمع البحرين : لا تقل .

(٦) كذا في الأصل وقام وفي مجمع البحرين ولسان : لأنه .

(٧) في الأصل : بها . (٨) سورة النحل : ٥ .

(٩) كذا في الأصل وفي الروس الآت : ٣٤٨ : ٢ ( وقد همدان )

منهم مالك بن النبط وأبو ثور وهو ذو المشاعر ومالك بن أبيه ومالك

ابن إمام السعدي وصبرة بن مالك الغفاري .

وَأَذْفَأْتُ الرَّجُلَ : إِذَا أُعْطِيَتْهُ عَطَاءٌ كَثِيرًا ،  
وَأَذْفَأَ الْقَوْمَ : اجْتَمَعُوا .

وَالْمُدْفَعُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ <sup>(٤)</sup> لِأَنَّ بَعْضَهَا  
يُدْفِي بَعْضًا بِأَنْفَاسِهَا ، وَقَدْ تُشَدُّ  
وَالْمُدْفَاةُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْأَوْبَارِ وَالشُّحُومِ ،

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ :  
<sup>(٥)</sup> أَعَانَيْشُ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ

بُضَيْعُونَ الْهَيْجَانَ مَعَ الْمُضْيِيعِ  
وَكَيْفَ بُضَيْعٌ صَاحِبَ مُدْفَاتٍ

عَلَى أَتْبَاجِهِمْ مِنَ الصَّقِيعِ  
وَقَدْ أَذْفَأَهُ الثَّوْبُ ، وَتَدْفَأُ هُوَ بِالثَّوْبِ ،  
وَاسْتَدْفَأَ بِهِ وَإِدْفَأَ بِهِ ، وَهُوَ إِفْتَعَلَ ، أَيِ لَيْسَ  
مَا يُدْفَعُهُ .

<sup>(٦)</sup> وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْبَرْدِ  
**دَكَأَ** : أَبُو زَيْدٍ : دَاكَأْتُ <sup>(٧)</sup> الْقَوْمَ إِذَا  
زَاخَمْتَهُمْ ، وَدَاكَأْتُ عَلَيْهِمُ الدُّيُونَ ، وَتَدَاكَأُ  
الْقَوْمُ : إِزْدَحَمُوا ، وَالتَّدَاكَؤُ : التَّدَاقُعُ .

**دَنَا** : الدَّنْيَةُ : الْحَبْسُ مِنَ الرِّجَالِ الدُّنُونُ .  
وَدَنَا الرَّجُلُ يَسَدُنَا : صَارَ دَنِيْنَا لِأَخِيرِ  
فِيهِ ، وَإِنَّه لَدَانِي خَيْبْتُ ، وَمَا كَانَ  
دَنِيْنَا وَلَقَدْ دَنَا وَدَنُو أَيْضًا دُنُوءَةً وَدَنَاةً :

(٤) التصويب من مصحح البحرين ولسان في الأصل : الكثير  
(٥) في ديوان : ٥٦ والاقتضاد : ٥٥ ولهيب الألفاظ : ٦٧ والمعاني  
الكبير : ٤٢٩ ، ١٢٣٣ والعياب : ث ب ج ويجمع البحرين  
واج ولسان في اصلاح اللغتين : ٣٧٩ البيت الثاني .

(٦) في اللانيس : ٢٨٧

(٧) في الأصل : دَاكَأَ

هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِمُخْلَافِ  
خَارِفٍ وَأَهْلِ جَنَابِ الْهَيْسَبِ وَحِفَافِ الرَّهْلِ مَعَ  
وَأَفِيدَهَا ذِي الْمَشَارِ <sup>(١)</sup> مَا لَكَ بِنِمْطٍ وَمَنْ أَسْلَمَ  
مِنْ قَوْمِهِ عَلَى أَنْ لَهُمْ فِرَاعَهَا وَهَامَلَهَا وَعَوَّازَهَا  
مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ يَأْكُلُونَ عِلَاقَهَا  
وَيَرْعُونَ عِفَاءَهَا وَلَنَا مِنْ دَفْثِهِمْ وَصِرَافِهِمْ مَسَا  
سَلَمُوا بِالْمِيشَاقِ وَالْأَمَانَةِ وَلَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ  
الْثَلْبُ وَالذَّابُ وَالْقَصِيبُ وَالْفَارِضُ وَالذَّاجِنُ  
وَالْكَبْشُ الْخَوْرِيُّ وَعَلَيْهِمْ فِيهِ الصَّالِغُ وَالْقَارِخُ .  
وَرَجُلٌ دَفِيٌّ ، عَلَى قَيْلٍ : إِذَا لَيْسَ مَسَا  
يُدْفَعُهُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَفَانٌ وَإِمْرَأَةٌ دَفَايٌ <sup>(٢)</sup>  
وَدَفُوتٌ لَيْلَتُنَا ، وَبِوَمِ دَفِيٌّ ، عَلَى قَيْلٍ  
وَلَيْلَةٌ دَفِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ وَالبَيْتُ .

وَالدَّفْقِيُّ ، مِثَالُ الْعَجَمِيِّ : الْمَطَرُ الَّذِي  
يَكُونُ بَعْدَ الرَّبِيعِ قَبْلَ الصَّيْفِ حَيْثُ تَذْهَبُ  
الْكُشَاةُ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهَا شَيْءٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَفْقِيٌّ وَدَنْيٌّ ، بِالنَّاءِ ،  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَلَّ مِبرَةَ يَمْتَارُونَهَا قَبْلَ <sup>(٣)</sup>  
الصَّيْفِ فَهِيَ دَفْقِيَّةٌ ، مِثَالُ عَجَمِيَّةٍ وَكَذَلِكَ  
النَّتَاجُ ، قَالَ : وَأَوَّلُ الدَّفْقِيَّةِ وَقُوعُ الْجَبْهَةِ  
وَأَخْرَهُ الصَّرْفَةُ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي الرُّوسِ الْأَنْفَ : ٢٤٨ ، (وَقَدْ هَمَدْنَا)  
مِنْهُمْ مَا لَكَ بِنِمْطٍ وَأَوْ لَوْ وَهُوَ ذُو الْمَشَارِ .

(٢) فِي تَاجِ . وَوُجِدَتْ فِي بَعْضِ الْمَخَالِغِ مَا مَعَهُ :  
الدَّفَانُ وَأَدَاءُ حَاسٍ بِالْإِنْسَانِ وَكَتَبَرِيْمَ (دَكِيَّةٌ) حَاسٍ بَعْدَهُ مِنْ  
زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ وَكَتَبَرِيْمَ (دَكِيَّةٌ) مُشْتَرِكٌ بَيْنَهُمَا .

(٣) وَكَذَا فِي تَاجِ وَالْقَامُوسِ بِالشَّكْلِ فِي لِسَانٍ : قَبْلُ .



سَقَلَ فِي فَعْلِهِ وَمَجَنَّ .

وَالدَّيْبَةُ : النَّقِيبَةُ .

وَالدَّنَا : الْحَدَبُ ، وَالْأَذْنَا : الْأَحْدَبُ

وَيَقَال : نَفْسُ فُلَانٍ تَدَنَّتَاهُ أَيِ تَحْمَلُهُ

عَلَى الدَّنَاءَةِ .

وَالرَّكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْقُرْبِ ( ١٢ - الف )

كَالْمُعْتَلِّ

**دَوَا** : الدَّاءُ : الْمَرَضُ ، وَالْجَمْعُ أَدْوَاءُ ، وَقَدْ

دَاءَهُ الرَّجُلُ يَدَاءُهُ دَاءَمًا وَ دَوَّاهُ : إِذَا مَرَضَ فَهُوَ

دَاهٍ ، وَقَدْ دَلَّتْ يَا رَجُلُ ؛

وَرَجُلٌ دَاءٌ ، بِالرَّفْعِ ، أَيِ ذُو دَاءٍ وَرَجُلَانِ

دَاآنٍ وَرَجَالٌ أَدْوَاءُ ، قَالَه شَمْرُ ؛

وَيَقَال : إِمْرَأَةٌ دَاءَةٌ .

وَدَاءَةٌ<sup>(١)</sup> أَيْضًا : جَبَلٌ يَخْجِزُ بَيْنَ النَّخْلَتَيْنِ

الْيَمَانِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ

تَعَالَى .

وَقَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ :

(٢) هَلُمَّ إِلَى أَكْثَافِ دَاءَةِ دُونَكُمْ

وَمَا أَغْلَرَتْ مِنْ حَصْلِهِنَّ الْحَنَاطِبُ

وَيُرْوَى : أَكْثَافِ دَائِرَةِ .

وَالْحَصْلُ : رَدْيُهُ التَّبَقُّ وَنَفَايَتُهُ وَالْأَخْضَرُ

(١) مجمع البلدان : ٣ : ٥١٣ .

(٢) في تاج وبلدان : ٢٠ : ٥١٢ وشرح لشعار الهذليين : ٥٥٢ .

وقال في شرحه : أَغْلَرَتْ : تَرَكَّتْ وَهَلَسَتْ : أَرَادَ رَدْيَهُ الْبَقِ وَفَنَاهُ وَالْأَخْضَرُ مِنْهُ : وَالْحَنَاطِبُ جَمْعُ حَنْطٍ هُوَ دَوْبَةٌ تَشَبَّهُ الْحَنْطَاءَ وَيَقَال : طَلَّ هُوَ الْحَنْطَاءُ ( الْعَمَى ) يَقُولُ : تَعَالَتْهَا فَكَلَّمْنَا هَذَا الَّذِي لَكُمْ لَكُمْ الْحَنْطَابُ مِنْ رَدْيِهِ الْبَقِ وَلَقَائِيهِ وَتَعَسَّرَتْ مِنْهُ فُلَيْسَ عِنْدَكُمْ حَبِيرٌ وَلِسْمُ تَقَالُوتٍ .

مِنْهُ . وَالْأَفْوَاهُ<sup>(٣)</sup> : مَوْضِعُ .

وَقَوْلُهُمْ : بِهِ دَاءٌ ظَلَمِي :

مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ دَاءٌ كَمَا لَا دَاءَ بِالظَّلَمِيِّ .

وَيَقَال : رَجُلٌ دِيِيٌّ وَإِمْرَأَةٌ دِيِيَّةٌ ، عَلَى

قَبِيلِ<sup>(٤)</sup> وَفَيْعِلَةٍ

وَسَمِعْتُ دَوْدَاةً أَيِ جَلْبَةً .

وَأَدَاءُ الرَّجُلِ ، مِثْلُ دَاءِ ، وَأَدَائِهِ أَنَا أَيْضًا

أَيِ أَصْبَحْتُهِ بِدَاءِهِ . يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّهَمْتَهُ :

قَدْ أَذَأْتُ وَأَدَوْتُ .

## فَصْلُ الدَّالِ

**دَاذَا** : أَبُو عَمْرٍو : الدَّادَاءَةُ

وَالدَّادَاءَةُ<sup>(٥)</sup> : الزَّجَرُ .

وَالدَّادَاءَةُ أَيْضًا : الْإِضْطِرَابُ فِي الْمَشْيِ ،

وَكَذَلِكَ التَّدَاذُؤُ .

**ذَبَا** : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّبِيَّةُ : الْجَارِيَّةُ

الرَّعُومُ وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ الْمَلِيحَةُ الْهَزَالُ

الْخَفِيفَةُ الرُّوحُ .

**ذَرَأَ** : ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَذْرَأُهُمْ ذَرَأً أَيِ خَلَقَهُمْ

(٣) في تاج وبلدان : ١ : ١٧٠ : في ديار تميم . قال نصر : هُوَ

بِضْمِ الْهَاءِ وَطَبَعَ الْبَالُ ( أَيِ أَدَوَاهُ )

(٤) التصويت من لسان وفي الأصل قَبِيلِ وَفَيْعِلَةٍ وَفِي تَاج :

قَبِيلِ وَفَيْعِلَةٍ .

(٥) أَيِ بَدْعِيهَا .

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه  
كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) بَلَّغْنِي أَنْكَ دَخَلْتَ الْعَمَامَ بِالنَّهْمِ وَأَنْ  
مَنْ يَهَا مِنَ الْأَعَاجِمِ لِيَتَّخِذُوا لَكَ دَلُوكًا عَجِينِ  
يَحْمَرُ وَإِنِّي أَطْنُكُمْ إِلَى الْمَغِيرَةِ ذُرًّا النَّارِ .

أَرَادَ أَنَّهُمْ خَلِقُوا لَهَا ؛ وَمِنْ رَوَى : ذُرُّ  
النَّارِ ، بِلَاهِمْ أَرَادَ أَنَّهُمْ يُذَرُونَ فِي النَّارِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (٢) يَذَرُوكُمْ فِيهِ ؛

أَيُّ يَكْثُرُكُمْ بِالْقَرْوَنِجِ ، كَمَا قَالَ :  
يَذَرُوكُمْ بِهِ وَذَرَاتُ الْأَرْضِ : يَذَرْنَهَا ؛  
وَزَرْعُ ذَرِيٍّ ، عَلَى فَعِيلٍ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ،  
وَيُرْوَى لِقَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي  
دِيَوَانِي أَشْعَارِهِمَا :

(٣) صَدَعَتِ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَاتُ فِيهِ  
هَوَاكَ قَلِيمٌ فَالْتَأَمَ الْفُطُورُ  
تَبَلَّغَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابُ

وَلَا حَزْنٌ وَكَمْ يَبْلُغُ سُرُورُ  
وَيُرْوَى : ذَرَزْتُ وَذَرَيْتُ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ ،  
هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

وَذَرًّا قُوَّةً وَذَرَى ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ : مَقْطَعٌ ، مِثْلُ  
ذَرَا ، مِثَالِ دَعَا .

(١) الهروي : ٣ : ٢٢٩ .

(٢) سورة الشورى : ١١ .

(٣) في مجمع البحرين ولسان وقايس : ٢ : ٣٥٣ ورجال السعدي  
٣٦٦ وروزي : ١٣٥٤ : حَقَّقْتُ بِهَذَا صَدْعَتِ فِي لَوَاظِرِ الْقَالِي :  
٢٢٣ : تَغْلُظُ بِهَذَا تَبْلُغُ .

وَيُقَالُ : مَا بَيَّنَّنِي وَبَيَّنَّنِي ذُرَّةً حَائِلٌ .  
وَتُسَمَّى الْعَنْزُ ذِرَافَةً ، وَتُدْعَى لِلْحَلَبِ فَيُقَالُ :  
ذِرَّةُ ذِرَّةٍ .

وَالذَّرُّ ، بِالتَّحْرِيكِ : الشَّيْبُ فِي مُقَدِّمِ  
الرَّأْسِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَذْرَأُ وَامْرَأَةٌ ذُرَّةٌ .  
وَذَرِيٌّ شَعْرُهُ وَذَرَأٌ ، لُغَتَانِ ؛

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

(١) قَالَتْ سُلَيْمَى لِإِنِّي لَا أُبْعِيهِ

أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًا تَرَايِيهِ  
(٢) مُخْمَرَةً مِنْ كَبِيرِ مَا فِيهِ

مُقَوَّسًا قَدْ ذَرَزْتُ مَجَالِيهِ (٣)

[ يَنْقُلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ ]

وَالذَّرَاءُ ، بِالضَّمِّ : الشَّيْبُ ؛

قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

(٤) وَقَدْ عَلَنِي ذِرَافَةُ بَادِي بَدِي

وَرَفِيَّةُ تَنْهَضُ فِي تَشْدِيدِي

وَقَرَسُ أَذْرَأُ وَجَدِي أَذْرَأُ أَيُّ أَرْقَشُ الْأَذْنَيْنِ

(٤) في لسان وفي سبط : ٩٦٧ : تَرْجِيَّةٌ بِهَذَا مُقَوَّسًا وَفِي إِصْلَاحِ  
الْمَقْطَعِ : ١٧٢ وَالْعَلَانِي الْكَبِيرُ : الثَّانِي وَالْخَاسِ وَفِيهَا :  
رَأَيْنَ بِهَذَا لَرَاءَ .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي لِسَانِ : مَوْجَعٌ .

(٦) كَتَبَ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَلسان وسط : ٩٦٧ وَالْحَالِي جَمْعُ  
مَحَلِّي وَهُوَ مُقَدِّمُ الرَّأْسِ وَزَادَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ مَشْطُورًا :  
رَأَتْ مَلَأَمًا جَامِلًا تَسَابِيَهُ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ يَخْلُطُ السَّكْرَيْنِ  
فِي تَرَاجِيهِهِ وَالْمَعْلَى عَلَى الْقَدِيمِ « تَلَّى » وَتَأَخَّرَ « رَأَتْ » .

(٧) فِي إِصْلَاحِ الْمَقْطَعِ : ١٧٢ وَالْعَلَانِي الْكَبِيرُ : ١٢٢٣ وسط : ٤٨٠  
٩٦٧ وَكُتِبَ سَبِيحُهُ : ٢ : ٦٢٢ وَفِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَتَاجِ وَلسان وَفِي  
رِثِي : بِالتَّشْدِيدِ فِي أَمَالِي الْيَزِيدِي : ١٢٨ وَبَعْدَهَا :  
مِنْ بَعْدِ تَشْدِيدِ وَتَحْلُوسِ يَدِي وَبِشَيْئِكِي خَمَتِ الْفُلُكُ الْأَسْوَدُ

وَسَالِرُهُ أَسْوَدُ ، وَعَنَاقُ خَرَاءٌ ،

وَالذَّرَاءُ هِيَ مِنْ شِبَابِ الْمَغْرِ كَوْنِ الضَّانِ  
وَمِلْحٌ ذَرَانِيٌّ وَذَرَانِيٌّ ، بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ

وَتَسْكِينِهَا : الْمِلْحُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ وَهُوَ مَاخُذٌ  
مِنَ الذَّرَاءِ ، وَلَا تَقُلْ أَذْرَانِيٌّ وَأَذْرَانُهُ إِلَى  
كَذَا أَيْ الْجَبَاتِ إِلَيْهِ ،

وَقَالَ الْأَحْمَرُ : أَذْرَانِيٌّ فَلَانٌ وَأَشْكَنِيٌّ أَيْ  
أَغْضَبَنِي .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَذْرَأْتُ الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ  
إِذَا حَرَّشْتَهُ عَلَيْهِ وَأَوْثَعْتَهُ بِهِ ، وَأَذْرَأْتُ  
الدَّمْعَ : أَذْرَيْتَهُ .

وَالذَّرِيَّةُ : نَسْلُ الثَّقَلَيْنِ ، وَفِي إِشْتِقَاقِهَا  
وَجْهَانٌ ، أَحَدُهُمَا أَنَّهَا مِنَ الذَّرِّ وَوَزَنُهُ فَعُولَةٌ  
أَوْ فَعِيلَةٌ وَالثَّانِي أَنَّهَا مِنَ الذَّرِّ بِمَعْنَى التَّفْرِيقِ  
لِأَنَّ اللَّهَ ذَرَّهُمْ فِي الْأَرْضِ وَوَزَنَهَا فَعْلِيَّةٌ أَوْ  
فَعُولَةٌ أَيْضاً وَأَصْلُهَا ذُرُورَةٌ فَقَلِبْتَ الرَّاءَ الثَّلَاثَةَ  
يَاءً كَمَا فِي تَقَضُّصِ الْعُقَابِ .

وَقَدْ أُوقِعَتِ الذَّرِيَّةُ عَلَى النِّسَاءِ كَقَوْلِهِمْ  
لِلْمَطَرِ سَنَاءٌ ، وَمِنْهَا حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
حُجُّوا بِالذَّرِيَّةِ لَا تَأْكُلُوا أَرْزَاقَهَا وَتَذَرُّوْا  
أَرْزَاقَهَا فِي أَعْنَاقِهَا .

قِيلَ : الْمُرَادُ بِهَا النِّسَاءُ لَا الصِّبْيَانُ ، وَضَرَبَ  
الْأَرِيَّافِيُّ مَثَلًا لَا قُلْدَتِ أَعْنَاقُهَا مِنْ جُوبِ الْحَجِّ  
(١) وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ إِلَى الْبَيَاضِ

وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ يُبْذَرُ وَيُزْرَعُ .

**ذَمًّا** : ذَمًّا عَلَيْهِ ذَمًّا : شَقٌّ عَلَيْهِ

**ذَبًّا** : ذَبَاتُ اللَّحْمِ قَلْبِيًّا إِذَا أَنْضَجْتَهُ حَتَّى  
يَسْقُطَ مِنْ عَظْمِهِ ،

وَتَلَذَّيَاتُ الْفُرَحَةِ : فَسَدَتْ وَتَفَقَّطَتْ ،  
وَتَلَذَّيًّا وَجْهَهُ : وَرِمَ .

### فَصْلُ الرَّاءِ

**رَأَا** : رَأَا السَّرَابُ لَمَسَ وَرَأَزَاتِ الْمَرْأَةُ  
بِعَيْنَيْهَا (١٢ ب) : بَرَقَتْ .

أَبُو زَيْدٍ : رَأَزَاتُ عَيْنَاهُ : إِذَا كَانَ يُدِيرُهُمَا .  
وَقَالَ : وَرَأَزَاتُ بِالْفَتْحِ : إِذَا دَعَوْتَهَا ،  
وَهَذَا فِي الضَّانِّ وَالْمَغْرِ ،

قَالَ : وَالرَّارَأَةُ : إِشْلَاؤُكُمْ<sup>(٢)</sup> إِلَى الْمَاءِ ،  
وَرَأَزَاتِ الظُّلُمَاءِ بِأَذْنَائِهَا أَيْ بَصَبَصَتْ ، مِثْلُ  
لَا لَأَتَ .

وَالرَّارَأَةُ : لِاسْمِ امْرَأَةٍ وَهِيَ بِنْتُ مُرِّ بْنِ أَدِ بْنِ  
طَابِخَةَ ، وَيُقَالُ فِيهَا الرَّارَاءُ ، بِالْمَدِّ أَيْضاً .

وَرَجُلٌ رَأَا الْعَيْنَ وَرَأَاهُ الْعَيْنُ عَلَى فَعْلَلٍ  
وَفَعْلَلًا : إِذَا كَانَ يُكْثِرُ تَقْلِيلَ حَدَقَتَيْهِ ،  
وَالْمَرْأَةُ رَأَاهُ ، بَغِيرِ هَاءٍ . قَالَ :

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَجَمَعَ الْبَحْرَيْنِ لِسَانٌ فِي تِلَاحٍ : إِشْلَاؤُهُمَا .

(١) الْمَقَابِسُ : ٤ : ٣٥٢ .

(١) شَيْطَرَةُ الْأَخْلَاقِ رَأَاهُ الْعَيْنُ

(٢) والتركيب يدل على اضطراب

وربأ : الرتبة (٣) : الإِذَاوَةُ تَعْمَلُ مِنْ أَدَمُ أَرْبَعَةَ

الْفَرَائِدِ : رَبَّاتٌ (٤) رَبَّاهُ أَيِ عَلِمْتُ عِلْمَهُ ؛

وَرَبَّاتُ الْمَالِ : أَصْلَحُهُ ؛

وقولهم : إني لأَرْبِيَا بِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ

أَيِ أَرْفَعُكَ عَنْهُ .

وَالْمَرْبَاةُ وَالْمَرْبَاءُ وَالْمَرْتَبُ : الْمَرْقَبَةُ وَمِنْهُ

قِيلَ لِمَكَانٍ الْبَازِي الَّذِي يَقِفُ فِيهِ مَرْبَاةٌ .

وَرَبَّاتُ الْقَوْمِ رَبًّا وَارْتَبَأَتْهُمْ أَيِ رَقَبَتْهُمْ ؛

وَذَلِكَ (٥) إِذَا كُنْتَ لَهُمْ طَلِيعَةً فَوْقَ شَرَفٍ

يُقَالُ : رَبًّا لَنَا فُلَانٌ رَبًّا : إِذَا اعْتَنَى وَرَبَّاتُ

الْمَرْبَاةُ وَارْتَبَأَتْهَا أَيِ عَلَوْتُهَا .

وقال ابن السكيت : مَا رَبَّاتٌ (٦) رَبَّاهُ فُلَانٌ

أَيِ مَا عَلِمْتُ بِهِ وَلَمْ أَكْثُرْ لَهُ .

وَالرَّيْبُ (٧) وَالرَّيْبَةُ : الطَّلِيعَةُ وَالْجَمْعُ

الرَّيْبَاءُ .

وَرَبَّاتُ النَّحْيِ : إِذَا حَذَرْتَهُ وَاتَّقَيْتَهُ ؛

وَرَبَّاتُهُ تَرْيَبُهُ : أَذْهَبَتْهُ

(٨) والتركيب يدل على الزيادة والنمالة (٩)

وَرَأَى : الْفَرَاءُ : خَرَجْتُ أَرْتَأُ وَتَوَأَّ شَدِيدًا أَيِ

إِنْطَلَقْتُ (١٠) .

ابن دريد : رَعَتْهُ الْعُقَدَةُ ، بِالْهَمْزِ ، مِثْلَ

رَعَتْهَا (١١) وَ [ رَعَاتُ ] (١٢) الرَّجُلُ : خَنَقَتْهُ

وَالرَّعَانُ مِثْلُ (١٣) الرَّعْكَانِ .

وقال ابن شميل : مَا رَعَا (١٤) كَعِدَهُ الْيَوْمَ

بِطَعَامٍ أَيِ مَا أَكَلَ شَيْئًا يَهْجَأُ بِهِ جَوْعُهُ ،

وَلَا يُقَالُ رَعًا إِلَّا فِي الْكَيْدِ .

وَرَعًا : أَقَامَ ؛

وَارْتَعَا (١٥) : ضَحِكَ فِي فَتْوَرٍ .

رَعَا : رَعَاهُ بِالْعَصَا رَعًا شَدِيدًا : ضَرَبَهُ بِهَا .

وَالرَّعْفَةُ (١٦) : وَجَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مَنْكِبَيْهِ

فَيُطْلَعُ مِنْهُ يُقَالُ : قَدِ رَعَا الْبَعِيرُ رَعًا

وَرَعَاتُ اللَّبَنَ رَعًا إِذَا حَلَبْتَهُ عَلَى حَامِضٍ

فَحَشَرَ وَالْإِسْمُ الرَّيْبَةُ .

وَبَلَغَ زِيَادًا قَوْلَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ

اللهُ عَنْهُ : لَحْدَيْتُ مِنْ عَاقِلٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ

(١) في مجمع البحرين راجع ولسان

(٢) مقاييس : ٢ - ٣٨١ .

(٣) في تاج : بالفتح .

(٤) في الأصل : رَبَّاتٌ فِيهِ .

(٥) التصويب من مجمع البحرين في الأصل : كَذَلِكَ .

(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي تاج : مَا رَبَّاتَتْ رِبَاهُ أَيِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ وَلَا

نَهَاتُ لَهُ وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّهُ وَلَمْ أَكْثُرْ لَهُ فِي لِسَانٍ . فَعَلَّ بِهِ فَعَلًا

مَا رَتَّاهُ أَيِ مَا عَلِمْتُ وَلَا شَعَرْتُ بِهِ وَلَا نَهَاتُ لَهُ وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّهُ

وَلَا أَبَاهُ لَهُ وَلَا أَكْثُرَ لَهُ .

(٧) في تاج ولسان : فَمِنْ أَشْأَ فَعَلِيَ الْأَصْلُ مِنْ دَكَّرَ فَعَلِيَ أَنَّهُ قَدْ

نَقَلَ الْجُرْمَ إِلَى الْفَعْلِ .

(٨) في المقاييس : ٢ - ٤٨٣ .

(٩) في المقاييس : الْعَمَلُ يَدُلُّ الْمَاءَ .

(١٠) في الأصل : انطَلَقَ .

(١١) لم يشره الصفاي ولي تاج : أَيِ شَدَدَتْهَا

(١٢) ليس في الأصل .

(١٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي تاج : وَالرَّعَانُ ، مُحَرَّكَةٌ مُمَجَّدَةٌ مِثْلُ

الرَّعْكَانِ وَرَعًا وَمَعَى .

(١٤) في تاج : وَكَذَلِكَ مُصَرَّبٌ عَلَى الْقَوَاعِدِ .

(١٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَالْمَقَامُوسِ : أَرَعَا .

(١٦) في تاج : رَعَاةٌ كَمَحْمَرَةٍ .

الشَّهِيدَ بِمَا رَصَفَهُ فَقَالَ : أَكْذَالُ<sup>(١)</sup>  
هُوَ قَلْبُهُ<sup>(٢)</sup> أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَيْثِيَّةٍ فَتَشْتِ بِسَلَالَةٍ  
مِنْ مَاءِ ثَغْبٍ فِي يَوْمٍ ذِي وَدِيقَةٍ تَرْمَصُ فِيهِ  
الْإِجَالُ<sup>(٣)</sup> .

وفي المثل : الرَيْثِيَّةُ<sup>(٤)</sup> تَفْقَا الْغَضَبُ  
ابْنُ السَّكْبَتِ : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ : رَكَّاتُ  
زَوْجِي بِأَبْيَاتٍ ، وَهَمَزَتْ ، وَأَصْلُ الْمَرْثِيَّةِ  
غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

وَهُمْ يَرْتَكُونَ رَأْيَهُمْ رَنًّا أَيْ يَخْلُطُونَ .  
وَارْتَقَا اللَّيْنُ : خَشَرَ ، وَارْتَنَّتْ الرَّيْثِيَّةُ :  
شَرِبَتْهَا ، وَارْتَنَّا عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ أَيْ اخْتَلَطَ ،  
وَارْتَنَّا فُلَانٌ فِي رَأْيِهِ أَيْ خَلَطَ<sup>(٥)</sup> .

<sup>(٦)</sup> والتركيب يدل على إختلاط .  
**رَجَا** : أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ : أَخَّرْتُهُ ، وَقَرَأَ غَيْرُ  
الْمَدَنِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ وَغِيَاشُ :

<sup>(٧)</sup> وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ أَيْ مُؤَخَّرُونَ  
حَتَّى يُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ مَا يُرِيدُ . وَمِنْهُ  
سَمِيَتْ الْمَرْجِيَّةُ ، مِثَالُ الْمَرْجِيَّةِ ، يَقَالُ :  
رَجُلٌ مُرْجِيٌّ ، مِثَالُ مُرْجِعٍ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ  
مُرْجِيٌّ ، مِثَالُ مُرْجِعٍ ، هَذَا إِذَا هَمَزَتْ وَإِذَا

(١) كذا في الأصل وفي اللسان : ١ : ٤٨٣ : كذلك .

(٢) في الأصل : لله .

(٣) قال ابن الأثير ( النهاية : ١ : ١٨ ) الإجمال هنا جمع الإجلال .

يعني القطع من بحر الوحش وفي اللسان : ١ : ٤٨٣ : الأجل .

(٤) لم يصره : يفترب في التهذيب ثورث الرقاق وإن قلت .

(٥) في اللام بالفتح .

(٦) في مقاييس : ٢ : ٤٨٨ .

(٧) سورة التوبة : ١٠٦ .

لَمْ تَهْزِ قُلْتُ : مُرْجٍ ، مِثَالُ مُعْطٍ . وَهُمْ  
الْمَرْجِيَّةُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، لِأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ :  
أَرْجَيْتُ وَأَخْطَيْتُ وَتَوَصَّيْتُ فَلَا يَهْمُزُ .  
وَأَرْجَأْتُ النَّاقَةَ : دَنَا نِتَاجُهَا ، يَهْمُزُ وَلَا  
يَهْمُزُ .

قال : أبو عمرو : هُوَ مَهْمُوزٌ وَأَنْشَدَ لِذِي  
الرَّمَّةِ يَصِفُ بَيْضَةً :  
<sup>(٨)</sup> وَبَيْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ عَنَّا وَأُمَهَا

إِذَا مَا رَأَيْنَا زَالَ مِنَّا زَوِيلُهَا  
نَتَوَجَّعُ وَلَمْ تَعْرِفْ لِمَا يَمْتَنِي لَهُ  
إِذَا أَرْجَأَتْ مَاتَتْ وَعَاشَ سَكِيلُهَا  
ويروى : إِذَا تَنَجَّتْ .

وهذه هي الرواية الصحيحة .

<sup>(٩)</sup> والتركيب يدل على التأخير .

**رَدَأُ** : رَدَّوُ الشَّيْءُ يَرُدُّوْ رَدَّاءَةً هُوَ رَدْيُهُ  
أَيْ فَاسِدُهُ ،  
وَرَدَّاتُ الْحَائِطِ أَرْدَاهُ : إِذَا دَعَمَتْهُ بِخَشَبٍ  
أَوْ كِبْسٍ<sup>(١٠)</sup> يَدْفَعُهُ أَنْ يَسْقُطَ .

وَالرُّدْمُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَوْنُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
<sup>(١١)</sup> « أَرْسَلْنَا مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي »  
وَالرُّدْمُ ابْضَأُ : الْعِدْلُ الثَّقِيلُ وَالْجَمْعُ

(٨) في ديوان : ٥٥٤ : جميع البحرين وفي اللسان : حتى يدل عاش وفي

ديوان نمت بدل أُرْجَأَتْ وفي اللسان : ٢٤١ : بدون عَزَمَ .

(٩) في المقاييس : ٢ : ٤٩٥ .

(١٠) التصويب من مجمع البحرين وفي الأصل : كبس ، وفي اللسان

كبش ولك الريدني : الكبش هنا ما يستند به وهو مجاز في

الأساس ( كبش ) : وفي سورة صَحِيحًا وَوَلَّهُ بِالْكِتَابِ

(١١) سورة النمل : ٣٤ .

أَرْدَاءٌ ، وقد اِعْتَكَشْنَا<sup>(١)</sup> أَرْدَاءَهُ نِقَالاً أَي  
أَعْدَالاً ؛

وَرَدَّائُهُ بِكَذَا أَي جَعَلْتُهُ قُوَّةً لَهُ وَعِمَاداً  
كَالْحَالِطِ تَرَدَّاهُ بِرَدِّهِ مِنْ بِنَاءِ ثُلُوقِهِ بِرَ ،  
وَرَدَّ الإِيلَ : أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا .

وَأَرْدَائُهُ : سَكْنَتُهُ ؛ وَأَرْدَائُهُ أَيْضاً :  
أَقْرَبُوتُهُ ؛ وَأَرْدَاتُ السَّرِّ : أَرْخِيَتُهُ ؛ وَأَرْدَاتُ  
الرَّجُلِ : أَعْنَتُهُ ، تقول : أَرْدَائُهُ ؛ بِنَفْسِي  
إِذَا سَكُنْتُ لَهُ رِدْءاً ؛ وَأَرْدَائُهُ : أَفْسَدْتُهُ .

وقال الليث : أَرْدَاتُ عَلَى الْخَمْسِينَ أَي  
زِدْتُ ، والصواب أَرْدَيْتُ ، بلا همز .

**رَزَا** : الرُّزْءُ : الْمُصِيبَةُ وَالْجَمْعُ الْإِرْزَاءُ  
وَكَذَلِكَ الْمَرْزُوءَةُ وَالرَّزِيئَةُ ، وَجَمْعُ الرَّزِيئَةِ  
الرَّزَايَا ، وقد رَزَّائَتْهُ رَزِيئَةٌ أَي أَصَابَتْهُ  
مُصِيبَةٌ ؛ ( ١٣ - الف ) وَرَزَّائَتْهُ رُزْءٌ ، بِالضَّمِّ  
وَمَرْزَأَةٌ . إِذَا أَصَابَتْ مِنْهُ خَيْرٌ مَّا كَانَ .

وتقول : مَّا رَزَّائَتْهُ مَالَهُ وَمَا رَزَّيْتُهُ ،  
بِالْكَسْرِ : أَي مَا نَقَصْتُهُ ؛

وَرَجُلٌ مَرْزَأٌ أَي كَرِهْتُمْ يُصِيبُ النَّاسَ خَيْرَهُ  
وَأَرْتَزَأَ الشَّيْءُ : اِنْتَقَصَ ؛

قال تميم بن أَيْمٍ بن مُقْبِلٍ يَصِفُ قُرُومًا  
حَمَلَتْ عَلَيْهَا :

حَمَلَتْ عَلَيْهَا فَشَرَّدَتْهَا<sup>(٢)</sup>

بِسَامِي اللَّبَانِ يَبْدُو الْفَحَالَا

(١) اِعْتَكَشْنَا : سَوَّوْنَا بَيْنَ الْأَعْدَالِ لِيَتَحْمِلُوا .  
(٢) فِي لِسَانِ أَبِي جَمْعِ الْبَحْرَيْنِ عِزُّ الْيَتِ الثَّانِي .

كَرِهْتُمْ النَّجَارَ حَتَّى طَهَّرَهُ

قَلَمٌ يُرْتَزَأُ بِرُكُوبِ زُهَالٍ<sup>(١)</sup>  
(٢) وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى إِصَابَةِ الشَّيْءِ  
وَالذَّهَابِ [ بِهِ ]<sup>(٣)</sup> .

**رَشَأٌ** : الرَّشَأُ ، بِالتَّحْرِيكِ : وَلَدُ الظَّلْبِيَّةِ  
الَّذِي قَدْ تَحَرَّكَ وَمَشَى .

وَالرَّشَأُ أَيْضاً عَنْ الدِّينُورِيِّ : شَجَرَةٌ تَسْمُو  
فَوْقَ الْقَامَةِ وَرَقُّهَا كَوَرَقِ الْخِرُوعِ وَلَا تَمْرَةٌ لَهَا  
وَلَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ ؛

وَرَشَاتُ الظَّلْبِيَّةِ : وَلَدَتْ ؛ وَرَشَأُ الْمَرْأَةِ :  
جَامِعُهَا .

**رَطَأٌ** : رَطَأَ الْمَرْأَةُ : جَامِعُهَا .

وَالرُّطِيَّةُ : الْأَحْمَقُ ، وَهُمُ رِطَاءٌ ، مِثْلُ  
كَرِهْتُمْ وَكَرَامَ ؛ وَالرُّطَاءُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْحَقُوقُ ،  
وَالرُّطَاءُ وَالرُّطِيَّةُ<sup>(٤)</sup> : الْحَقَائِقُ وَرَطَأَ بِسَلْحِهِ  
رَمَى بِهِ ؛

وَأَرَطَاتِ الْمَرْأَةُ : بَلَغَتْ أَنْ تُجَامَعَ .

**رَفَأٌ** : رَفَأْتُ الثَّوبَ أَرْفَأُهُ رَفْأً إِذَا أَصْلَحْتَهُ  
مَا وَهِيَ مِنْهُ رَفِئاً لَمْ يُهَمَزْ ؛ يَقَالُ : مَنْ اغْتَابَ  
خَرَقَ وَمَنْ اسْتَنْفَرَ رَفَأَ ؛

وَأَرْفَأْتُ السَّفِينَةَ إِذَا قَرَّبْتُهَا مِنَ الشَّطِّ<sup>(٥)</sup>  
وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَرْفَأٌ وَأَرْفَأْتُ السَّفِينَةَ نَفْسَهَا .

(٣) فِي الْقَائِسِ : ٢ : ٣٩٠ .  
(٤) كَتَبَ مِنَ الْقَائِسِ : ٢ : ٣٩٠ .  
(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَجَمَعَ الْبَحْرَيْنِ لِسَانٌ فِي تَاجِ : رَطِيئَةٌ .  
(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي تَاجِ : لَيْسَ الْجَدُّ مِنَ الْأَرْضِ .

ذَنَّتْ مِنَ الشَّطِّ<sup>(١)</sup> ، عَنْ هِشَامٍ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ .  
وَأَرْفَأَ إِلَيْهِ : لَجْأً ، وَأَرْفَأَ : جَنَحَ ،  
وَأَرْفَأَ : اِمْتَشَطَ .

وَالرَّفَاءُ ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : الْإِلْتِيَامُ وَالِاتِّفَاقُ  
وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يُقَالَ لِلْمُتَزَوِّجِ بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنَيْنِ كَرَاهِيَةً إِحْيَاءَهُ  
سُنَنِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ يَقُولُ لِلْمُتَزَوِّجِ مَكَانَ  
هَذَا الْكَلَامِ ، إِذَا رَفَّاهُ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ  
وَبَارَكَ فِيكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ .

وَفِي حَدِيثٍ<sup>(٢)</sup> شَرِيحٌ أَنَّهُ أَنَاءُ رَجُلٍ  
وَأَمْرَأَتُهُ : فَقَالَ الرَّجُلُ : أَيْنَ أَنْتَ ؟ قَالَ :  
ذُونُ الْحَائِطِ ، قَالَ : إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ،  
قَالَ : بَعِيدٌ بَعْضُ ، قَالَ : تَزَوَّجْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ  
قَالَ بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنَيْنِ ، قَالَ : فَوَلَدَتْ لِي غُلَامًا ،  
قَالَ : يَهْنِشُكَ الْفَارِسُ ، قَالَ : وَأَرَدْتُ الْخُرُوجَ  
بِهَا إِلَى الشَّامِ : قَالَ : مُصْلَحِيهَا ، قَالَ : وَشَرَطْتُ  
لَهَا دَارَهَا : قَالَ : الشَّرْطُ أَمْلَكُ ، قَالَ :  
إِقْضِ بَيْنَنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ : قَالَ : حَدَّثُ  
خَدِيئَتَيْنِ لِمَرْأَةٍ فَإِنْ أَبَتْ فَارْبَعَةٌ : وَيُرْوَى :  
فَارْبَعٌ أَيِ فَحَدَّثْنَاهَا أَرْبَعَةَ أَطْوَارٍ يَمْنِي إِنْ  
الْحَدِيثُ يُعَادُ لِلرَّجُلِ طَوْرَيْنِ وَيُضَاعَفُ لِلْمَرْأَةِ  
لِتَقْصَانِ عَقْلِهَا وَمَعْنَى فَارْبَعٍ<sup>(٣)</sup> إِذَا كَرَّرْتَ

أَيِ الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ لَمْ تَفْهَمْ<sup>(١)</sup> فَأَمْسِكْ  
وَلَا تُتَعَبْ نَفْسَكَ فَإِنَّهُ لَا مَقْلَعٌ فِي إِفْهَامِهَا .  
وَيُقَالُ : رَفَّأْتُ<sup>(٢)</sup> الْمُتَمَلِّكَ تَرْفِئَةً وَتَرْفِئَةً  
إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ لَهُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَإِنْ شِئْتَ كَانَ مَعْنَاهُ :  
بِالسَّكُونِ وَالطُّمَأْنِينَةِ فَيَكُونُ أَصْلُهُ غَيْرُ الْمَهْمِزِ ؛  
مِنْ قَوْلِهِمْ رَفَّوْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَكَّنْتَهُ .

وَتَرَفَّأُوا أَيِ تَوَافَقُوا وَتَنَاضَرُوا وَالْبِرْفَئِيُّ  
فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

<sup>(١)</sup> كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابُ وَنُمرُفِي  
عَلَى بَرْفَئِي ذِي زَوَالِدٍ نَقِيقِ  
الْفَلَيْئِمُ الْفَرْعُ النَّافِرُ الْمُوكِّي هَارِبًا ؛  
<sup>(٢)</sup> وَالْبِرْفَئِيُّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّهُ بَرْفَئِي بَاتَ فِي غَمٍّ  
مُسْتَوْهِلٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٍ  
عَبْدُ سَيْدِي أَسُودَ ؛

وَالْبِرْفَئِيُّ أَيْضًا الْفَلْطِيُّ ؛  
وَبَرَفَأَ مُوتَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
<sup>(٣)</sup> وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى مُوَافَقَةٍ وَسُكُونٍ  
وَمُلَاعَمَةٍ .

(١) التصويب من الميداني : ١ : ١٩٢ : وفي الأصل : مرتين فلم تفهم

(٢) التصويب من مجمع البحرين وفتح في الأصل : للملك .

(٣) في ديوان : ١٧٠ : وجمع البحرين ولسان وفتح .

(٤) في المعاني : ٢٢٣ : معزراً إلى سلامة بن جندل وفيه تام يدل

بات في جسطر يدل مستأهل وفي كتاب الخليل : ١٤٨ : معزراً إلى

أبي ذؤاد وفي صدر البيت : "أَوْ مَهْيَا" تجيب تام عن غم

وفي المعاني الكبير : ٤٧ : تام يدل بات ويستوفى يدل مستوفى .

(٥) في النقايس : ٢ : ٤٢٠

(١) كما في الأصل وفي تاج : الجذ .

(٢) في الفائق : ١ : ٩٩٢ .

(٣) في الميداني : ١٩٢ : ١ : فاربع أي كلف وراود بالحدِيثَيْنِ حَدِيثًا

تكرره مرتين .

**رقاً :** رَقَا الدَّمْعُ يَرْقَا رُقُوءاً : سَكَنَ (١) ،  
وكذلك الدَّم ؛

والرُقُوءُ ، على فَعُولٍ ، بالفتح ، ما يُوضَعُ  
على الدَّمِ فَيَسْكُنُ (٢) .

وقال أحمم بن صبيئ في وصية كتب بها  
إلى طيبي :

لَا تَضَعُوا رِقَابَ الْإِبِلِ فِي غَيْرِ حَقِّهَا

فإن فيها ثَمَنَ الْكَرِيمَةِ وَرُقُوءَ الدَّمِ

وِبِالْيَأْتِيهَا يَتَحَفُّ الْكَبِيرُ وَيَغْدَى الصَّغِيرُ

وَلَوْ أَنَّ الْإِبِلَ كُلَّفَتِ الطُّغْنُ لَطَحَنَتْ

أَي لَأَنهَا تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ فَتُحَقَّنُ بِهَا

الدَّمَاءُ (٣) .

ورَقَاتِ الدَّرَجَةِ لَعْنٌ فِي رَقِيَّتْ .

وَالْمِرْقَاةُ [وَالْمِرْقَاةُ] (٤) لَعْنَانٌ فِي الْمِرْقَاةِ

وَالْمِرْقَاةِ .

ويقال : لِرَقَاً عَلَى ظَلْعِكَ ، مثل لِرَقَ أَي

أَرَفَقَ بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا

تُطِيقُ .

وَأَرَقَا اللَّهُ تَعَمُّهُ (٥) : سَكَنَهُ .

(١) كذا في الأصل وفي تاج : حط وفي لسان : رقت النعمة : جثت  
واقطعت .

(٢) كذا في الأصل وفي تاج : ليرقنه أي ليركضه ويسكب  
وفي لسان : ليرقنه فيسكن .

(٣) قد ذكر الصغاني ما في المقدمة أن هذا قول أحمم بن صبيئ وليس  
بحديث مع ذلك كل من ذكره قبله قد قال الله حديث ولد وقع  
اليعني أيضاً في هذا الخطأ فإنه يقول ( قبل الآية : ٥٠ ) : وفي  
الحديث : لا تسبوا الإبل فإن فيها رقة الدم .

(٤) لا يوجد في الأصل .

(٥) كذا في الأصل وفي تاج ولسان : دمتهته .

**رماً :** رَمَا بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . رَمَا وَرَمُوءاً .  
عن أبي زيد .

ابن الأعرابي : رَمَاتُ عَلَى الْعَمْسَيْنِ وَأَرَمَاتُ

أَي زِدَتْ ، مثل رَمَيْتُ وَأَرَمَيْتُ ، وَأَرَمَاتُ إِلَيْهِ :

ذَنُوتُ .

وَمُرَمَاتُ الْأَغْبَارِ ، بتشديد الميم المفتوحة ،

أَبَابِلُهَا .

**رناً :** الْأَصْمَعِي : جَاءَ يَرِنُّ فِي مِثْبَتِهِ

إِذَا جَاءَ يَتَشَاوَلُ فِيهَا .

وَرَنَّا إِلَيْهِ : نَظَرُ ، لَعْنٌ فِي رَنَّا .

**رهأ :** الرَّهْيَاءُ : الْعَجْزُ وَالتَّوَانِي .

أبو زيد : رَهْيَاتُ رَأْيِي إِذَا لَمْ تُحْكَمْ

الْلَيْثُ : الرَّهْيَاءُ أَنْ تَجْعَلَ أَحَدَ الْعِلَائِي

أَنْفَلَ مِنَ الْآخَرِ ، يقال : رَهْيَاتُ حِمْلِكَ ،

قال : وَالرَّهْيَاءُ أَنْ تَغْرُورِقَ الْعَيْنَانِ مِنَ الْجَهْدِ

أَوْ مِنَ الْكِبَرِ (١٣ - ب) وَأَنْشَد :

(١) إِنْ كَانَ حَطْلَكُمَا مِنْ مَالٍ شَنِجَكُمَا

(٢) نَابَا تَرَهْيَا عَيْنَاهَا مِنَ الْكِبَرِ

وَرَهْيَاتِ السَّحَابَةِ وَتَرَهْيَاتِ : إِذَا تَمَحَّضَتْ

لِلْمَطَرِ .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه : إِنْ رَجُلًا

كَانَ فِي أَرْضٍ لَهُ إِذْ مَرَّتْ بِهِ عَنَانَةٌ تَرَهْيَا

(٣) في مجمع البحرين فاج ولسان .

(٤) في الأصل : ما .

(٥) كذا في الأصل ومجمع البحرين وفي لسان : قلب .



فَسَمِعَ فِيهَا قَائِلًا يَقُولُ : إِنِّي أَرْضُ فُلَانٍ  
فَامْتَقِيهَا<sup>(١)</sup> .

قال :

(٢) قَتَلْتُكَ عَشَانَةَ النَّقَمَاتِ أَصَحَّتْ

تَرْهِيًا بِالْعِقَابِ لِمُجْرِمِهَا  
وَالْمَرْءُ تَرْهِيًا فِي مِثْلِهَا أَيْ تَكْفًا كَكَسَا  
تَرْهِيًا النِّخْلَةَ الْعِيدَانَةَ .

أبو عبيد : تَرْهِيًا الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ :  
إِذَا هَمَّ بِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ .

روا : الرَّاءُ : شَجَرٌ ، الْوَاحِدَةُ رَاءَةٌ .

أبو الهيثم : الرَّاءُ : زَيْدُ الْبَحْرِ وَأُنْشَدَ بَعْضُ  
الْعُلَاقِيَيْنِ :

(٣) كَانَ يَنْحَرُّهَا وَيَشْفَرُهَا

وَمَخْلَجٌ أَنْفَهَا رَاءَ وَمَطَّا  
وَرَوَاتُ فِي الْأَمْرِ تَرَوَةٌ وَتَرُونًا إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ  
وَلَمْ تَعْجَلْ بِجَوَابِ وَالْإِسْمُ الرَّوِيَّةُ ، جَرَتْ فِي  
كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَهْمُوزٍ .

ربا : الْأَصْمَعِيُّ : رَبَّاتٌ فِي الْأَمْرِ مِثْلَ  
رَوَاتٍ .

(١) التصويب من تاج وفي الأصل : فامتنعها .

(٢) في النسخ ٢ : ١٦٣ وفي تهذيب الألفاظ : ٥١٣ معروفاً أن  
الكثيبتين وفي خيابة بدل حادة ولجربيا بدل مجرميا .

(٣) في مجمع البحرين ولسان وفي لسان م ن ط : وأنشد أبو الهيثم  
بعض طيها .

ولا تظن إذا جلست خطام  
وسل الهيم علك دعات لوث  
كان تلحها . . .  
جربى تش على عشرين عليها

فادر (كلا) خصليلها حتى تشلتلي

## فصل الزاي

زأزا : قَدِرَ زُوْزُرَةٌ<sup>(١)</sup> وَزُوْزُرَةٌ ، بِالْهَمْزِ  
فِيهَا : الْقِدْرُ الْوَاسِعَةُ .

قال أبو حزام غالب بن الحارث العُكْلِيُّ :  
(٢) وَعِنْدِي زُوْزُرَةٌ وَأَبَةٌ

تُؤَازِي بِالذَّاتِ مَا تَهْجَاةُ  
تُؤَازِي أَيْ تَضُمُّ ، وَالزَّأَزَاءُ : التَّحَرُّكُ وَزَأَزَأَ  
الظَّلِيمُ إِذَا مَشَى مُسْرِعًا وَرَفَعَ قُطْرِيهِ أَيْ  
طَرَفِيهِ رَأْسَهُ وَذَنْبَهُ .

أبو زيد : تَزَاوَزْتُ مِنَ الرَّجُلِ إِذَا تَصَاوَرَتْ  
لَهُ وَفَرَّقَتْ مِنْهُ .

وَتَزَاوَزَتِ الْمَرْءُ : اخْتَبَتْ ،

قال جرير :

(١) تَبْدُو قَتْبِي جَمَلًا زَانَهُ حَفَرٌ

إِذَا تَزَاوَزَاتِ السُّودُ الْعَنَاقِبُ  
وَتَزَاوَزَتِ الْمَرْءُ إِذَا مَشَتْ وَحَرَّكَتْ أَغْطَافَهَا .

وهي مِثْبَةُ الْقَصَارِ ،

وَتَزَاوَزَا : تَزَوَّعَا .

زبا : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّبِيَّةُ : الْغَضَبَةُ .

زكا : ابْنُ السَّكَيْتِ : زَكَاتُهُ زَكَاةٌ .

(١) في تاج : قَدِرَ زُوْزُرَةٌ كَمَا يَدِرُ وَزُوْزُرَةٌ مِثَالُ عُلْبَةٍ  
بِالْهَمْزِ فِيهَا أَيْ عُلْبَةٍ

(٢) في مصبوع لشاعر العرب : ٧٥ مجمع البحرين والأو ج أ  
وفي الجواب ج أ .

(٣) في ديوان : ١٥ مجمع البحرين ولسان

عَجَلَتْ نَفْدَهُ .

زَكَاتُ النَّاقَةِ بَوْلِدِمَا نَزَكَا زَكَا :

رَمَتْ بِهِ عِنْدَ رَجُلَيْهَا<sup>(١)</sup> :

وَزَكَا الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .

ابو زيد : زَكَاتُ إِلَيْهِ : لَجَأَتْ إِلَيْهِ ،

وَلَهُ لَزَكَا النَّدَى ، مِثَالُ صُرْدٍ ، وَزَكَاةٌ مِثَالُ

تَوَدَّةٍ أَيْ مُوسِرٍ كَثِيرِ الدَّرَاهِمِ عَاجِلُ التَّقْدِيرِ ،

يُقَالُ : هُوَ مَلِيٌّ زَكَا وَزَكَاةٌ .

وَأَزْدَكَاتُ مِنْهُ حَقِّي أَيْ أَخَذْتَهُ .

زَنَا زَنَاتُ : طَرَبْتُ وَأَسْرَعْتُ وَلَزَقْتُ بِالْأَرْضِ

أَيْضاً وَزَنَاهُ : خَنَفَهُ ؛

وَزَنَا فِي الْجَبَلِ زَنَا وَزُنُومًا : صَعَدَ .

قَالَتْ مَنُفُوسَةٌ بِنْتُ زَيْدِ الْفَوَارِسِ بِنِ حُصَيْنِ

ابْنِ ضِرَارِ الضَّبِّيِّ ، وَهِيَ تَرْقُصُ ابْنَهَا حَكِيمًا

وَتَرُدُّ عَلَى زَوْجِهَا قَيْسَ بْنِ عَاصِمِ الْمِنَقَرِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(٢) أَشِيهَ أَخِي أَوْ أَشِيهَنَ أَبَاكَ

أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ

تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَذَاكَ

حِينَ قَالَ قَيْسُ :

أَشِيهَ أَبَا أَبِيكَ<sup>(٣)</sup> أَوْ أَشِيهَ عَمَلًا<sup>(٤)</sup>

وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلَّ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَجَمَعَ الْبَحْرَيْنِ وَلَسَانُ فِي تَاجٍ : رَجُلَيْهَا .

(٢) فِي لِسَانِ وَهَلْ فِي بَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ : ٩٣ .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي تَاجِ لِسَانِ وَهَلْ فِي بَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ : ٩٢ وَاصْلَاحُ الْمَطْلَقِ : ١٥٣ : أَمَلًا .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي تَاجِ لِسَانِ وَهَلْ فِي زَيْدٍ : ٩٢ حَتَّى تَمُوتَ قَالَ

يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ<sup>(١)</sup> قَدْ اِنْجَدَلَ

وَارْفُقْ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

وَزَنَاتُ لِلْخَمْسِينَ<sup>(٢)</sup> زَنَا : دَنُوتُ .

وَزَنَا الظَّلَّ : قَصَرَ ؛ وَزَنَاتُ<sup>(٣)</sup> إِلَيْهِ زُنُومًا :

لَجَأَتْ إِلَيْهِ .

وَالزَّوْنَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الْقَصِيرُ ؛ يُقَالُ :

رَجُلٌ زَنَا وَظِلُّ زَنَا :

قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ :

(٤) وَتُولِجُ فِي الظِّلِّ الزَّوْنَةُ رُوُوسَهَا

وَتَحْشِبُهَا هَيْمًا وَهَنْ صَحَائِحُ

وَالزَّوْنَةُ أَيْضًا : الضَّيْقُ ؛ وَالزَّوْنَةُ أَيْضًا :

الْحَاقِنُ .

(٥) وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ

يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ زَنَا .

وَيُقَالُ مِنْهُ زَنَا يَزْنُو بَوْلُهُ زُنُومًا : إِذَا

احْتَقَنَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّنِيَّةُ ، عَلَى فَعِيلٍ :

السُّقَاءُ الصَّغِيرُ .

وَأَزَنَاتُهُ : أَلْبَنَاتُهُ .

(١) أَبُو زَيْدٍ : أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عِيْثَانَ عَمِلَ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي لِسَانِ

وَهَلْ فِي وَهُوَ خَالَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : يَصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ وَفِي بَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ : يَبِيتُ فِي مَضْجَعِهِ

وَالْبَيْتُ فِي الْأَعْيَادِ : ٢٢٧ .

(٣) الْتَصْوِيبُ مِنْ تَاجِ لِسَانِ وَفِي الْأَصْلِ وَجَمَعَ الْبَحْرَيْنِ : زَنَاتُ

الْخَمْسِينَ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : زَانَتْ .

(٥) فِي تَاجِ لِسَانِ وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْخَلِيلِينَ : ١٣٠٧ وَفِي جَمْعِ الْبَحْرَيْنِ

لِخَلِّ ذَلِكَ تَوَاجُجٌ .

(٦) فِي الْعَاتِقِ : ٢٤٢ : ١ : ١٤٩ .

وَزَنَّا عَلَيْهِ تَزْنِيَةً أَيْ ضَيِّقَ .

قال شِهَاب<sup>(١)</sup> بن العَيْفٍ ويروى للحُرث  
ابن العَيْفِ ، والأول هو الصحيح فَأَيْ وَجَدْتُهُ .  
في شعر شِهَابٍ بخط أبي القاسم الأمدى في  
أشعار بني شَيْبَانَ :

لَاهُمْ إِنَّ الْحُرثَ بْنَ جَبَلَةَ

زَنَّا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ  
وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحْجَلَةَ

وَكَانَ فِي جَارَتِهِ لَاعْهَدَ لَهُ  
فَأَيُّ أَمْرِ سَيِّءٍ لَا فَعْلَهُ

أَي لَمْ يَفْعَلْهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

(٢) فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ،

قال ابن السَّكَيْتِ : إِنَّمَا تَرَكَ هَمْزَهُ ضَرْوَرَةً .

زَوْأُ : الْأَصْمَعِيُّ : زَوْءُ الْمُنْيَةِ :

مَا يَخْذُلُ مِنْهَا ، بِالْهَمْزِ .

وقال أبو عمرو : قَدَزَاهُ الدَّهْرُ بَضْلَانِ أَيْ

إِنْقَلَبَ بِهِ وَهَذَا دَلِيلٌ أَنَّهُ مَهْمُوزٌ قَالَ (١٤-الف)

أبو عمرو : فَرَحْتُ<sup>(٣)</sup> بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ ؛

قال أبو ذؤيب الإيادي :

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي لِسَانِ : قَالَ الْعَلِيقُ الْعَنْسِيُّ وَهَلْكَتُهُ ابْنُ يَمِينٍ .  
٨ : ١٠٨ - سَبَّ ابْنُ يَسْعَانَ هَذَا الِيتَ إِلَى ابْنِ الْعَلِيقِ الْعَبْدِيِّ

أَوْ هَذَا الْمُسَجَّعِ مِنْ حِلَّةٍ وَكَرَّاهُ يَلْقَاهُ فِي الْحَارِثِ مِنْ أَبِي شَمْرٍ  
الْعَسَاكِيِّ الْأَخْرَجَ مِنْ مِي حِلَّةٍ وَكَانَ إِذَا أَصْبَحَتْ امْرَأَةٌ فَبَسَّ أَيْسَلَ  
إِلَيْهَا عَاتِصَهَا فِي لِسَانِ وَإِصْلَاحُ الْمَطْلُ : ١٥٣ وَفِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ  
إِلَّا الرَّابِعَ .

(٢) سُورَةُ الْقِيَامَةِ : ٣١ .

(٣) التَّصْوِيبُ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فِي الْأَصْلِ : فَرَحْتُ

(١) مَا كَانَ مِنْ سَوْفَةٍ أَسْفَى عَلَى ظَمِيرٍ

خَشِرًا بِمَاءٍ إِذَا نَاجَوْهُمَا بَرَدًا

مِنْ ابْنِ مَالِكٍ كَعَبٍ ثُمَّ عَيَّ بِهِ

زَوْءُ الْمُنْيَةِ الْأُحِرَّةُ وَقَدَى

## فَضْلُ السَّيِّئِ

سَأَسَأُ : السَّأَسَأَ : رَجَعُ الْحِمَارِ

وَقَالَ الْأَحْمَرُ سَأَسَأْتُ بِالْحِمَارِ : إِذَا دَعَوْتَهُ لِيَشْرَبَ

وَقُلْتُ لَهُ سَأَسَأُ .

وَفِي الْمَثَلِ : قَرَّبَ الْحِمَارَ مِنَ الْقَرْدِخَةِ وَلَا

تَقْلُ لَهُ سَأَسَأُ<sup>(١)</sup> .

وقال الليث : سَأَسَأْتُ بِالْحِمَارِ إِذَا رَجَعْتَهُ

لِيَنْصُفِي ؛ وَقَدْ يَذْكُرُ سَأًا وَلَا يُكْرَرُ فَيَكُونُ

ثَلَاثًا . قال : (٢)

لَمْ تَذَرِ مَا سَأًا لِلْحَمِيرِ وَلَمْ

تَنْصُوبَ بِكَفِّ مَخَابِطِ السَّلَمِ

وَيُقَالُ : تَسَأَسَأْتُ عَلَى أُمُورِكُمْ وَتَسَيَّاتُ أَيُّ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي ص ب ح : قَالَ أَبُو مَالِكٍ يَرْيَهُ وَكَانَ مَالِكٌ

مَلِكٌ إِذَا قِيلَ هُوَ لَمْ يَذْكُرْ الْإِيَادِي فِي تَهْلِيلِ الْأَلْفَاظِ : ٢٢٨ .

قَالَ مَالِكُ الْإِيَادِي أَبُو كَعَبٍ ، وَهُوَ الصَّوْبُ ؛ رَاجِعٌ شَرَحَ أَشْعَارَ

لِغَدْلِيصٍ : ١٧٤٢ وَالْمَجْمُوعُ : ١٤٥ وَالْمِجْدِي : ١٨٣-١٨٤ وَقَالَ

فِي الْمَطْلُ : ٨٤ هَذَا الشَّعْرُ لَأَبِي دَاوُدَ قَالَ الْيَمِينِيُّ : وَالشَّهْوَرُ

أَبُو لَمَّةٍ مِنْ عَصْرِ الْإِيَادِي أَبِيهِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ تَكَرَّرَ كَلِمَةُ سَأًا فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَلِسَانِ وَالْمُفَصَّلِ

سَأًا ، عَنِ تَكَرَّرَ قَالَ الرَّاجِزِيُّ ( لِلْمُفَصَّلِ : ١٣٨ - ١٣٩ طبع  
حيدر كاتفوري ) . سَأًا وَتَسَأَلُوا دَعَا لِحِمَارٍ إِلَى الشَّرْبِ فِي الْمَثَلِ :  
إِذَا وَلَبَّ الْحِمَارُ عَلَى الزُّدْعَةِ فَلَا تَقُلْ لَهُ سَأًا .

(٣) فِي لِسَانِ : قَالَ فِي صَفَةِ امْرَأَةٍ وَالشَّعْرُ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فَاجِ  
وَلِسَانِ .

وَسَبًّا عَلَى يَمِينٍ كَافِرَةٍ إِذَا مَرَّ عَلَيْهَا غَيْرُ  
مُكْتَرَبٍ [بها] <sup>(١)</sup> ؛

وَسَبَاتُ الرَّجُلِ : جَلَدَتْهُ ؛

أَبُو زَيْد : سَبَّاهُ <sup>(٢)</sup> بِالنَّارِ : أَحْرَقَتْهُ  
وَسَبَّاهُ : صَاقَحَتْهُ ؛

وَسَبًّا بَن يَشْجُبُ بَن يَغْرُبُ بَن فَخْطَانُ وَلَدَ  
عَامَةَ قَبَائِلِ الْيَمَنِ ؛

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْإِشْتِقاقِ : سَبًّا  
لَقَبٌ وَإِسْمُهُ عَبْدُ شَمْسٍ ؛

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

« وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَلٍ » <sup>(٣)</sup>

هِيَ مَدِينَةٌ تُعْرَفُ بِسَلَّابٍ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى  
مَسِيرَةِ ثَلَاثِ لَيَالٍ ؛ فَمَنْ لَمْ يَصْرِفْ فَلَا تَهْ

إِسْمُ مَدِينَةٍ ؛ وَمَنْ صَرَفَ فَلَا تَهْ إِسْمُ بَلَدٍ فَيَكُونُ  
مُذَكَّرًا سَحِيٍّ بِهِ مُذَكَّرٌ <sup>(٤)</sup>

وَالسَّبِيَّةُ مِنَ الْعُلَاةِ يُنْسَبُونَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ  
سَبَلٍ .

وَالْمَسْبِي : الطَّرِيقُ ؛

وَسَبِي الْحَيَّةِ وَسَبِيْهَا : سَلَخُهَا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : إِنَّكَ تُرِيدُ  
سَبِيَّةً ، بِالضَّمِّ ، أَيِ إِنَّكَ تُرِيدُ سَفَرًا بَعِيدًا ،

إِخْتَلَفَتْ فَلَا أَذْرِي أَيُّهَا أَتَّيْعُ .

سَبًّا : سَبَاتُ الْخَمْرِ سَبًّا وَسَبًّا : إِذَا اشْتَرَيْتَهَا  
لِتَشْرِبَهَا ؛

قَالَ <sup>(١)</sup> إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ  
ابْنُ عَامِرٍ مِنْ هَرَمَةَ :

<sup>(٢)</sup> «خَوْدُ تَعَاطِيكَ بَعْدَ رَقْدَتِهَا

إِذَا تَوَفَّى الْغَيُونَ مَهْدَاهَا  
كَأَلًا بِفِيهَا صِهْبَاءَ مُعْرِقَةً

يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِ مَسْبَاهَا  
أَيِ إِنِّهَا مِنْ جَوْذَرِهَا يَغْلُو إِشْتِرَاؤُهَا وَلَا يَقَالُ

ذَلِكَ إِلَّا فِي الْخَمْرِ خَاصَّةً .

وَالِإِسْمُ السَّبَاءُ ، مِثَالُ الْكِسَاءِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ  
الْخَمْرُ سَبِيَّةً ؛

قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

<sup>(٣)</sup> «كَأَنَّ سَبِيَّةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ

يَكُونُ مَزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ  
عَلَى أَثْبَابِهَا أَوْ طَعْمٌ غَضِيٌّ

مِنْ التَّفَاحِ هَصْرُهُ اجْتِنَاءٌ  
وَيُرْوَى : كَأَنَّ خَبِيَّةً ؛

وَيُسَمَّى الْخَمَارُ السَّبَاءُ ؛ فَأَمَّا إِذَا اشْتَرَيْتَهَا  
لِتَحْلِيلِهَا إِلَى بَلَدٍ آخَرَ قُلْتَ : سَبَيْتُ الْخَمْرَ ،

بَلَا هَمَزٍ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي الْأَعْلَى : ٤ : ١٠١ - ١٠٢ : هُوَ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنِ  
عَلِيٍّ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ هَرَمَةَ . . . وَعَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ : هُوَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرٍ مِنْ هَرَمَةَ .

(٢) فِي تَاجِ بِلْدَانٍ يُلَاقِي بَدَلَ تَوَفَّى فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ حِجْزِ الْبَيْتِ  
الثَّانِي قَطْعٌ .

(٣) فِي دِيوَانِ : ٣ : وَمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ بِلْدَانٍ .

(١) كَتَبَ مِنْ لِسَانٍ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي تَاجِ بِلْدَانٍ : سَبَا الْجِلْدُ : أَحْرَقَتْهُ .

(٣) سُورَةُ النَّازِعَاتِ : ٢٢ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (الْإِشْتِقاقُ) : ٣٦١ - ٣٦٢ :  
فَمَنْ صَرَفَ سَبًّا جَعَلَهُ إِسْمَ الرَّجُلِ نَعِيَةً وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْ جَعَلَهُ اسْمًا  
الْقَبِيلَةِ .

سُبَيْتٌ سُبَيْتٌ لَأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَالَ سَفَرُهُ  
سَبَّاهُ الشَّمْسُ وَلَوْحَتَهُ وَإِذَا كَانَ السَّفَرُ قَرِيبًا  
قِيلَ : تُرِيدُ سَرِيَّةً .

ويقال : اسْتَبَاتُ لِأَمْرِ اللَّهِ وَذَلِكَ إِذَا أَخْبَتَ  
لَهُ قَلْبُكَ .  
وَاسْتَبَاتُ الْخَمْرُ مِثْلُ سَبَاتِهَا .  
وَأَنْسَبَا الْجِلْدُ : ائْتَسَخَ .

سأ : ابن الأعرابي : المُسْتَبْتَأُ مَهْمُوزًا  
مَقْصُورًا : الرَّجُلُ يَكُونُ رَأْسُهُ طَوِيلًا كَالْكُؤُخِ  
سَخَا : سَخَاتُ النَّارِ لَغَةٌ فِي سَخَوْنِهَا  
وَسَخَبَتْهَا ، عَنْ الْقَرَاءِ ، وَالْعُودُ مِنَ الْأَوَّلِ  
مِسْخًا ، عَلَى مِفْعَلٍ ، وَمِنَ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ  
مِسْخَاتٌ ، عَلَى مِفْعَالٍ .

سدا : السِّدَاوَةُ : الذَّبْنَةُ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :  
السِّدَاوَةُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ وَالشَّدِيدُ الْمُقْدِمُ ،  
وَوَزْنُهَا فِتْعَلُوَةٌ .  
قال :

(١) سِدَاوَةٌ مِثْلُ الْفَيْيُوقِ (٢) الْجَاغِرِ  
كَأَنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ ذِي الْمَسَامِيرِ  
قَنْطَرَةٌ أَوْقَتْ عَلَى الْقَنْطَارِ  
وَكَذَلِكَ السِّدَاوُ ، بِلَا هَاءٍ وَالْجَمْعُ  
السِّدَاوُونَ .

سرا : السَّرَّةُ ، بِالْفَتْحِ وَالسَّرَاءُ ، بِالْكَسْرِ :  
(١) فِي مَجْعِ الْبَحْرِينِ تَاجٌ .  
(٢) كَلَّمَا فِي الْأَصْلِ وَجَمْعُ الْبَحْرَيْنِ فِي تَاجٍ : الْعَقِيقُ .

بَيْضَةُ الْجَرَادَةِ وَالسَّمَكَةِ ، وَيُقَالُ : سِرْوَةٌ .  
وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ وَقِيلَ : لَا يُقَالُ ذَلِكَ حَتَّى  
تُلْقِيَاهُ .

وَأَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ (٣) ذَاتُ سِرَاءٍ .  
وَضَبَّةٌ سَرُوءٌ ، عَلَى فَعُولٍ وَضَبَابٌ سُرُوءٌ عَلَى  
فُعْلٍ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : سَرَاتِ الْمَرْأَةُ إِذَا كَثُرَ  
وَلَدُهَا لَهَا تَسْرًا سَرْمًا ،  
وَأَسْرَاتِ الْجَرَادَةُ إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تَبْيَضَ  
وقال الْقَرَاءُ : سَرَاتٌ وَأَسْرَاتِ الْجَرَادَةُ  
تَسْرِئَةٌ ، مِثْلُ سَرَاتِ سَرْمًا .

سطا : أَبُو سَعِيدٍ سَطَّاءُ الْمَرْأَةُ وَشَطَّاءُهَا :  
بِاضَعَمَا .

سلا : الْأَصْمَعِيُّ : سَلَاةٌ مِائَةٌ دِرْهَمٍ أَيْ  
نَقْدَةٌ وَمِائَةٌ سَوَاطٍ : أَيْ ضَرْبُهُ ، وَسَلَاةُ السَّنَنِ :  
طَبْحُهُ وَعَالَجُهُ ، وَالْإِسْمُ السَّلَاةُ ، مِثَالُ الْكِسَاءِ .  
قال (٤) الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ الْحَكَمَ بْنَ أَيُّوبَ  
الثَّقَفِيَّ ابْنَ عَمِّ الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ . وَخَصَّ فِي  
الْقَصِيدَةِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بِالْمَدِيحِ :

(٥) رَأَمُوا (١٤-ب) الْخِلَافَةَ فِي غَيْرِهَا خَطَأَهُمْ  
مِنْهَا صُدُورٌ وَقَاوُوا بِالْعَرَاقِيبِ

(٣) كَلَّمَا فِي الْأَصْلِ فِي الْقَامُوسِ : مَسْرُوءَةٌ  
(٤) فِي الْأَصْلِ : وَالْفَرَزْدَقُ .  
(٥) التَّصْوِيبُ مِنْ تَاجٍ فِي الْأَصْلِ : دَوَا ، فِي الْدِيَوَانِ : ٢٥ : قَاوُوا  
بَدَلُ قَاوُوا .

كَانُوا كَسَالَةً حَقَقَتْ إِذْ حَقَّتْ

سِلَاحَهَا فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبٍ  
وَسَلَّاتُ النَّخْلِ وَالْعِيبِ سَلًا إِذَا نَزَعَتْ  
سُلَاحَهَا أَيُّ شَوْكَهَا ، الواحدة سُلَاحَةٌ  
وَسَلَّاتُ السُّنَنِ ، مثل سَلَاتِهِ .

**سلطاً** : ابن بَزْرَج : اسْلَطَطْتُ أَيِ ارْتَفَعْتُ  
إِلَى الشَّيْءِ أَنْظَرُ إِلَيْهِ .

**سوأ** : سَاءَ يَسُوءُهُ سَوْماً ، بالفتح (١) ،  
وَمَسَاءَةٌ وَمَسَائِيَةٌ نَقِيضُ سَرَةٍ ، والإسم السُّوءُ ،  
بالفهم ؛

وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ وَابُو عَمْرٍو (٢) :  
(٣) « دَائِرَةُ السُّوءِ »

يَعْنِي الْهَزِيمَةَ وَالشَّرَّ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ ،  
وَهُوَ مِنَ الْمَسَاءَةِ ؛

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (٤) « تَخْرُجُ بَيَاضاً مِنْ غَيْرِ  
سُوءٍ » أَيِ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ .

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : (٥) « لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ »  
أَيِ خِيَانَةَ صَاحِبَةِ الْغَرِيزِ .

وَالسُّوءُ الْجِسَابُ ، هُوَ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُمْ حَسَنَةٌ  
وَلَا تُغْفَرَ لَهُمْ سَيِّئَةٌ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَنْكَرَكَ مِنْ سُوءٍ ، أَيِ لَمْ يَكُنْ

(١) كَلَّمَا فِي الْأَصْلِ وَلِي تَاج : سُوءٌ بِالفهم وَسُوءٌ بِالْفَتْحِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : أَبُو عَمْرٍو .

(٣) سُورَةُ الْفَتْحِ : ٦ .

(٤) سُورَةُ طه : ٢ وَسُورَةُ النَّحْلِ : ١٢ وَسُورَةُ الْقَصَصِ : ٣٢ .

(٥) سُورَةُ يُونُسَ : ٢٤ .

إِنْكَارِي إِيَّاكَ مِنْ سُوءِ رَأْيَتُهُ وَإِنَّمَا هُوَ لِقِلَّةِ  
الْمَعْرِفَةِ .

وَالسُّوَى نَقِيضُ الْحُسْنَى .

قَالَ أَبُو الْغَوْلِ النَّهْشَبِيُّ وَلَيْسَ لِأَبِي الْغَوْلِ  
الطُّهَوِيِّ :

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنٍ سُوَى  
وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غِلَظٍ بِلِينٍ

وَيُرْوَى : سُوءٌ وَبِسِيءٍ .

وَالسُّوَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

« لَمْ يَكُنْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَصَابُوا السُّوَى » أَيِ عَاقِبَةُ  
الَّذِينَ أَشْرَكُوا النَّارَ .

وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ سُوءٌ ، بِالإِضَافَةِ ، ثُمَّ  
تُدْخِلُ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، فَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ

السُّوءِ .  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) وَسُكِّنَتْ كَذَبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا  
بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

قَالَ الْأَخْفَشُ : وَلَا يُقَالُ : الرَّجُلُ السُّوءُ  
وَيُقَالُ : الْحَقُّ الْيَقِينُ ، وَحَقُّ الْيَقِينِ جَمِيعًا

لِأَنَّ السُّوءَ لَيْسَ بِالرَّجُلِ وَالْيَقِينُ هُوَ الْحَقُّ ،  
قَالَ وَلَا يُقَالُ رَجُلُ السُّوءِ ، بِالْفَهْمِ .

وَالسَّيِّئَةُ أَصْلُهَا (٢) سَبِيئَةٌ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ بِاءَ  
وَأُذْهِمَتْ .

(١) فِي دِيَّانٍ : ٧٤٩ وَاسْطَد : ٢٤٢ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : سَوِيَّةٌ .

وقوله تعالى: «وَلَمْ يَدُلَّنَا مَكَانَ السَّيْفَةِ الْحَسَنَةِ» ،  
أي مكان الجذب والسنة الخصب والحياء .  
وقوله تعالى جل وعز :  
«وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيْفَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ»  
أي يطلبون العذاب .

وقوله: «وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيْفَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ»  
أي من أثر يسوؤك .

ويقال : فلان سيء الإختيار وقد يخفف  
فيقال سيء ، مثل هين وهين و [ ليين ]<sup>(١)</sup>  
وليين ، وقد سبق الاستدلال ببنت أبي العول .  
ورجل أسوأ وامرأة سوءاء ، وفي حديث  
النبي صلى الله عليه وسلم :

«سوءاء وكؤود خير من حسناء عقيم» وكذلك  
كل خصلة أو فلة قبيحة .

قال<sup>(٢)</sup> أبو زبيد حرملة بن المثنى الطائي :  
لَمْ يَهَبْ حُرْمَةُ التَّلِيمِ وَحَقَّتْ

يَا لَقَوْمٍ لِلسَّوَاءِ السَّوَاءُ  
والسَّوَاءُ : العورة والفاحشة .

(١) ليس في الأصل .

(٢) التصويب من تاج لسان وفي الأصل : أبو زيد والشعر في تاج  
لسان والفاق : ١١ : ٦٦١ والحمصي : ٥١١ والعماني الكبير ٤٦٣ وشراء  
النصرية : ٨٢ والرومي : ١٠ : ١٥٣ والقايس : ٣ : ١١٣ وقال  
الحمصي : قال أبو زيد في رجل من مئة تركه رجل من بني  
شيبان فأمره الطائي وأحسن إليه وسكاه فلما أمره الشراب في  
الطائي انصرف وبه فوط عليه الشيباني فلق به قال أبو زيد :  
على ضيفا انحر كم لأخيا في شراب ولحمة وشواء  
لم يهب ( البيت )

وفي شراء النصرية لسان : يا لقيمي يدل يا لوم .

(٣) التصويب من تاج وفي الأصل : مشاة وقادة وما يسره وينزه .

ويقال : له عندي ما ساءه<sup>(١)</sup> ونأه وما  
يسوؤه ويسوؤه .

إبن السكيت : سوت به فلان وأسأت به  
الفلن ، قال : يُسَوِّتُونَ الألف إذا جاؤوا بالالف  
واللام<sup>(٢)</sup> .

وسوت الرجل سواية ومسابة مخففتان .  
أي ساءه مارآه مني وزاد أبو زيد : سواة ،  
بالهمز .

وقال سيبويه : سألتهم يعني الخليل عن سوتته  
سواية فقال : فعالية<sup>(٣)</sup> ، بمنزلة غلاية والذين  
قالوا سواية حذفوا الهمزة ، وأصلها الهمز ،  
قال : وسألتهم عن مسائة فقال : مقبولة وأصلها  
مسائة ، حذفوا الهمز تخفيفا<sup>(٤)</sup> .

وقولهم : الخيل تجري على مساوينها أي لأنها  
وإن كانت بها أوصاب وعيوب فإن كرمها  
يحملها على الجري .

وسوءاء ، بالضم والمد ، من الأعلام  
وأساءه نقيض أحسن ،

وسوات عليه ما صنع تسوية وتسويتا إذا

(٤) في لسان طاج : قال ابن بري : إذا نكر «طا» في قوله «سوتت»  
به طاء لأن طاء منصبة على التثنية وأما أسأت به الفلن فلعل  
به ولهذا أتى به معرفة لأن أسأت متعد .

(٥) في الأصل : فاعلية .

(٦) كما في الأصل في لسان : وسأته عن مساية فقال : هي مقبولة  
وإذا حذفت مساكاة فكروها الواو مع الحذف لأنها حرفان مستقلان  
والذين قالوا : مسابة حذفوا الهمز تخفيفا في جمع البحرين .  
وأصلها مساكاة فكروها الواو مع الهمزة والذين قالوا مسابة حذفوا  
الهمز تخفيفا .

عَيْتُهُ وَقُلْتُ لَهُ : أَسَأَتْ ، يُقَالُ : إِنْ أَسَأْتُ فَسَوَىٰ عَنِّي .

وفي الحديث أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ <sup>(١)</sup> لَوْ أَنِّي لَقِيتُ أَبِي فِي الشُّرَكِيِّنَ فَسَمِعْتُ مِنْهُ مَقَالَةً قَبِيحَةً لَّكَ فَمَا صَبَرْتُ أَنْ طَعَنْتُهُ بِالرَّمْحِ فَقَتَلْتُهُ . فَمَا سَوَاَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

وَاسْتَاءَ الرَّجُلُ ، مِنَ السَّوَاءِ ، لِفَتْكَلٍ مِنْهُ كَمَا تَقُولُ مِنَ الْغَمِّ لِغَمٍّ ، عَلَى وَزْنِ إِسْطَاعٍ <sup>(٢)</sup> .  
وفي حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا فَاِسْتَاءَ <sup>(٣)</sup> لَهَا ، ثُمَّ قَالَ : خِلَافَةُ نَبِيٍّ ثُمَّ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْمُلْكَ مِّنْ يَّسَاءَ .  
ويروى : فَاسْتَأْنَاهَا : أَيُّ طَلَبِ تَأْوِيلِهَا بِالتَّأَمُّلِ وَالتَّنْظُرِ .

**سأ** : السَّيْءُ ، بِالْفَتْحِ : اللَّبَنُ الَّذِي ( ١٥ - الف ) يَكُونُ فِي أَطْرَافِ الْأَعْلَافِ قَبْلَ نُزُولِ الدَّرَّةِ :

قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ قَطَاةً :

<sup>(٤)</sup> كَمَا اسْتَعَاثَ سَيِّءُهُ فَرُّ غَيْظَلَةٍ  
خَافَ الْعُيُونُ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ  
الْفَرَاءُ : تَسْيَاتِ النَّاقَةِ إِذَا أَرْمَلَتْ لَبَنَهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ ، وَهُوَ السَّيْءُ .

(١) ليس في الأصل .

(٢) كذلك في الأصل وفي ناسخ : إِسْطَاعٌ .

(٣) قال في ناسخ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَرَادَ أَنْ تَقُولَ سَاءَتْ فَاسْتَأْنَاهَا

(٤) في السُّبُطِ : ٢٦٠ وإصلاح المخطوط : ٢٩ والتفصيلات : ٢١١ والأضداد : ٢٤٦ واللغوي الكبير : ٣٠٩ .

وَسَيِّئًا بِحَقِّي : أَقْرَبُ بِهِ بَعْدَ إِنكَارِهِ .  
وَتَسْيَاتٌ عَلَىٰ أُمُورِكُمْ : اِخْتَلَفَتْ فَلَا أَدْرِي أَيُّهَا أَتَّبِعُ .

## فَصَلِّ الشَّيْنِ

**شأ** : أَبُو زَيْدٍ : شَأَشَأْتُ بِالْحِمَارِ ، إِذَا دَعَوْتَهُ وَقُلْتَ لَهُ : تَشَوُّ تَشَوُّ .

وقال رجل من بني الحِرْمَازِ : تَشَأُ تَشَأُ وَفَتَحَ الشَّيْنِ .

أَبُو عَمْرٍو : الشَّأَشَاءُ : زَجَرُ الْحِمَارِ ، وَالشَّأَشَاءُ : <sup>(١)</sup> الشَّيْءُ وَالشَّأَشَاءُ : النَّخْلُ الطَّوَالُ .

وقال غيره : شَأَشَأْتُ النَّخْلَةَ : إِذَا لَمْ تَقْبَلِ اللَّفَّاحَ وَلَمْ يَكُنْ لِلْيَسْرِ نَوَى ، مِثْلَ صَأَصَأْتُ وَتَشَأَشَأْتُ الْقَوْمَ : إِذَا تَفَرَّقُوا ، وَتَشَأَشَأُ أَمْرُهُمْ إِذَا انْتَصَحَ .

وفي الحديث أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَاخَ نَاضِحًا فَرَكِبَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ فَقَتَلَدَنَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْقَتْلَدِينَ فَقَالَ : شَأُ لَعَنَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنزِلْ عَنْهُ وَلَا تَصْحَبْنَا بِمَكْعُونٍ » .

شَأُ : زَجَرٌ بَعْدَ حَذْفِ التَّكْرِيرِ .

**شأ** : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيْءُ : فَرَأَشَةُ الْقُفْلِ .

(٥) النِّبَسُ : فَسَّرَ الرَّادِّيُّ عَدَّ الْبَنِي .



**شَسَا** : الأزمري : مكان شاسي جاسي أي غليظ .  
**شَطَا** : شَطَا الزَّرْع والنَّبات : فَرَّاهُهَا والجمع أَشْطَاء .

وقال الأخفش في قوله تعالى :  
 (١) «أَخْرَجَ شَطَاً»

أي طرفه .

أبو عمرو : شَطَّاتُ النَّاقَةِ شَطَّاءٌ : شَدَّتْ  
 عليها الرَّحْلُ ، وَشَطَّاءُ الْمَرْأَةِ : جَامِعُهَا ، قال :  
 (٢) يَشْطَّاهَا بِفَيْشَةٍ مِثْلُ أَجَا

لَوُوجِيَّةِ الْفَيْلُ بِهَا لَمَّا نَجَا (٣)  
 وَيُقَالُ : لَعَنَ اللَّهُ أَمَّا شَطَّاتٌ بِهِ أَي طَرَحَهُ .  
 وقال ابن السكيت : شَطَّاتٌ بِالْحِمْلِ أَي  
 قَوِيَتْ عَلَيْهِ ، شَطَّاتُ الْبَعِيرِ بِالْحِمْلِ : أَثْقَلَتْهُ (٤)  
 وَيَكْلِبُهَا فَرَّ قَوْلُ أَبِي حَزَامٍ غَالِبُ بْنُ الْحَرِثِ  
 الْعُكْلِيُّ .

(٥) لَارُودِهَا وَلِزَوِيهَا

كَشَطَّاتِكَ بِالْعَبَاءِ مَا تَشْطَّاهُ  
 وَشَاطِي الْوَادِي : شَطَّوْهُ وَجَانِبُهُ وَتَقُولُ :  
 شَاطِي الْأَوْدِيَةِ ، وَلَا يُجْمَع ، كَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ  
 وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يُجْمَعُ شَطَّانًا وَشَاطِيًا . وَشَطَّاتٌ  
 فِي شَاطِي الْوَادِي شَطَّاءٌ وَشَطَّوْهُ : مَتَّيْتُ .  
 وَأَشْطَا الزَّرْعُ : خَرَجَ شَطَّوْهُ وَأَشْطَا الرَّجُلُ :

(١) سورة الشرح : ٢٩ .

(٢) في مجمع البحرين .

(٣) في تاج : وهي بدل لها .

(٤) في الأصل : أثقله .

(٥) كما في الأصل ولعاب ريده ومجمع البحرين لارودها ولزويها

وفي مجروح لشعار العرب : ٧٦ .

بَلَغَ إِنَّهُ مَبْلَغَ الرَّجَالِ أَي صَارَ مِثْلَهُ ، عن  
 الدينوري ، مِثْلُ أَصْحَبِ (١) .

وَشَاطَأَتُ الرَّجُلُ إِذَا مَتَّيَتْ عَلَى شَاطِيهِ وَمَتَّى  
 هو على الشَّاطِي الآخر .

وَشَطَّاءُ الْوَادِي تَشْطِيطًا : سَالَ جَانِبَاهُ ، عن  
 ابن الأعرابي .

**شَقَا** : شَقَا نَابُ الْبَعِيرِ شَقَاً وَشَقَّوْهُ :

طَلَعَ ، وَلَبِنَ ذُو الرُّمَةِ هَمَزَهُ فَقَالَ :

(٢) كَمَا نِي إِذَا نَجَّابَتْ عَنِ الرَّسَبِ لَيْلَةً

عَلَى مَقَرِّمِ شَاطِي السَّيِّسِينَ ضَارِبِ  
 وَشَقَا شَعْرَهُ (٣) بِالْمُشْطِ شَقَاً : فَرَّقَهُ .

وَالْمُشَقَّاءُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَفْرُقُ وَالْمِشَقَّاءُ ، بِالْكَسْرِ  
 الْمُشْطُ وَالْمِشَقَّاءُ : الْمِدْرَأَةُ .

وقال الليث : الْمِشَقَّاءُ (٤) ، عَلَى مِفْعَالٍ وَالْمِشَقَّى  
 بِالْقَصْرِ ، لُغَةٌ لِلْمُشْطِ ، فَيَكُونُ عَلَى تَلْبِينِ  
 الْهَمْزَةِ أَوْ عَلَى اللَّغَتَيْنِ .

وَشَقَّائُهُ شَقَاً : أَصَبَتْ مُشَقَّاهُ أَي مَفَرَّقُهُ .

وقال الفراء : الْمَشَقَّى (٥) ، بِكَسْرِ الْقَافِ :

الْمَفْرُقُ . كَالْمُشَقِّمِ ، بِفَتْحِهَا ، فَهَذَا يَكُونُ  
 مُوَافِقًا لِلْفِظِ الْمَفْرُقِ فَإِنَّهُ يَقَالُ : الْمَفْرُقُ  
 وَالْمَفْرُقُ .

(١) التصويب من تاج في الأصل : أصحاب ، وأصحها الرجل : بلغ  
 إليه قصار مثله .

(٢) في ديوان : ٦٠ وفي تاج : على مقَرِّمٍ .

(٣) في الأصل : شعرها .

(٤) كما في الأصل وفي تاج : الْمَشَقَّاءُ كَمِشَقَّتِ الْمِشَقَّاءُ . على

مِحْرَابٍ وَالْمِشَقَّاءُ : على مِشَقَّاءَ : لفظ .

(٥) التصويب من تاج وفي الأصل : المشقى .

**شكا** : الفراء : به شكاً شديداً ، بالتحريك ،  
أي تَقَشَّرُ .

وقال غيره : شكاً نَابُ البَعِيرِ أي طَلَعَ بِمِثْلِ  
شَقاً وقال ابن السكيت : شَكَيْتُ أَظْفَارَهُ  
شَكاً أي تَشَقَّقْتُ .

**شناً** : الشَّاءَةُ ، بالفتح والمد : البَغْضُ  
وقد شَنَّائَهُ وَشَنَّفَنُهُ شَنّاً وَشَنَاءَةً وَشَنّاً  
وَشَنَاناً ، بالتحريك ، وَشَنَاناً ، بالتسكين<sup>(١)</sup>

وَقَرَأَ نافع في رواية إسماعيل وابن عامر  
وعاصم في رواية أبي بكر بالتسكين ،

والباقون بالتحريك وهما شاذان ؛ فالتحريك  
شاذ في المعنى لأن فَعْلَانْ إِنَّمَا هو من بَنَاهُ  
ما كان معناه الحَرَكَةُ والإِضْطِرَابُ كالفَرَسِيَّانِ  
وَالْحَفَقَانِ ، والتسكين شاذ في اللفظ لأنه لم  
يَجِئْ شَيْئاً مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَيْهِ .

قال أبو عبيدة : الشَّانُ ، بغير هَمْزٍ مثل  
الشَّانِ ؛ وإنشد للأحوص :

(٢) هل العَيْشُ إِلَّا مَا تَلَذُّ وَتَشْتَهِي  
وَإِنْ لَأَمْ فِيهِ ذُو الشَّانِ وَقَتْدَا

وَشَنِي الرَّجُلُ فهو مَشْنُوهُ أي مُبْغَضٌ وإن كان  
جَمِيلاً .

ورجل مَشْنَأٌ ، على مَفْعُولٍ ، بالفتح ، أي

(١) قال الزبيدي : وأوصل ألسنتك فشيء مصادر شين إلى خمسة عشر  
وهذا أكثر ما حفظ .

(٢) في ديوان : ٥٨ والمصحف : ٥٣٩ ما لمحب بدل ما تَلَذُّ  
والمعجم ٥٩ وسط : ١٤٣ مع الفراء .

قَبِيحِ الْمَنْظَرِ وَرَجُلَانِ مَشْنَأٌ وَقَوْمٌ مَشْنَأٌ وَالْمِشْنَاءُ  
على مِفْعَالٍ<sup>(٣)</sup> مثله .

وقال الليث : رَجُلٌ شَنَاءَةٌ ، كَكَرَاهَةٍ .  
وَشَنَائِيَةُ كَكَرَاهِيَةٍ : مُبْغَضٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ .  
وَشَنَيْتُ<sup>(٤)</sup> أي أَخْرَجْتُ ؛

قال العجاج : ( ١٥ - ب )  
(٥) زَلْ بَنُو الْعَوَامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ  
وَشَنَفُوا الْمُلُوكَ لِمَلِكٍ ذِي قَدَمٍ  
أَي أَخْرَجُوا مِنْ عِنْدِهِمْ .

وقولهم : لَا أَبَا لِسَانِيكَ وَلَا أَبَا لِسَانِيكَ  
أَي لِشَبِغِيصِكَ .

قال ابن السكيت : هي كناية عن قولهم  
لَا أَبَالِكَ .

وَشَنِي بِهِ أَي أَقْرَبُ بِهِ ؛  
قال القرزوقي :

(٦) أَقْلَوُ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي جَاهِلِيَّةٍ  
عَرَفَتْ مِنَ الْمَوَلَى الْقَلِيلِ خِلَافَةً  
وَلَوْ كَانَ هَذَا الْمُلْكُ فِي غَيْرِ مُلْكِكُمْ  
شَنَيْتُ بِهِ أَوْ غَضَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ

(٣) والمِشْنَاءُ ، بالكسر أيضاً : مَنْ يَشْتَبِهُ الْفَنَاسَ .

(٤) كلمة في الأصل وفي ناسخ : شَنَاءَ الشَّيْءِ : أَخْرَجَهُ مِنْ عِنْدِهِ وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : شَيْءٌ حَقِيقَةٌ أَيْ كَمَالٌ إِنَّمَا أَقْرَبَهُ وَلَخَرَجَهُ مِنْ عِنْدِهِ

(٥) في لسان وسط : ٦٤٩ وديوان : ٥٥ وفيه : لِمَلِكٍ ذِي قَدَمٍ  
وقال في لسان : قاله يروي : لِمَلِكٍ وَلِمَلِكٍ فَمِنْ رَوَاهُ لِمَلِكٍ  
فَوَجَّهَهُ شَنَفُوا أَي أَظْفَرُوا هَذَا الْمُلُوكَ لَمَلِكٍ لَمَلِكٍ وَفِي رَوَاهُ  
لِمَلِكٍ الْأَجْرَةَ شَنَفُوا أَي تَبَرَّأُوا بِهِ إِلَيْهِ ، بِمَعْنَى قَرَّبُوا أَي :  
أَخْرَجُوا مِنْ عِنْدِهِمْ ، وَفَدَمَ : مَنْزِلَةٌ وَرَقْمَةٌ .

(٦) في ديوان : ٥٦ حكى هذا الأمر والأمر بدل الملك .

ويروى : لَأَدَيْتَهُ أَوْ عَصَى  
وَالشُّنُوءَةُ ، عَلَى فَعُولَةٍ : التَّفَرُّزُ وَهُوَ التَّبَاعُدُ  
مِنَ الْأَدْنَى ، يُقَالُ : رَجُلٌ فِيهِ شُنُوءَةٌ <sup>(١)</sup> ،  
وَمِنْهُ أَزْدُ شُنُوءَةٌ وَهُمْ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ  
شُنَيْ <sup>(٢)</sup> .

قال ابن السكيت : رَبُّمَا قَالُوا : أَزْدُ شُنُوءَةٌ ،  
بِالتَّشْدِيدِ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ شُنُوءِي <sup>(٣)</sup>  
قال :

نَحْنُ قُرَيْشٌ وَهُمْ شُنُوءٌ

بِنَا قُرَيْشًا حَيْمَ النَّبِئَةِ  
وَتَشَانَاوَا أَي تَبَاغَضُوا .

**شَوَّ** : اللَّيْثُ : يُقَالُ : شَوَّتْ بِهِ أَي أَعْجَبْتُ  
بِهِ وَفَرَحْتُ ، قَالَ : شَوَّتُهُ أَشَوُّهُ أَي أَعْجَبْتُهُ .  
**شَيْ** : الشَّيْءُ ، تَصْغِيرُهُ شَيْئِيٌّ وَشَيْئِيَّةٌ ، بِكسر  
الشَّيْنِ ، وَلَا تَقُلْ شَوِيٌّ وَالْجَمْعُ أَشْيَاءٌ ، غَيْرُ  
مَصْرُوفَةٍ <sup>(٤)</sup> .

قال الْخَلِيلُ ، إِنَّمَا تُرِكَ صَرْفُهَا لِأَنَّ أَصْلَهَا  
<sup>(٥)</sup> فَعْلَانَةٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهَا <sup>(٦)</sup> كَمَا أَنَّ  
الشُّعْرَاءَ جُمِعَتْ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهَا <sup>(٧)</sup> لِأَنَّ الْفَاعِلَ  
لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلَانَةٍ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا الْهَمْزَتَيْنِ

(١) في تاج : غير مرة مرة ، لِم .

(٢) في تاج : أَجْرًا مَعْلُومَةً مُجَرَّي قَعْبَةٍ لِيُشَابَهَتْهَا لِمَا فِيهَا مِنْ  
عِدَّةٍ وَحِيدَةٍ .

(٣) التَّصْرُوبُ مِنْ تَاجٍ وَلِسَانٍ فِي الْأَصْلِ اشْتَوَى .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي تَاجٍ وَلِسَانٍ وَجَمْعُ الْبَحْرَيْنِ : غَيْرُ مَصْرُوفٍ

(٥) يُرِيدُ أَنَّ أَصْلَهُ شَيْئَانَةٌ كَجَمْعِهِ .

(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي تَاجٍ وَلِسَانٍ وَجَمْعُ الْبَحْرَيْنِ : وَاحِدُهُ .

فِي تَحَرُّهَا فَقَلَّبُوا الْأَوَّلَ إِلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ .  
فَقَالُوا أَشْيَاءَ كَمَا قَالُوا عُقَابٌ بَعَثَقَةٌ وَأَبْنُ  
وَقَيٍّْ فَصَارَ تَقْدِيرُهَا لَفْعَاءٌ : يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ  
ذَلِكَ أَنَّهَا لَا تُصَرَّفُ وَأَنَّهَا تُصَغَّرُ عَلَى أَشْيَاءَ  
وَأَنَّهَا تُجْمَعُ عَلَى أَشَاوَى وَأَصْلُهَا أَشَاوِيٌّ ،  
فَلَبِثَ الْهَمْزَةُ يَاءً فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ  
فَحُذِفَتِ الْوُسْطَى وَقَلِبَتِ الْأَخِيرَةُ أَلِفًا فَأَبْدَلَتْ  
مِنَ الْأَوَّلَى وَاوًا كَمَا قَالُوا أَتَيْتُهُ أَتْوَةً ،

وَحَكِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ  
فُصَحَاءِ الْعَرَبِ يَقُولُ لِيَخْلِفَ الْأَحْمَرُ : إِنْ عِنْدَكَ  
لَأَشَاوَى ، مِثَالُ الصَّحَارَى . وَنَجْمٌ أَيْضًا عَلَى  
أَشْيَاءٍ <sup>(١)</sup> وَأَشْيَاوَاتٍ قَالَ الْأَخْفَشُ : هِيَ  
أَفْعَلَانَةٌ فَلِهَذَا لَمْ تُصَرَفْ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَشْيَاءَةٌ ،  
حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ لِلتَّخْفِيفِ .  
قَالَ لَهُ الْمَازِنِيُّ : كَيْفَ تُصَغَّرُ الْعَرَبُ أَشْيَاءَ  
فَقَالَ : أَشْيَاءٌ ، فَقَالَ لَهُ : تَرَكْتَ قَوْلَكَ لِأَنَّ  
كُلَّ جَمْعٍ . كُسِرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ ، وَهُوَ مِنْ  
أَهْنِيَةِ الْجَمْعِ فَإِنَّهُ يُرَدُّ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى وَاحِدِهِ  
كَمَا قَالُوا شَوَّعَرُونَ فِي تَصْغِيرِ الشُّعْرَاءِ وَفِيمَا  
لَا يَعْقِلُ بِالْأَلِفِ <sup>(٢)</sup> وَالتَّاءُ فَكَانَ يَجِبُ أَنْ  
يَقُولُوا شَيْئَانَاتٍ .

وهذا القول لا يُلْزَمُ الْخَلِيلُ لِأَنَّ فَعْلَانَةً  
لَيْسَ مِنْ أَهْنِيَةِ الْجَمْعِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : أَشَاوَى وَأَشْيَاوَاتٍ .

(٢) التَّصْرُوبُ مِنْ تَاجٍ فِي الْأَصْلِ : بِالْأَلِفِ وَالْوَلامِ وَالتَّاءِ .

قال زهير بن ذؤيب العدوي :  
فَيَا لَ تَيْبِمِ صَابِرُوا قَدْ أَشِفْتُمْ

إِلَيْهِ وَكُونُوا كَالْمَحْرَبَةِ الْبَيْلِ  
ويقال : شَيْئاً اللهُ وَجْهَهُ : إذا دَعَوْتَ عليه  
بالفحش .

قال سالم بن دارة يهجو مرة بن<sup>(١)</sup> واقع  
المالزي :  
(١) حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي

حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي  
إِنْ بَنِي فَرَارَةَ بَنِ دُبَيَّانَ  
قَدْ طَرَقَتْ نَافَتُهُمْ بِالْإِنْسَانِ

مُسَيَّبِ سُبْحَانَ وَجْهِ الرَّحْمَنِ  
لَا تَقْتُلُوهُ وَاحْذَرُوا ابْنَ عَدْنَانَ  
حَتَّى يَكُونَ الْحُكْمُ فِيهِ مَا كَانَ

قد كنت أُنْزِلْتُكُمْ بِأَيِّغْرَانَ  
مِنْ رَهْبَةِ اللهِ وَخَوْفِ السُّلْطَانِ  
وَرَهْبَةِ الْأَدَمِّ عِنْدَ عُثْمَانَ

(١٦ - الف) هكذا الرواية وانشد ابو عمر

(٤) كذا في الاصل في تاج ولسان : رافع وفي نكتة الحوالي : ٥٧  
ابن رافع الغزالي .

(٥) في لسان حبيب و تاج حبيب و مجمع البحرين ح د ب و ألعاب ح د ب و  
وقال : الحديثي : العجب في ذيل فصيح لطف : ١٩ المنظور  
الثاني والثالث والرابع وفي المعاني الكبير : ٥٧٩ وفي حركات اللام : ١ : ٢٩٤  
حددها حديثها منك الآن استمعوا اللهكم يا ولداي  
إن بني فرارة بن ديان قد طرقت لاقهم بالنساء  
مشياً أصحاب يطلق الرحمن عظيم الناس بأكل الحرث كان  
كل ميت كالعمود جوفان وبقى الحار وملك البعيران  
وفي السمع : ٨٦٢ الثالث والرابع والخامس مثلاً بدل مشياً وفي  
نكتة الحوالي : ١٥٧ الثاني والثالث والرابع والخامس .

وقال الكسائي : أَشْيَاءُ أَفْعَالٌ ، مِثْلُ فَرَّخَ  
وَأَفْرَاخَ وَإِنَّمَا تَرَكُوا صَرْفَهَا لِكثْرَةِ إِسْتِعْمَالِهِمْ  
إِيَّاهَا لِأَنَّهَا شَبَّهَتْ بِفِعْلِهِ .

وهذا القول يدخل عليه ألا تُصَرَّفَ «أَيْتَاء»  
و«أُسْمَاء» .

وقال القراء : أصل شيء شيءٌ مثال  
شَيْعٍ فجمع على أَفْعَالَةٍ مِثْلُ هَبْنِ وَأَهْبِنَةٍ  
وَلَبْنِ وَأَلْبِنَةٍ ثُمَّ خُفِّفَ فَقِيلَ شَيْءٌ كَمَا قَالُوا  
هَبْنِ وَلَبْنِ وَقَالُوا أَشْيَاءَ فَحَذَقُوا الهمزة الأولى .

وَهَذَا الْقَوْلُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَنْ<sup>(١)</sup> لَا يُجْمَعُ عَلَى  
أَشَايَ .

وَالْمَشِيئَةُ : الْإِرَادَةُ ، وَقَدْ شِئْتُ الشَّيْءَ<sup>(٢)</sup>  
أَشَاؤُهُ .

وقولهم : كُلُّ شَيْءٍ بِشِئَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ،  
بكسر الشين . مثال شِئَةٍ أَيِ بِمَشِئَةِ اللهِ .

ابو عبيد : الشَّيْئَانُ ، مثال الشَّيْعَانِ : البعيد  
النظر الكثير الإشتراك ؛ وَبُنِعْتُ بِهِ الْقَرَمَسُ ؛  
قال ثعلبة بن صعير بن خزاعي :

(٢) وَمُغِيرَةَ سَوَّمَ الْحَرَادَ وَضَعَتْهَا  
قَبْلَ الصَّبَاحِ بِشِئَانٍ ضَامِرٍ

وأشأه أي ألجأه ؛

وتميم نقول : شَرُّ مَا يُشِئُكَ إِلَى مُحَقَّةٍ  
عُرْقُوبٍ بِمَعْنَى يُجِئُكَ وَيُلْجِئُكَ ؛

(١) في الاصل : لا

(٢) التصويب من تاج ولسان وفي الاصل : اشياء .

(٣) في القضايت : ق : ٢٤ .

في البواقيت ستة مشاطير وروايته :

حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي

حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي يَا صَبِيَّانَ

إِنَّ بَنِي سَوَاعَةَ بَنَ عِيلَانَ

قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانٍ

مُشِيٍّ الْخَلْقِ تَعَالَى الرَّحْمَنُ

لَا تَقْتُلُوهُ وَاحْتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ

وَالْمَعُولَ عَلَى الرَّوَابَةِ الْأُولَى

الْأَصْمَعِي : شَبَّاتُ الرَّجُلِ عَلَى الْأَمْرِ حَمَلَتْهُ عَلَيْهِ ؛

وقالت امرأة من العرب :

(١) إِنِّي لِأَهْوَى الْأَطْلُولَيْنِ الْغُلْبَاءِ

وَأَبْغِضُ الْمُشْيِثِينَ الرَّغْبَاءِ

وروى ابن السكيت في الألفاظ المشيئين أي

الذين يشيعون الناس على أهوائهم .

وقال أبو سعيد : المشيئ مثل المؤيبي (٢) ؛

قال النابغة الجعدي :

(٣) كَانَ زَفِيرُ الْقَوْمِ مِنْ خَوْفِ شَرِّهِ

وَقَدْ بَلَغَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ الشَّرَاقِيَا

زَفِيرُ الْمُثِمِّ بِالشَّيْءِ طَرَقَتْ

بِكَأَلِهِ فَلَا يَرِيئُ الْمَلَأِيَا

(١) كذا في الأصل وفي تاج ولهذه الألفاظ : ٢٥٣ ولسان : الرغيب (١) والأربع : القصور .

(٢) التصويب من تاج ولسان وفي الأصل وجمع البحرين : المؤيبي .

(٣) في المعاني الكبير : ٩٩٦ : اللقمة : المرأة الحامل التي حملها وأنشأ : للخلق الجسم . طرقت بكأله أي حان خروج كأله فنشب فلا يرى ملائي الفرج .

## فَضْلُ الصَّادِ

**صَاصًا** : صَاصًا الْجَرَّوْ إِذَا التَّمَسَّ النَّظَرُ

قَبْلَ أَنْ تَنْفَتِحَ عَيْنَاهُ (١) .

وكان عبيد الله بن جحش (٢) [ أَسْلَمَ وَ ]

هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ثُمَّ [ ارْتَدَّ وَ ] (٣) تَنَصَّرَ فَكَانَ

يَمُرُّ بِالْمُسْلِمِينَ فَيَقُولُ : فَقَحْنَا وَصَاصَاتُمْ

أَي أَبْصَرْنَا وَلَمْ تَبْلُغُوا حِينَ الْإِنْصَارِ .

وَصَاصًا الرَّجُلُ : جَبَنَ ؛

قال أبو حزام غالب بن الحرث العُكْلِيُّ :

(٤) بُصَاصِيٌّ مِنْ ثَأْرِهِ جَائِعًا

وَيَلْفَأُ مَنْ كَانَ لَا يَلْفَأُهُ

وَإِذَا لَمْ تَقْبَلِ النُّخْلَةَ اللَّفَّاحَ وَلَمْ يَكُنْ لِلْبُسرِ

(٥) نَوَى قَبْلَ : صَاصَاتٌ .

ابن السكيت : هو في صَفْصَفٍ صِدْقٍ وَفِي

صَفْصَفٍ صِدْقٍ ، بِالصَّادِ وَالْفُضادِ ، أَي فِي

أَصْلِ صِدْقٍ .

**صَبَا** : صَبَّاتَ عَلَى الْقَوْمِ أَصْبَأُ صَبًّا وَصَبُوءًا

إِذَا طَلَعْتَ عَلَيْهِمْ ؛ وَصَبًّا نَابَ الْبَعِيرُ صَبُوءًا :

(١) في تاج : وذلك أن يريد فتحها قبل أولها .

(٢) كتب من تاج ولسان .

(٣) في معجم شعراء العرب : ٧٥ وفي الفائق : ٢ : ٣ .

جائياً بدل جائداً وقال : من الحب أي تآكسأ في الفرج : جائداً :

فانراً والتصحح مما سبق وفي الأصل : جائداً

(٥) التصويب من معجم البحرين وفي الأصل : لئسرى .

**صَبَأٌ** : ابن دريد : صَبَأْتُ لِلشَّيْءِ فِي مَعْنَى صَدَدْتُ لَهُ .

**صَدَأٌ** : صَدَأَ الْحَدِيدُ : وَسَخَهُ وَقَدْ صَدِئَ يَصْدَأُ صَدْأً ، وَيَدِي مِنَ الْحَدِيدِ صَدِئَةٌ أَيْ سَهْكَةٌ .

وأما ما ذكر عن عمر رضي الله عنه أنه سأل الأَنْثُفَ عن الخُلَفَاءِ فَحَدَّثَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى ذِكْرِ الرَّابِعِ فَقَالَ : صَدَأٌ مِنْ حَدِيدٍ ، وَيُرْوَى : صَدَعٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَادْفَرَاهُ .

فقيل : الهمزة مبدلة من العين ، شَبَّهَهُ فِي خِفَّتِهِ فِي الْحُرُوبِ وَمَزَلَوَلَّتِيهِ صِعَابُ الْأُمُورِ وَتَهَوَّضِهِ فِيهَا حِينَ أَنْفَسَى إِلَيْهِ بِالْوَعْلِ مِنْ حَدِيدٍ مِبَالِغَةً ، وَصَفَّهُ بِالْبَأْسِ فِي قُلَّةٍ مِنْ شَتَفَاتِ الْجِبَالِ وَالْقُلُلِ الشَّاهِقَةِ وَجَعَلَ الْوَعْلَ مِنْ حَدِيدٍ مِبَالِغَةً ، وَصَفَّهُ بِالْبَأْسِ وَالنَّجْدَةِ وَالْهَبِيرِ وَالشَّلَّةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِالْصَدَأِ السَّهْكُ

يعني دوام لبس الحديد لانتصال الحروب حتى يَسَهْكُ ، والمراد عُلْيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا حَدَثَ فِي أَيَّامِهِ مِنَ الْفِتَنِ وَمُنَى بِهِ مِنْ مَقَاتِلَةِ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَمُنَاجَزَةِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمُلَابَسَةِ الْأُمُورِ الْمُشْكَلَةِ وَالْخُطُوبِ الْمُعْضِلَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَادْفَرَاهُ تَضَجَّرًا مِنْ ذَلِكَ وَاسْتِفْحَاشًا لَهُ .

طَلَعَ حَدَّهُ وَكَذَلِكَ ثَبِيَّةُ الْغَلَامِ ، وَصَبَأَ الرَّجُلُ صَبُوءًا : خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ آخَرَ كَمَا تَصَبَأُ النُّجُومُ أَيْ تَخْرُجُ مِنْ مَطَالِيعِهَا ، وَصَبَأَ أَيْضًا : إِذَا صَارَ صَابِئًا ، وَالصَّابِئُونَ جِنْسٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

وَصَبَّأْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَصَبَّغْتُ وَهُوَ أَنْ تَدُلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرَهُمْ .

وَأَصْبَأَ النُّجْمُ أَيْ طَلَعَ الثَّرِيَّا ، قَالَ أَثِيْلَةُ الْعَبْدِيِّ وَيُرْوَى لِسَلَمَةَ بْنِ حَنْشَةَ ابْنِ أَيْلَةَ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ :

(١) وَأَصْبَأَ النُّجْمُ فِي غَبْرَاءِ كَاسِفَةٍ  
كَأَنَّهُ بِأَيْسٍ مُجْتَابٍ أَخْلَافِي  
وَأَصْبِيَّاتُ الْقَوْمِ لِإِصْبَاءِ إِذَا هَجَمَتْ عَلَيْهِمْ  
وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ بِمَكَانِهِمْ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ :  
وَأَنْشَدَ :

(٢) هَرَى عَلَيْهِمْ مُصِيبًا مُنْقَضًا  
فَقَادَرِ الْجَنَسَ بِهِ مُرْفَضًا  
وقال ابن الأعرابي : قُرْبٌ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَمَا أَصْبَأَ فِيهِ أَيْ فَمَا وَضَعَ لِإِصْبَعِهِ فِيهِ وَقُرْبٌ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَاقْتَنَعَهُ وَالتَّمَاهُ وَالتَّمَأُّ عَلَيْهِ .  
وَالْتَرَكِيبُ (٣) يَدُلُّ عَلَى خُرُوجٍ وَيُرْوَى

(١) في مجمع البحرين داج وسان وفي الاصلاح : ١٥٧ بدون حرو  
والخصص : ٩ : ٣٤ محتالي بدل محتاب .

(٢) في مجمع البحرين وفي لسان صلدو .

(٣) في القاموس : ٣ : ٣٣٢ .

(٢) فَصَلَفْنَا فِي مَرَادٍ صَلَفَةٍ

وَصَدَاءَ الْحَقَّتْهُمْ بِالْثَّلَلِ

وفي نوادر<sup>(٣)</sup> أبي إسحق: تَصَدَّى لَهُ وَتَصَدَّعَ لَهُ وَتَصَدَّأَ لَهُ أَي تَعَرَّضَ .

**صمأ** : يقال : ما صَمَأَكَ عَلِيٌّ وما صَمَأَكَ أَي ما حَمَلَكَ عَلِيٌّ ، وَصَمَأَتْهُ فَأَنْصَمَأَ .

**صوا** : الأصمعي : الصَّاعَةُ ، مثل الصَّاعَةِ : ما يخرج من رَجَمِ الشاة بعد الولادة مِنَ الْقَدَى ، يقال : أَلْقَتِ الشاةُ صَاعَتَهَا وَصَاعَهَا وَصَيَّأَهَا .

**صيا** : الصَّيْفَةُ ، مثال الصَّيْبَةِ : الصَّاعَةِ الْمَذْكُورَةُ الْآنَ ،

وَصَيَّأْتُ رَأْسِي تَصْيِيئًا إِذَا غَلَّتْهُ وَتَوَرَّتْ وَسَخَتْ وَلَمْ تَنْقِهِ .

## فَصَلُّ الصَّادَ

**ضاضاً** : الضَّضِيُّ وَالضَّضِيُّ ، مثال الجَرَجِرِ والجَرَجِيرِ ، والضُّضُوضُ والضُّضُوضُ ، مثال الهُدْهُدِ<sup>(٤)</sup> والسُّرُسُورِ : الْأَصْل .

وَبَعَثَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِهَيْبَةٍ فِي ثُرَيْبَتِهَا مِنَ الْيَمَنِ فَقَسَمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ

وَيَقَالُ فُلَانٌ صَاغِرٌ صَدِيٌّ إِذَا تَرَمَّهَ الْعَارُ وَاللُّؤْمُ . وَجَدِّي أَصْدًا بَيْنَ الصَّدَلِ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ مُشْرِبًا حُمْرَةً ، وَقَدْ صَدِيٌّ ، وَعَنَاقُ صَدَاءٍ ، وَالصَّدَاءُ ، بِالضَّم ، إِسْمُ ذَلِكَ اللَّسُونِ ، وَهِيَ مِنْ شِبَابِ الْمَعْرِ وَالْحَيْلِ . يُقَالُ : كُتِبَتْ أَصْدًا إِذَا غَلَّتْ كُتْرَةً .

وَالصَّدَاءُ ، عَلَى فَعْلَةٍ<sup>(٥)</sup> : رَكِيَّةٌ لَيْسَ عَنْدهُمْ مَاءٌ أَعْلَبُ مِنْ مَائِهَا ، مِنَ الصَّدْوِ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : مَاءٌ وَلَا تَصَدَّاهُ ، عَلَى قَوْلٍ مِنْ هَمَزٍ . وَصَدِيَّ الرَّجُلِ إِذَا انْتَصَبَ فَتَنْظُرُ وَصَدَّاهُ<sup>(٦)</sup> : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مِنْهُمْ زِيَادُ ابْنِ الْحَرْثِ الصَّدَّائِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

قال زياد لما كان ( ١٦ - ب ) أول أَذَانِ الصُّبْحِ أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذْنْتُ ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَقِيمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْفَجْرِ فَيَقُولُ : لَا ؛

حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ تَزَلَّ فَبَرَزَ ثُمَّ انصَرَفَ إِلَيَّ وَقَدْ تَلَا حَقِّي أَصْحَابُهُ فَنَوَضًا فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يُقِيمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَخَا صَدَّاهُ هُوَ أَذْنٌ وَمِنْ أَذْنٍ فَهُوَ يُقِيمُ ، قَالَ فَأَقِمْتُ ؛

وقال لبيد رضي الله عنه :

(٣) في مختار الشعر الجاهلي ٢ : ٥٠٩ والمعاني الكبير : ٩٣٣ ويجمع البحرين وراح ولسان وفي لسان : ٦٥٩-٣ : المثال يدل المثال .

(٤) نوادر أبي إسحق : ٦٣ : وفيه : تَصَدَّى لَهُ وَتَصَدَّعَ لَهُ وَتَصَدَّأَ لَهُ وَتَأَدَّى لَهُ وَتَأَرَّضَ لَهُ بِمَعْنَى عَرَضَ لَهُ .

(٥) في الأصل : الهُدْهُدِ .

(٦) في القاموس : كَتَرَّاب .

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي الْقَامُوسِ : وَالصَّدَاءُ كَصَدَّكَ وَيُقَالُ الصَّدَاءُ كَصَدَّكَ .

الْأَفْرَعُ<sup>(١)</sup> وَعُيَيْنَةُ<sup>(٢)</sup> وَعَلَقَمَةُ<sup>(٣)</sup> وَزَيْدُ<sup>(٤)</sup>  
الْحَبْلِ فَقَالَ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ : إِنْ تَقَى اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ :  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِنْ مِنْ ضَيْضِي هَذَا قَوْمٌ يَفْرَأُونَ  
الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ  
الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ يَفْرُقُونَ مِنَ  
الْإِسْلَامِ . كَمَا يَفْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّيمَةِ لَئِنْ  
أَدْرَكْتَهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ »  
وقال الْكُتَيْبُ :

« وَجَدْتُكَ فِي الْفَيْءِ مِنْ ضَيْضِي »  
أَحْلَ الْأَكَابِرُ مِنْهُ الصَّغَارَا  
وَالضُّوْضُ ، مِثَالُ هَذِهِ طَائِرٌ وَهُوَ الْأَخِيلُ  
وقال أبو عمرو : الضَّائِضَاءُ : أَصْوَاتُ النَّاسِ  
فِي الْحَرْبِ مِثْلُ الضُّوْضَاءِ .  
ضَبًّا : ضَبًّا : طَرًّا وَأَشْرَفَ ؛  
وَالضَّائِبِيُّ : الرَّمَادُ ؛

وَضَائِبِي : وَادٍ يَدْفَعُ مِنَ الْحَرَّةِ فِي دِيَارِ  
بَنِي ذُبْيَانَ .

وَضَائِيُّ بْنُ الْحَرُثِ الْبُرْجِيُّ : شَاعِرٌ  
أَبُو زَيْد : ضَبَّاتُ فِي الْأَرْضِ ضَبَّاتًا وَضَبُومًا  
إِذَا اخْتَبَتَا ، وَالْمَوْضِعُ مَضْبَبًا ؛

وقال الْأَصْمَعِيُّ ، ضَبًّا : لَصِقَ بِالْأَرْضِ

(١) هو ابن حابس الجاشعي . (٢) هو ابن حصن القراري .  
(٣) هو ابن علاثة الكلابي .  
(٤) هو زيد الحليل القاطي .  
(٥) في التليين : ٢٩٦ وفي الهروي : ١١١ : فيه بدل منه .

ضَبًّا وَضَبُومًا أَيْضًا ، وَضَبَّاتُ بِهِ الْأَرْضُ  
إِذَا أَلْزَقَتْهُ بِهَا ، وَضَبَّاتُ إِلَيْهِ : لَجَأَتْ إِلَيْهِ :  
وَضَبَّاءُ : مَوْضِعٌ .  
وَأَضْبًا الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ  
وَكَنَّمَهُ ؛

يقال : أَضْبًا فَلَانٌ عَلَى دَاهِيَةٍ ، مِثْلُ أَضْبِ  
وقال ابن السَّكَيْتِ : الْمُضَابِيُّ : الْغَرَاوَةُ  
الْمُثْقَلَةُ تُضَيُّ مِنْ يَحْبِلُهَا أَيْ تُخْفِيهِ قَالَ  
وَأَنْ أَبَا<sup>(١)</sup> حِزَامَ الْعُكْلِيِّ أَنْشَدَهُ :

(٢) فَهَلَاؤُوا مُضَابِقَةً لَمْ تَزَلْ

بَادِتْهَا الْبَدَا إِذْ يَبْدَأُ  
أَرَادَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ الْمُنْبَرَةَ<sup>(٣)</sup>

وَأَضْطَبًّا : إِخْتَفَى ، وَعَلَيْهِ قَسْرٌ بَيَّنْتَ أَبِي  
حِزَامَ الْعُكْلِيِّ مَنْ زَوَّاهُ بِالْبَاهِ :  
(٤) تَزَوَّلَ مُضْطَبِّي آرِمَ

إِذَا انْتَبَهَ الْإِدُّ لَا يَفْعَلُهُ

(١) في الأصل : أبي حزام وفي مجمع البحرين : وفي ابن السكيت أن  
أبا حزام العكلي أنشده وفي لسان عن ابن السكيت عن العكلي أن  
أمرأيا أنشده : وكل هذا ليس صحيح لأن أبا حزام أقدم من ابن  
السكيت وإنما أدركه الكسائي واستشهد به على شعره راجع شروع  
سقط الزاد : ١٢٦٥ - ١٢٦٧ .

(٢) في مجمع البحرين قاح ولسان في مسجع انصار العرب : ٧٦ :  
مُضَبَّةٌ بِالضاد المهملة وفي لسان : مهاترا ولم يزل : لم يضعف  
وبادتها : كاتلها .

(٣) كذا في الأصل ومجمع البحرين وهو الضواب وفي تاج ولسان وفي  
هذا هذه القصيدة المبرورة ثم قال في تاج : وفي العباب : المنبورة  
وليس هذا يصحح كما زعم وقال القصد البير وزايادي ( قاسوس بن )  
والمصادق متبورة ومنبورة كمنبورة مبرورة وفي العباب تليد :  
البير : الهزل . . . والقصيدة منبورة أي مبرورة ويقال للمبرورات  
أبي حزام غالب بن الحرث العكلي منبورة .

(٤) في مسجع انصار العرب : ٧٥ ومجمع البحرين وفي تاج تزل  
يدل تزلزل وألا بدل الإدا ولا تلهاء بدل لا يلهاء .



(١) والتركيب يدل على قريب من الإستخفاف وما شاكله من سكوت ومثله .

**ضداً** : ضديّ ضداً ، مثال غَضِبَ غَضِباً : غَضِبَ .

**ضراً** : ابو عمرو : ضراً يَضُرُّ إذا خَفِيَ .  
وانضَرَّتْ الإِبِلُ : مَوَتْ ، وانضراً تَخْلُطُهُم : مات ، وكذلك (٢) الشجرُ .

**ضناً** : ضنَّاتِ المرأةُ تَضُنُّ ضناً وضُوءاً : كثر ولدها فهي ضانِيٌّ وضَانِيَّةٌ ، وضناً المَالُ وضِئِيٌّ : كَثُرَ .

الضُنَّةُ ، بالفتح : الولدُ ، عن الأموي وقال ابو عمرو : بفتح الضاد وتُكسَرُ .

الضُنَّةُ ، بالكسر : الأصل والمعدن ، يقال فلان في ضِنَّه صِدْقِي .

وأضنَّاتِ المرأةُ : كَثُرَ وَلَدُهَا ، وأضناً القَوْمُ : كَثُرَتْ مَاثِيَتُهُمْ .

والضُنَّةُ ، بالضم ، والضُنَّةُ ، بالضم والمد : الضارورةُ بالإنسان ؛

وأضطَلَّتْ : استَحْيَيْتُ وعليه قَسَرَ البيت المذكور لأبي حزام مَن رَوَاهُ مُصْطَفِيٌّ ، بالنون والتركيب (٣) يدل إما على أصل وإما على

(١) في القاموس ٣ : ٣٨٩ .

(٢) كذا في الأصل وفي الناح : وانضَرَّتْ النخل : مات والشجر : يست كذا في العباب ، وكذا ترى ليس في العباب كلمة : يست .

(٣) كذا في الأصل وفي القاموس ٣ : ٣٧٣ : يدل فذلك على شيئين : إما أصل وإما تاج والأصل والناج مطاوعان ... وما شذ من هذا كله : أضناً فلان من كذا : استعجبه منه .

تَنَاجٍ وقد شذ منه إضطناً أي استَحْيَا .

**ضواً** : ضوؤه (١) بن سَلَمَةَ اليشكري وضوؤه (٢)

ابن اللُّجَلَّاح الشيباني ، بالفتح فيهما : شاعران ، والضوؤه والضوء ، بالفتح والضم : الضياء ، يقال : ضاءتِ النَّارُ ضوْهاً وضوْهاً وأضاءتْ مثله ، وأضاءته النَّارُ : لازم ومتعدي ،

قال النابغة الجعفي رضي الله عنه :

(١) قَلَمًا قَنَوْنَا لَجَرَسِ النَّبُوحِ

ولا يُبْصِرُ الْحَيُّ إِلَّا التَّيَاسَا

أضاءت لنا النَّارُ وَجْهاً أَهْرَ

مُلْتَبِساً بِالْفُؤَادِ التَّيَاسَا

(١٧ - الف) وقوله :

(٢) «يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيئُ وَلَوْ لَمْ تَنْسُهُ نَارُهُ»

قال ابن الأعرابي : هذا مثل ضربه الله تعالى

لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يقول : يَكَادُ

مَنْظَرُهُ يَدُلُّ عَلَى نُبُوَّتِهِ وَإِنْ لَمْ يَنْتَلِ قُرْآنًا كَمَا

قال عبدالله بن راحة الأنصاري رضي الله عنه :

لَوْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ آيَاتٌ مُبَيَّنَّةٌ

كَانَتْ بَدِينَتُهُ تَنْبِيئَكَ بِالْخَبَرِ

وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ أَهْلِ الشِّرْكِ وَلَا تَنْقُشُوا

فِي خَوَاتِمِكُمْ غَرْبِيًّا» .

(١) راجع آتدي : ١٤٦ .

(٢) راجع آتدي : ١٤٦ جزائري : ١٥٤

(٣) في لسان الطبيب الأتات : ٢٣٠ .

(٤) سيرة النور : ٣٥

ضرب الإِسْفَاءَ بنارهم مثلاً لإِسْتِشَارَتِهِمْ  
 فِي الْأُمُورِ وَاسْتِطْلَاعِ آرَائِهِمْ لِأَنَّ مِنَ الْتَبَسِ  
 عَلَيْهِ أَمْرُهُ كَأَنَّهُ فِي ظُلْمَةٍ ، وَأَرَادَ بِالنَّقْشِ  
 الْعَرَبِي: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، لِمَا رَوَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِتَّخَذَ خَاتَمًا وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدُ  
 رَسُولُ اللَّهِ: مُحَمَّدٌ سَطَرٌ ، وَرَسُولُ سَطَرٍ ، وَاللَّهُ سَطَرٌ  
 وَقَالَ: لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ  
 «عَرِبَاءُ أَيُّ نَبِيٍّ عَرَبِيًّا» لاختصاص النبي العربي  
 بِهِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ  
 وَالْإِمَامِ الْمُتَنَفِّسِ<sup>(١)</sup> بِأَمْرِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ  
 ابْنِ يَوْسُفَ أَنْارَ اللَّهُ بُرْهَانَهُ .  
 والتركيب يدل على النور .

**ضَهَاءُ** : ضُهِاء ، بالفهم والمد : بلد دفن فيه  
 إِبْنُ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةَ الْهَلْذَلِيِّ وفيه يقول :  
 (١) لَعَنَكَ مَا إِنَّ ذُو ضُهِاءَ يَهْجِي  
 عَلَيَّ وَمَا أَغْطِيَهُ سَبَبُ نَائِلِي  
 أَي لَمْ أَتَوَجَّعْ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَلَمْ أَفْعَلْ  
 مَا يَجِبُ عَلَيَّ ، وَذُو ضُهِاءَ إِنْسُهُ لِأَنَّهُ دُفِنَ فِيهِ .  
 أَبُو زَيْدٍ : الضُّهِاءُ<sup>(٢)</sup> ، بِالْهَمْزِ وَالْقَصْرِ  
 (٤) [شَجَرَةٌ] مِثْلُ السَّيَالِ<sup>(٣)</sup> وَجَنَائِهَا وَاحِدَةٌ  
 فِي سِنْفَةٍ وَهِيَ ذَاتُ شَوْكٍ ضَعِيفٌ

- (١) من ٢٦٦ هـ إلى ٣٧٥ هـ عاش ٤٥ سنة (شذرات : ٤ : ٢٥٠) .  
 (٢) في شرح لشعار الهذليين - ١١٨١ وولدان : ٣ : ٤٨٢-٤٨٣ .  
 (٣) قال الأصمعي ( كتاب النبات : ١٩ : الضُّهِاءُ وَاحِدَةٌ ضُهِاءَةٌ  
 مقصور مهملة ووجه في تهذيب اللغة : ٦ : ٣٦١ .  
 (٤) كتب من تاج .  
 (٥) كذا في الأصل وفي ولدان : ٣ : ٤٨٣ : حَبَا شُهَا .

قَالَ: وَمَتَّبِعْتُهَا الْأَوْدِيَةَ وَالْجِبَالَ ،  
 وَكَذَلِكَ إِمْرَأَةٌ ضَهِيَاءَةٌ وَهِيَ صِفَةُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي  
 لَا تَحْجِصُ لِأَنَّهُمَا ضَاهَاتِ الرِّجَالِ .  
 وَقَلَّاهُ ضَهِيَاءَةٌ : لَامَهُ فِيهَا ، وَالْمَرْأَةُ ضَهِيَاءَةٌ :  
 لَا تَكْبِنَ لَهَا وَلَا تُكْذِبُ .

وَالضُّهِيَاءَتَانِ : شُعْبَانِ يَجْتَمِعَانِ مِنَ السَّرَاةِ  
 قُبَالَةَ عُسْرٍ وَهُوَ شِعْبٌ لَهْلِيلِي .  
 وَقَالَ الدِّينُورِيُّ ، أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ  
 الْأَزْدِ أَنَّ الضُّهِيَاءَ شَجَرَةٌ مِنَ الْعِصَاءِ<sup>(١)</sup> عَظِيمَةٌ لَهَا  
 بَرَمَةٌ وَعَلْفَةٌ وَهِيَ كَثِيرَةُ الشَّوْكِ وَعَلْفُهَا أَحْمَرُ  
 شَدِيدُ الْحُمْرَةِ وَوَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ السَّمْرِ .  
 وَضَهِيَاءٌ قُلَانُ أَمْرَةٍ<sup>(٢)</sup> : إِذَا مَرَضَهُ وَلَمْ  
 يَصْرِمُهُ .

وَالضُّضَاهَاءَةُ : الْمُسَاكَلَةُ ، يُقَالُ : ضَضَاهَاتُ  
 وَضَضَاهِيَّتُ ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ؛  
 وَقُرْأَ عَاصِمٌ قَوْلَهُ تَعَالَى :  
 (٣) «يَضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ»  
 بِالْهَمْزِ ، وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ .  
 (٤) والتركيب يدل على مشابهة شيءٍ لشيءٍ .

**ضِيَاءٌ** : قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ضِيَاءَاتُ الْمَرْأَةِ : كَثُرَ  
 وَلَدُهَا ، وَهُوَ تَصْحِيفُ ضَنَاتٍ ، بِالنُّونِ .

- (٦) كذا في الأصل بوجه الجبرين وهو الضواب وفي تاج : الضا  
 وليس يصحح لأن الهمزة تنسحب عن الضا  
 (٧) التصويب من تهذيب اللغة : ٦ : ٢٦١ وفي الأصل : امرأة .  
 (٨) سورة القدر : ٣٠ .  
 (٩) في القاموس : ٣٧٤ : ٣ : مشابهة شيء لشيء وقال المحشي في الأصل :  
 بشي وهو الضواب ، ولا أعرف لم يغيره المحشي إلى « لشيء » .

## فصل الظاء

**طاطا :** طَاطَا الْقَارِسُ قَرَسَهُ إِذَا رَكَضَهُ  
يَفْخِذِيهِ ثُمَّ حَرَكَهُ لِلْحَضَرِ ،  
قال المَرَارُ <sup>(١)</sup> بن مُنْقِذ .  
<sup>(٢)</sup> كُنْتُ دَفْتُ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتُهُ

وَإِذَا طُوِطِيَ طَيَّارٌ طِيرَ  
الشَّدَفُ : الْمَشْرِفُ وَالْأَشْدَفُ : الْمَائِلُ أَحَدُ  
شِقَيْهِ بَغِيًّا .  
وَطَاطَا رَأْسُهُ : طَامَنَهُ .

وَالطَّاطَاءُ ، بِالْمَدِّ : الْجَمَلُ الْقَصِيرُ الْأَوْقَصُ ،  
وَالطَّاطَاءُ أَيْضاً مِنَ الْأَرْضِ : مَا انْهَبَطَ ،  
وَتَطَّاطَا : تَطَّأَ مَنْ ، وَمِنْهُ <sup>(٣)</sup> حَدِيثُ عِثَانَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ حِينَ تَنَكَّرَ لَهُ النَّاسُ :

إِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ رَعَا عَثْرَةَ <sup>(٤)</sup> تَطَّاطَأْتُ لَهُمْ  
تَطَّاطَوْا الدَّلَاةُ <sup>(٥)</sup> وَتَلَدَدَتْ قَلْدَةُ الْمُضْطَرِّ  
أَرَانِيهِمْ الْحَقَّ إِخْوَانًا وَأَرَاهُمُنِي الْبَاطِلُ  
شَيْطَانًا . أَجْرَزْتُ الْمَرْسُونَ رَسَنَهُ ، وَأَبْلَغْتُ  
الرَّائِعَ مَسْقَاتَهُ ، فَتَفَرَّقُوا عَلَيَّ فِرْقًا ثَلَاثًا : فَصَابَتْ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمُضْطَرِّاتُ ٨٣ وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ ١٥٩ :  
الْمَرَارُ بْنُ جَدَلِ الدَّوْدِيِّ .

(٢) فِي الْمُضْطَرِّاتِ ٨٤ ، وَالْمَعْنَى الْكَبِيرُ : ٣٧ ، وَمَعْنَى الْحَرِيِّ  
وَالْجَانِّ وَالْجَانِّ .

(٣) فِي الْقَائِلِ : ١ : ٤٨٨ .

(٤) الصَّوْبُ مِنَ الْقَائِلِ فِي الْأَصْلِ : عَثْرَةٌ .

(٥) فِي مَعْنَى الْبَحْرِينِ وَالْقَائِلِ : ١ : ٤٨٨ : الدَّلَاةُ : جَمْعُ دَلٍّ وَهُوَ  
الَّذِي يَرْجِعُ الدَّلَّو

صَسْتُهُ أَنْفَذُ مِنْ صَوَلٍ غَيْرِهِ ، وَسَاعَ أَعْطَانِي شَاهِدَهُ  
وَمَتَعَنِي غَالِيَهُ ، وَمَرَّخَصُ لَهُ فِي مُدَّةٍ زَيْتٌ فِي  
قَلْبِهِ ، فَأَنَا مِنْهُمْ بَيْنَ أَلْسُنِ لِدَادٍ ، وَقُلُوبِ شِدَادٍ  
وَسُيُوفِ حِدَادٍ .

عَلَيْدِرِي اللَّهِ مِنْهُمْ ، أَلَا بَنَى عَالِمٌ جَاهِلًا وَلَا  
يَزْدَعُ - أَوْ لَا يُنْزِلُ - حَكِيمٌ <sup>(١)</sup> سَقِيهَا وَاللَّهُ  
حَسْبِي وَحَسْبُهُمْ <sup>(٢)</sup> يَوْمَ لَا يُنْطَقُونَ وَلَا يُؤَدُّونَ  
لَهُمْ قَبْعَتِدِرُونَ .

<sup>(٣)</sup> وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى هَبْطِ شَيْءٍ .  
**طبا :** الطَّبَنَةُ : خَلِيقَةُ الرَّجُلِ كَرِيْمَةٌ كَانَتْ  
أَوْ لَيْسَتْ .

**طنا :** ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَنَأَ إِذَا لَعِبَ بِالْقُلَّةِ  
وَقَالَ : طَنَأَ : أَلْقَى مَا فِي جَوْفِهِ .

**طرا :** طَرَأَتْ عَلَى الْقَوْمِ أَطْرًا طَرَّاءً وَطَرُوءًا  
إِذَا طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ .

وَطَرَأَ <sup>(٤)</sup> بِالضَّمِّ : جَبَلٌ فِيهِ حِمَامٌ  
كَثِيرٌ وَهُوَ فُعْلَانٌ : يُقَالُ حِمَامٌ طَرَأَنِي ، وَالطَّرَأَنُ  
أَيْضاً : الطَّرِيقُ ، وَالْأَمْرُ الْمُنْكَرُ أَيْضاً  
وَالطَّارِئَةُ : الدَّاهِيَةُ

<sup>(٥)</sup> وَالتَّرْكِيْبُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَأَصْلُهُ دَرَأَ .

**طسا :** طَسَأَتْ : اسْتَمْتَحَنَتْ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَهُوَ الصَّوْبُ فِي الْقَائِلِ : حَكِيمٌ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي الْقَائِلِ : حَسْبُهُمْ .

(٣) فِي الْقَائِلِ : ٣ : ٤٠٧ .

(٤) فِي تِلْكَ وَبِلَدَانِ : ٣ : ٢٠٠ : كَثُرَ طَرَأَنُ .

(٥) فِي الْقَائِلِ : ٣ : ٤٥٤ .

قال : وهي الحية التي تَمُرُّ على الرُّضفِ فَيُطْفِئُهَا  
سَهْهَا نَارَ الرُّضفِ .

وَإِطْلَقَاتِ النَّارُ : طَفِئَتْ .

**طَفِئَ** : الْأَمْوِيُّ<sup>(١)</sup> : الطَّفْنُشُ الضَّعِيفُ مِنَ  
الرجال وَالضَّعِيفُ الْبَصَرِ أَيْضاً .

**طَلَا** : طَلَاهُ الدَّمُ ، مِثَالُ سَلَاةِ النَّحْلِ :

قَشَرَتْهُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

**طَلَسَا** : ابْنُ بُزُوجَ : إِطْلَقَسَا<sup>(٢)</sup> ، تَحَوَّلَتْ

مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ .

**طَلَفَا** : ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّلَفَا وَالطَّلَنَفَا ،

يُهَمَزُ وَلَا يَهَمَزُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .

ابن زيد : إِطْلَقَفَاتٌ إِذَا تَزَقَّتْ بِالْأَرْضِ ،

وَجَعَلَتْ مُطْلَنَفِي الشَّرَفِ أَي لَأَصِقُ السَّامَ .

**طَنَّا** : الطَّنُّ ، بِالْكَسْرِ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ لِيَصِيدَ

السَّيَّاحَ مِثْلَ الرِّبْيَةِ<sup>(٣)</sup> ، وَالضُّجُورُ وَالرَّمَادُ الْهَامِدُ

وَحَظِيرَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ ، وَالْمَيْلُ بِالْهَوَى ، وَالْأَرْضُ

الْبَيْضَاءُ ، وَالرَّوْضَةُ ، وَبَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ،

وَالْبَسَاطُ ، وَالْمَنْزِلُ .

قال ابو حزام غلب بن الحرث العُكْلِيُّ :

(٤) وَعِنْدِي لِلدَّهْدَةِ النَّابِئَةِ

نَ طِنٌ ، وَجَزْؤُهُ<sup>(٥)</sup> لَهُمْ أَجْزَاءُ

وَالرِّبْيَةِ ، قَالَ ابْنُ حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ أَيْضاً :

(٦) فِي الْقَامُوسِ : الطَّفْنُشُ كَسْتَنْدَلُ .

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي الْقَامُوسِ : الْإِطْلَاقُ ، بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعِ .

(٨) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَجَمْعُ الْبَحْرَيْنِ فِي الْقَامُوسِ : كَالرِّبْيَةِ وَهُوَ

لَحْرِيفُ .

(٩) فِي تَاجٍ وَجَمْعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ٧٦ .

(١٠) فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : غَرْدٌ وَهُوَ تَصْحِيفُ .

ابن زيد : طَلَّاتٌ وَطَلَّيْتُ : إِذَا اتَّحَمْتُ  
عَنْ<sup>(١١)</sup> الدَّمَسِ .

**طَشًا** : الْفَرَّاءُ : الطُّشَّةُ<sup>(١٢)</sup> وَالطُّشَاةُ ، بِضَمِّ

الطَّاءِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا : الرُّكَّامُ ، قَالَ :

وَطَلَّاهَا ( ١٧ - ب ) : تَكَحَّهَا .

وَأَطَشَ الرَّجُلُ ، عَلَى أَفْعَلٍ : أَصَابَهُ الرُّكَّامُ

**طَفَا** : طَفِئَتْ النَّارُ تَطْفِئُ طَفْئًا<sup>(١٣)</sup> وَأَطْفَأْتُهَا

أَنْأَ .

وَيُقَالُ لِيَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعُجُوزِ مُطْفِئُ الْجَمْرِ ،

وَهُوَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ مِنْ أَيَّامِهَا .

وَمُطْفِئَةُ الرُّضفِ : الدَّاهِيَةُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبِيدَةَ

أَصْلُهَا أَنَّهَا دَاهِيَةٌ أَنْسَتْ النَّارَ قَبْلَهَا فَاطْفَأَتْ

حَرَّهَا .

وقال الليث : مُطْفِئَةُ الرُّضفِ شَحْمَةٌ إِذَا

أَصَابَتْ الرُّضْفَةَ ذَابَتْ فَانْحَمَتْهُ ،

قَالَ الْكُتَيْبِيُّ :

(١٤) أَجِيبُوا رُقَى الْأَسَى النَّفَّاسِيَّ وَانْحَرُوا

مُطْفِئَةُ الرُّضفِ الَّتِي لَا شَيْءَ لَهَا

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَجَمْعُ الْبَحْرَيْنِ وَلِسَانُ فِي الْقَامُوسِ : مِنْ .

(٢) فِي تَاجٍ : قَالَ شَيْخَانَا : وَكَلَامًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، فَإِنَّ الْأَوَّلَ يَكْتَرُ

إِصْطِلَاحًا فِي الْقَوْلِ كَلَفَحَكَ وَتَنَاقَى فِي الْقَاعِلِ وَاسْتَعْمَلَهَا عَلَى

دَالٍ غَيْرِ مَعْرُوفٍ .

(٣) لَمْ يَسَّرْهُ الصَّغَانِيُّ فِي تَاجٍ وَلِسَانُ : طَفِئَتْ النَّارُ كَسَمِيعِ نَطْفِئَا

طَلَّاتًا وَمَطْفِئَا ، بِالصَّمِّ : دَاهِيَةً لَهَيْئَتِهَا .

(٤) قَالَ مَحَلُّقُ تَاجٍ : هَذَا الْبَيْتُ شَاعِدٌ عَلَى مَطْفِئَةٍ ، بِالتَّشْدِيدِ وَالْبَيْتُ فِي

لِسَانِ وَرُفٍّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي مَادَّةِ طَفٍّ التَّشْدِيدَ ، مَعَ أَنَّ الْبَيْتَ دَلِيلٌ

عَلَى مِثْلَاقِ تَطْفِئَةٍ ، وَشَاعِدٌ آخَرُ الْمِثْلَةِ ، بِالتَّشْدِيدِ بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ

قَوْلُ الْبَرْقِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْغَلِيلِيِّنِ تَحْقِيقِي ص ٧٤٦ .

فَأَعْرَبَهُمْ أَكَلُ الْفَعْرِ سِيَوًا ، مُطْفِئَةٌ تَعْلُو الْجَسَدَ كَمَا مِنْ عَكْرِ

وَبَرَحِهَا السُّكْرَى فَهِيَ : مَطْفِئَةٌ : دَاهِيَةٌ .

(١) وَلَا الطَّنَاءُ مِنْ مَرْبَائِي (١) مُقَرَّرٌ

وَلَا أَنَا مِنْ مَعْبَائِي مَرْنَاءُ  
وَبَقِيَّةُ الرُّوحِ ؛ يقال : تَرَكْتَهُ بِطَنِيهِ أَيِ  
بِحُثَاثَةِ نَفْسِهِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هَذِهِ حَيَّةٌ  
لَا تُطْفِئُ أَيِ لَا تَعْمِشُ صَاحِبَهَا ، تَقْتَسِلُ مِنْ  
سَاعَتِهَا ؛ يَهْمُزُ وَلَا يَهْمُزُ وَأَصْلُهُ الهمز .

وَالْعُنَاءُ ، بِالْأَحْرَاسِ : الرِّقَاةُ (٢) .

وَأَطْنَأَ إِذَا مَالَ إِلَى الْمَنْزِلِ . ؛ وَإِذَا مَالَ إِلَى  
الْبَسَاطِ قَنَامَ عَلَيْهِ كَسَلًا ؛ وَإِذَا مَالَ إِلَى الْحَوَاصِرِ  
فَشَرِبَ .

**طَوَأَ** : الطَّاعَةُ ، مِثَالُ الطَّاعَةِ : الْإِبْعَادُ فِي  
الْمَرْعَى . يُقَالُ فَرَسٌ بَعِيدُ الطَّاعَةِ ؛ قَالَ : وَمِنْهُ  
أَخَذَ طَيْئٌ . مِثَالُ سَيْدٍ : أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْيَمَنِ  
وَهُوَ طَيْئٌ بْنُ أَدْرِ بْنِ زَيْدٍ (١) بْنُ كَهْلَانَ بْنِ  
سَبَّحٍ بْنِ حَمِيرٍ ؛ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ طَائِيٌّ عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ وَأَصْلُهُ طَيْئِيٌّ مِثَالُ ضَبَقِيٍّ فَقَلَبُوا إِلَيْهِ  
الْأَوَّلَ أَيْفَاءً وَحَذَقُوا الثَّانِيَةَ .

وَالطَّاعَةُ أَيْضًا الْحَمَاءَةُ .

\*\*\*

## فَصْلُ الطَّاءِ

**طَاطَأَ** : أَبُو عَمْرٍو : الطَّاطَأَةُ : صَوْتُ الثَّيْسِ  
إِذَا نَبَّ . وَالطَّاطَأَةُ أَيْضًا : حِكَايَةُ كَلَامِ الْأَعْلَمِ  
وَالْأَحْتَمِ .

**ظَبَأَ** : الظَّبْيَةُ : الضَّيْعُ الْعَرَجَاءُ .

**ظَرَأَ** : الظَّرْمَةُ : الْمَاءُ الْمَتَجَمِدُ (١) . وَالتَّرَابُ  
إِذَا بَيَّسَ بِالْبَرْدِ .

**ظَمَأَ** : ظَمِيٌّ ظَمَأٌ : عَطِشَ ؛

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

(٢) «لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ»

وَالْإِسْمُ الظَّمَأُ ، بِالْكَسْرِ ؛ وَالظَّمَأُ : مَا بَيْنَ  
الْوَرْدَيْنِ ، وَهُوَ حَبْسُ الْإِبِلِ (٣) عَنْ الْمَاءِ إِلَى  
غَايَةِ الْوَرْدِ ، وَالْجَمْعُ الْأَظْمَاءُ ، وَظَمَأُ الْحَيَاةِ مِنْ  
حِينَ الْوِلَادَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَوْتِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا ظَمَأُ الْحِمَارِ ، أَيِ  
لَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا الْيَسِيرُ .

يُقَالُ : إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ [ مِنْ (٤) الدُّوَابِّ ] أَقْصَرَ  
ظَمَأً مِنَ الْحِمَارِ .

وَالظَّمَأُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الظَّمَأُ وَمِنْهُ قِرَاءَةُ  
ابْنِ عُمَيْرٍ : «لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ» بِالْمَدِّ ؛

(١) فِي تَاجٍ وَجَمْعُ اشْتِارِ الْعَرَبِ ٧٦ .

(٢) التَّصْوِيبُ مِنْ مَاسِكٍ فِي الْأَصْلِ . وَهِيَ :

(٣) فِي تَاجٍ : جَمْعُ زَائٍ . نَظَرُ إِلَى مَعْنَى الْقُبُورِ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ : ٣٢٦ : زَيْدٌ بْنُ يَسْحَبٍ بْنِ

عَرَبٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ كَهْلَانَ .

(٥) التَّصْوِيبُ مِنْ تَاجٍ فِي الْأَصْلِ : لَعْنَةُ .

(٦) سُورَةُ الْبُرْجَةِ : ١٢٠ .

(٧) التَّصْوِيبُ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرِ وَتَاجٍ فِي الْأَصْلِ : عَلٌّ .

(٨) كَتَبَ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرِينِ وَلِسَانًا .

ابن شَمِيل : ظَمَاءُ الرجل ، بالفصح والمدة :  
سوء خلقه ولؤم ضربه وقلة انصافه لمخالطه.  
والأصل في ذلك أَنَّ الشَّرِيبَ إذا سَاءَ خُلُقُهُ  
لم يُنْصَفْ شُرَكَاءه .

والظَّمَان : العطشان والأُنثَى ظَمَأَى والجمع  
ظَمَاءٌ .

ويقال للفرس : إِنَّ فُصُوصَهُ لَظَمَاءٌ أَي  
لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةٍ (١) اللحم .

الأصمعي : رِيحٌ ظَمَأَى أَي حَارَّةٌ عَطَشَى  
لَيْسَتْ بِلَيْثَةٍ (٢) .

قال ذو الرِّمَّةُ يَصِفُ السَّرَابَ :  
(٣) بِجَرِي وَبَرَنَدٌ أَحْيَانًا وَتَطْرُدُهُ

نَكْبَةٌ ظَمَأَى مِنَ الْقَيْظَةِ الْهَوَاجِ  
وظَمِنْتُ إِلَى لِقَائِكَ أَي إِشْتَقْتُ .

والمَظْمِي الذي تَسْقِيهِ السَّمَاءُ والمَسْقِيُّ  
الذي يُسْقَى سَبْحًا ، وهما منسوبان إِلَى المَظْمِ  
والمَسْقِي مَصْدَرِي ظَمِيَ وَسَقَى .

وَأَظْمَأَتْهُ وَظَمَأَتْهُ : عَطَشَتْهُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا  
ضَمَرَ قَدَ أَظْمِيَ وَظَمِيَ ،

قال ابو النجم يصف فرساً :  
(٤) تَطْلُوِيهِ وَالطِّي الرَّفِيقُ يَجْدِلُهُ

نَظْمِي الشَّحْمَ وَلَسْنَا نَهْوِلُهُ  
(١) كذا في الاصل وجمع البحرين ولسان في الفاح : كثرة في  
القاموس : لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةٍ .

(٢) كذا في الاصل وجمع البحرين في لسان : ليس فيها لئى وهندي  
ان القواب : لَيْسَتْ بِلَيْثَةٍ .

(٣) في ديوان : ٧٤ فاح وجمع البحرين . في لسان يركد .  
(٤) في مجمع البحرين فاح ولسان ونجدة عند الاحياء : ٢٢٩ .

أَي نَعْتَسِرُ مَاءَهُ بِالتَّغْرِيقِ حَتَّى يَذْهَبَ رَهْلَهُ  
وَيَكْتَنِزَ لَحْمَهُ .

(١) والتركيب يَدُلُّ عَلَى ذُبُولِ وَقْلَةٍ مَاءٍ .  
ظَلَوُا : ابن الأعرابي : الظَّلَاةُ : الرجلُ الأحمقُ

وظِيَّائُهُ تَظْيِيماً : قَمَمَتُهُ ؛  
قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي :

(٢) وَتَظْيِيثِهِمْ بِالْأَظْ مِنْي  
وَأَظْمِيهِمْ بِشَتْرَةٍ ذَوُوطٍ

### فَصْلُ الْعَيْنِ

عَبَأُ : ابو زيد : عَبَأْتُ الطَّيْبَ عَبْأً إِذَا  
هَيَّأْتُهُ وَمَنْعَتُهُ وَخَلَطْتُهُ ؛

قال ابو زبيد حرمله بن المنذر الطائي يصف  
أسداً :

(٧) كَانَ يَنْحَرُهُ وَيَمْنِكِيهِ  
عَيْبَرًا بَاتَ تَعْبَاهُ عَرُوسُ

قال : وَعَبَأْتُ الْمَتَاعَ عَبْأً إِذَا هَيَّأْتُهُ ، وَمَا  
عَبَأْتُ بِفُلَانٍ أَي مَا بَا لَيْتُ بِهِ .

وَعَبَأُ الشَّيْءَ : خَيَّأُوْهُأَ وَيُخَفِّفُ فَيُقَالُ  
فِيهَا عَبٌّ مِثْلُ يَدٍ وَدَمٍ وَأَنْشَدَ فِي التَّخْفِيفِ :

(٥) فِي الْمَقَائِسِ : ٣ : ٤٧٠ .  
(٦) فِي مَجْمُوعِ اشْعَارِ الْعَرَبِ : ٧٧ : شَتْرَتِي ذَاوُوطِي يَدُلُّ شَتْرَةً  
ذَاوُوطُ .

(٧) فِي مَجْمُوعِ الْبَحْرَيْنِ وَلسَانِ فَاخِ وَفِي الْمَقَائِسِ : ٤ : ١١٦ بَصْرَةَ  
يَدُلُّ بَصْرَةً فِي الْمَقَائِسِ الْكَبِيرِ ٢٤٥ لَمَّا لَيْسَ أَهَاتُ .



وقال ابو زيد : يُقَالُ : فَشَأْتُ الْمَاءَ فَشَأً إِذَا سَخَّنْتَهُ<sup>(١)</sup> ،

وَأَفْشَأَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ ،  
وَعَدَا حَتَّى أَفْشَأَ أَيَّ أَعْيَانَ وَانْبَهَرَ ، وَأَفْشَأَ  
الْحَرُّ أَيَّ سَكَنٍ وَقَفَرٍ ، وَأَفْشَأُوا لَهُ : إِذَا كَانَ  
شَاكِيًا وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَمَامٍ فَعَمَدُوا إِلَى حِجَارَةٍ  
فَأَخْنَوْهَا وَرَشُّوا عَلَيْهَا الْمَاءَ وَأَكْبَبَ عَلَيْهَا  
الْوَجْعَ لِيَعْرِقَ .

<sup>(٢)</sup> والتركيب يدل على تسكين شيء يغلي  
ويغور .

**فَجَأٌ** : فَجَأَ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .  
ابن الأثيري : فَجِجَتِ النَّاقَةُ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا  
والمصدر الفَجْأُ ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ :  
وَفَجَأَهُ الْأَمْرُ وَفَجِجَهُ فَجْأً وَ [ فُجَاءَةً ]<sup>(١)</sup> ،  
بالضم والمد ، ومنها قَطْرِي [ بن ]<sup>(٢)</sup> فُجَاءَةً  
المازني الشاعر<sup>(٣)</sup> ،

وكذلك فَاجَأَ الْأَمْرُ مُفْجَأَةً وَفِجَاءَةً<sup>(٤)</sup>  
**فَرَأٌ** : الْفَرَأُ ، بالتحريك : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ :  
وفي حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
اسْتَأْذَنَ أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَحَجَّجَهُ ثُمَّ أَذِنَ

وَمَا بَرَحْتُ أَذْكُرُهُ ، لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ ،  
وقوله تعالى :

<sup>(١)</sup> « تَالله تَفَعَّا نَذْكُرُ يُونُسَ »  
أي<sup>(٢)</sup> مَا تَفَعَّا ، وَمَا أَفَعَّا أَذْكُرُهُ ، عن أبي  
زيد ، لغة في ذلك .

**فَفَأٌ** : فَكَأَتِ الْقِدْرُ : سَكُنْتُ غَلِيَانَهَا بِالْمَاءِ ،  
قال النابغة الجعدي رضي الله عنه :

تَفُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَنَدِينُهَا  
وَنَفْعُهَا عَنَّا إِذَا حَمِيهَا عَلَى  
بَطْنِ<sup>(٣)</sup> كَتَشَاهِي الْجَحَاشِ شَهِيْقُهُ

وَضَرَبَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ سَاعِدٍ غَلَا  
قِدْرُهُمْ أَيَّ حَرِيْبِهِمْ .

وَفَشَأَتِ الْقِدْرُ : سَكَنَ غَلِيَانُهَا ، وَفَشَأَتْ  
الرَّجُلُ فَشَأً إِذَا كَسَرَتْهُ عَنْكَ يَقُولُ أَوْ غَيْرِهِ  
وَسَكُنْتُ غَضَبَهُ .

ومن الأمثال في اليسير من البر : إِنَّ الرِّثِيْقَةَ  
تَفْشَأُ الْغَضَبَ ، وأصل المثال أن رجلاً كان  
غَضِبَ عَلَى قَوْمٍ وَكَانَ مَعَ غَضَبِهِ جَائِعًا فَسَقَوْهُ  
رَبِيْقَةً فَسَكَنَ غَضَبُهُ وَكَفَّ عَنْهُمْ .

ابو حاتم : من اللَّبَنِ الْفَاشِيُّ ، وهو الذي يُغَلَى  
حَتَّى يَرْتَفِئَ لَهُ زَبَدٌ وَيَتَفَطَّعُ مِنَ التَّغْيِيرِ ، وَقَدْ  
فَنَأَ يَفْعًا ،

(١) في الأصل إذا ما سخنته .

(٢) في القاموس : ٤ : ٤٧٥ .

(٣) الزيادة من لسان وقاح .

(٤) ليس في الأصل .

(٥) في لاج : التبيي رئيس الخوارج مسلم . عليه بالخلافة ثلاث  
عشرة سنة ولشئ سنة ١٧٩ .

(٦) أي حَسَمَ عليه من غير أن يشعر به ولم يفسره الصغاني .

(١) سورة يوسف : ٨٨ .

(٢) كذا في الأصل وفي لاج : لَا تَفَعَّا .

(٣) في مصحح البحرين لسان والمعاني الكبير : ٨٨٢ .



لَهُ فَقَالَ : مَا كَيْدُكَ تَأْتِدُنِي لِي حَتَّى تَأْتِدُنِي لِحِجَارَةٍ  
الْجُلْهُنَّتَيْنِ فَقَالَ : يَا أَبَا سَفِيانَ ، أَنْتَ كَمَا  
قَالَ الْقَائِلُ :

« وَكُلُّ الصَّبْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا »

والمعنى : أَنْتَ كَحِمَارِ الْوَحْشِ فِي الصَّبْدِ يَعْنِي  
أَنَّهُ كُلُّهُ دُونَهُ ، يُتَأَلَّفُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَكَانَ مِنْ  
الْمَوْلُفَةِ قُلُوبُهُمْ ؛

وقال أبو العباس : معناه إِذَا حَبَيْثُكَ قَنَعَ  
كُلُّ مُحْجُوبٍ ، وَمَعْنَاهُ إِنَّكَ سَيِّدٌ مَنْ أَسْلَمَ مَعَكَ .  
وَقَدْ بَدَّلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ أَلِفًا فَقَالُوا :

أَنْكَحْنَا <sup>(١)</sup> الْفَرَا فَتَرَى

وَفَرَا : جَزِيرَةٌ مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ الْيَمَنِ مَا بَيْنَ  
عَدَنَ وَالسَّرِينِ .

وَجَمَعَ الْفَرَا فِرَاءً <sup>(٢)</sup> مِثْلَ جَبَلٍ وَجِبَالٍ ،

قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعَيْبٍ الْبَاهِلِيُّ :

<sup>(٣)</sup> إِذَا انْتَسَلُوا قُوْتَ الرَّمَاحِ أَنْتَهُمْ

عَوَائِرُ تَبَلٍ كَالْجَرَادِ نُطِيرُهَا

<sup>(٤)</sup> وَضَرْبٍ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فَضُولُهُ

وَطَعْنٍ كَأَيِّزِ الْخَاضِرِ تَبُورُهَا

(١) قال المبرد (الكامل ١: ٣٢٠) أَي زَوْجًا مِنْ لَاحِرٍ يَهْرَفُ فَتَسْتَعْلَمُ  
كَيْفَ الْعَاقِبَةُ بِأَيِّ تَاجٍ : مَعْنَاهُ لَقَدْ طَلَبْنَا عَالِي الْأُمُورَ فَسَلِمُوا لِمُرَا  
بَعْدَ ، قَالَ ذَلِكَ تَلَبُّهُ وَالْأَلْسِمِي : يَطْرُبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ إِذَا عَمَّرَ  
يَلْمِزُ هَلْ يَمُرُّ مَا يُحِبُّ أَيِ صِبْيَانٍ الْخَرَامَ قَالَ بَنُو الْأَعْلَاقِ  
سُورَةُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ : إِذَا قَدْ تَقَرَّرْنَا فِي الْأَمْرِ فَاسْتَنْظَرُوا حَتَّى يَنْكَشِفَ .  
(٢) فِي تَاجٍ : أَفْرَاجُ قَلْبٍ وَبَرَاءٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ كَثْرَةٍ .  
(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي لِسَانِ (نِسْبَةٍ) إِذَا انْتَسَرَا .

(٤) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرِ فِي لِسَانِ وَقَالَ الْأَرَاغُ : إِخْرَاجُ الْبَوْلِ دَفْعَةً  
دَفْعَةً طَبِيرُهَا أَيِ تَحْلِيلُهَا وَمَعْنَى الْبَيْتِ : إِذَا حَرَّتْهُ بِمُتَبَيَّنٍ فِيهِ لَحْسًا  
مُتَعَلِّقًا كَأَذَانِ الْحُسْرِ .

(١٨ - ب) وَقَرَأْتُ فِي أَشْعَارِ بَاهِلَةٍ فِي  
شعر مالك :

بِكُلِّ رِقَاقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنَّدٍ

وبالشَّفَرَتَيْنِ الْبَطْنِي حُورُهَا

بِضَرْبٍ تَطْلُ الطَّيْرُ مِنْهُ جَوَانِحًا

وَطَعْنٍ كَأَيِّزِ الْخَاضِرِ تَبُورُهَا

وقال الكوفيون : الْفَرَا يُنْدُ وَيُقَصِّرُ وَشَيْءٌ

فَرِيءٌ أَيِ فَرِيءٌ وَقَدْ قَرَأَ أَبُو حَيَّوَةَ <sup>(١)</sup>

<sup>(٢)</sup> « لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا قَرِيبًا » بِالْهَمْزِ

فَسًا : الْأَفْسَا : الَّذِي إِذَا قَعَدَ لَا يَسْتَطِيعُ

الْقِيَامَ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ .

وقال ابن الأعرابي : الْفَسَا دُخُولُ الصَّلْبِ ؛

وَلِي وَرِكَئِهِ فَسًا . وَأَنْشَدَ :

<sup>(٣)</sup> بِنَاتِيهِ الْجَبْهَةِ مَقْسُوءَ الْقَطَنِ

وَقَسَاتُهُ بِالْعَصَا ضَرَبَتْهُ بِهَا ، وَقَسَاتُهُ أَيْضًا : مَنَعَتْهُ .

وَتَقَسَّ الثَّوْبُ : تَقَطَّعَ <sup>(٤)</sup> وَتَقَسَّاتُهُ بِالْعَصَا :

ضَرَبَتْهُ بِهَا ، مِثْلَ فَسَاتُهُ ، وَتَقَسَّ بِالْقَوْمِ

الْمَرَضُ إِذَا انْتَشَرَ فِيهِمْ مِثْلَ تَفَسَّ . وَتَقَسَّ الرَّجُلُ

وَتَقَسَّ ، بِالْهَمْزِ وَغَيْرِهِ : إِذَا خَرَجَ طَهْرُهُ <sup>(٥)</sup>

وَقَسَّاتُ الثَّوْبِ تَقْسِئَةٌ : مَدَدَتْهُ حَتَّى تَفْزَرَ .

(١) القصب من تاج ولي الاصل : ابو حيان .

(٢) سورة مريم : ٢٧ .

(٣) القصب من تاج ولسان ومعجم البحرين في الاصل : بياض .

(٤) كذا في الاصل وفي القاموس : ٥٠٣ : ٤ : تَقَسَّاتُ الثَّوْبِ إِذَا بَكَرَتْ

(٥) كذا في الاصل وفي القاموس : ٥٠٣ : ٤ : تَقَسَّاتُ الرَّجُلِ غَلَسًا  
إِذَا خَرَجَ عَنِّيْزُهُ .

**فَشَأْ** : ابن بُزْج : الفَشْءُ من الفخر ، يقال :  
فَشَأْتُ وَأَفْشَأْتُ ، وَأَفْشَأَ الرَّجُلُ : اسْتَكْبَرَ ؛  
قال ابو حزام غالب بن الحرث العكلي :  
(١) وَبَذَلَهُ مُفْشِي رِيْحَتَ مِنْهُ  
نَوْزِرًا آخَصَ رِيْدُهُ نَوْزُورٍ عُوْطُ  
وَتَفْشَأُ الشَّيْءُ : اِنْتَشَرَ .

أبو زيد : تَفْشَأُ بِالْقَوْمِ الْمَرَضُ إِذَا اِنْتَشَرَ  
بِهِمْ ، وَتَفْشَأُ هُمُ الْمَرَضُ أَيَّ عَمَّهُمْ ؛  
قالت امرأة في طاعون :  
(٢) وَأَمْرٌ عَظِيمُ الشَّانِ يَرْهَبُ هَوْلُهُ  
وَيَغَيِّرُ بِهِ مَنْ كَانَ يُحْسِبُ رَاقِيًا  
تَفْشَأًا إِخْوَانُ النِّقَاتِ لَعَنَهُمْ  
فَلَسَكْتُ عَنِّي الْمَعُولَاتِ الْيَوَاقِيَا  
وَتَفْشَأَتْ بِهِ : سَخِرَتْ مِنْهُ .

**فَضًّا** : الأَصْمَعِي فِي بَابِ الْهَمْزِ : أَفْضَأْتُ  
الرَّجُلَ : أَطْعَمْتُهُ ، هَكَذَا رَوَاهُ شَيْرٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ  
عَنْهُ ، وَإِنَّهُ أَفْضَأْتُهُ ، بِالْقَافِ لَا غَيْرَ .  
**فَطًّا** : فَطَّاتُ الْقَتَمِ بِأَوْلَادِهِمَا ، وَلَكِنَّهَا ، وَقَطًّا  
الرَّجُلُ الْقَوْمَ : رَسَكِيَهُمْ بِمَا لَا يُحِبُّونَ .  
أبو زيد : فَطَّاهُ اِصْمَى ضَرْبَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ،  
مِثْلَ حَطَّاهُ ، وَقَطَّاهَا : جَامَعَهَا ، وَقَطًّا بِهِ

(١) فِي تَاجٍ وَجَمْعُ الْبَحْرَيْنِ وَجَمْعُ اِشْعَارِ الْعَرَبِ ٧٧ . وَقَالَ فِي  
تَرْجُمَةٍ : نَبَذَ لَهَا بَعِيَّ مَلِكًا ، مُفْشِي : مُسْتَكْبِرٌ ، أَفْشَأْتُ عَلَيْهِمْ :  
اسْتَكْبَرْتُ ، وَرِيْحَتُهُ : لَيْبَتُهُ ، وَقَالَ رَاجٍ يَرْيُخُ جَاغٌ يَدُوخٌ  
مَعْنَاهَا وَاحِدٌ : لَأَنْ وَذَلِكَ : النُّزُورُ : النُّكُورُ ، أَسَى : صَارَ  
رَدًّا : مِثْلَ وَجْهِهِ لَرَادِّهِمُ الْإِنْسَانَ ، عُوْطُ ، وَاحِدًا عَاطِلٌ وَهُوَ  
مِنَ الْقَتَمِ وَهُوَ الْعَصْفَرُ الَّذِي لَمْ تَحْدَلْ .  
(٢) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَاجٍ وَلِسَانٌ .

الْأَرْضُ : صَرَعَهُ ، وَقَطًّا يَسْلَحُهُ : رَمَى بِهِ ،  
وَرِيْسًا جَاءَ بِالنَّاهِ لَعَةً أَوْ لَثَقَةً ، وَقَطًّا بِهَا :  
حَبَقَ وَقَطَّاتُ الشَّيْءِ : شَدَخَتْهُ .  
[وَالْفَطَّا] (٣) ، بِالتَّحْرِيكِ : وَالْفُطَّاءُ :  
(٤) الْفُطَّةُ

وَرَجُلٌ أَفْطَأَ بَيْنَ الْفَطْلِ ، وَكَانَ مُسَيِّمَةً  
الْكَذَّابُ أَفْطَأَ .  
وَقَطِيءُ الْبَعِيْرِ إِذَا تَطَّأَ مِنْ ظَهْرِهِ خِلْقَةً ،  
وَأَفْطَأَتْهُ : أَطْعَمَتْهُ .

ابن الأعرابي : أَفْطَأَ : جَامَعَ جَمَاعًا كَثِيرًا ،  
وَأَفْطَأَ : اِسْتَعْتَحَالَهُ ، وَأَفْطَأَ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ  
بَعْدَ حُسْنِهِ .

(٥) وَتَفْطَأُ عَنِ الْقَوْمِ بَعْدَمَا حَتَلَ عَلَيْهِمْ إِذَا  
اِنْتَكَبَرُوا عَنْهُمْ وَرَجَّعَ .

(٦) وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى تَطْلُؤَيْنِ .  
**فَقًّا** : فَقَّاتُ نَاطِلِيَّتِهِ : أَذْهَبَتْ غَضَبَهُ ،  
وَقَقَّاتُ عَيْنِهِ فَقًّا إِذَا بَخَفَتْهَا .

وَالْفَقُّ : السَّابِيَاءُ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ (٧)  
عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .

وَأَصَابَتُنَا فَقَّاءُ أَيَّ سَحَابَةٍ لَا رَعْدَ فِيهَا وَلَا  
(٣) لَيْسَ فِي الْأَصْلِ كُتُبٌ مِنَ الْقَامُوسِ فِي الْأَصْلِ : الْقَطَّاءُ بِالتَّحْرِيكِ  
الْفُطَّةُ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي الْقَامُوسِ : دُاعِلُ الظَّهْرِ وَشُرُوحُ الصُّدْرِ .  
(٥) التَّصَوُّبُ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَاجٍ وَلِسَانٌ فِي الْأَصْلِ : تَفْشَأْتُ .  
(٦) فِي الْقَامُوسِ : ٤ : ٥١٠ .  
(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي الْقَامُوسِ : ٤ : ٤٤٢ يَخْرُجُ عَنْ رَأْسِ الْمَوْلُودِ  
فِي لِسَانِ مَنْ يَبِي ، السَّابِيَاءُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ  
الْوَلَدِ . . . السَّابِيَاءُ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ إِذَا وَلَدَ وَلِيلٌ :  
السَّابِيَاءُ الْمُشِيْمَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ .

بَرْقٌ وَمَطَرُهُا مَتَقَارِبٌ .

شبر : الفقه كالحفرة أو الجفرة - شك  
أبو عبيد - في وسط الحرة وجمعه فُقَانٌ (١)  
ابن الأعرابي : الفُقَّةُ ، بالضم : جليدة  
تكون على الأنث فإن لم تكتشفها عند الولادة  
مات الولد .

وقال الكسائي والفرّاء : الفُقَّةُ ، بالضم ،  
والفُقَّةُ ، بالتحريك : السابياء ؛  
والفُقَّةُ : خروج الظهر .

والفقيء ، على قبيل : البعير الذي يأخذه  
داء ، يقال له الحَقْوَةُ فلا يَبُول ولا يَبْعُرُ وَرِيماً  
شَرِقَتْ عُرْوَتُهُ ولحمه بالدم فتتنفخ فإن ذُبَحَ  
وطُيخَ إِمْتَلَأَتِ الْقِدَرُ دماً وَرِيماً انْفَقَّتْ كَرِشُهُ  
من شدة إمتلائها ؛ ومنه قول عمر رضي الله  
عنه في الناقة المنكسرة .

والله ما هي بكسداً وكذاً ولا هي بفقيء  
فَتَشْرِقُ عُرْوَتُهَا ،

ويقال لِلْعَلَّةِ يَبْنِيهَا الْفَقِيءُ .

وَفَقَّتْ الْبُهْمَى فُقْرَاءً إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا الْمَطَرُ  
أَوِ السَّيْلُ تَرَاباً فلا تأكلها النعم حتى يسقط  
عنها ؛ وكذلك كل نبت .

وَأَفْقَأَ الرَّجُلُ إِذَا انْخَسَفَ صَدْرُهُ مِنْ عِلَّةٍ ،  
وَفَقَّتْ السَّحَابَةُ عَنْ مَائِهَا تَشَقَّقَتْ ؛ قال  
عمرو بن أحمr الباهلي :

(١) في ناح ريسان : المذآن جمع فلقين وفلقين بمعنى الفلكن .

(٢) تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَارِ بَارِ بِهِ جُنُوناً  
يعني فوق الهجل المذكور قبل البيت وهو  
المُطْبَتُّنُ من الأرض ؛ والبيت الذي قبله هو :  
بَهْجَلِي مِنْ قَسَا دَفِرِ الْخَرَامِي

تَهَادَى الْجَرِيَّاءُ بِهِ الْجَيْنَا  
وَتَفَقَّاتِ الْبُهْمَى إِذَا تَشَقَّقَتْ لِفَائِلُهَا عَنْ  
ثَمَرِهَا وَتَفَقَّأَ الدَّمْلُ وَالْقَرْحُ ؛ وَتَفَقَّاتِ الشاةُ  
شَحْماً ، تَنْصَبُ عَلَى التَّمْيِيزِ : قال :

تَفَقَّاتِ شَحْماً كَمَا الْإَوْرُ

مِنْ أَكَلِهَا الْبَهْطُ بِالْأَرَضِ  
( ١٩ الف ) اللَّيْثُ : انْفَقَّتِ اللَّيْثُ  
وَانْفَقَّتِ الْبُئْرَةُ ؛ وَأَسْكَلَ حَتَّى كَادَ يَنْفَقِي .  
وقال اللحياني : قبل لامرأة إنك لا تُحْسِنِينَ  
الْخَرْزَ فَانْفَقَّتِيهِ أَيِ أُعْيِدِي (٢) عليه ؛ يقال :  
إِنْفَقْتُهُ إِذَا أَعَدْتُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَ  
الْكَلْبَتَيْنِ كَلْبَةً كَمَا تُخَاطُ الْبَوَارِي ، إِذَا أُعِيدَ  
عليها .

وَفَقَّتْ عَيْنُهُ تَفَقَّتَةً : بَحَثْتُهَا ؛

وقال ابو عبيدة في قول الفرزدق :

(٣) وَتَعَدِلُ دَارِماً يَبْنِي كَلْبِيبُ

وَتَعَدِلُ بِالْمُفَقَّتَةِ السَّابِا

(٢) في ابن عيش : ٤ : ١٢ وشرح الشعو اللطيلين : ٣٦٤  
والفضليات ( لائل ) : ٤٠٩ .

(٣) التصويب من مجمع البحرين وفي الأصل : أعيد .

(٤) في ديوان : ١١٧ وفي المعاني الكبير : ٧١٢ أعيد بدل وتعدل وهو  
أخط

وقوله :

(١) عَظَمْتُكَ بِالْمُقْفَى وَالْمَعْنَى

وَبَيَّنَتِ الْمُخَيَّبِ وَالْخَافِقَاتِ  
أَرَادَ أَنْ أَشْعَارِي تُفْقَى عَيْنُكَ وَإِنَّمَا أَنْتَ  
تَسْبِيهِ .

وَالْمُقْفَعَةُ : الْأَوْدِيَةُ الَّتِي تَشُقُّ الْأَرْضَ شَقًّا .  
(٢) وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى فَتْحِ شَيْءٍ وَتَفْتَحِهِ  
فَلَا : فَلَا الشَّيْءَ فَلَا : أَفْسَدَهُ .

فَنَّا : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَنَّا ، بِالتَّحْرِيكِ ؛  
الْكُثْرَةُ وَمَالٌ ذُو قَنَلٍ وَذُو قَنَعٍ أَيْ ذُو كَثْرَةٍ ؛  
وَيَقَالُ : أَتَانَا قَنْءٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ .

فِيَا : الْفَيَاءُ : الْخَرَجُ وَالْغَنِيمَةُ ؛ وَالْفَيَاءُ  
مَا بَعْدَ الزَّوَالِ مِنَ الظَّلِّ ؛

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ  
سَرَحَةً وَكُنِيَ بِهَا عَنْ امْرَأَةٍ :  
(٣) فَلَا الظَّلَّ مِنْ بَرْدِ الضَّحَى تَسْتَطِيعُهُ

وَلَا الْفَيَاءُ مِنْ بَرْدِ الشَّمْسِ تَلْدُوهُ  
وَإِنَّمَا سُمِّيَ الظَّلُّ قَيْنًا لِرُجُوعِهِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى  
جَانِبٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الظَّلُّ مَا نَسَخَتْهُ الشَّمْسُ  
وَالْفَيَاءُ مَا نَسَخَ الشَّمْسُ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ رُؤْبَةَ أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ  
مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَزَالَتْ عَنْهُ فَهُوَ فَيَاءٌ

(١) فِي دِيوَانِ : ١٣١ وَالْعَلْفَانِ الْكَبِيرُ : ٧١٢ وَالْجَمْعِي : ٣٢٩ .

(٢) فِي الْمَلَائِكِ : ٤٠ ٤٤٢ .

(٣) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فِي تِلْكَ الْبَابِ : الْعَيْنُ يَدُلُّ الْمَعْنَى .

وَقُلُّ وَمَا لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظِلٌّ وَالْجَمْعُ  
(١) أَفْيَاءٌ وَقِيَّوَةٌ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ : يَقَالُ لِقِطْعَةٍ  
مِنَ الطَّيْرِ فَيَاءٌ وَعَرَقَةٌ وَصَفٌّ .

وَيَقَالُ : يَا فَيَاءُ مَالِي ، وَهِيَ كَلِمَةُ أَصْفٍ .  
مِثْلُ يَا هَيَاءُ مَا لِي وَيَاشَاءُ مَا لِي ، وَقِيلَ هُوَ مِنْ  
الْكَلَامِ الَّذِي ذَهَبَ مِنْ كَانَ يُحْسِنُهُ ؛  
أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ لِنُؤَيْمِ بْنِ لَقِيْطٍ الْأَسَدِيِّ :  
يَا فَيَاءُ مَالِي مَنْ يُعَمِّرُ بَيْتَهُ

مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ  
حَتَّى يَعُودَ مِنَ الْبَلَى وَكَأَنَّهُ

فِي الْكُفِّ أَفْوَقُ نَاصِلٍ مَعْصُوبٍ  
وَالْوَجْهُ أَنَّهُ [ جَعَلَ ] (٢) فَيَاءٌ وَهَيَاءٌ وَشَيْءٌ فِي  
مَوْضِعٍ فَعَلَ الْأَمْرَ قَيْنًا وَلَمْ يَكُنْ أَنْ تُبْنَى عَلَى  
السُّكُونِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا فَحَرَّكَهَا بِالْفَتْحِ لِإِتْقَانِهِ  
السَّاكِنَيْنِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي أُيُنَ وَكَيْفَ وَالْفِعْلُ  
الَّذِي هَذِهِ الْأَسْمَاءُ فِي مَوْضِعِهِ تَنْبِيءٌ وَتَبْيِينٌ  
وَأَسْتِيفَظٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ؛ وَبِإِتْدَاخِلِ فِي فِعْلِ  
الْأَمْرِ لِأَنَّهَا لِلتَّنْبِيئِ فَيُنْبِئُ بِهَا الْمَأْمُورُ كَمَا يُنْبِئُ  
بِهَا الْمَدْعُو ؛ كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(٣) أَلَا يَا اسْلُجِي بَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى  
وَلَا زَالَ مُنْهَلًا بِجَرَّعَاتِكَ الْفَطْرُ

(١) قَالَ الرَّيْزِيُّ : وَهُوَ فِي مَعْلَى الْعَيْنِ وَالْإِلَامِ كَثِيرٌ وَهُوَ الصَّحِيحُ  
قِيلَ وَيُؤَيَّوَةٌ مَكِّيَّةٌ .

(٢) عَرَفَ فِي تِلْكَ الْبَابِ الْجَمْعُ مِنَ الْفَتْحِ الْأَسَدِيِّ .

(٣) كَتَبَ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ .

(٤) فِي دِيوَانِ : ٢٠٦ .

وَالْفَيْقَةُ : الْحِدَاةُ الَّتِي تَصْطَلِدُ الْقَرَارِيحَ  
مِنَ الدِّبَارِ ، وَالْجَمْعُ فَيْقَاتٌ .  
وَفَاءٌ بَغِيٌّ ، فَيْقًا وَفَيْوًا أَيْ رَجَعَ .

وَقُلَانٌ سَرِيعُ الْفِيهِ مِنْ غَضَبِهِ وَإِنَّ لِحَسَنَ  
الْفَيْقَةِ . بِالْكَسْرِ ، مِثَالُ الْفَيْقَةِ أَيْ حَسَنُ  
الرَّجُوعِ

وَالْفَيْقَةُ : الطَائِفَةُ ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ عَنِ الْيَاءِ الَّتِي  
نَقَصَتْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَصْلُهَا فِيهِ ، مِثَالُ فَيْعٍ ،  
لَأَنَّهَا مِنْ ، فَاءٌ وَتُجَنِّعُ عَلَى فَيْقِيزٍ وَفَيْقَاتٍ ، مِثَالُ  
شِبَاتٍ وَلِدَاتٍ وَهَبَاتٍ .

وَالْمَقِيَّةُ وَالْمَقِيَّةُ : الْمَقْنُونَةُ .  
وَأَقَانُهُ : رَجَعَتْهُ . وَأَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ  
مَالَ الْكُفَّارِ .

وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُ السَّلَفِ .  
« لَا يَلِينُ مُفَاءٌ عَلَى مُفِيٍّ »  
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الْمَفَاءُ الَّذِي افْتَنَحَتْ كُورُكُهُ  
فَصَارَتْ فَيْقًا كَمَا أَنَّهُ قَالَ : لَا يَلِينُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ  
السَّوَادِ عَلَى الصَّحَابَةِ الَّذِينَ لِفَتْتَحُوا السَّوَادَ  
عَنَرَةً فَصَارَ السَّوَادُ لَهُمْ فَيْقًا .  
هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ .

وَيَقَالُ : اسْتَفَاتُ هَذَا الْمَالُ أَيْ أَخَذْتُهُ  
فَيْقًا ، وَمِنْهُ <sup>(١)</sup> حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
خَرَجَ إِلَى نَاحِيَةِ السُّوقِ فَتَعَلَّقَتْ لِمَرْأَةٍ بِشِيَابِهِ  
وَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : فَقَالَ : مَا شَأْنُكَ ؟

قَالَتْ : إِنِّي مُؤْتَمَةٌ تُؤَفِّي زَوْجِي وَتَرْكُهُمْ مَا لَهُمْ  
مِنْ زَرْعٍ وَلَا ضَرْعٍ وَمَا يَسْتَنْصِجُ أَكْبَرَهُمْ  
الْكِرَاعَ وَأَحْلَفَ أَنْ يَأْكُلَهُمُ الذُّبُّ وَأَنَا بِنْتُ  
خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءَ <sup>(٢)</sup> الْغِفَارِيِّ ، فَانْصَرَفَ مَعَهَا فَعَمِدَ  
إِلَى بَعِيرٍ ظَهِيرٍ فَأَمْرَبَهُ فَرُحِلَ وَدَعَا بِغَرَائِزَيْنِ  
فَمَلَأَهُمَا طَعَامًا وَوَدَّكَأَ وَوَضَعَ فِيهَا صُرَّةَ نَفَقَةٍ  
ثُمَّ قَالَ لَهَا قُودِي ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَكْثَرْتَ لَهَا  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : تَكَلَّمْتُكَ أَمَلْتُ  
إِنِّي أَرَى أَبَا هَلِيبٍ مَا كَانَ يُحَاصِرُ الْحِصْنَ مِنْ  
الْحُصُونِ حَتَّى افْتَتَحَهُ وَأَصْبَحْنَا نَسْتَفِيهِ  
سُهْمَانَهُ <sup>(٣)</sup> مِنْ ذَلِكَ الْحِصَنِ .

وَيَقَالُ فَيَاتِ الشَّجَرَةُ تَفِيْقَةً وَتَفَيَاتُ أَنَا فِي  
فَيْقِيهَا ، وَتَفَيَاتِ الظَّلَالُ : تَغَلَّبْتُ .  
وَالْتَفِيْقَةُ : الْأَثَرُ ، يُقَالُ : جَاءَ عَلَى تَفِيْقَةٍ  
ذَلِكَ أَيْ عَلَى أَثَرِهِ .

وَفِي <sup>(٤)</sup> حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَلَّمَهُ  
ثُمَّ قَعَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى تَفِيْقَةِ ذَلِكَ .  
وَتَأَوَّهًا لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ مَزِيدَةً أَوْ <sup>(٥)</sup>  
أَصْلِيَّةً ( ١٩ - ب ) ، فَلَا تَكُونَ مَزِيدَةً  
وَالْبَيْئَةُ كَمَا هِيَ مِنْ غَيْرِ قَلْبٍ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ

(١) فِي الْأَصَابَةِ : رَقْمُ ٢٢٧٢ : بَكَرَ الْمَرْءُ عَلَى الْقَامِيَةِ عَافَ عَافَ خُفَّافٍ  
إِنْ أَبَدَ ، كَمَا فِي الْأَصْلِ .

(٢) كَلَامٌ فِي الْأَصْلِ فِي الْقِيَامَةِ : ٣ : ٢٢ : فَلَمَّا دَخَلَتْ لَسْتُ  
سُهْمَانِيهَا أَيْ فَأَخَذَهَا لِأَنَّهُمَا يَتَقَسَّمُ بَهَا .

(٣) فِي الْقَائِلِ : ٣٠٦ : ٣٠٧ .

(٤) الْمَصْرُوبُ مِنَ الْقَائِلِ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : فِي الْأَصْلِ : و .

(١) فِي الْقَائِلِ : ٣ : ٢٢٦ .

مُعْتَلَّةٌ<sup>(١)</sup> مع أن المثال من أمثلة الفعل والزيادة من زوائده والإعلال في مثلها ممتنع ألا ترى أنك لو بنيت مثال تضرب أو تكرم إسمين من البسج لقلت تبيع من غير إعراب<sup>(٢)</sup> [إلا] أن تبني مثال تحلي فلو كانت التفتحة تفعلة من الفي لخرجت على وزن تعية<sup>(٣)</sup> فهي إذن لولا القلب فعيلة لأجل الإعلال كما أن يتأجج فعدل لترك الإدغام ولكن القلب<sup>(٤)</sup> عن التفتحة<sup>(٥)</sup> هو القاضي بزيادة الشاء وبيان القلب أن العين واللام أعني الفاعلين قدمتا على الفاء أعني الهمزة ثم أبدلت الثانية من الفاعلين ياء كقولهم تظننت .

## فصل القاف

**قافاً** : القافاء : أصوات غربان العراق  
الفرأه : القففة : القشرة الرقيقة التي تحت  
القبض من البيض .

وقال اللحياني : يقال لبياض البيض  
القشقي ، قال :

(١) كذا في الأصل وفي القاف : معتلّة .

(٢) كتب من القاف .

(٣) كذا في الأصل وفي القاف : تعية .

(٤) التصويب من تاج ولسان في الأصل : حل .

(٥) كذا في الأصل وفي القاف : التفتحة وفي تاج ولسان : التفتحة .

(١) كذا يثبت أبي المجيزته  
قاعدة في بنيتها لؤبلة  
والجلد منها غرقى القويقته  
**قبا** : القبأ : شجرة<sup>(١)</sup> ، وقبأت الطعام :  
أكلته .

الليث : قبأت<sup>(٢)</sup> من الشراب أقبا مثل  
قأبت<sup>(٣)</sup> أقاب : إذا امتلأت منه .  
**قثا** : القثاء والقثاء ، بالكسر والضم ، الخبر ،  
الواحدة قثاءة وقثاءة .

وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش وطلحة بن  
مصرف والضحاك والأشهب العقبلي :  
« من يقلها وقثانها »

يضم القاف ، والموضع منه مقثاة  
ومقثوة .

وأقثا قوم : كثّر عندهم القثاء .

ابو زيد : أقثأت الأرض : إذا كانت كثيرة  
القثاء .

**قدا** : قدير : رجل قنداوة : بالهمز أي  
خفيف .

وقال الفرأه : هي من النوق الجريئة وجمل  
قنداوة<sup>(١)</sup> .

(١) في مجمع البحرين .

(٢) كذا في الأصل وفي القاموس : حثيثة شرعى وفي لسان :  
حليقة تبت في العنقل ولا تبت في الجبل ترجع على الأرض  
فيس الإصبع أو أقل يرحاها مال وهي أيضاً قبأ .

(٣) في الأصل : قانت .

(٤) في الأصل : قيت ف .

(٥) في الصحاح : ١ : ٥٢٥ : جمل قنداوة أي سريح .

وَالْقِنْدَاؤُ: السَّيِّءُ الْعِلْمُ وَالسَّيِّءُ الْخُلُقُ أَيْضاً  
وقال الجرمي: الغَلِيظُ الْقَصِيرُ، وقيل:  
الكَبِيرُ الرَّأْسُ الصَّغِيرُ الْجِسْمُ الْمَهْزُولُ، وقيل:  
هو الْمُقَدِّمُ<sup>(١)</sup>.

ووزن قِنْدَاوَةٍ فِتْعَلَوَةٌ، وذكرها بعضهم<sup>(٢)</sup>  
في تركيب<sup>(٣)</sup> ق ن د، وهذا موضع<sup>(٤)</sup>  
ذكرها، هذا إذا هَمَزَتْ لأن أبا الهيثم قال:  
تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ فَوْزْنَهَا فِتْعَالَةٌ وموضع ذكرها  
باب الحروف اللَّيِّنَةِ في تركيب ق د و.

**قَرَأَ:** الْقَرَأَ، بِالْفَتْحِ: الْحَيِضُ وَالْجَمْعُ  
أَقْرَاءَ وَقُرُوءًا عَلَى فُعُولٍ، وَأَقْرُوهُ فِي أَذْنَى الْعَدَدِ.  
وفي الحديث إن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قال لَأُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ لِمَرْأَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابن عوف رضي الله عنهما:

«ذَيْعِي الصَّلَاةُ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ»

وَالْقَرَاءُ أَيْضاً: الطُّهْرُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ:  
قال الأعشى

<sup>(٥)</sup> وفي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ جَاشِمٌ غُرُوءٌ  
تَشْدُ لَأَقْصَاهَا عَزِيمٌ عَزَائِكَا  
مُؤَزَّةٌ مَالاً وفي الْحَيِّ رِقْعَةٌ

لِمَا ضَاعَ فِيهِ مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا

(١) كذا في الأصل وفي تاج ولسان: الجترية المُقَدِّمُ.

(٢) هو الجرمي.

(٣) في الأصل: و. د.

(٤) في الأصل: الموضع.

(٥) في ديوان: ٦٧ وفي المجد بدل وفي الحي وفي الأضداد: ٢٤ وفي مجمع البحرين ولسان البيت التالي.

وَقَرَأَتِ الْمَرْأَةُ: حَاضَتْ.  
وَالْقَارِيُ: الْوَقْتُ.

ويروى هذا البيت لأبي ذؤيب وَلِشَابِطَ شَرَأْ  
وقال الأصمعي: هو مَالِكُ<sup>(١)</sup> بن الْحَرثِ  
أخي أبي كَاهِلِ الْهَذَلِي:

<sup>(٢)</sup> كَرِهْتُ الْعَقَرَ عَقَرَ بَنِي شُلَيْبِ

إِذَا هَبَّتْ لِقَارِنِهَا الرِّيحُ  
وقيل: الْعَقَرُ: الْقَصْرُ، وَقَارِيُ الْقَصْرِ:  
أَصْلَاهُ.

وَأَصْلُ الْقَرَةِ: الْوَقْتُ، فَقَدْ يَكُونُ لِلْحَيْضِ  
وقد يَكُونُ لِلطُّهْرِ:

<sup>(٣)</sup> إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَغَمْ ثُمَّ أَخْلَقَتْ

قُرُوءَهُ الثُّرَيَّا أَنْ يَكُونَ [لَهَا] <sup>(٤)</sup> قَطْرُ  
يريد وقت نَوْبِهَا الَّذِي يُنْطَرُ فِيهِ النَّاسُ.

وَقَرَأْتُ الشَّيْءَ قَرَأْتَا: جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُ  
بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنَ قَوْلِهِمْ: مَا قَرَأْتُ هَذِهِ  
النَّاقَةَ سَلَى قَطْرًا، وَمَا قَرَأْتُ جَنِينًا أَيْ لَمْ تَضْمُمْ  
رَحِمَهَا عَلَى وَلَدٍ،  
قال عمرو بن كلثوم:

(١) كذا في الأصل وفي الأضداد: ٢٢: مَالِكُ بن خَالِدِ الْهَذَلِي.

(٢) في ديوان الأعشى: ٣٤٨ ولعل في الكبير: ٨٨٩ وهواه إلى الأحرص  
في ديوان الأحرص: ٤٩ وفي لسان: ٣: ٦٦٥ و ١١٩ وشرح  
أشعار الأقبليين: ٢٣٩: شَكَبْتُ بَدَلَ كَرَمٍ وَضَبْتُ فِي تَاجٍ وَلِسَانٍ:  
شَكَبْتُ عَلَى وَرْدٍ قَتِيلٍ.

(٣) في مجمع البحرين وتاج ولسان وفي الأضداد: ٢٣: أَنْ يَضْمُومَ  
لَهَا بَدَلَ أَنْ يَكُونَ لَهَا.

(٤) كتب مما سبق.

(١) نُرِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى غَلَاةٍ

وَقَدْ أَمِنْتَ عِيُونَ النَّاطِرِينَ  
ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدَمَاءَ بَكْرِ

هَجَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا  
وَقَرَأْتُ الْكِتَابَ قِرَاءَةً وَقَرَأْنَا وَمِنْهُ سُمِّيَ  
الْقُرْآنَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ السُّورَ فَيُصَمِّمُهَا ؛ وَقِيلَ  
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ جَمَعَ فِيهِ الْقِصَصَ وَالْأَمْرَ وَالنَّهْيَ  
وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ .

وقال قطرب في أحد قولَيْهِ : يقال :  
قَرَأْتُ الْقُرْآنَ أَي لَفَضْتُ بِهِ مَجْمُوعًا أَي  
الْقَبِيضَةَ .

وقال علقمة : قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فِي سَتَيْنِ  
فَقَالَ الْحَرُثُ : الْقُرْآنُ (١) هَيِّنُ الْوَحْيِ ،  
وَأَشَدُّ الْقِرَاءَةِ هَيِّنَةً وَالْكِتَابُ أَشَدُّ .

وقوله تعالى :

(٢) « إِنَّا عَلَّمْنَاهُ جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ »

أَي جَمْعَهُ وَقِرَاءَتَهُ .

« فَلَمَّا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ » أَي قِرَاءَتَهُ .

قال ابن عباس رضي الله عنهما :

(٣) « إِذْ بَيَّنَّاهُ لَكَ بِالْقِرَاءَةِ فَاعْمَلْ بِمَا بَيَّنَّاهُ

لَكَ . وَفُلَانٌ قَرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ ؛

(١) في اللغات العشر : ٩٢ وفي مجمع البحرين البيت الثاني وفي لسان  
عصر البيت الثاني .

(٢) كذا في الأصل وفي اللغات : ٢ : ٣٣٨ : لَرَأَى مَيْتَنَ وَلَوْحِي أَشَدُّ  
مِنْ أَي لَرَأَى مَيْتَنَ وَالْكِتَابُ أَشَدُّ مِنْهُ .

(٣) سورة القیامة : ١٧ .

(٤) كذا في الأصل وفي تاج وجمع البحرين : إذا

وَقَرَأَ : تَتَسَكَّرُ (١) ؛

وجمع القاريء قَرَاءَةٌ ، مثل عاملٍ وعَمَلَةٍ  
وَقَرَاءَةٍ أَيْضًا ، مثل عابِدٍ وَعِبَادَةٍ ؛

وَالْقُرَاءَةُ أَيْضًا : الْمُتَسَكَّرُ (٢) وَالْجَمْعُ الْقُرَّاءُونَ

قال ( ٢٠ - الف ) زَيْدٌ (٣) بن ثَرْكِي أَخُو

يَزِيدَ :

(٤) وَلَقَدْ عَجِبْتُ لِكَاغِبِ مَوْدُونَةٍ

أَطْرَافُهَا بِالْحَلِيِّ وَالْحِنْسَاءِ

بَيْضَاءَ تَصْطَفُادُ النُّفُوسِ وَتَسْتَبِي

بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقُرَّاهِ

وَالْقُرَّاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ : هَذَا الشَّعْرُ عَلَى قَرِّهِ هَذَا

الشَّعْرُ أَي عَلَى طَرِيقَتِهِ وَمِثَالِهِ وَالْجَمْعُ الْأَقْرَاءُ ؛

وَقِيلَ لِلْقَوَائِي قُرُوءٌ وَأَقْرَأَهُ لِأَنَّهُا مَقَاطِعُ الْأَبْيَاتِ

وَحُدُودُهَا ؛ كَمَا قِيلَ لِلتَّحْدِيدِ تَوَقِيتٌ .

وفي حديث إسلام أبي ذر رضي الله عنه

قال أَنَيْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخُوهُ (٥) ، وَكَانَ

شَاعِرًا ؛ وَاللَّهُ لَقَدْ وَضَعَتْ قَوْلُهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ

فَلَا يَلْتَمِمْ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ .

(٦) وَالْقِرِيعَةُ ، مِثَالُ الْقِرْعَةِ ، بِالْكَسْرِ :

الْوَبَاءُ ؛

(٥) وفي معناه أَرَأَى وَتَكَرَّرَ

(٦) كذا في الأصل وفي إصلاح اللغات : ١٠٩ : رجلٌ وَضَعَهُ لِرَضِيهِ .  
ورجلٌ قَرَّاهُ لِلْقَارِي ، ثُمَّ الشَّدَّ الْبَيْتَ لِلتَّكْوِينِ

(٧) كذا في الأصل وفي تاج : زَيْدٌ بَيْنَ تَرْكِي الدَّبِيرِيِّ فِي لِسَانِ : زَيْدٌ  
ابْنُ تَرْكِي التَّرِيدِيِّ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرِينِ ، وَإِسْلَاحُ الْمَطْلُ ١٠٩ قَالَ

الْقُرَّاءُ الْأَشْدَلِيُّ ابْنُ صَفْوَ الدَّبِيرِيِّ

(٨) في لسان تاج وفي مجمع البحرين : البيت الثاني

(٩) في الأصل : مَكَانٌ

(١٠) التصويب من تاج ولسان وفي الأصل : الْقُرُوءُ



وأَقْرَأَهُ الْقُرْآنَ . وَأَقْرَأْتُ مِنْ سَفَرِي أَيْ  
إِنْصَرَفْتُ ، وَمِنْ أَهْلِي : ذَنُوتُ ، وَأَقْرَأْتُ فِي  
الشَّعْرِ ، مِنَ الْأَقْرَاءِ ،

وَالْمُقَرَّبُونَ . مثال (١) الْمُفْعَلِيُّنَ ، جَمَاعَةٌ  
مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَغَيْرِهِمْ . يَنْسَبُونَ إِلَى  
بَلَدٍ مِنَ الْبِلَادِ ، عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ صَنْعَاءَ ، وَبِهَا  
يُصَنِّعُ الْعَقِيْقُ وَفِيهَا مَعْدِنُهُ ، مِنْهُمْ وَصَبِيحُ ابْنِ  
مَحْرُزٍ ، وَشَدَّادُ بْنُ أَلْفَلَحٍ ، وَجَمِيعُ بْنُ عَبْدِ  
وَدُو قَرَنَاتٍ «جَابِرُ بْنُ أَرْدَ» ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ  
وَمُسَوِّدُ بْنُ جَبَلَةَ ، وَشُرَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَغِيلَانُ بْنُ  
مَعْرُشٍ ، وَيُونُسُ بْنُ عُثْمَانَ ، وَابُو الْيَمَانِ ، وَلَا  
يَعْرِفُ لَهُ إِسْمٌ وَأُمُّ بَكْرُ بِنْتُ أَرْدَ .

وَابْنُ الْكَلْبِيِّ : يَفْتَحُ الْمِيمَ : مِنَ الْمُقَرَّبِينَ  
وَأَصْحَابِ الْحَدِيثِ يَضْمُونَهَا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : ذَقَعَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي بِلَادٍ : ٤ - ٦٠٣ - مُقَرَّبِي . بِالضَّمِّ لِمِ  
الشَّكْرِ وَرَاءَ الْوَاوِ مَقْصُورَةٌ : قَرْيَةٌ عَلَى مَرَجَةٍ مِنْ صَنْعَاءَ وَبِهَا مَعْدِنُ  
الْعَقِيْقِ . يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَبَلَةُ الْمُقَرَّبِي وَشُرَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . . . (صَلْحَةُ  
٦٠٤) . وَمُقَرَّبِي بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ مِنْ بِلَادِ دِمَشْقَ . . .  
وَالْحَدِيثُ وَأَهْلُ دِمَشْقَ عَلَى صَمِّ الْمِيمِ . . . قَوْ قَرَنَاتٍ جَابِرُ بْنُ  
أَرْدَ . بِالضَّرَكِ وَآخَرُهُ هَاكَ مَعْجَمَةُ الْمُقَرَّبِي . فِي الْمَشْهُ  
غِيلَانُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُقَرَّبِيُّ فِي تَهْجِيرِ اللَّيْلِ : ٤ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ :  
فَاتَحَ الرِّاءَ مَعْدِنًا هَمْرًا مَكْسُورًا : رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ الْمُقَرَّبِيُّ . لَسِيَّةٌ إِلَى  
مُقَرَّبِي مَعَ الْبِعَاطِ . بَطْنٌ مِنْ بَنِي حُطَمَ . وَصَوِّدُ بْنُ حَنْتَكَةَ  
لِلْمُقَرَّبِي وَشُرَيْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُقَرَّبِي وَغِيلَانُ بْنُ الْعَطْرِ الْمُقَرَّبِيُّ ،  
وَأَبِيهِ وَبَنُو بْنُ حَمْدَانَ الْمُقَرَّبِيُّ وَبَنَاتُهَا بِأَلْفِ حُرُوفِ الْمَدَّةِ  
لِيُقَرَّبَ نَبِيَّهُ وَبَيْنَ الْأَلْفِ الَّذِي يُسَبِّحُ إِلَى الْقِرَامَةِ . وَمُقَرَّبَا : قَرْيَةٌ  
تَحْتَ جَبَلٍ (قَابِيزٍ) . أَكْبَرُ لَهَا بَنُو مُقَرَّبٍ هَلَاءُ مِنْهَا : غِيلَانُ بْنُ  
جَعْفَرٍ الْمُقَرَّبِيُّ : قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : يَوْمَ مُقَرَّبَا ، بَاتَعَ الْمِيمَ وَالضَّمَّ إِلَى  
مُقَرَّبِيٍّ وَبَلَدُهُ تَحْتَ يَمِينِهِمْ خَطًّا وَتَحْتَهُ أَبُو الْيَمَانِ الْمُقَرَّبِيُّ ،  
حَدَّثَ عَنْ صَبِيحٍ بْنِ مَعْرُوفٍ الْمُقَرَّبِيِّ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا قَدِمْتَ بِلَادًا فَتَكَلَّمْتَ  
فِيهَا خَمْسَ عَشْرَةَ [ لَيْلَةً ] فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْكَ  
قِرَاءَةُ الْبِلَادِ ، قَالَ : وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ :  
قِرَاءَةً ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا مَرَضَ بَعْدَ  
ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ وَبَاءِ الْبَلَدِ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أَنْزَلَ  
فَلْيَقْرَأْ قِرَاءَةَ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ .

مَعْنَاهُ فَلْيَقْرَأْ كَقِرَائِهِ أَوْ يُحْزَبُ كَحْزَبِهِ  
أَوْ يَحْدَرُهُ كَحَدَرِهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحْمَلَ مَعْنَاهُ  
عَلَى نَظْمِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ الْإِجْمَاعَ عَلَى مَخَالَفَتِهِ .  
وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ :

أَقْرَأُكُمْ أَبِي .

بِعَنِي فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ ، لِأَنَّ زَيْدًا لَمْ  
يَكُنْ يَتَقَدَّمُهُ أَحَدٌ فِي الْقُرْآنِ وَيَجُوزُ أَنْ يَحْمَلَ  
أَقْرَأُ عَلَى قَارِئٍ وَالتَّقْدِيرُ قَارِئٌ مِنْ أُمَّتِي أَبِي  
كَمَا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : اللَّهُ أَكْبَرُ مَعْنَاهُ كَبِيرُ .

وَأَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ : طَهَّرَتْ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : إِذَا صَارَتْ صَاحِبَةً حَيْضَ  
يُقَالُ أَقْرَأَتْ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ . وَأَقْرَأَتْ  
حَاجَتَكَ : ذَنَّتْ ، وَأَقْرَأَتْ النُّجُومَ : تَأَخَّرَ  
مَطَرُهَا ، وَغَابَتْ أَيْضًا .

وَأَقْرَأَكَ السَّلَامَ مِثْلَ قَرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ أَقْرَأْتَهُ السَّلَامَ .

فَلَانُ إِلَى فَلَانَةٍ جَارِيَتَهُ<sup>(١)</sup> تَقَرُّهُمَا أَيْ تُنْسِكُهَا  
عِنْدَهَا حَتَّى تَحِيضَ الْإِسْتِبْرَاءَ .

وَقَارَأْتُ فَلَانًا أَيْ دَارَسْتُهُ ، وَاسْتَقَرَّتْ فَلَانًا .  
وَالْتَرَكِبُ [ يَدُلُّ ]<sup>(٢)</sup> عَلَى الْجَمْعِ وَالْإِجْتِمَاعِ .

**قِرْضًا** : أَبُو عَمْرٍو : مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ الْبَرِّ  
الْقِرْضِيِّ ، بِالْكَسْرِ ، وَاحِدَتُهُ قِرْضَةٌ ؛ وَقَالَ  
غَيْرُهُ : الْقِرْضِيُّ ؛ ثَبِتَ زَهْرُهُ أَشَدُّ صُفْرَةً  
مِنَ الْوَرَسِ يَنْبِتُ فِي أَصْلِ السَّلَمِ وَالسُّرَّةِ  
وَالْعُرْقُطِ وَنَحْوِهَا .

**قَضَا** : الْأَمْوِيُّ : قَضَيْتُ الشَّيْءَ أَقْضَوهُ  
قَضًى : أَكَلْتُهُ .

أَبُو زَيْدٍ : قَضَيْتُ الْقَرِيبَةَ تَقْضًا قَضًا ،  
بِالتَّحْرِيكِ : عَفَيْتُ وَتَهَافَقْتُ ، فِيهِ قِرْزَةٌ  
قَضِيَّةٌ ؛ وَالتَّوْبُ يَقْضِي مِنْ طُولِ التَّنَدِي وَالْعَلْيِ .

وَمَا عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ قُضَاءٌ ، مِثَالُ  
قُضْعَةٍ ، بِالْفِصَمِ ، أَيْ عَارٌ ، وَتَكَحَّ فَلَانٌ فِي  
قُضَاءَةٍ . وَفِي عَيْنِهِ قُضَاءَةٌ ؛ أَيْ فَسَادٌ .

وَفِي حَسَبِهِ قُضَاءَةٌ<sup>(٣)</sup> ؛ أَيْ عَيْبٌ .  
وَقَالَ عِيدٌ<sup>(٤)</sup> بِنِ كَعْبٍ ، جَدُّ «أَبِي النَّمْرِ» ابْنِ  
تَوَلِّبٍ ، يُخَاطَبُ أَخَاهُ إِسْمَاعِيلَ :

(١) وَادِي تَاجٍ : وَادٍ فُرِّقَتْ بِالتَّحْدِيدِ ؛ حَبِطَتْ لِلذَّكَاءِ أَيْ حَتَّى  
الْقَضَتْ حَدَّهَا .

(٢) كَتَبَ مِنَ الْقَائِمِ ٥ : ٧٥ .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي تَاجٍ : وَبِهِ أَيْ حَسَبِهِ قُضَاءَةٌ ، بِالْفَتْحِ وَالْقِسْمِ  
(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي جِهْدَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ : ١٩٩ ؛ وَالنَّمْرُ بِنِ تَوَلِّبٍ  
ابْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ فِي السُّبْحِ : ٢٨٥ ؛  
النَّمْرُ بِنِ تَوَلِّبٍ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي طَرَفِهِ : أَبِي شَيْبَةَ بِنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ

(١) تُعِيرُنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقُضَاءَةٍ  
وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَقَرُّعَتْ دَارِمًا  
وَسَلَمَى<sup>(٢)</sup> هُوَ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ ؛ كَانَ زَوْجَ  
«أُمِّ عَيْدٍ» قَبْلَ «كَعْبٍ» . فَقَالَ «سَالِمٌ» : «أَنْتَ  
لِسَلَمَى» فَقَتَلَ سَالِمًا فَقَالَ .

وَأَقْضَاَتُ الرَّجُلَ : أَطْعَمْتُهُ .  
ابْنُ بَزْرَجٍ : يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَيَتَقَضَّوْنَ<sup>(٣)</sup>  
مِنْهُ أَنْ<sup>(٤)</sup> يَزُوجُوهُ أَيْ يَسْتَحْضُونَ<sup>(٥)</sup> حَسَبَهُ .  
**قَمًا** : قَتَلَتِ الْمَاشِيَةَ تَقْمًا قَمُومًا وَقُمُومَةً  
وَقَمُوتٌ قَمَاءَةٌ : إِذَا سَمِتَتْ .

وَقَمُومٌ<sup>(٦)</sup> الرَّجُلُ قَمَاءَةٌ وَقِمَاءٌ : صَارَ قَمِيئًا  
وَهُوَ الصَّغِيرُ الذَّلِيلُ .

وَعَمْرُو<sup>(٧)</sup> بِنِ «قَمِيئَةَ» الشَّاعِرِ عَلَى قَعِيلَةٍ .  
وَقَمَاتٌ بِالْمَكَانِ : أَقَمْتُ بِهِ .

(٥) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَتَاجِ لِسَانٍ مِنْ غَيْرِ حُرُوفٍ فِي إِصْلَاحِ اللَّسَنِ .

(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي الْإِسْتِثْقَاءِ : ٢٤٤ ؛ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ بِنِ تَهْلٍ  
كَانَ أَحَدَ قُرَاطِهِمُ الْمَشْهُورِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَدَاتِ أَيِّ وَلِلْمُرَاتِ كَلَامَا

وَقَالِ يَوْمَ الْعَيْنِ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ  
(٧) النَّصِيبُ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَتَاجِ فِي الْأَصْلِ : لِلْمُشْلُوبِ .

(٨) النَّصِيبُ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَتَاجِ فِي الْأَصْلِ : أَيْ .

(٩) فِي الْأَصْلِ : يَسْتَحْضُونَ .  
(١٠) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي تَاجٍ : قَتَلَتِ الرَّجُلَ وَفِيهِ كَسَمَتْ وَتَكْرُمُ قَمَاءَةً  
كَرْحَمَةً ، كَذَا فِي الْفِهْرَةِ ، لَا يَجِيءُ بِهِ الْمَرْءُ إِلَّا وَاحِدَةً لَيْتَ ، كَذَا فِي  
الْحَكَمِ وَالْمَكَايِدِ كَسَمَاتِكِ وَقَمَاءَةً ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : إِذَا دَانَ  
وَصَغُرَ .

(١١) قَالَ الْفَرِيدِيُّ : هُوَ الَّذِي كَسَرَ رِبَاعِيَةَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمَ أُحُدٍ أَوَّلَ : اللَّهُ وَتَعَالَى الْفَرِيدِيُّ لِأَنَّ عَمْرُو بْنَ قَمِيئَةَ شَاعِرٌ يَجَاهِلِيٌّ  
حَاصِرٌ أَمَّا الْقَبَسُ وَرَكْمَتُهُ فِي سَفَرِهِ ، وَإِنَّ قَمِيئَةَ الَّذِي كَانَ فِي  
بَيْنِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٍ آخَرَ وَهُوَ عِيدُ اللَّهِ مِنْ قَمِيئَةَ وَلَكِنْ  
إِنَّ قَمِيئَةَ هَذَا لَمْ يَكْسِرْ رِبَاعِيَةَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ كَسَرَهَا  
عَتِةٌ وَإِنَّ قَمِيئَةَ إِذَا شِئْ وَجُنَّتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَمَاتُ الرُّجُلِ : قَمَعَتْهُ .

وَالْقَمَاعَةُ <sup>(١)</sup> ، بِالْفَتْحِ ، وَالْمَقَمَاعَةُ وَالْمَقْمُوعَةُ :

الْمَكَانَ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ .

وَأَقَمَاتُهُ : صَغُرَتْهُ وَذَلَّلَتْهُ ، وَأَقَمَأَ الْقَوْمُ :

سَمِنَتْ لِإِبْلَهُمْ ، وَأَقَمَانِي <sup>(٢)</sup> الشَّيْءُ : أَصْغَبَنِي .

وَتَقَمَّاتُ الْمَكَانِ : وَاقَقْنِي فَأَقَمْتُ بِهِ .

وَتَقَمَّاتُ الشَّيْءِ : جَمَعَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ يُخَاطِبُ لِإِسْنِي

عَصْرٍ :

لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْتَهْزِئْنَا <sup>(٣)</sup> سَهْأً

مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي

قُنَا : قَنَاتٌ لِحَيْثُهِ مِنَ الْخِضَابِ تَقْنَأُ

قُنُوءًا : لِاشْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا .

قَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَغْفَرٍ ، وَيُقَالُ : يُغْفَرُ <sup>(٤)</sup>

( ٢٠ - ب ) وَيُقَالُ يَغْفَرُ التَّهْلِيلُ :

يَسْتَعِي <sup>(٥)</sup> بِهَا ذُو ثَوَمَتَيْنِ مُشْمَرٌ

قَنَاتٌ أَنْامِلُهُ مِنَ الْفِرْعَادِ

وَشَيْءٌ أَحْمَرُ قَانِيٌ .

(١) التصويب من مجمع البحرين والقاموس وفي الأصل : القمعة .

(٢) التصويب من مجمع البحرين والقاموس وفي الأصل : أقماني .

(٣) كذا في الأصل مجمع البحرين ولسان والقاموس : ٣٤ : ٥ وهو الصواب

قوله يخاطب إسني عصر راجع الغياب تأج - وفي ناح لا تستهزئ من ولورد الرندي هذا البيت استهزاء أو قولهم : تقمأ الشيء : أخذ بهاره ثم قال : هذا محل إقامته وتعيم شيخه قائمه في معنى قنات الشيء : جمعه شيئاً بعد شيء القول لم يعم شيخ الرندي ولكنه هو الذي قد يعم .

(٤) في الجمعي : ١٢٢ : الحبري يونس أن رؤبة كان يقول يغفر يضم الياء ويقال هال يونس : يقال : يونس ويونس ويونس ويونس .

(٥) في ديوان : ٢٩٧ : والتفصيلات : ق : ٤٤ ص ٢١٨ وراج لسان

وفي مجمع البحرين حجة .

وَقَنَا اللَّيْلُ : مَرَجَهُ ، وَقَنَا قَنَةً : قَتَلَهُ .

<sup>(١)</sup> وَشَيْءٌ أَحْمَرُ قَانِيٌ

الْمُؤَرَّجُ : قَنِيٌّ : مَاتَ ، وَقَنِي الْأَدِيمُ :

فَسَدَ .

وَأَقَنَاتُهُ أَنَا ، وَأَقَنَاتُهُ عَلَيْهِ : حَنَلَتْهُ عَلَى قَتْلِهِ .

وَقَنَا <sup>(٢)</sup> ، بِالْمَدِّ : مَاءٌ .

وَقَنَا لِحَيْثُهُ تَقْنَعُ : خَضَبَهَا .

قِيَا : قَاءَ بَقِيَّةً قِيَاً . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« الْعَالِدُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْبِهِ »

ابْنُ السَّكَيْتِ : الْقَيْوَةُ ، بِالْفَتْحِ ، الدَّوَاءُ الَّذِي

يُشْرَبُ لِلْقَيْءِ .

وَهَذَا قَوْلُ يَقِيَّةٍ <sup>(٣)</sup> الصَّبِغِ .

وَبِهِ قِيَاءٌ ، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ : إِذَا جَعَلَ يُكْثِرُ

الْقَيْءَ وَأَقَنَاتُهُ أَنَا وَقِيَّاتُهُ بِمَعْنَى .

وَتَقِيًّا : تَكَلَّفَ الْقَيْءَ . وَاسْتَقِيًّا أَيَّ تَقِيًّا .

أُنْشِدَ الْبَيْهَقِيُّ :

<sup>(٤)</sup> وَكُنْتُ مِنْ ذَاتِكَ ذَا أَقْلَاسٍ

فَاسْتَقِيَّتْ بِشَمْرِ الْقَسْقَاسِ

(١) كذا مكرراً

(٢) في نواح كتبها ووسطه بعضهم ككتاب وفي بلدان : ١٧٨ : ٤ : قاء ، بالضم ثم الله في آخره : اسم ماء والتد :

جسوع الشعلبي على قناه .

(٣) لم يسمه الصغاني في نواح : أي مشتق في مجمع البحرين : إذا كان مشتقاً .

(٤) في ديوان رؤبة : ١٧٥ : ٥ : أقلاص وهو تصحيف وفي لسان في م س

فاستقيت وقرأه ال رؤبة وفي نواح فاستقيت وفي الأصل : فاستقيا

مَا يُكْنَى فِي الْقِدْرِ وَيُصَبُّ<sup>(١)</sup> وَيَكُونُ أَعْلَاهُ  
غَلِيظًا وَأَسْفَلُهُ مَاءٌ أَضْفَرُ<sup>(٢)</sup>.

وقال الدينوري: الكَثَاءُ، بالفتح<sup>(٣)</sup> :  
جرَجِيرُ الْبَرِّ وَهُوَ النَّهْلُ وَالْأَيْهَقَانُ، قَالَ: وَقَالَ  
لِي أَعْرَابِي: الْكَثَاءُ: الْجَرَجِيرُ، وَلَمْ يَهْزِ.  
وَكَثَاءُ الْقِدْرِ وَكُثَّاتُهَا، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ:  
مَا لَرْتَع مِنْهَا بَعْدَ مَا تَغْلِي.

وَكُثَّاءُ اللَّبَنِ وَالْوَبَرِ وَالنَّبْتُ تَكُثِفُ مِثْلَ  
كُثَّاءَ كَثَّه. انشد ابن السكيت:  
<sup>(٤)</sup> وَأَنْتَ أَمْرُو قَدْ كُثَّاتَ لَكَ لَحِيَةً  
كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ<sup>(٥)</sup> فِي جُودِي  
ويقال أيضاً: كُثَّاتُ تَكُثِفُ إِذَا أَكَلْتَ مَا  
عَلَى رَأْسِ اللَّبَنِ.

<sup>(٦)</sup> الْكِنْتَاوُ: الْعَظِيمُ الْحَجْمِ الْكُثَّاءُ وَوَزْنُهُ  
فَتَعَلَّوْا وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى وَصْفٍ مِنْ صِفَاتِ  
اللَّبَنِ ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ.

**كدأ**: أبو زيد: كَدَأَ النَّبْتُ يَكْدَأُ كُدُوءًا

(١) كدأ في الأصل يجمع البحرين وفي تاج لسان: يُصَبُّ.  
(٢) زاد في لسان: وَأَمَّا الْمَرْعُ الْقَائِي بِخَرِّ وَيَكَادُ يَنْفُخُ وَالْعَاقِدُ:  
الَّذِي تَقْبِ مَاءُهُ وَتَصْخَرُ وَالْكَزْبِيُّ الَّذِي طَبِخَ مَعَ النَّهْلِ أَوْ  
الْحَمْسِيِّسِ وَأَمَّا الْقَصَلُ فَبَيْنَ الْأَيْطِطِ يَطْبُخُ مَرَّةً أُخْرَى وَالْقُدُورُ  
الْقَطْعَةُ الْعَلِيَّةُ مِنْهُ.

(٣) كدأ في الأصل وفي مجمع البحرين فاح: وَالْكَثَاءُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَثَاءُ  
كَثَّاتٌ، بِلا هَمْزٍ فِي لِسَانِ: الْكَثَاءُ.

(٤) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فاح لسان وابن عيش: ٦: ١٢٥ وَدَالِي الْقَالِ:  
٢: ٧٨.

(٥) الْقَصْرُوبُ مَا سَبَقَ فِي الْأَصْلِ: قَاعِدِي.

(٦) الْقَصْرُوبُ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فاح وفي الأصل: الْكَثَاءُ فِي لِسَانِ:  
الْكَثَّاءُ.

(٧) فِي الْقَائِي: ٥: ١٦٢.

## فَصْلُ الْكَافِ

**كأأ**: أبو عمرو: الْكَأْكَاءُ، بِالْفَتْحِ  
وَالْمَدِّ: الْجُبْنُ الْهَالِعُ. وَالْكَأْكَاءُ أَيْضاً:  
عَلْوُ اللَّصِّ.

وَكَأْكَأَ: تَجَمَّعَ. وَكَأْكَأَ وَكَأْكَأَ: نَكَصَ.  
وَالْمُتَكَأْسِيُّ: الْقَصِيرُ.  
وَالْتَكَاكُؤُ: التَّجَمُّعُ.

وسقط عيسى بن عمر عن حمار فاجتمع  
عليه الناس فقال:

مَا لَكُمْ تَكَاكُؤُكُمْ عَلَيَّ تَكَاكُؤُكُمْ عَلَى ذِي  
جِنَّةٍ، لِفَرْتَعُوْا عَنِّي.

أبو زيد: تَكَاكَأَ الرَّجُلُ: إِذَا مَا عَيَّ بِالْكَلَامِ  
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ.

**كأ**: أبو زيد: كَثَّاءُ اللَّبَنِ يَكْنَى  
كَثَّه إِذَا لَرْتَعَ فَوْقَ الْمَاءِ وَصَفَا الْمَاءُ مِنْ  
تَحْتِ اللَّبَنِ، قَالَ: وَكَثَّاتِ الْقِدْرُ كَثَّه  
إِذَا أَرَبَدَتْ لِلْعَلْيِ هُوَ كُثَّاتُ أَوْبَارِ الْإِبِلِ كَثَّه  
نَبَتَتْ.

وقال أبو حاتم: مِنَ الْأَقِطِ الْكَثَّاءُ وَهُوَ

جَدَفَ وَجَدَثَ .

**كرفأ :** الكَرْفَأَةُ : الضَّخَمُ والكَثْرَةُ ، كَرْفَأَ :

اِسْتَكْتَفَ ، والكِرْفَفَةُ : شَجَرٌ <sup>(٩)</sup> الشَّلُوحُ <sup>(١٠)</sup> ،

وهي ثمرة كأنها رأس زنجمي أسود .

والكِرْفِيُّ : السَّحَابُ المُرْتَفِعُ الذي يَعْصُهُ

قَوْقُ بَعْضُ ، والقِطْعَةُ منه كِرْفَفَةٌ .

قالت الخنساء تصيف جَيْشًا :

<sup>(١١)</sup> وَرَجْرَاجَةٍ قَوْقَهَا يَبْيَضُهَا <sup>(١٢)</sup>

عَلَيْنَا الْمُصَاعَفُ زِفْنَا لَهَا

كِرْفَفَةٌ القَيْثُ ذات الصَّبِيرِ

تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمِي <sup>(١٣)</sup> لَهَا

أبو عبيد : الكِرْفِيُّ : قِشْرُ البَيْضِ الأَعْلَى .

ونظر أبو الغوث الأعرابي إلى قرطاس رقيق

فقال : غِرْفِيُّ تَحْتَ كِرْفِيُّ . وذكر بعض

أهل اللُّغَةِ الكِرْفِيُّ في تركيبك رف وحكم

على الهمزة بالزيادة ، وبعضهم ذكره في هذا

التركيب لقولهم <sup>(١٤)</sup> كَرْفَاتِ القِدْرِ إِذَا

أُزِيدَتْ لِلْعَلِيِّ .

وتَكَرَّرَ النَّاسُ : اِخْتَلَطُوا .

**كسأ :** كَسَأَهُ : تَبِعْتُهُ .

إِذَا أَصَابَهُ البَرْدُ قَلْبَهُ فِي الأَرْضِ أَوْ عَطَشَ قَاطِعًا فِي النَّبَاتِ .

وأَرْضٌ كَادَّةٌ بَطْلِيَّةُ الإِنْبَاتِ وَكِدَيْ الغُرَابُ

فِي شَحِيجِهِ بِكَدًا كَدًا <sup>(١)</sup> كَتَكَدَ يَتَكَدُ نَكَدًا ،

كَأَنَّهُ يَبْقِيهِ مِنْ شَحِيجِهِ .

وَالْكِنْدَاوُ <sup>(٢)</sup> ، بِكسر الكاف : الجَمَلُ

الْعَلِيطُ الشَّدِيدُ وَوَزَنَهُ فَنَعَلُوا .

ويقال : أَصَابَ الزُّرْعَ بَرْدٌ فَكَدَاهُ تَكَدْنَةً

أَيَّ أَبْطَأَ <sup>(٣)</sup> بِنَبَاتِهِ .

وَكَوَدًا : إِذَا عَدَا .

**كرفأ :** الكَرْفَأَةُ <sup>(٤)</sup> : النَّيْتُ المَجْتَمِعُ

الْمُلْتَفُّ وَكَرْنَا شَعْرَهُ وَتَكَرَّنَا : اِلْتَفَّ وَتَكَرَّنَا

النَّاسُ : كَثُرُوا <sup>(٥)</sup> .

وَبُسْرٌ كَرِيْشَاءُ وَكَرَائَاهُ <sup>(٦)</sup> مِنْ أَطِيبِ

البُسْرِ تَمَرًا <sup>(٧)</sup> .

الأَصْمَعِيُّ : الكِرْفِيُّ ، بالكسر <sup>(٨)</sup> :

السَّحَابُ المُرْتَفِعُ الْمُتَرَاكِمُ . وقِشْرُ البَيْضِ

الأَعْلَى الذي يقال له القَبِضُ ، لغة في الكِرْفِيُّ

بِالْمُعَنَّبِينَ وَكَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا اللَّاءَ مِنَ الْقَاءِ كَقَوْلِهِمْ

(١) التصويب من تاج ومعجم البحرين في الأصل : كد

(٢) التصويب من تاج وفي الأصل ، ولكذا .

(٣) في الأصل : عَطَا .

(٤) كدا في الأصل وفي لسان : الكَرْفَةُ وفي تاج : الكَرْفَةُ بِهَاءٍ وقد يفتح أوله . حل الفتح لتخصر الصغالي .

(٥) كدا في الأصل وفي تاج : اجتمعوا .

(٦) التصويب من تاج وفي معجم البحرين : وبسر كَرِيْشَاءُ وَكَرَائَاهُ مثل قَرِيْشَاءَ وَقَرَائَاهُ .

(٧) كدا في الأصل وفي تاج : أطيب التمر بسراً

(٨) في تاج : كَرَفِج .

(٩) كدا في الأصل وفي معجم البحرين : ثمر شجر الشَّلُوحِ .

(١٠) في تاج : كَتَكَدَسَ .

(١١) في أنيس الجلاء : ٢١٣ - ٢١٤ وفي معجم البحرين تاج ولسان البيت الثاني فقط .

(١٢) كدا ضبط في أنيس الجلاء .

(١٣) كدا في أنيس الجلاء وفي معجم البحرين : يَرْمِي بها وفي لسان : يَرْمِي لَهَا .

(١٤) في الأصل : كقولهم .

يقال للرجل إذا هَزَمَ القَوْمَ قَمَرٌ وهو  
يَطْرُدُهُمْ : مَرَّ فُلَانٌ يَكْسُوهُمْ وَيَكْسَعُهُمْ أَي  
يَتْبِعُهُمْ .  
والأَكْسَاءُ : الْأَذْيَارُ .

قال المثلث بن عمرو التَّوْخِيءُ ، ويقال البريق  
ابن عياض الهذلي وهو موجود في ( ٢١ - الف )  
أشعارهما :

(١) حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصُّبُوتِ عَلَى  
أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَانَتْهَا الْأَبْلُ  
يعني خلف القوم وهو يَطْرُدُهُمْ .  
وَكَسَاتُ وَسَطُهُ بِالسَّيْفِ وَكَشَاتُهُ ضَرْبُهُ .  
وَيُقَالُ : جِثَّتْ كَشٌّ الشَّهْرِ وَفِي (٢) كُسَيْهِ ،  
بالضم : أَي بعد مَا مَضَى .

كشاً : ابو عمرو : كَشَاتُ اللَّحْمِ كَشٌّ :  
شَوِيَّتُهُ (٣) فهو كَشِيٌّ .  
وَكَشَاتُ الْقَنَاءِ : أَكَلَتْهُ .  
ابوزيد : كَشَاتُ الطَّعَامِ كَشٌّ إِذَا أَكَلْتَهُ كَمَا  
تَأْكُلُ الْقَنَاءُ وَنَحْوَهُ .  
وَكَشَاتُ وَسَطُهُ بِالسَّيْفِ (٤) ، وَكَسَاتُهُ :  
ضَرْبَتُهُ ، وَكَشَاتُهُ : قَطَرَتْهُ .

وَكَشَاتُهَا : جَامِعُهَا .  
وَكَشِثَتْ يَدُهُ : تَشَقَّقَتْ

(١) في مجمع البحرين ولسان تاج : الإبل والأبل أصله وبُكِلَ جمع  
ويَبْكِلُ راجع العباب ص م ث .

(٢) التصويب من مجمع البحرين في الأصل : فيه .

(٣) كذا في الأصل وفي مجمع البحرين : شويته حتى يس .

(٤) لم يصره وفي مجمع البحرين : كَسَاتُ وَسَطُهُ بِالسَّيْفِ إِذَا قَطَعَهُ .

ابو عمرو : كَشِثَتْ (١) الطَّعَامُ كَشٌّ : إِذَا  
أَكَلْتَهُ حَتَّى تَمْتَلِي (٢) مِنْهُ .  
وما في حَبِيهِ كَشَاءٌ ، بِالضَّمِّ ، أَي غَيْبُ .  
الأموي : أَكَشَاتُ اللَّحْمِ مِثْلُ كَشَاتِهِ وَأَكَشَأُ  
إِذَا أَكَلَ الْكَثِيَّةَ .

وَتَكَشَأُ الْأَيْدِي : تَقَشَّرُ ، وَتَكَشَاتُ مِنَ الطَّعَامِ  
إِمْتَلَأَتْ .

كفأ : كَفَاتُ الْقَوْمَ كَفٌّ إِذَا أَرَادُوا وَجْهًا  
فَصَرَفْتَهُمْ إِلَى غَيْرِهِ .

وَكَفَاتُ الْإِنَاءِ : كَبَبَتْهُ وَقَلْبَتُهُ ؛ وَكَفَأُ :  
تَبِعَهُ ؛ وَكَفَاتِ الْغَنَمِ فِي الشَّعْبِ : دَخَلَتْ فِيهِ .  
والكفأ ، بالكسر والمذ : شُقَّةٌ أَوْ شَقَّتَانِ  
تُنْصَحُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ثُمَّ يُخَلُّ (٣) بِهِ  
مُؤَخَّرَ الْخِيَاءِ .

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ كَفِيٌّ اللَّوْنِ ، عَلَى فَعِيلٍ ، أَي  
مُتَغَيِّرُهُ كَأَنَّهُ ، كُفِيٌّ فَهُوَ مَكْفُوءٌ وَكَفِيٌّ (٤) ،  
وَالْكَفِيُّ ، أَيْضًا : النَّظِيرُ ، وَكَذَلِكَ الْكُفْءُ ،  
وَالْكَفُوءُ ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، عَلَى فَعْلٍ وَفُعُولٍ ؛  
وَالْكَفُّ ، بِالْكَسْرِ (٥) .

(٥) كذا في الأصل ومجمع البحرين وفي تاج ولسان : كَشِثَتْ مِنْ  
الطَّعَامِ .

(٦) التصويب من مجمع البحرين وفي الأصل : تَمَلَّى .

(٧) كذا في الأصل ومجمع البحرين وفي لسان : يُكْشَلُ بِهِ فِي الْقَامُوسِ  
الْكَلَاءُ كَتَايَا : سِتْرَةٌ مِنْ أَعْلَى الْبَيْتِ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ مَوْجِهِ أَوْ  
الْشَّكْلِ فِي مَوْجَرِ الْخِيَاءِ أَوْ كَيْسَاءٍ يُلْقَى عَلَى الْخِيَاءِ حَتَّى يَبْلُغَ  
الْأَرْضَ .

(٨) كذا في الأصل ومجمع البحرين ولسان وفي تاج : فهو كَفِيٌّ اللَّوْنِ  
كَامِيرٌ وَكَفُوءٌ كَمَكْرَمٌ .

(٩) زاد في مجمع البحرين : وَالضَّمُّ الْكَلَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْكَ

وقرأ سليمان بن علي الهاشمي :

( ولم يكن له كِفَّةٌ أَحَدٌ ) بالكسر .

والكِفَّةُ ، مثال الكِسَاءِ ، وهو في الأصل مصدر .

والكِسْفُ بالكسر ، والكِفْيَةُ<sup>(١)</sup> : بَعْلُنُ الوَادِي . والكِفَّةُ بالفتح والضم : نِتَاجُ الإِبِلِ سَنَةً ، يقال : أُعْطِنِي كِفَّةً ، نَاقَتِكَ وَكِفَّةً نَاقَتِكَ .

ويُقال : أَكْفَأْتُ إِبِلِي كِفَّتَيْنِ إِذَا جَعَلْتَهُمَا نِصْفَيْنِ نَتِيجَ كُلِّ عَامٍ نِصْفَهُمَا وَتَتْرَكَ نِصْفَهُمَا لِأَنَّ أَفْضَلَ النَّتَاجِ أَنْ تَحْمَلَ عَلَى الإِبِلِ الْفَحْلَةَ عَاماً وَتَتْرَكَ عَاماً كَمَا يَصْنَعُ بِالْأَرْضِ فِي الزَّرَاعَةِ . قال ذو الرِّمَّة :

<sup>(٢)</sup> كَفَأْتُ كِفَّتَيْنِهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

<sup>(٣)</sup> لَهُ ثِيْلٌ سَقَبٌ فِي النَّسَاجِينَ لَا مِسْ

يقول : إِنِّهَا نَتَجَتْ إِنْسَاناً كُلُّهَا ، وَهَذَا مَحْمُودٌ عِنْدَهُمْ . وَأَكْفَأْتُ الإِنَاءَ لُغَةً فِي كِفَّتِهِ ، أَيِ كَبِيَّتِهِ . وقال الكِسَالِيُّ : أَكْفَأْتُهُ : أَمَلْتُهُ . أَكْفَأْتُ الْبَيْتَ : جَعَلْتُ لَهُ كِفَّةً .

والإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ أَنْ يُخَالَفَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ بَعْضُهَا مِيمٌ وَبَعْضُهَا نُونٌ وَبَعْضُهَا دَالٌ وَبَعْضُهَا حَاءٌ وَبَعْضُهَا خَاءٌ .

قال حنظلة بن مُصَبِّح :

(١) فِي تَاجٍ كَثِيرٍ .

(٢) فِي دِيوَانِ : ٢٢١ وَالْفَتْحُ : ٣٠ - ٦٥ فِي الْأَصْلِ وَجَمَعَ الْبَحْرَيْنِ :

كَانَ فِي لِسَانِ وَاصِلِ الْفَتْحِ : ١١٣ تَرَى .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي تَاجٍ وَاسِلِ وَدِيوَانِ : ٢٢١ لَهَا فِي أَيِّ الْفَعْلِ .

<sup>(١)</sup> أَلَا لَهَا الْوَيْلُ عَلَى مُبِينِ

عَلَى مُبِينِي جَرَدَ الْقَصْبِينِ  
وَيُرْوَى : إِنَّ لَهَا الرُّيَّ عَلَى .

هذا قول أبي زيد وهو المعروف عند العرب .  
وقال الفراء : أَكْفَأَ الشَّاعِرُ إِذَا خَالَفَ بَيْنَ حَرَكَاتِ الرُّوْيِ ، وَهُوَ مِثْلُ الإِقْوَاءِ ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَأَكْفَأْتُ الْقَوْسَ إِذَا أَمَلْتُ رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا نَصْباً حِينَ تَرْمِي عَنْهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ<sup>(١)</sup> ذِي الرِّمَّة :

<sup>(٢)</sup> قَطَعْتُ بِهَا أَرْضاً تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا

إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأٌ غَيْرُ سَاجِعٍ<sup>(٣)</sup>

قال أبو زيد : يَعْنِي جَائِراً غَيْرَ قَاصِدٍ .  
وَأَكْفَأْتُ الرَّجُلَ : أَعْطَيْتُهُ كِفَّةً نَاقَتِي .  
وَأَكْفَأْتُ فِي سَيْرِي إِذَا جُرْتُ عَنِ الْقَصْدِ .  
وَرَجُلٌ مُكْفَأُ الْوَجْهِ : كَاسِفُهُ .

ويقال : بَنَى فُلَانٌ ظُلَّةً يُكَافِي بِهَا عَيْنَ الشَّمْسِ أَيِ يُدَافِعُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(٤) فِي لِسَانِ قِ ص م وَالْيَابِ جَرَدٌ وَالْفَتْحُ : ١ - ٨٩ وَاصِلِ الْفَتْحِ

١٧٠ - يَارِبِهَا يَوْمٌ يَدُلُّ الْإِلَٰهَ الْوَيْلَ -

(٥) فِي الْأَصْلِ : قَوْلِي -

(٦) فِي تَاجٍ وَاسِلِ وَجَمَعَ الْبَحْرَيْنِ وَالْفَتْحُ : ١٠٦ - ٥٧١ وَدِيوَانِ : ٣٥٩ وَهَذِهِ الْفَعْلَةُ : ١ - ٣٣٩ وَالْحَكْمُ : ١٧٨ -

(٧) فِي تَاجٍ وَاسِلِ : أَيِ مُكَافِئاً غَيْرَ مُسْتَكْتِمٍ . وَالسَّاجِعُ : الْقَاصِدُ الْمُسَوِيُّ لِلْمُسْتَقِيمِ وَالْمُكْفَأُ : الْجَائِرُ .

لَسَا<sup>(١)</sup> مَوْلَاةٌ تَصَدَّقَتْ عَلَيْنَا بِخَدْمَتِهَا وَلَسَا  
عِبَاءَتَانِ تُكَافِيَانِي بِهِمَا عَيْنَ الشَّمْسِ وَإِنِّي لَأَغْشَى  
فَضْلَ الْحِسَابِ .

ويقال : كَافَأَ الرَّجُلُ بَيْنَ فَارِسَيْنِ بِرُمَحِهِ  
إِذَا وَآلَى بَيْنَهُمَا قَطْعَنَ هَذَا ثُمَّ هَذَا .  
قال الكُمَيْتُ<sup>(٢)</sup> :

(٢) وعاثَ في غابرِ منها بِعُتَّةٍ  
نَحَرَ الْمُكَافِيَةِ وَالْمَكْثُورُ بِهَيْئِلِ  
وَكَافَأَتْهُ<sup>(٣)</sup> عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ : جَازَتْهُ .

وتقول : مَالِي بِهِ قَبْلُ وَلَا كِضَاءُ أَي مَالِي  
طَاقَةٌ عَلَى أَنْ<sup>(٤)</sup> أَكْفِئْتُهُ .  
وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوَى شَيْئاً فَهُوَ مُكَافِيٌّ [ لَهُ ]<sup>(٥)</sup> .

وفي حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
الْعَقِيقَةِ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِفَتَانِ أَوْ مُكَافَأَتَانِ  
وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ .

أَي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مُسَاوِيَةٌ لِصَاحِبَتِهَا فِي  
السِّنِّ ، وَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْمَكَافِفَتَيْنِ وَالْمُكَافَأَتَيْنِ ؛  
لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِذَا كَافَأَتْ أُخْتَهَا فَقَدْ  
كُوَفِّئَتْ فِيهِ مُكَافِئَةً وَمُكَافَأَةً ، أَوْ مُعَادِلَتَانِ

(١) في الفائق : ٢ : ٤١٨ فصل بدل فصل وكافئ بهما عا بن الحسن  
وفي مجمع البحرين : يبتدئ منها بشكل القلم .

(٢) راد في تاج : يفتيد الثور والكلاب .

(٣) في الفائق : ٢ : ٤١٧ وديوان : ٢ : ٢٢ وجمع البحرين وفي تاج  
عارة بدل عار وفي لسان معجمه وفي المعالي الكبير : ٧٦٦ : يريد  
طعن في بطنها والعضد المعادة والمكافئ مثل المتأخر . . . يهتل :  
يتعزس الضرس والمكثور هو الثور وفي لسان : المكثور : الذي  
غلبه الأقران فذكر لهم . يهتل : يهتل لمخالص .

(٤) التصويب من مجمع البحرين ولسان وفي الأصل كفاه .

(٥) كذا في الأصل وفي تاج : أنشئ .

(٦) كتب من مجمع البحرين ولسان .

لِمَا يَجِبُ فِي الزَّكَاةِ وَالْأَصْحَابِ مِنَ الْأَسْنَانِ .  
ويحصل في رواية مَنْ رَوَى مُكَافَأَتَانِ  
( ٢١ - ب ) أَنْ يُرَادَ مَذْبُوحَتَانِ مَعاً ،  
مِنْ قَوْلِهِمْ : كَافَأَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَمِينَيْنِ : إِذَا وَجَأَ  
فِي لِيَّةٍ هَذَا ثُمَّ لِيَّةٍ هَذَا فَتَحَرَّهُمَا مَعاً ، وَالشَّاهِدُ  
بَيْتُ الْكُمَيْتِ الَّذِي سَبَقَ .

وَتَكَفَّلَتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشْيِهَا : تَرَهَّيَاتُ  
وَمَلَزَتْ<sup>(٧)</sup> كَمَا تَتَحَرَّكُ النُّخْلَةُ الْعِيدَانَةُ .

قال يشر بن أبي خازيم :  
(٨) وَكَانَ ظَعْنُهُمْ غَدَاةً تَحْمِلُوا  
سُفُنُ تَكَفُّاً فِي غَلِيَجٍ مُغْرَبٍ<sup>(٩)</sup>

وَيُروى تَكْنَكْفُ .  
وَالْتَكَاؤُ : الْإِمْتِنَاءُ .  
وفي حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَيَسْتَعِي بِعَيْنِهِمْ أَذْنَاهُمْ  
وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَفْصَاهُمْ وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ »  
ويروى : يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَفْصَاهُمْ وَهُمْ يَدُّ  
عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَرُدُّ مُشْدِّدُهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ<sup>(١٠)</sup>  
وَمُسْتَرْقِعُهُمْ عَلَى قَاعِدِهِمْ<sup>(١١)</sup> ، لَا يَقْتُلُ مُسْلِمٌ  
بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ .

(٧) كذا في الأصل ومجمع البحرين فاج وفي لسان : ماتت .

(٨) في ديوان : ٣٥ فاج ولسان وفي مجمع البحرين : عجزه .

(٩) التصويب مما سبق وفي الأصل : مقرب .

(١٠) التصويب من الفائق : ٢ : ٤١٥ وفي الأصل : مضيعهم .

(١١) في الفائق : ٢ : ٤١٥ : المشرى : الخارج في السرية أي لا يلفل

في قسمة القتل الشد على الضعيف وإذا بعث الإمام سرية وهو

خارج إلى بلاد العدو فقتلوا شيئاً كان ذلك بينهم وبين العسكر .



أَيُّ يُتَسَاوَى فِي الْقِصَاصِ وَالذِّيَاتِ؛ لَا فَضْلَ فِيهَا لِشَرِيفٍ عَلَى وَضِيعٍ .

وَالْكَفَّاتُ الْإِنَاءُ ، مِثْلُ كَفَّاتِهِ أَيُّ قَلْبَتُهُ .  
وَالْكَفَّاتُ قُلَانًا لِإِلَهٍ أَيُّ سَأَلَتْهُ تَنَاجٍ لِإِلَهٍ سَنَةً<sup>(١)</sup> .

وَالْكَفَّاءُ : رَجَعَ ، وَانْكَفَأَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ إِنَّكَفَأَ لَوْنُهُ فِي عَامِ الرَّمَادَةِ حِينَ قَالَ : لَا آكُلُ سَمْنًا وَلَا سَمِينًا وَأَنَّهُ إِتَّخَذَ أَيَّامَ كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ قِدْحًا فِيهِ قُرْصٌ وَكَانَ يَطُوفُ عَلَى الْقِصَاصِ فَيَغْزِمُ الْقِدْحَ فَإِنْ لَمْ تَبْلُغِ الشَّرِيدَةُ الْقُرْصَ فَتَعَاكَ فَيَنْظُرُ مَاذَا يَفْعَلُ بِالَّذِي وَلِيَ الطَّعَامَ .

وَالشَّرَكِيْبُ<sup>(٢)</sup> يَدُلُّ عَلَى التَّسَاوِي فِي الشَّيْئَيْنِ وَعَلَى الْمَيْلِ وَالْإِمَالَةِ وَالْإِعْجَاجِ .  
**كَلَاءٌ** : كَلَّاتُ الرَّجُلِ كَلَّاءٌ : ضَرَبَتْهُ بِالسُّوطِ ، وَكَلَّاءُ الدِّينِ أَيُّ شَأْنٌ .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْكَالِيَةِ<sup>(٣)</sup> بِالْكَالِيَةِ .

أَيُّ النَّسِيفَةِ بِالنَّسِيفَةِ ، قَالَ :

وَعَيْشُهُ<sup>(٤)</sup> كَالْكَالِيَةِ الضَّمَامِ

(١) رَدُّ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ : فَأَكْثَرُهَا أَيُّ أَعْطَانِي لِبَنَاتِهَا وَوَرَمَا وَوَلَدَهَا سَنَةً .

(٢) فِي الْمَقَابِسِ : ٥ : ١٨٩ .

(٣) كَلَّاءُ فِي الْأَصْلِ وَفِي الْفَاقِ : ٢ : ٤٢٣ : عَنْ مِثْلِ الْكَالِيَةِ بِالْكَالِ .

(٤) فِي لِسَانِ وَمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَفَرِيقِ الْحَدِيثِ الْهَرَوِيِّ : ١ : ٢٠٠ وَفِي تَاجِ وَالْفَاقِ : ٢ : ٤٢٣ : لِلضَّمَامِ دَلَّ الْفَيْسَارُ وَهُوَ شَرِيفٌ .

وَيُقَالُ : بَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَكْلًا الْعُرَى أَيُّ آخِرُهُ وَأَبْعَدُهُ .

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَهْمُزُ وَيَنْشُدُ :

(١) وَإِذَا تُبَاثِرَكَ الْهُمُ

مُ فَإِنَّهَا<sup>(٢)</sup> كَالِ وَنَاجِرُ

أَيُّ مِنْهَا نَسِيفَةٌ وَمِنْهَا مَا هُوَ نَقْدٌ .

وَالْكَسَلَةُ ، بِالضَّمِّ : النَّسِيفَةُ .

وَكَالَاتُ : أَخَذْتُ عُرْبُونًا

(٣) وَالْكَالَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَكَادُ تَعْطِفُ

عَلَى وَلَدِهَا وَلَا تَدْرُ<sup>(٤)</sup> وَتَصْرُمُ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ

وَمَا تَعْطِفُ . وَكَالَاتُ النَّاقَةِ : أَكَلَتْ الْكَلَاءَ ،

حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْكَالَةُ : الْعُشْبُ ، وَقَدْ كَلَّتِ الْأَرْضُ فِيهَا<sup>(٥)</sup>

كَلِيفَةٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِتَمْنَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلَاءِ »

أَنَّ الْبِشْرَ تَكُونُ فِي الْيَادِيَةِ أَوْ فِي صَحْرَاءٍ وَيَكُونُ

قَرِيبًا كَلَاءً فَإِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهَا وَارِدَةٌ فَغَلَبَ عَلَى مَائِهَا

وَمَنَعَ مِنْ يَأْتِي بِهَا<sup>(٦)</sup> مِنَ الْإِسْتِقَاءِ مِنْهَا كَانَ

(٥) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَبِاسْمِ ذِيانٍ حَيْدٍ فِي الْأَرْضِ : ٨٣ .

(٦) التَّصَوُّبُ مِنْ لِسَانٍ وَاسْطٍ : ٥١٧ وَفِي الْأَصْلِ : فَالَهُ وَفِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ : كَالِهَا .

(٧) كَلَّاءُ فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ التَّصَوُّبَ : الْكَكْلُوكُ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : لَعْدَدُ تَصْرُمُ .

(٩) كَلَّاءُ فِي الْأَصْلِ وَفِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَكَانَتْ الْأَرْضُ وَأَكَلَاتُ

فِي كَلِيفَةٍ وَكَانَتْ أَيُّ دَاتِ كَلَاءٍ وَفِي فَاقِ : كَلِيفَةُ . عَلَى

السَّبَبِ وَكَانَتْ كَرَزَةً فِي لِسَانِ كَلِيفَةٍ ، عَلَى السَّبَبِ .

(١٠) التَّصَوُّبُ مِنْ لِسَانٍ وَفِي الْأَصْلِ : بَعْدَهَا .

يسمعه الماء مانعاً الكَلَاءَ . لَأَنَّهُ مَتَى وَرَدَ رَجُلٌ بِإِلَيْهِ  
فَأَرَاغَمًا ذَلِكَ الْكَلَاءُ ثُمَّ لَمْ يَسْقِهَا قَتَلَهَا الْعَطَشُ .  
فَالَّذِي يَمْنَعُ مَاءَ الْبَشَرِ يَمْنَعُ النِّبَاتِ الْقَرِيبَ مِنْهُ .  
وفي رواية أخرى :

لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ <sup>(١)</sup> بِهِ فَضْلُ  
الْكَلَاءِ وَكَلَاءُ اللَّهِ كَلَاءَةٌ ، مِثَالُ قَرَأَ قِرَاءَةً :  
حَفِظَهُ ؛ يُقَالُ : إِذْهَبْ فِي كَلَاءَةِ اللَّهِ .  
وَأَكَلَأْتُ فِي الطَّعَامِ : سَلَفْتُ <sup>(٢)</sup> . وَأَكَلَأْتُ  
الْأَرْضَ مِثْلَ كَلَيْتُ ؛ وَأَكَلَأْتُ بَصْرِي فِي  
الشَّيْءِ : رَدَدْتُهُ فِيهِ .

وَأَكَلَأْتُ مِنْهُ : إِحْتَرَسْتُ .

قال كعب بن زهير رضي الله عنه :

أَتَخْتُ <sup>(٣)</sup> قَلُوصِي وَأَكَلَأْتُ بِعَيْنِيهَا  
وَأَتَرْتُ نَفْسِي أَيَّ أَمْرِي أَفْعُلُ  
ويقال : إِكَلَأْتُ عَيْنِي : إِذَا لَمْ تَنْمُ وَسَهَرْتَ  
وَحَلَلْتَ أَمْرًا .

وَكَلَأْتُ وَأَسْكَلَأْتُ أَيَّ اسْتَنْسَأْتُ ،  
وَأَسْكَلَأْتُ الْمَكَانَ أَيضاً : صَارَ فِيهِ الْكَلَاءُ ؛  
وَكَلَأْتُ فِي الطَّعَامِ تَكْلِيئَةً : سَلَفْتُ فِيهِ .  
وَكَلَأْتُ إِلَى فُلَانٍ : تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ ؛ وَكََلَأْتُ  
فِيهِ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ مُتَمَلِّئاً فَاعْجَبَنِي .

المَكَلَاءُ وَالْكَلَاءُ <sup>(٤)</sup> : شَاطِئُ النَّهْرِ ؛ وَالْكَالَاءُ

(١) في الأصل : يَمْنَعُ .

(٢) كلما في الأصل جميع الخبرين وفي لسان : اسَلَفْتُ وَاسَلَمْتُ .

(٣) في مسط : ٢٠٠ ورويان : ٥٥ وفي تاج ولسان والقياس : ١٣٢ : ٥ .

أَتَخْتُ بِهَرِّي وَأَكَلَأْتُ بِعَيْنِي .

(٤) في تاج : كَلَعَانُ .

يَذْكُرُ وَيُؤْتَتْ ؛ قَالَ سِيبَوِيه : هُوَ فَعَالٌ . مِثَالُ  
جِبَارٍ ؛ قَالَ <sup>(٥)</sup> : وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَوْضِعَ يَدْفَعُ  
الرِّيحَ عَنِ السَّفْنِ وَيَحْفَظُهَا وَهُوَ عَلَى هَذَا مَذْكُورٌ  
مَصْرُوفٌ .

وقال الأصمعي : المَكَلَاءُ وَالْكَلَاءُ : مَوْضِعٌ  
تُرْفَأُ فِيهِ الشُّفُنُ وَهُوَ سَاحِلُ كُلِّ نَهْرٍ .

والتثنية ذات وجهين كَلَاءَانِ وَكَلَاوَانٍ وَنَهْ  
سُوقِ الْكَلَاءِ بِالْبَصْرَةِ <sup>(٦)</sup> .

وفي الحديث الذي لا طريق له :

«مَنْ عَرَّضَ عَرَضَنَا لَهُ وَمَنْ مَتَى عَلَى الْكَلَاءِ  
قَذَفَنَاهُ» <sup>(٧)</sup> فِي الْمَاءِ .

أَيَّ مَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ ضَرَبَنَاهُ لِلتَّأْدِيبِ دُونَ  
الْحَدِّ <sup>(٨)</sup> . وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لِمَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ ؛  
شَبَّهَهُ فِي مِقَابِرَةِ <sup>(٩)</sup> التَّصْرِيحِ بِالْمَاشِي عَلَى  
شَاطِئِ النَّهْرِ ، وَالْقَاوَةُ فِي الْمَاءِ <sup>(١٠)</sup> إِيجَابُهُ عَلَيْهِ  
الْقَذْفُ وَالزَّامَةُ الْحَدِّ <sup>(١١)</sup> . وَكَالَأْتُ إِذَا أَتَيْتَ  
مَكَانًا فِيهِ مُسْتَقَرٌّ مِنَ الرِّيحِ . وَالتَّرَكِيبُ <sup>(١٢)</sup>  
يَدُلُّ عَلَى مِرَاقَبَةٍ وَنَظَرٍ وَعَلَى النِّبَاتِ .

**كَمَا :** الْكَمَاءُ وَاحِدُهَا كَمٌّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

(٥) في الأصل : إِنَّ الْمَوْضِعَ قَالَ يَدْفَعُ .

(٦) في الأصل : بِالْبَصْرِ .

(٧) كلما في الأصل وفي تاج ولسان : الْقِيَادَةُ فِي النَّهْرِ وَهِيَ تَهْدِيبُ الْقَدَمِ :

١٠ : ٤٠٨ : الْقِيَادَةُ فِي الْبَحْرِ .

(٨) زاد في تاج ولسان : وَهُوَ مَرْجُوحٌ بِالْقَذْفِ فَكَرِهَتْ نَهْرُ الْحَدِّ لَهُ .

وَيُسَمَّى الْقِيَادَةُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ مَوْضِعَ الْقَذْفِ وَهِيَ أَنَّ الْكَلَاءَ

مَرْفَعًا لِسُفْنٍ عَدِ السَّاحِلِ .

(٩) كلما في الأصل وفي لسان : مِقَابِرُهُ لِلتَّصْرِيحِ .

(١٠) التصريح من لسان وفي الأصل : وَاجِبُهُ .

(١١) كلما في الأصل ولسان وفي تاج ولهاية : بِالْحَدِّ .

(١٢) في القاموس : ٥٠ : ١٣٩ .

إِذَا غَيَّبَتْهُ وَذَعَبَتْ بِهِ ، وَتَكَمَّاتُ الْأَمْرِ :  
تَكَرَّهَتْهُ :

**كياً** : رجل كَيءٌ ، وَكَيْفَةٌ وَكَاءٌ وَكَاءَةٌ مثال  
كَئِبٍ وَكَيْعَةٍ وَكَاعٍ وَكَاعَةٍ :

ضَعِيفٌ جَبِيَانٌ ، وَالْهَاءُ فِي الْكَيْفَةِ وَالْكَاءَةُ  
لِلْمُبَالَغَةِ .

قال ابو حزام غالب بن الحارث العُكْلِيُّ :  
(١) لَيْلًا نَأْتِي جَبِيْرًا كَيْفَةً عَلَيَّ مَا يَرُهُ تَنْصُوهُ  
وَكَيْتَ عَنِ الْأَمْرِ أَكْيَهُ كَيْثًا وَكَيْفَةً : إِذَا هَيْبَتُهُ  
وَجَبْنَتْ ، مِثْلُ كَيْتُ أَجْبَعُ .

وَأَكْنَأْتُ الرَّجُلَ لِمَا كَأَهُ وَإِكْنَاءٌ : إِذَا مَا أَرَادَ  
أَمْرًا فَفَاجَأْتَهُ عَلَى نَفْسِيَّةٍ (٢) ذَلِكَ قَهَابُكَ وَرَجَعَ  
عَنْهُ (٣) .

## فَصْلٌ لِّلْأَمْرِ

**لألاء** : لَأَلَاتُ النَّارِ إِذَا تَوَقَّدَتْ وَلَأَلَاتُ الْقُورِ  
بَضْبِيصَتْ بِأَذْنَابِهَا ، يُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ مَا لَأَلَاتُ  
الْقُورِ وَهَيْبَتُ الدُّبُورِ .

وَلَأَلَاتُ الْعَنْزِ : إِذَا اسْتَحْرَمَتْ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لَأَلَاتُ الْعَنْزِ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ  
وَكَذَلِكَ عَنْزٌ مُلَمَّلٌ (٤) .

(١) في مجموع أشعار العرب : ٧٦ ومجمع البحرين في تاج : يُسَلَّى  
بِدَلِّ عَلَيَّ تَنْصُوهُ بِدَلِّ وَتَنْصُوهُ .

(٢) كذا في الأصل وفي لسان وتهذيب اللغة : ١٠ : ٤١٤ : تَنْفَيْتُهُ .

(٣) التصويب من مجمع البحرين وتاج ولسان في الأصل : حَكَّكَ .

(٤) زاد في تاج : فَأَعْلَى بِرَأْسِهِ الْهَمْزُ ، فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ : فاعلم  
(معرفة عن فاعل) بِرَأْسِهِ الْهَمْزُ .

وهو من النوادر نقول : هَذَا كَمْءٌ وَهَذَا كَمَّانٌ  
وَهَؤُلَاءِ أَكْمُو ثَلَاثَةٌ فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ (٢٢-الف)  
الْكَمَاءُ .

وَكَمَّاتُ الْقَوْمِ كَمْءٌ : أَطْعَمْتُهُمُ الْكَمَاءَ  
وَقَالَ شَمِرٌ : الْكَمَاءُ : الَّذِي يَبِيْعُ الْكَمَاءَةَ ، وَسَمِعْتُ  
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : بَنُو فُلَانٍ يَقْتُلُونَ الْكَمَاءَ (١)  
الضَّعِيفَ .

وَالْمَكْمَاءَةُ وَالْمَكْمُوءَةُ : مَوْضِعُ الْكَمْءِ .

قال ابو حزام غالب بن الحارث العُكْلِيُّ :  
إِذَا الشَّمْرُ أَصْبَا عَلَى كَوْدَنْ

كَمَّا الْقَقْعُ بِالْجَلْهَةِ (٢) الْمَكْمُوءَةُ  
جَرِيَتْ عَلَى مَهْلٍ قَدْ مَضَى

مُدًّا عَلَى الْقَوْلِ وَالْمَجْرُوءُ (٣)  
وَكَيْتَ رِجْلُهُ : تَشَقَّقَتْ .

الْكِسَانِي : كَيْمَى الرَّجُلُ : إِذَا حَفِيَ وَعَلِيهِ (٤)  
نَعْلٌ .

وَأَكْمَمَاتُ الْأَرْضِ : كَثُرَتْ كَمَمَاتُهَا .  
وَأَكْمَمَاتُ فُلَانًا السَّنُّ أَيْ شَيْخَتُهُ ، وَخَرَجَ  
الْقَوْمُ يَتَكَمَّمُونَ أَيْ يَجْتَنُونَ الْكَمَاءَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَكَمَّمَاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ

(١) كذا في الأصل ومجمع البحرين أي يذبح ولو العطف وفي تاج ولسان :  
الْكَمَاءُ وَالضَّعِيفُ

(٢) في المختص : ١١ : ٢١٩ : إِذَا شِيمَ أَكْدَى بِدَلِّ إِذَا الشَّمْرُ  
أَكْدَى .

(٣) التصويب من المختص : ١١ : ٢١٩ وفي الأصل : بِالْجَلْهَةِ .

(٤) في الأصل : وَامْجَرَوْهُ .

(٥) كذا في الأصل ومجمع البحرين وتاج وتهذيب اللغة : ١٠ : ٤٨٠ وفي  
لسان : حَتَّى يَكُنْ لَهُ نَعْلٌ .

وَلَا أَلَّا الدَّمْعُ : حَذَرَهُ .

وَاللُّؤْلُؤَةُ : الدُّرَّةُ وَالْجَمْعُ اللُّؤْلُؤُ وَاللَّائِي ؛

وَاللُّؤْلُؤَةُ : البقرة الوَحْشِيَّةُ ؛ وَأَبُو لُؤْلُؤَةَ غلام

المغيرة بن شعبة قَاتِلُ عمر بن الخطَّاب رضي

الله عن المغيرة وعن عمر بن الخطاب .

وقال الفراء : سمعت العرب تقول لصاحب

اللؤلؤ<sup>(١)</sup> ، لَأَلْ مِثَال لَعَالٍ وَالْقِيَاسُ لَأَلْ ، مِثَال لَعَاعٍ

وَاللَّشَاكِلَةُ ، مِثَال كِتَابَةٍ ، حَرْفَتُهُ .

وَلَوْثٌ لُّؤْلُؤَانٌ : يَشْبُهُ اللَّؤْلُؤَ .

وَتَلَأَلُ الْبَرْقُ : لَمَعَ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ :

هُوَ مَأْخُذٌ مِنَ اللَّؤْلُؤِ .

وَاللَّلَاءُ : الْفَرَحُ النَّامُ

وَالْتَرَكِيبُ<sup>(٢)</sup> يَدُلُّ عَلَى صِفَاءٍ وَبَرِيقٍ .

لَبَّأٌ : اللَّبَاءَةُ بِالْفَتْحِ وَاللَّبَّاءَةُ ، بِالْمَدِّ وَالْيُؤُوءَةُ ،

مِثَال سَمَرَةٍ : الْأَسَدَةُ<sup>(٣)</sup> ؛ وَزَادَ الْكِسَائِيُّ اللَّبَّاءَةَ ،

مِثَال تُوْدَةٍ .

وَاللَّبَّاءُ : أَوَّلُ السَّقْيِ .

وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُ الصَّحَابَةِ : يَا ابْنَ أَخِي<sup>(٤)</sup>

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَمَجْعُ الْبَحْرَيْنِ فِي تَاجِ لِسَانٍ . قَالَ الْفَرَّاءُ :

سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِصَاحِبِ اللَّؤْلُؤِ لَأَلْ . عَلَى مِثَالِ لَمَاعٍ وَكَمْزَةٍ

قَالَ النَّاسُ لَأَلْ . عَلَى مِثَالِ لَعَالٍ وَقَالَ الْقَاسِمِيُّ : هُوَ مِنْ بَابِ

سَبَطٍ . وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ : غَالَتِ الْفَرَاءُ فِي هَذَا لِكَلَامِ الْعَرَبِ

وَالْقِيَاسُ أَنَّ الْمَسْمُوعَ لَأَلٌ وَالْقِيَاسُ لُؤْلُؤِيٌّ لِأَنَّهُ لَا يَبْنَى مِنَ الْقِرَاعِي

لَعَالٌ لَأَلٌ خَادٌ .

(٢) فِي الْمَقَائِسِ : ٥ : ١٩٩ .

(٣) التَّصْوِيبُ مِنْ مَجْعِ الْبَحْرَيْنِ وَتَاجِ لِسَانٍ فِي الْأَصْلِ : الْأَسَدُ ،

وَقَالَ الْفَرِيدِيُّ : أَيُّ أَشْيَى مِنَ الْأَسَدِ ، وَهَذَا تَأَكِيدُ الْفَرِيدِيُّ كَمَا فِي

نَاقَةِ وَهَلْ لَأَلْ لَا يَسِي لَهَا مُذَكَّرٌ مِنْ لَفْظِهَا حَتَّى تَكُونَ قَارِقَةً .

(٤) التَّصْوِيبُ مِنْ تَاجِ وَفِي الْأَصْلِ : لُحْ .

إِذَا<sup>(١)</sup> غَرَسْتَ فَسَيْلَةً وَقِيلَ : إِنْ السَّاعَةَ تَقُومُ ،

وَقِيلَ : إِنْ الدَّجَالُ خَرَجَ فَلَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَلْبَأَهَا

أَي تَسْقِيَهَا .

وَاللَّبَّاءُ ، مِثَال عَنَبٍ : أَوَّلُ اللَّبَنِ فِي النَّجَاجِ .

تَقُولُ : لَبَّأْتُ لَبًّا إِذَا حَلَبْتُ الشَّاةَ ؛ لَبًّا

وَلَبَّأْتُ الْقَوْمَ أَيْضًا : أَطْعَمْتُهُمْ<sup>(٢)</sup> . اللَّبَّاءُ .

وَالْبَّاءُ الْقَوْمُ : كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّبَّاءُ .

أَبُو زَيْدٍ : لَبَّأْتُ الْجَدْيَ إِذَا شَدَدْتُهُ إِلَى

رَأْسِ الْخَلْفِ لِيَرْضَعَ اللَّبَّاءَ .

وَالْبَّاءُ الرَّجُلُ : أَطْعَمْتُهُ اللَّبَّاءَ مِثْلَ لَبَّأْتُهُ .

قَالَ أَبُو حَزَامٍ غَالِبُ بْنُ الْحَارِثِ الْعُكْلِيُّ :

وَأَقْضَيْتُهُمْ<sup>(٣)</sup> مُلْيشَاتِ الْمَاءِ

وَأَلْبَيْتُهُمْ بَعْدَمَا أَلْبَيْتُهُ

وَأَلْبَّاتِ الشَّاةِ وَلَكْدَمَا : أَرْضَعْتُهُ<sup>(٤)</sup> وَالْقَبَّاءُ

وَكْدَهَا وَاسْتَلْبَأَ هُوَ إِذَا رَضِعَ مِنْ ثَلَاثَةِ نَفْسِهِ .

وَلَبَّأْتُ بِالْحَجِّ تَلْبِيقَةً وَأَصْلُهُ لَبَيْتٌ ، غَيْرَ

مَهْمُوزٍ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَبَّمَا خَرَجْتَ بِهِمْ فَصَاحَتْهُمْ

إِلَى أَنْ يَهْمُزُوا مَا لَيْسَ بِهِمْ مَهْمُوزٌ فَقَالُوا : لَبَّأْتُ

بِالْحَجِّ وَحَلَّاتِ السَّوِيقِ وَرَزَّاتِ السَّيِّتِ .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي لِسَانٍ . فِي الْحَدِيثِ : إِذَا غَرَسْتَ فَيْلَةً

وَقِيلَ السَّاعَةَ تَقُومُ فَلَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَلْبَأَهَا أَي تَسْقِيَهَا وَهَذَا أَوَّلُ

مَقُولٍ لَهَا فِي حَدِيثٍ بَعْضُ الصَّحَابَةِ أَنَّهُ مَرَّ بِالْصَّارِي يَفْرَسُ لَعَالًا

فَقَالَ : يَا ابْنَ أُمِّي إِنْ بَلَغْتَ أَنْ تَلْبَأَ لَدَّ حَرَجَ فَلَا يَمْنَعُكَ خَرُوبُهُ

عَنْ غَرَسِهَا وَسَقِيَهَا أَوَّلَ سَكِيَةٍ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : أَطْعَمْتُهُمْ وَلَبَّاءُ .

(٧) فِي مَجْدُوحِ اشْتِارِ الْعَرَبِ : ٧٥ وَبِهِ : الْمَاءُ : الْعَطَرُ مِنَ الصَّغْمِ الْوَاحِدَةِ

مِائَةً رَزَقَ خَصَالًا .

(٨) فِي مَجْعِ الْبَحْرَيْنِ . أَرْضَعْتُ لَيْلًا .

وَلَبَّاتِ النَّاقَةُ تَلْبِيئًا فِيهِ مُلْبِيٌّ ، بَلَا هَاءٌ  
اِذَا وَقَعَ اللَّبُّ فِي ضَرْعِهَا .

وقال ابو الهيثم في قول طُفَيْلِ الغنوي :  
رَدَدْنِ<sup>(١)</sup> حُصَيْنًا مِنْ عَدِيٍّ وَرَهْطِهِ

وَتَيْمٌ تَلْبِيٌّ فِي الْعُرُوجِ وَتَحْلُبُ  
أَيَّ تَحْلُبُ اللَّبُّ وَتَشْرِبُهُ بِوَصْوَبٍ قَوْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ ،  
وَلَمَّا تَرَكَ هَمْزُهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ لَبٍّ بِالْمَكَانِ  
وَأَلَبَّ .

لَبًّا : لَتَأْتُ الرَّجُلَ بِحَجَرٍ إِذَا رَمَيْتَهُ  
وَأَصْبَتُهُ فَهُوَ لَتِيٌّ .

قال ابو حزام غالب بن الحارث العُكْلِيُّ :  
بِرَأْمٍ لِدَا جَةِ الْفَسْنِ لَا

يَنْوُهُ اللَّتِيُّ<sup>(٢)</sup> الَّذِي<sup>(٣)</sup> تَلَوُّهُ  
الذَّاجَةُ : الضَّاقَةُ<sup>(٤)</sup> .

وَلَتَاتُهُ يَتْبِيئُ إِذَا أَخَذَتْ إِلَيْهِ النَّظَرَ .  
وَلَتَاتُهَا جَامِعُهَا ؛ وَلَتَاتَ بِهِ أُمُّهُ ؛ وَلَكِنَّهُ ؛  
يَقَالُ : لَعَنَ اللَّهُ أُمَّ لَتَاتَ بِهِ .

ابن الأعرابي : لَتًا إِذَا نَقَصَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ  
أَلَتَ ؛ وَلَتًا بِهِ إِذَا ضَرَطَ أَوْ رَمَى بِخُرُوه ؛  
وَاللَّتِيُّ ، عَلَى فَيْحِلٍ : الْإِلَازِمُ لِلْمَوْضِعِ<sup>(٥)</sup>

(١) ديوان : ٢٥ وجميع البحرين والعروج : الأولى للكثرة من لاني  
اللة إلى الألف .

(٢) في مجموع شعائر العرب : ٧٦ وجميع البحرين فاج في لسان :  
تَرَكَ إِذْ لَمْ يَنْصَرْ لَا يَنْوُهُ الْقِيَمَ الَّذِي يَلْتَوِي

(٣) كذا في الأصل وفي مجموع شعائر العرب ؛ كَلَوُ فِي تاج وجميع  
البحرين ؛ يَلْتَوِي .

(٤) كذا في الأصل وفي النسخ : لِدَا جَةٍ ؛ بَعْنِي الْقَوَسِ ؛ فَتَدَا جٌ ؛  
إِلَاقٌ .

(٥) كذا في الأصل وجميع البحرين في تاج : لَوْضُهُ وَهُوَ الْأَصْبَحُ .

لَبًّا : الْفَرَاءُ ؛ لَتَأُ الْكَلْبُ إِذَا وَكَّعَ .  
لَجًّا : لَجَأْتُ إِلَيْهِ لَجًّا ، بِالْمُتَحَرِّكِ وَمَلَجًّا  
وَالْمَوْضِعَ اللَّجًّا وَالْمَلَجًّا أَيْضًا .

وَاللَّجَّا : الزَّوْجَةُ .  
وَلَجًّا : مَوْضِعٌ<sup>(١)</sup>

وعمرؤ<sup>(٢)</sup> بن الأشعث بن لَجَرِ التَّيْسِيِّ<sup>(٣)</sup>  
شَاعِرٌ .

وَاللَّجَاءُ : الضَّفْدَةُ .

وَعُو الْمَلَجِيُّ مِنَ الْأَقْيَالِ .

وَلَجِيٌّ إِلَيْهِ وَالْتَجًّا مِثْلَ لَجًّا<sup>(٤)</sup>

لَرًّا : لَزَّاتُ الرَّجُلَ لَزًّا : أُعْطِيَتْهُ (٢٢-ب)  
وَقَبَّحَ اللَّهُ أُمَّ لَزَّاتَ بِهِ أَيَّ وَلَكِنَّهُ وَلَزَّاتُ الْقَرِيبَةُ  
وَأَلَزَّاتُهَا : مَلَأَتْهَا .

الْأَصْعَمِي : لَزَّاتُ الْإِبِلَ تَلَزُّمًا : أَخَسَّتْ  
رَعِيَّتَهَا<sup>(٥)</sup> ؛ قَالَ أَبُو حَزَامٍ غَالِبُ بْنُ الْحَارِثِ  
الْعُكْلِيُّ :

(٦) كذا في الأصل وفي تاج : موضع بين أربك والرحام .

(٧) كذا في الأصل وفي الشعراء : ٥٧٠ والجمعي : ٤٩٩ وتاج والاشتقاق  
ولسان : عسر .

(٨) في لسان : التَّيْسِيُّ وَالصَّوَابُ كَمَا فِي الصَّلْبِ .

(٩) لم يقصره الصَّغَانِي فِي تاج : لَجًّا ؛ لَا ؛ وَهُوَ أَصْلُ الصَّغَانِي كَثِيرًا  
مِنَ الْكَلِمَاتِ ؛ فِي تاج وَالْحَامِلِينَ كَذَا ؛ انْفَضَّتْهُ إِلَيْهِ وَأَعْرَجَتْهُ ،  
وَالْتَجًّا أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ؛ اسْتَفْدَتْ . . . وَالتَّجًّا وَالتَّجًّا فِي جِهَتِ كَسْبِ  
مِنْ دَخَلَ فِي دِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ تَلَجَّتْهُمْ مِنْهُمْ فَهَذَا خَرَجَ مِنْ قُبَّةِ  
الْإِسْلَامِ يَقَالُ : تَلَجَّتْ إِلَى فَلَانٍ وَهُوَ وَالصَّحَابُ وَالتَّجَّاتُ إِذَا  
اسْتَفْتَتْ إِلَيْهِ وَاعْتَصَدَتْ بِهِ ابْتَدَأَتْ عَنْهُ إِلَى غِيهِ كَأَنَّهُ إِشْدَادُ إِلَى  
الْخُرُوجِ وَالْإِقْرَارِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْتَجًّا فَلَانًا ؛ عَصَبُهُ ؛ وَيَقَالُ :  
الْتَجَّتْ إِلَى قَتْلِي إِذَا حَصَّنْتُهُ فِي مَتَلَحٍّ . . . وَالتَّجُّةُ ؛  
الْإِكْرَامُ . . . وَالتَّجًّا مِنْهُمْ ؛ الْفَرَادَةُ وَخَرَجَ مِنْ رُؤُوسِهِمْ  
وَهَذَا إِلَى خِيَرِهِمْ فَكَأَنَّهُ تَحَصَّنَ مِنْهُمْ .

(١٠) كذا في الأصل وفي تاج : رَعِيَّتُهَا ، بِالْكَسْرِ أَيَّ حِدْمَتِهَا .

(١) أَلْزَمْتُ مُسْتَهْنِي فِي الْبَدْيَةِ

فَيَرَمُ فِيهِ وَلَا يَبْدُوهُ

**لَطًا** : لَطَأَ بِالْأَرْضِ وَلَطِئَ ، بِالْكَسْرِ ،

لَطَوًا : لَصِقَ بِهَا (٢) .

**لَفًا** : اللَّفَّاءُ بِالتَّحْرِيكِ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

**لَفًا** : لَفَّاتُ الْإِبِلِ عَدَلْتُهَا عَنْ وَجْهِهَا

وَلَفَّاتُ الْعَوْدِ : قَشَرَتْهُ ، وَالرَّجُلُ : إِغْتَبَتْهُ .

قال ابو حزام غالب بن الحارث العكلي :

(٣) يُصَاصِي مِنْ شَارِهِ جَابِئًا

وَيَلْفَأُ مَنْ كَانَ لَا يَلْفُوهُ

وَلَفَّاتُ الرِّيحِ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ :

(٤) نَحَتْهُ ، وَلَفَّاتُ اللَّحْمِ عَنْ الْعَظْمِ :

جَلَفَتْهُ عَنْهُ وَقَشَرَتْهُ ، وَلَفَّاءُ (٥) حَقَّهُ : إِذَا أَعْطَاهُ

كُلَّهُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : وَلَفَّاءُ حَقَّهُ

أَعْطَاهُ أَقْلَ مِنْ حَقِّهِ .

وقال ابو تراب : احسب هذا الحرف من الاضداد .

قال ابو الهيثم ومنه قولهم : رَضِيَ مِنَ الْوَقَاءِ

بِاللَّفَاءِ .

وَلَفَّاءُ بِالْعَصَا : ضَرْبُهُ .

(٦) وَاللَّفِئَةُ : الْبِضْعَةُ الَّتِي لَا عَظْمَ فِيهَا

نَحْوِ النَّحْفَةِ وَالْهَبْرَةِ وَالْوَذَرَةِ .

(١) في مجموع اشعار العرب : مستهنة بدل معناه

(٢) أصل اللفاء في هذا الموضع كثيرين الكلمات لعلها عند غير مهموزة

(٣) قد سبق في صامتا .

(٤) كذا في الاصل وفي لسان : لَفَّاتُ الرِّيحِ الصَّاحِبُ عَنْ لَفَّاءِ (وَالسَّمَاءِ)

وَلَرَابِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ : لَفَّاتُ لَفَّاءَ فَرَّقَتْهُ وَسَقَرَتْهُ .

(٥) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل : لَفَّاتُ .

(٦) كذا في الاصل فاج في لسان القليلة ( على فعلة ) .

وَلَفِي : بَقِيَ ، وَالْفَأُ : أَبْقَى

(٧) وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى إِنْكَشَافِ شَيْءٍ وَكَشْفِهِ .

**لَكَأ** : لَكَأَتْ بِهِ الْأَرْضُ : ضَرْبَتْ بِهِ

الْأَرْضُ ، قَالَ أَبُو زَيْد .

وقال الليث : لَكَأَتْهُ بِالسُّوْطِ اللَّذَّةُ :

ضَرْبَتْهُ بِهِ .

ابو عمرو : لَكَأَهُ : إِذَا أَعْطَاهُ حَقَّهُ كُلَّهُ .

الْقَرَأُ : لَكَيْتُ بِهِ : لَزِمْتُهُ ، جَاءَ بِهِ مَهْمُوزًا

وَلَمْ يَهْمِزْ غَيْرَهُ ،

وَتَلَكَّأَ عَنْ الْأَمْرِ : تَبَاطَأَ عَنْهُ

(٨) وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى لُزُومِ لِمَا كَانَ وَتَبَاطَأَ .

**لَمَأ** : لَمَأَتْ عَلَيْهِ وَلَمَأَتْهُ لَمْ إِذَا ضَرْبَتْ عَلَيْهِ

بِذَلِكَ (٩) مُجَاهَرَةً وَبِرَأْ (١٠) سِرًّا .

وَالْمَلْمُوءُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوْخِذُ فِيهِ الشَّيْءُ .

وَالْمَلْمُوءَةُ : الشَّبَكَةُ أَيْضًا .

قال ابو حزام غالب بن الحارث العكلي :

(١١) تَحَرَّيْتُ قَوْلِي عَلَى قُدْرَةٍ

كَمُلْتُمِيسِ الطَّيْرِ بِالْمَلْمُوءَةِ

وقال زيد بن كثرة : مَا يَلْمَأُ فَمُهُ بِكَلِمَةٍ أَيْ

لَا يَسْتَعْظِمُ شَيْئًا تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ قَبِيحٍ .

(٧) في القاموس : ٥ : ٢٥٨ .

(٨) في القاموس : ٥ : ٢٦٤ لزوم مكان يدل لزوم مكان .

(٩) في الاصل : بدل .

(١٠) كذا في الاصل وفي تاج : ضرب عليه يده مجاهرة سرا اي بدون

لفظ برا .

(١١) في تاج : تحريت بدل تحريت وهو تصحيف .

وفي حديث المولد : قَلَمَاتُهَا نُورٌ يُضِيءُ لَهُ  
ما حوله كإضاءة البَدرِ أي أَبْصَرَتْهَا ،  
بمنزلة لَمَحَتْهَا

وَأَلَمًا بِهِ : إِشْتَمَلَ عَلَيْهِ ، ويقال : ذَهَبَ  
ثَوْبِي فَمَا أَذْرِي مَنِ أَلَمًا بِهِ وَأَلَمًا عَلَيْهِ .

قال ابن السكيت : هذا لا يتكلم به بغير  
جَحَد . سمعت الطائي يقول : كان بالأرض  
مَرْعى فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابُّ أَلَمَاتُهُ أي تَرَكَتْهُ  
صعيداً ليس به شيء .

ويقال : ما أدري أين أَلَمًا من بلاد الله .  
وَأَلَمًا اللَّصُّ عَلَى الشَّيْءِ : ذَهَبَ <sup>(١)</sup> بِهِ .

وَتَلَمَّاتِ الْأَرْضِ عَلَيْهِ : اسْتَوَتْ <sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ ،  
قال هُذَيْلُ بْنُ خَشْرَمٍ :

<sup>(٣)</sup> وَلِلْأَرْضِ كَمِ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّاتِ  
عليه فَوَارَتْهُ بِلَمَاعَةٍ قَفَرٍ

ويروي : تَوَدَّاتِ .  
والتَّسْيُّ لَوْنُ الرَّجُلِ : تَغَيَّرَ ، مثالُ التَّسْيِغِ

<sup>(٤)</sup> والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْإِشْتِمَالِ .  
**لُوا** : السَّلَافَةُ ، بِوِزْنِ اللَّاعَةِ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ

بَنِي عَنَسٍ .  
وَاللَّوْءَةُ : السَّوَاءُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

**لَهْلَاهُ** : تَلَهَّلَاتُ <sup>(٥)</sup> أَي نَكَصَتْ .  
<sup>(١)</sup> التصويب من لسان في الأصل يجمع البحرين : ذهب به .

<sup>(٢)</sup> كذا في الأصل في مجمع البحرين ولسان وتهذيب الألفاظ : استَوَتْ عَلَيْهِ وَوَارَتْهُ .  
<sup>(٣)</sup> في لسان وسط : ٥٥٦ و ٦٣٩ وتهذيب الألفاظ : ٥٥٨ وأعياب ردا

<sup>(٤)</sup> في المفاتيح : ٥ : ٢٠٨ .  
<sup>(٥)</sup> التصويب من مجمع البحرين فاج ولسان وتهذيب اللغة : ٦ : ٤٣٦

**لِيَا** : اللَّيَاءُ ، مثالُ الْكِسَاءِ : حَبٌّ كَالْحِمَصِ  
شَدِيدُ الْبَيَاضِ : وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَصِفَتْ  
بِالْبَيَاضِ : كَانَتْهَا اللَّيَاءُ ، وَقِيلَ : هُوَ اللَّوْبِيَاءُ .

وفي حديث معاوية أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ  
بِأَكْلِ لَبَاءٍ مُقَشَّى أَي مُقَشَّرٍ .

وَاللَّيَاءُ أَيْضاً : سَكَّةٌ فِي الْبَحْرِ يَتَخَذُ مِنْهَا  
التَّرْسَةُ فَلَا يَحِيكُ فِيهَا شَيْءٌ وَلَا يَجُوزُ .  
قال :

<sup>(١)</sup> يَخْفَضْنَ هَامَ الْقَوْمِ خَضَمَ الْحَنْظَلِ  
وَالْقَرَعَ مِنْ جِلْدِ اللَّيَاءِ الْمُصِيلِ  
وهمزة اللَّيَاءِ أَصْلِيَّةٌ كَهَمْزَةِ الْخِيَاءِ .

## فصل الميم

**مأماً** : أَبُو زَيْدٍ : الْمَأْمَةُ حَكَايَةُ صَوْتِ  
الشَّاةِ إِذَا <sup>(٢)</sup> وَصَلَتْ صَوْنَهَا فَقَالَتْ مِي مِي ؟

وكذلك الطَّلِيَّةُ ، يُقَالُ : مَأْمَاتُ الشَّاةِ وَالطَّلِيَّةُ .  
**متاً** : مَتَاتُهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَتْهُ بِهَا وَمَتَاتِ

الْحَبْلَ لُغَةً فِي مَتَوْنُهُ إِذَا مَدَدْتَهُ <sup>(٣)</sup>  
**مراً** : مَرَأَةٌ <sup>(٤)</sup> ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مَأْرُبٌ ،

وفي الأصل : لَهْلَأتِ  
<sup>(٦)</sup> في المفاتيح : ٢ : ٤٨٤ .  
<sup>(٧)</sup> كذا في الأصل في القاموس : وَاصَلَتْ .  
<sup>(٨)</sup> في الأصل : مَدَتْهُ .  
<sup>(٩)</sup> كذا في الأصل يجمع البحرين وفي تاج : مَرَأَةٌ ، وَهُوَ مُعْلَلٌ  
مِنْ مَرَأَ .

وَمَرْأَةً<sup>(١)</sup> : قرية ؛ قال ذو الرمة :

(١) فَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرْأَةٍ عُلِقَتْ

دَسَاكِرُ لَمْ تَرْفَعْ لِخَيْرِ ظِلَالِهَا

وَمَرْأً أَي طَعْمٌ ؛ يقال : مالك لا تَمْرَأُ أَي لا تَطْعُمُ ؛ وَمَرْأَتِي الطَّعَامُ يَمْرَأُ مَرْأً وَمَرْأَ الطَّعَامُ وَمَرْئً وَمَرْؤً : صَارَ مَرْئِيًّا .

وقال بعضهم : أَمْرَأَتِي الطَّعَامُ .

وقال الفراء : يقال هَنَأَنِي الطَّعَامُ وَمَرْأَتِي إِذَا أَتَيْتُ<sup>(٢)</sup> هَنَأَنِي ، فَمَازَا أَفَرَدَتْ قَالُوا أَمْرَأَتِي وهو طعام مُنْزِيٌّ .

وَمَرِئْتُ الطَّعَامُ : إِسْتَمْرَأْتُهُ .

وَالْمَرْؤَةُ : الْإِنْسَانِيَّةُ ، وَلَكِ أَنْ تُشَدَّدَ .

ابو زيد : وَمَرْؤُ الرَّجُلِ : صَارَ ذَا مَرْؤَةٍ فَهُوَ مَرْئِيٌّ (٢٣ - الف) ، عَلَى قَعِيلٍ .

وتقول : هُوَ مَرْئِيٌّ الْجَزُورِ<sup>(٣)</sup> وَالشَّاةِ ، لِلْمُتَّصِلِ بِالْحُلُقُومِ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالْجَمِيعُ مَرْؤً<sup>(٤)</sup> ، مِثَالُ سَرِيرَةٍ وَسُرُرٍ .

وَالْهَيْئَةُ وَالْمَرْئِيَّةُ نَهْرَانِ أَجْرَاهُمَا هَشَامُ<sup>(٥)</sup> ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ .

(١) فِي تَاج : مَرْأَةٌ كَتَبَتْهَا

(٢) فِي دِيوَان : ٥٤٢ وَلِي بِلْدَان : ٤٨٦ : ٤

فَلَمَّا وَرَدْنَا مَرْأَةَ الْوَيْمِ عُلِقَتْ دَسَاكِرُ لَمْ يَرْفَعْ لَخَيْرِ ظِلَالِهَا

وَفِي سَبْط : ٧٦٥

فَلَمَّا وَرَدْنَا أَهْلَ مَرْأَةٍ أَغْلَقُوا مَحَادِقَ لَمْ يَرْفَعْ لَخَيْرِ ظِلَالِهَا

وَفِي الْحَمِيصِيِّ : ٤٧٢ :

فَلَمَّا رَأَى أَهْلَ مَرْأَةٍ أَغْلَقُوا مَحَادِقَ لَمْ يَرْفَعْ لَخَيْرِ ظِلَالِهَا

(٣) التَّصْرِيبُ مِنْ مَجْعِيعِ الْحَرِينِ فِي الْأَصْلِ : تَهْت .

وَالْمَرْءُ : الرَّجُلُ ؛ يُقَالُ هَذَا مَرْءٌ صَالِحٌ

وَرَأَيْتُ مَرْءًا صَالِحًا وَمَرَزْتُ بِمَرْءٍ صَالِحٍ ؛ وَضَمَّ الْمِيمُ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ لُغَةً ؛ وَهِيَ مَرْءَانٍ صَالِحَانِ ؛ وَلَا يُجْمَعُ عَلَى لِقَظِهِ ، وَتَقُولُ : هَذَا مَرْءٌ ، بِالضَّمِّ ، وَرَأَيْتُ مَرْءًا ؛ بِالْفَتْحِ . وَمَرَزْتُ بِمَرْءٍ<sup>(٦)</sup> ، بِالْكَسْرِ ، مُعَرَّبًا مِنْ مَكَانَيْنِ . وَتَقُولُ هَذَا لِامْرَأَةٍ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ . وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ لِامْرَأَةٍ وَمَرَزْتُ بِامْرَأَةٍ بِفَتْحِ الرَّاءِ .

وبعضهم يقول : هَذِهِ مَرْأَةٌ صَالِحَةٌ وَمَرْأَةٌ أَيْضًا بِتَرْكِ الْهَمْزَةِ وَيَحْرُكُ الرَّاءُ بِحَرَكَتِهَا فَإِنْ جِئْتَ بِأَلْفِ الْوَصْلِ كَانَ فِيهَا أَيْضًا ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، فَتَحِ الرَّاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ . كَحَاكَا الْفَرَاءَ وَضَمَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلِإِعْرَابِهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَتَقُولُ : هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأً وَمَرَزْتُ بِامْرِئٍ ، مُعَرَّبًا مِنْ مَكَانَيْنِ ؛ وَهَذِهِ امْرَأَةٌ ، مَفْتُوحَةُ الرَّاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ؛ فَإِنْ صَغُرَتْ أَسْقَطْتَ أَلْفَ الْوَصْلِ فَقُلْتَ : مَرْئِيٌّ وَمَرْئِيَّةٌ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّمَا لِأَكْرَهَةٍ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِرًا فَرِيصًا<sup>(٨)</sup> رَقَبَتَهُ قَاتِمًا عَلَى مَرْئِيَّتِهِ<sup>(٩)</sup> يَضْرِبُهَا .

تَصْغِيرُ الْمَرْأَةِ ؛ إِسْتِضْعَافُ لَهَا وَإِسْتِصْفَارُ لِيُبْرِيَ

(١) التَّصْرِيبُ مِنْ تَاجِ فِي الْأَصْلِ : الْحَرْوُ .

(٢) تَاجُ فِي تَاج : وَلَمْ يَرْفَعْ .

(٣) التَّصْرِيبُ مِنْ تَاج : ٥٤٨ . فِي الْأَصْلِ : هَاشِم

(٤) فِي الْأَصْلِ : بِامْرِئٍ .

(٥) فِي النَّهْجَةِ : ٣ : ١٩٣ : فَرَاغَ بَدَلُ مَرْئِيٍّ

(٦) فِي النَّهْجَةِ : ٣٠ : ١٩٣ : وَفَالِقُ : ٢ : ٢٥٧ : مَرْئِيَّةٌ بَدَلُ مَرْئِيَّةٍ



أَنَّ الْبَاطِلَ بِمِثْلِهَا فِي ضَعْفِهَا لَقِيْنَمُ

ويقال : الْمَرْوُونُ فِي جَمْعِ الْمَرْءِ ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ عُبَيْدَةَ بْنَ

أَبِي رَاطِلَةَ قَالَ : أَتَيْتُهُ فَارْدَحَنَّا عَلَى مَدْرَجَتِهِ

مَدْرَجَةٍ رَوَّةٍ . فَقَالَ :

أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ أَيُّهَا الْمَرْوُونُ وَمَا عَلَى الْيَهَاءِ

شَفَقًا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ فَارِغُوا رَحِمَكُمْ اللَّهُ .

وقال رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ لَطَائِفَةُ رَأْمٍ :

أَيْنَ يَرِيدُ الْمَرْوُونُ .

وَرَيْبًا سَمَوُ (١) الذَّنْبُ لِمَرْأَةٍ

وَذَكَرَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ أَنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ (٢) :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَعْدُو عَلَى كُلِّ غِرَّةٍ

فَتَخْطِي مِنْهَا (٣) مَرَّةً وَتَصِيبُ

يَعْنِي بِهِ الذَّنْبُ (٤) .

وَقَالَتْ لِمَرْأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ : أَنَا امْرُؤٌ لَا أُخِيرُ

السِّرَّ .

وَالنِّسْبَةُ إِلَى امْرِئٍ مَرْكِي (٥) ، بِفَتْحِ الرَّاءِ

وَمِنْهُ الْمَرْكِيُّ الشَّاعِرُ ، وَكَذَلِكَ النِّسْبَةُ إِلَى امْرِئٍ

(١) التَّصْوِيبُ مِنْ جَمِيعِ الْبَحْرَيْنِ فِي الْأَصْلِ : سَمَوُ .

(٢) فِي نَاجٍ وَلِسَانٍ وَجَمِيعِ الْبَحْرَيْنِ : لَهَا بِدَلِّ مَعَا .

(٣) كَلَّمَا فِي الْأَصْلِ وَجَمِيعِ الْبَحْرَيْنِ وَلِسَانٍ وَنَاجٍ ، الْقَوْلُ : الْمَرَادُ «إِمْرِي» فِي هَذَا الْمَقَامِ الْحَبِيبَانِ وَهِيَ بِهِ الْفَتْحُ كَمَا قَالَ الْفَرِيدِيُّ :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ يَا ذُؤَيْبَ وَالْعَدَا زَكَمَا

أَحْسِنِينَ كَلَّمَا أَزْجِعَا وَيَلْسَانُ

وَأَنْ كَانَ امْرُؤٌ يَعْنِي الذَّنْبَ كَانَ تَكْرُارًا بِلَا عِلَالَةٍ .

(٤) كَلَّمَا فِي الْأَصْلِ وَجَمِيعِ الْبَحْرَيْنِ وَلِسَانٍ وَفِي نَاجٍ : وَالنِّسْبَةُ إِلَى

امْرِئٍ مَرْكِيٌّ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَمِنْهُ الْمَرْكِيُّ الشَّاعِرُ وَأَمَّا الْقَتَنِ فَلَاؤُا مَرْكِيٌّ فَكَانَهُمْ أَشْبَهُوا إِلَى مَرْءٍ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَى ذَلِكَ مَرْكِيٌّ وَلَكِنَّهُ تَأْوِيلٌ

مَعْدُولُ النِّسْبِ .

الْقَيْسُ وَإِنْ شِئْتَ : لِمَرْكِيٍّ .

وَمَرَأَتُ الْمَرْأَةِ : نَكْحَتُهَا .

وَمَرِيءُ الرَّجُلِ : صَارَ كَالْمَرْأَةِ حَدِيثًا وَهَيْئَةً ،

وَمَرَمًا : تَكَلَّفَ الْمَرْوَةُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : فَلَانٌ يَمَرَمُ إِنَّا أَيُّ يَطْلُبُ

الْمَرْوَةَ يَنْقُصُنَا

مَسَا : مَسَاتُ الْقِدَرُ : فَتَاتَهَا ، وَالرَّجُلُ

بِالْقَوْلِ : لَيْتَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : مَسَا الرَّجُلُ : مَجَزَ ، قَالَ وَيَقَالُ :

رَكِبَ مَسَا الطَّرِيقَ أَيُّ وَسَطَهُ ،

وَمَسَاتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَمْسَاتُ : أَفْسَدَتْ ،

وَمَسَاتُهُ : خَدَعَتْهُ ، وَمَسَا عَلَى الشَّيْءِ : مَرَنَ عَلَيْهِ

وَمَسَاتُ حَقُّهُ : أَنْسَانَهُ وَأَمْسَاتُ : أَفْسَدَتْ مِثْلَ

مَامَتِ (٦) .

وَمَسَا الثُّوبُ : بَلَّيَ (٧) ، وَتَمَسَا مَا

بَيَّنْتُهُمْ : فَسَدَ .

مَطَأُ : مَطَأُ الْمَرْأَةِ : جَامِعُهَا .

مَلَاءُ : الْمَلَأُ ، بِالْفَتْحِ ، مَصْدَرُ مَلَأْتُ

الْإِنَاءَ ،

وَكُوْزٌ مَلَانٌ وَذَلُوْ مَلَأَى ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ :

كُوْزٌ مَلَا (٨) مَاءً وَالصُّوَابُ مَلَانٌ مَاءً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ : جَعَبَةُ مَلَاتَةَ

وَلِمَرْأَةٍ تُكَلِّمَتُهُ ،

(٥) التَّصْوِيبُ مِنْ جَمِيعِ الْبَحْرَيْنِ فِي الْأَصْلِ : سَلَتْ .

(٦) كَلَّمَا فِي الْأَصْلِ فِي جَمِيعِ الْبَحْرَيْنِ وَنَاجٍ : لَيْتَهُ .

(٧) فِي جَمِيعِ الْبَحْرَيْنِ : بَلَا عَمَز .

والملء ، بالكسر : لاسم ماء يأخذه الإنسان إذا امتلأ ، يقال : أعطني ملأه وملأه وثلاثة أملائه .

والملأة ، بالضم ، مثال الملة : الزكام ، وملئ<sup>(١)</sup> الرجل . ويقال : ملؤ .

مثال كرم أي صار مليحاً أي ثقة ، فهو غني<sup>(٢)</sup> مليء بين الملاة والملأة ، ممدودين .

قال<sup>(٣)</sup> أبو ذؤيب الهذلي :

أدان وأنبأه الأولون

بأن المدان مليء وفي

والملأة ، بالضم والمد : الريغة والجمع ملأه

والملأة<sup>(٤)</sup> : سيف سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

قال ابن التميمي<sup>(٥)</sup> يرثي عمر بن سعد بن أبي وقاص حين قتله المختار بن أبي عبيد : تجرد<sup>(٦)</sup> فيها والملأة بكفر

ليحمد منها ما تشنر واستعز والملأة أيضاً أم المرتجز فرس رسول الله

(١) زاد في مجمع البحرين وقاح : وملأه الله أي أركمته فهو مملؤ على غير قياس يملؤ على ملئ .

(٢) للتصويب من مجمع البحرين ولسان في الأصل : غني وملئ .

(٣) في شرح أشعار الهذليين : ٩٩

(٤) في مجمع البحرين ، بالضم ولله وفي التمشق : ٥٢٢ : الملاة سيف عمر بن سعد بن أبي وقاص

(٥) كذا في الأصل وفي التمشق : ٥٢٢ : أبو التميمي العامري .

(٦) في التمشق : ٥٢٣ : وقاح وفي مجمع البحرين : ما تشنر أي يدور راء وهو تحريف .

صلّى الله عليه وسلم .

والملا ، بالتحريك : الجماعة . [ قال ]<sup>(١)</sup> أبي العنوي :

وتحدثوا<sup>(٢)</sup> ملاً لتصبح أمنا

عذراء لا كهل ولا مؤلود

أي تشاوروا مجتمعين متمالئين على ذلك ليقتلونا أجمعين فتصبح أمنا كأنها لم تلد والملا أيضاً : الخلق يقال : ما أحسن ملاً بني فلان أي عشرتهم وأخلاقهم ،

قال عبدالشارق بن عبدالعزى الجهني :

تصادوا<sup>(٣)</sup> بآ لبهنة إذ رأونا

فقلنا<sup>(٤)</sup> أحسنى ملاً جهينا

والجمع أملاء .

وفي الحديث أن أعرابياً دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فصل ركعتين (٢٣-ب) ثم رفع يديه وقال :

اللهم إرحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد تحجرت واسعاً يعني سعة رحمة الله تعالى فلم يلبث الأعرابي أن قام وبآل في آخر المسجد فقام

(٧) كذا في الأصل وقال محقق تاج : لسه صاحب تهذيب اصطلاح

اللقط : ١ : ٢٢٥ أي بن هرم وبه قال محقق لسان العرب عليه

(٨) في مجمع البحرين ولسان تاج واصطلاح اللقط : ١٥٠ وتهذيب

اللقط : ١٥ : ٤٠٥ بدو عرو .

(٩) في الغياب ب ه ه مجمع البحرين ولسان تاج واصطلاح اللقط :

٢٨٣ وتهذيب اللقط : ١٥ : ٤٠٤ وفي اللقط : ٥٧٠/١ والقايس

٥ : ٢٢٦ بدو عرو .

(١٠) في الأصل : قلت : والتصويب من الغياب ب ه ه .

اليه أصحابه صلى الله عليه وسلم لِيَضْرِبُوهُ  
فَقَالَ : أَحْسِنُوا<sup>(١)</sup> أَمْلَأَهُكُمْ دَعْوُهُ وَاهْرِيقُوا عَلَى  
بَوْلِهِ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ ، أَوْ قَالَ : دَنُوبًا مِنْ مَاءٍ ،  
فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُبْتَلَيْنِ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعْتَرَيْنِ .  
وَالْمَلَأَ أَيْضًا : الْأَشْرَافُ

وفي الحديث أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ  
بَدْرِ إِلَى الْمَدِينَةِ لِسْتَقْبَلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ يَهْتَشُونَهُمْ  
بِالْفَتْحِ وَيَسْأَلُونَهُمْ عَنْ قَتْلِ ، قَالَ سَلَامَةُ<sup>(٢)</sup>  
ابْنُ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَتَلْنَا أَحَدًا فِيهِ<sup>(٣)</sup>  
طَعْمٌ مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ صَلُعًا فَأَعْرَضَ عَنْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : يَا ابْنَ  
سَلَمَةَ ، أَوَلَيْكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ  
وَأَمْلَأَهُ اللَّهُ أَيَّ أَرْكَمِهِ فَهُوَ مَمْلُوءٌ ، عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ ، يُحْمَلُ عَلَى مُلَى .  
وَأَمْلَأْتُ النَّزْعَ فِي الْقَوْسِ : إِذَا شَدَدْتَ  
النَّزْعَ فِيهَا .

وَالْمُمْلَى مِنَ الشَّاةِ الَّتِي يَكُونُ فِي بَطْنِهَا  
مَاءٌ وَأَغْرَاسٌ فَيَحْمِلُ إِلَى النَّاسِ أَنْ يَهَا حَمَلًا .  
ويقال : اجتمع بنو فلان فتشاوروا فيما  
بينهم حتى ائْتَلَوْا عَلَى أَمْرِهِمُ الَّذِي أَرَادُوا أَيَّ  
لِتَقْفُوا .

- وَأَمْلَأَ الشَّيْءُ وَتَمَلَأَ بِمَعْنَى : يُقَالُ : تَمَلَأْتُ  
(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي الْقَاتِ : ٣ : ٤٥ : مَلَأَكُمْ فِي لِهَابَةٍ : ١٠٤ : ٤ :  
مَلَأَ أَيَّ حَمَلًا .  
(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي الْقَاتِ : ٨٤ : ١٦ : فِي الْقَاتِ : ٩ : وَاسْتِ الْعَابَةِ :  
٣٣٦ : ٢ : سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ مِنْ قُرَيْشٍ - شَهِدَ بَدْرًا .  
(٣) فِي الْقَاتِ : ١ : ٨٤ : ٤ : بَدَلُ فِيهِ .

مِنْ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَتَمَلَأَ فَلَانٌ غَيْظًا  
أَبُو زَيْدٍ : مَا لَأَنَّهُ عَلَى الْأَمْرِ : سَاعَدْتُهُ عَلَيْهِ  
وَشَايَعْتُهُ : وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
وَاللَّهُ مَا قَتَلْتُ عِثْمَانَ وَلَا مَالَتُ عَلَى قَتْلِهِ  
وَتَمَلَأُوا<sup>(١)</sup> عَلَى الْأَمْرِ : لِاجْتِمَاعِهِ عَلَيْهِ ،  
وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْقَتِيلِ :  
لَوْ تَمَلَأَ عَلَيْهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتَهُمْ  
وَالْتَرَكِيْبُ<sup>(٢)</sup> يَدُلُّ عَلَى الْمُسَاوَةِ وَالْكَمَالِ فِي الشَّيْءِ  
هَذَا : أَبُو زَيْدٍ : الْمَتِيئَةُ : الْجِلْدُ أَوَّلُ مَا  
يُدْبِقُ ثُمَّ هُوَ أَفْيَقٌ ثُمَّ أَدِيمٌ ،  
تَقُولُ مِنْهُ : مَتَأَتِ الْإِهَابَ مَتَأً : إِذَا نَقَعَتْ  
فِي الدِّبَاجِ .

قَالَ حُسَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخَاطَبُ  
إِمْرَأَةً ابْنَةً<sup>(٣)</sup> مَالِكٍ يَهْجُوهَا :  
فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنْ حُبًّا تَتَابَعَتْ  
عَلَيَّ وَلَمْ أَبْرَحْ يَدَيْنِ مُطَرِّدًا  
لَرَأَحَمْتُ مَكْتَالًا سَكَانَ فَيَابِهَا  
تُجِنُ غَرَالًا بِالْحَيْمِلَةِ أَغْبَدًا  
إِذَا أَنْتَ<sup>(٤)</sup> بَاكَرَتْ التَّيْبَةَ بَاكَرَتْ  
مَدَا كَأَنَّ لَهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ وَإِثْمَدًا

- (١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي نَاحِ وَهْلِبِ الْقَتِ : ١٥ : ٤٠٥ : يُقَالُ لِلْقَوْمِ  
إِذَا تَنَاجَوْا بِرَأْيِهِمْ عَلَى أَمْرٍ : قَدْ تَمَلَأُوا عَلَيْهِ .  
(٢) فِي الْقَاتِ : ٥ : ٣٤٦ : .  
(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَرَأَى أَنَّ الصَّوَابَ أَمْ مَالِكٍ كَمَا قَالَ حُسَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ .  
لَقَدْ طَلَسَتْ مِرْكَاها أَمْ مَالِكٍ : نَبَا لَامَتْ الْمِرْكَا بِأَنَّ مُطَرِّدًا  
كَذَا فِي الْأَشْيَاءِ وَالْفُطْرَانِ : ٢ : ٢٩٢ : .  
(٤) إِسْلَاحٌ لِلْعَلَى : ١٨٣ : ٣٤٨ : وَطَرِضَ الْأَفْ : ١ : ٨٥ : وَهْلِبِ  
الْقَتِ : ١٥ : ٤١٠ : شَدَّ وَوَرَدَ السَّهْلِيَّ بَيْتًا لَمْ يَأْمُرْ ( ٨٥ : ١ ) وَقَالَ :  
وَأَشَدُّ لِرِجْلَيْهِ :  
إِذَا أَنْتَ بَاكَرَتْ الْمَتِيَةَ بَاكَرَتْ : قَلْبُكَ أَوَّلُ مَا يَبْتَ فِي لِسْكَ مَكْتَمًا

قال امرؤ القيس يمدح سعد بن الضباب الأيادي:  
لَعَنُوكَ<sup>(١)</sup> مَا سَعَدُ بِخَلَّةِ آخِرِ  
وَلَا نَأْنَأُ عِنْدَ الْحَفَاطِ وَلَا حَصِرُ  
وَنَأْنَأَتُهُ أَي نَهْنَهُهُ عَمَّا يُرِيدُ وَكَفَفْتُهُ عَنْهُ  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلضَّعِيفِ: مُنَأْنَأُ لِأَنَّهُ مَكْفُوفٌ عَمَّا  
يَقْدِرُ عَلَيْهِ الْقَوِيُّ؛  
وَنَأْنَأَتُهُ أَي أَحْسَنَتْ غِذَاهُ.

وَنَأْنَأُ: ضَعْفٌ.

والتركيب<sup>(٢)</sup> يدل على الضعف.

نبأ: النبأ<sup>(٣)</sup>: الصوت الخفي؛ قال ذو الرمة:  
وَقَدْ<sup>(٤)</sup> تَوَجَّسَ رِكْزاً مُقْفِرٌ نُدْسُ

بنيئة الصوت ما في سَمْعِهِ كَذِبُ  
أبو زيد: نَبَأْتُ النَّبَأَ نَبْؤاً إِذَا ارْتَفَعَتْ،  
وكل مرتفع نَابِئٌ وَنَبِيءٌ؛

وفي الأحاديث التي لا طُرُقَ لها:

لَا يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ

أي المكان المرتفع المَحْدُودِ.

وَنَبَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ نَبَأً وَنَبْؤاً: إِذَا حَلَّغْتَ

عليهم، وَنَبَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ: إِذَا

خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَى أُخْرَى؛ وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ

الأعرابي بقوله<sup>(٥)</sup> يَا نَبِيءُ اللَّهِ أَي يَا مَنْ

(٣) في ديوان: ١٢٧؛ ولسان وجع البحرين وغريب الحديث للهروي

٣: ٢١٤ - تهذيب اللغة: ١٥: ٥٤٣؛ ومقاييس: ٥١: ٣٥٣.

(٤) في مقاييس: ٥: ٣٥٣؛ حل ضعف في الشيء.

(٥) التصويب من وجع البحرين وفي الأصل: النبوة.

(٦) في ديوان: ٢١.

(٧) في تاج: أخرجه الحاكم في المستدرج عن الأسود عن أبي قرظ وفي

الفاخر: ٣: ٦٢.

قال الكسائي والأصمعي: هي المذبذبة.  
موا: اللحياني: مَاءَتِ الْهَرَّةُ تَمْوُءُ مَوَاءً،  
مثال مَاءَتِ تَمْوُءُ مَوَاعاً أَي صَاحَتْ فِيهِ هَرَّةٌ  
مَوُوءٌ؛ مثال موعور؛ والمَائِيَّةُ والمَائِيَّةُ:  
السُّنُورُ.  
وأَمْوَأَ: إِذَا صَاحَ صِيَاحَ الْهَرَّةِ.

### فصل النون

نأ نا: نَأْنَأْتُ فِي الرَّأْيِ إِذَا خَلَطْتُ فِيهِ  
تَخْلِيطاً وَلَمْ تُبَيِّرْهُ.

قال عبد هند بن زيد التغلبي:

قَلَّا<sup>(١)</sup> أَسْمَعَنَّ مِنْكُمْ بِأَمْرِ مُنَأْنَأٍ

ضَعِيفٍ وَلَا تَسْمَعَنَّ بِهِ هَامِئِي بَعْدِي

أبو عمرو: النَّنْأَةُ: الضَّعْفُ.

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه: طُوِي

لِمَن مَاتَ فِي النَّنْأَةِ أَي فِي بَدَنِ الْإِسْلَامِ حِينَ

كَانَ ضَعِيفاً، قَبْلَ أَنْ تَكْثُرَ أَنْصَارُهُ وَالِدَاخِلُونَ

فِيهِ.

وقد نَأْنَأَ فِي الْأَمْرِ أَي قَصُرَ، وَعَنِ الْأَمْرِ

أَي ضَعُفَ؛ فَهُوَ نَأْنَأٌ مِثَالُ تَقَفَّعٍ وَنُونُ مِثَالِ

نُعْنُعٍ<sup>(٢)</sup> وَنَأْنَاءُ، مِثَالُ نَعْنَاعٍ.

(١) التصويب من تاج ولسان وفي الأصل وجع البحرين وتهذيب

الأنفاد: ١٧٩؛ فلا اسمع فيكم.

(٢) كذا في الأصل وجع البحرين وفي تاج: التَّوْنُ كَمُصْطَوْدٍ وَفِي

جلى السخ بالتصر.

خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَانْكَرَ عَلَيْهِ الْهَمْزُ  
وَقَالَ : إِنَّا مَعَشَرُ قُرَيْشٍ لَا نُثْبِرُ ،  
وَيُرَوَّى : لَا تُثْبِرُ بِإِسْمِي فَإِنَّمَا أَنَا نَبِيُّ اللَّهِ .  
وَسَيَّلَ نَابِيٌّ : جَاءَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ وَكَذَلِكَ  
رَجُلٌ نَابِيٌّ ، قَالَ الْأَخْطَلُ : ( ٢٤ - الف )  
وَلَكِنْ (١) قَدْ أَهَاكُلُ أَشْثَ نَابِيٍّ  
رَمْتَنَا بِهِ الْغِيْطَانُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي  
وَنَبَاتَ بِهِ الْأَرْضُ : جَاءَتْ بِهِ ،  
قَالَ حَنْشُ بْنُ مَالِكٍ :

فَنَفْسَكَ أَحْرَزَ فَإِنَّ الْحَنُو  
فَ يَنْبِيَانِ بِالْمَرَةِ فِي كُلِّ وَادٍ  
وَنُبَيْكَ (٢) ، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ : مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ .  
وَالنَّبَاُ : الْخَبَرُ ،  
وَنَبَأٌ وَنُبَيْأٌ أَيْ أَخْبَرَ وَمَنْ أَشْثَقُ النَّبِيُّ لِأَنَّهُ ،  
أَنْبَأَ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ  
غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الْهَمْزَ فِي النَّبِيِّ وَالْبَرِيَّةِ  
وَالذُّرِّيَّةِ وَالْخَابِرِيَّةِ إِلَّا أَهْلَ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ  
تَعَالَى فَإِنَّهُمْ يَهْمُزُونَ هَذِهِ الْحُرُوفَ وَلَا يَهْمُزُونَ  
غَيْرَهَا وَيَخَالِفُونَ الْعَرَبَ فِي ذَلِكَ .

وَتَصْغِيرُ النَّبِيِّ نُبَيْيٌّ مِثَالُ نُهَيْجٍ ، وَتَصْغِيرُ  
النَّبُوَّةِ نُبَيْيَّةٌ . مِثَالُ نُبَيْيَّةٍ (٣) ، نَقُولُ الْعَرَبُ :

(١) فِي تَابِ رِاسِدٍ وَقِيَّاسٍ : ٥ : ٣٨٥ يَدُلُّ عَلَى عَزْوِ جَمِيعِ الْحَرَيْنِ :  
أَتَمَّا بِهِ الْأَقْدَارُ يَدُلُّ وَمِثْلُهُ بِالْغِيْطَانِ .

(٢) فِي يَدَلْدَانِ : ٤ : ٧٣٥ .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي لِسَانِ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي  
تَصْغِيرِ النَّبِيِّ نُبَيْيَّةً ، بِالْهَمْزِ ، عَلَى الْقَطْعِ بِذَلِكَ قَالَ : وَلَيْسَ الْأَمْرُ  
كَذَا ذَكَرَ ابْنُ سَيَوْدٍ قَالَ - مَنْ جَمَعَ نَبِيًّا عَلَى نُبَيْيَّةٍ قَالَ فِي تَصْغِيرِهِ  
نُبَيْيَّةً ، بِالْهَمْزِ وَمَنْ جَمَعَ نُبَيْيَّةً عَلَى النَّبِيِّيَّةِ قَالَ فِي تَصْغِيرِهِ نُبَيْيَّةً

كَانَتْ نُبَيْيَّةً (١) مُسَبِّلَةً نُبَيْيَّةً سَوَاءً  
وَجَمَعَ النَّبِيُّ نُبَيْيَّةً ،  
قَالَ الْعَبَّاسُ (٢) ابْنُ مُرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ :  
يَا خَاتِمَ النَّبِيَّةِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ  
بِالْحَقِّ كُلُّ هَذِي السَّيِّئِ هَذَا كَمَا  
إِنَّ الْإِلَهَ بَنَى عَلَيْكَ مَحَبَّةً  
فِي خَلْقِهِ وَمُحَمَّدًا سَمًا كَمَا  
وَيُرَوَّى : يَا خَاتِمَ الْأَنْبِيَاءِ .

وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى نُبَيْيْنٍ وَأَنْبِيَاءٍ . لِأَنَّ  
الْهَمْزَ لَا يُبْدَلُ وَأَلْزَمَ الْإِبْدَالَ جَمْعَ جَمْعٍ مَا أَصْلُ  
لَامِهِ حَرْفُ الْعِلَّةِ كَمَبِيدٍ وَأَعْيَادٍ ،  
وَرَمَى قَائِبًا أَيْ لَمْ يَشْرَمْ وَلَمْ يَخْدِشْ ،  
وَقِيلَ الْإِنْبَاءُ أَنْ يَرْمِيَ وَلَا يُنْفِدَ ،  
وَنَبَأٌ تَنْبِيَةٌ : أَخْبَرَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
« لَنَنْبِئَنَّهُمْ (٣) بِأَمْرِهِمْ هَذَا »  
أَيْ لَنُخَبِّرَنَّهُمْ بِفِعْلِهِمْ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا تَوَعَّدُوهُ : لَنَنْبِئَنَّكَ وَلَأَعْرِفَنَّكَ .

قَالَ سَيَوْدِي : لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا وَيَقُولُ  
تَنْبِيًا مُسَبِّلَةً ، بِالْهَمْزِ ،  
وَيَقَالُ : نَابَأْتُ الرَّجُلَ وَنَابَأَنِي إِذَا أَخْبَرْتَهُ  
وَالْخَبِيرُ ،

بَعِيرٌ حَمْرٌ يَرِيدُ مِنْ لُزْمِ الْفُزْرِ فِي الْجَمْعِ لَوْدَةٍ فِي التَّصْغِيرِ وَمِنْ تَرَكَا  
الْهَمْزَ تَرَكْنَهُ فِي التَّصْغِيرِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي لِسَانِ : الَّذِي ذَكَرَهُ سَيَوْدِي : كَانَتْ لَبِيَّةً  
مُسَبِّلَةً نُبَيْيَّةً سَوَاءً فَذَكَرَ غَيْرَ مُصَغَّرٍ وَلَا مَهْمُوزٍ لَيْسَتْ أَمَامَ  
مَهْمُوزٍ فِي التَّصْغِيرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَهْمُوزًا فِي الْكَبِيرِ .

(٢) فِي دِيْوَانِ : ٩٥ وَلِسَانُ فِي مَجْمَعِ الْحَرَيْنِ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ غَلَطٌ .

(٣) سُورَةُ يُونُسَ : ١٥ .

وقيل : نَابَتْهُمْ : تَرَسَّخَتْ جَوَارِهِمْ وَتَبَاعَدَتْ عَنْهُمْ ؛ قال ذو الرُّمَّة يهجو قوماً :

زُرْقُ<sup>(١)</sup> الْعِيُونِ إِذَا جَاوَزَتْهُمْ سَرَقُوا

مَا يَسْرِقُ الْعَبْدُ أَوْ نَابَتْهُمْ كَلْبُوا

وَالْإِسْتِبْكَاءُ : الْإِسْتِخْبَارُ

والتَّرَكِيبُ<sup>(٢)</sup> يدل على الإتيان من مكان إلى مكان

فَتَأْتِي : نَتَأْتِي نَتَأْتِي وَنُتَوَّأ : إِرْتَفَعَ ؛

وفي المثل : تَحْفَرُهُ<sup>(٣)</sup> وَيَنْتَأ<sup>(٤)</sup> ؛

وكل شيء إِرْتَفَعَ مِنْ نَبْتٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ نَاتِيءٌ ؛

وَنَتَأَ الشَّيْءُ خَرَجَ مِنْ<sup>(٥)</sup> مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ

يَبِينَ ، وَنَتَأَتِ الْقَرْحَةُ : وَرِمَتْ ؛

وَنَتَأَتُ عَلَى الْقَوْمِ : لَطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلَ

نَبَاتٍ ؛ وَنَتَأَتِ الْجَارِيَةُ : بَلَكَتْ وَارْتَفَعَتْ<sup>(٦)</sup>

وَالنَّتَاءَةُ : مَاءٌ لَبَنِي عَمِيلَةٍ ؛ وَقِيلَ : نُحْيَلَاتُ

لَبَنِي عَطَّارِدَ ؛

وَانْتَأَ أَيُّ إِرْتَفَعَ ؛ وَانْتَأَ أَيْضاً : لَانْتَبَرَى

وَيَكْلِبُهُمَا فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي حَزَمٍ<sup>(٧)</sup>

(١) في ديوان : ٣٦ ولسان وجمع البحرين : ٢٤٦ .

(٢) في اللقائس : ٥ : ٢٨٥ .

(٣) التصويب من جمع البحرين : ٢٤٦ ولسان في الأصل : لم يطره .

(٤) كذا في الأصل في اللقائس : ٥ : ٢٨٩ ؛ ينداك . وفي تاج : ولسان : يقال هذا الذي ليس له شاهد منقطع وله باطن مخبر أي تزيده لسكرته وهو يحدانك (في لسان : يحدانك) ؛ وقيل معناه : تستصغره ويعظمه وقيل : تحفره ويثقبه غير حمز ... وفي الأساس : هذا المثل ليس يتقدم بالشكر ويتخلف به وأنت تحسبه مقلداً .

(٥) كذا في الأصل في اللقائس : ٥ : ٢٨٨ ؛ عن بدل من .

(٦) التصويب من لسان : ٤ : ٧٤٢ وفي الأصل : القاء .

(٧) في الأصل : أبو حزم .

غالب بن الحارث العُكَلِيُّ :

فَلَمَّا<sup>(٨)</sup> انْتَتَأْتُ لِدَرِيهِمْ

نَزَأْتُ عَلَيْهِ<sup>(٩)</sup> الْوَأَى أَخْذَاهُ

والتَّرَكِيبُ<sup>(١٠)</sup> يدل على خروج شيء من موضعه

من غير بينونة .

نَجَا : أَبُو عُبَيْدَةَ : نَجَّاهُ نَجْجاً إِذَا أَصْبَحَتْهُ بِعَيْنٍ

وفي الأحاديث التي لا طَرُقَ لها :

« رُحُوا<sup>(١١)</sup> نَجَّاهُ السَّائِلَ بِلُقْمَةٍ »

وفي الحديث معنيان ، أحدهما أَنْ ترحم

السائل من مَدَّ عَيْنَيْهِ إِلَى طَعَامِكَ شَهْوَةً لَهُ وَحِرْصاً

عَلَى أَنْ يَنَالُ<sup>(١٢)</sup> مِنْهُ فَتُدْفَعُ إِلَيْهِ مَا تَقْصِرُ بِهِ طَرَفَهُ

وَتَقْصُرُ شَهْوَتَهُ ، والثاني أَنْ تحذر إصابته

بِعَمَلِكَ بِعَيْنِهِ لِقِرْطِ تَحْلِيْقِهِ وَحِرْصِهِ فَتُدْفَعُ

عَيْنُهُ<sup>(١٣)</sup> بِشَيْءٍ تُزِيلُهُ إِلَيْهِ .

الْعَرَاءُ : رَجُلٌ نَجَّوُ الْعَيْنِ ، عَلَى فَعْلٍ ، بضم

العين ، وَنَجَّوُ الْعَيْنِ ، عَلَى فَعُولٍ وَنَجَّوُ الْعَيْنِ ، عَلَى

فَعْلٍ ، بكسر العين وَنَجَّوُ الْعَيْنِ ، عَلَى فَعْلٍ ،

فَعِيلٌ ، أي خبيث العين . قال :

فَلَا تَخْشَ<sup>(١٤)</sup> نَجْجِي لِنَنِي لَكَ مُبْغِضٌ

وهو : تَنْجَأُ الْعَيْنُ الْيَغِيْضَ الْمَشْهُوْهُ

(٨) في لسان وجمع البحرين : ٢٤٦ في مجروح لشاعر العرب : ٧٦

لِدَرِيْهِمْ وفي تاج : لَدَرِيْهِمْ أي لَدَرِيْهِمْ وَوَأَتْ طَرَفَهُ

أي هَبَّتْهُ وَوَأَتْ . الْوَأَى وهو السيف أَعْدَاهُ : أَقْطَعَهُ .

(٩) التصويب مما سبق في الأصل : عليهم .

(١٠) في اللقائس : ٥ : ٣٨٨ .

(١١) في اللقائس : ٣ : ٧٦ .

(١٢) كذا في الأصل في اللقائس : ٣ : ٧٦ ؛ ينادي .

(١٣) التصويب من اللقائس : ٣ : ٧٦ ؛ وفي الأصل : عينه .

(١٤) في اللقائس : ٣ : ٧٦ ؛ ولا تخش بدل فلا تخش .

ويقال : أَنْتَ تَتَجَبَّأُ أَمْوَالَ النَّاسِ أَيِ  
تَتَعَرَّضُ لِتُصِيبِهَا بِمِثْلِكَ حَسْداً أَوْ حَرْصاً  
على المال  
**نَدَاً** : نَدَّاتُ الْقُرْصَ فِي النَّارِ نَدَاً :  
دَفَنْتُهُ فِي الْمَكَّةِ لِيَنْفُجَ وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ  
إِذَا مَلَّتَهُ <sup>(١)</sup> فِي الْجَمْرِ ، وَالْإِسْمُ النَّدِيَّةُ ،  
على فَعِيل .

وَنَدَّأَ عَلَيْنَا فَلَانٌ : طَلَعَ . وَنَدَّأَتْهُ : دَعَرَتْهُ ؛  
وَنَدَّاتُ بِهِ الْأَرْضُ : ضَرَبَتْ بِهِ الْأَرْضُ .  
الْأَصْمَعِيُّ : نَدَّاتُ الشَّيْءُ : كَرَفْتُهُ .  
وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَاةُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : الْكَثْرَةُ  
مِنَ الْمَالِ : مِثْلُ النَّدْعَةِ وَالنَّدْعَةِ  
وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَاةُ أَيْضاً : فَوْسُ قَرْحٍ  
وَالنَّدَاةُ ، بِالضَّمِّ ، مِنَ الْفَرَسِ مَا فَوْقَ  
السَّرَّةِ . وَالنَّدَاةُ أَيْضاً فِي <sup>(٢)</sup> لَحْمِ الْجَزْوَورِ  
طَرِيقَةُ مَخَالِفَةِ لِلْوَرَنِ اللَّحْمِ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّدَاةُ : الدَّرَجَةُ الَّتِي  
يُحْتَسَى بِهَا خَوَرَانُ النَّاقَةِ ثُمَّ تُخْلَلُ إِذَا عُطِفَتْ <sup>(٣)</sup>  
عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا أَوْ عَلَى بَرٍّ أَعْدَّ لَهَا .  
وَنَوْدَاً نَوْدَاةً : عَدَاً .

(١) التصويب من لسان إلى الأصل ملكته ، وفي مجمع البحرين  
قلته ، محرفاً .  
(٢) كلها في الأصل وفي القاموس : ٤١٢ : طَرِيقَةُ مِنَ اللَّحْمِ  
مُخَالَفَةُ ابْنِ اللَّحْمِ .  
(٣) كلها في مجمع البحرين ولسان بشكل القام وفي الفاح : عَنَلَتْ

وَالْتَرَكِيبُ <sup>(٤)</sup> يَدَلُّ عَلَى شَيْءٍ يَدُلُّ عَلَى  
طَرَائِقٍ وَآثَارٍ .

**نَزَأَ** أَبُو زَيْدٍ : ( ٢٤ - ب ) نَزَّاتُ  
بَيْنَ الْقَوْمِ نَزْأً وَنَزْوُءاً : حَرَشْتُ وَأَفْسَدْتُ ؛  
وَنَزَأَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ : أَلْفَى الشَّرَّ وَالْإِغْرَاءَ .  
الْكَسَائِيُّ : نَزَّاتُ عَلَيْهِ نَزْأً : حَكَمْتُ ؛  
يُقَالُ : مَا نَزَّالَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَيِ مَا حَكَمَكَ  
عَلَيْهِ ؟ قَالَ أَبُو حَزَمٍ غَالِبُ بْنُ الْحَارِثِ الْعُكْلِيُّ :  
قَلَّمَا <sup>(٥)</sup> انْتَنَّتْ لِدِرِّيْمِهِمْ  
نَزَّاتُ عَلَيْهِ الْوَأَى أَهْذَاهُ .

وَرَجُلٌ مَنَزُوٌّ بِكَذَا أَيِ مُوَلَّعٌ بِهِ ؛  
وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي عِلَامٌ يُنَزُّ أَرْمُكَ  
وَلَا تَدْرِي بِمِ يُولَعُ أَرْمُكَ أَيِ نَفْسِكَ وَعَقْلِكَ ؛  
عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ .

**نَسَأَ** : نَسَأَتِ الْبَعِيرُ : إِذَا زَجَرَتْهُ وَسُقَتْهُ  
وَنَسَأَتُ الشَّيْءَ نَسْأً : أَخْرَجْتُهُ ؛ وَنَسَأَ اللَّهُ فِي  
أَجَلِهِ ؛ وَنَسَأَتُهُ الْبَيْعَ : بَعَثَهُ بِنَسِيمَةٍ ؛ وَنَسَأَتْ  
عَنْهُ دَيْتُهُ نَسَاءً ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ  
فِي الْعُمَرِ : وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ <sup>(٦)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
مَنْ سَرَّهُ النِّسَاءُ ، وَيُرْوَى : مَنْ أَرَادَ النِّسَاءَ -  
وَلَا نِسَاءً - فَلْيُهَيِّئْكَ الْغَدَاةَ (وَلْيُكَيِّمِ الْعَشَاءَ) <sup>(٧)</sup>

(٤) في القاموس : ٤ : ٤١٣ .  
(٥) راجع للعقاب ن ١ .  
(٦) ذكر الصفاي هذا القول في مجمع البحرين باب عزو .  
(٧) كتب من فاح وأصلاح اللطخ : ٢٤٣ قال ابن السكيت : نَسَدَ  
أَخْرَجْتُ إِذَا أَخْرَجْتُ .

وَلْيُقِيلْ غُثَيَّانَ النِّسَاءَ وَلِيُخَفَّفَ الرُّدَاءُ<sup>(١)</sup> .  
وَنَسَأْتُ فِي ظِلِّهِ الْإِبِلَ نَسْأً : إِذَا زِدْتُ فِي  
ظِلِّهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .  
وَنَسَأْتُ الظَّيْفَةَ غَزَالَهَا نَسْأً : إِذَا رَسَحَتْهُ ؛  
وَنَسَأْتُه : سَقَيْتُهُ النَّسْءَ ؛  
وَنَسَأْتُ الْمَاشِيَةَ نَسْأً وَهُوَ بَدَنُ سَمَنَها حِينَ  
يَنْتَبِثُ وَبَرُّها بَعْدَ تَسَاقُطِهِ ؛ يُقَالُ : جَرَى  
النَّسْءُ فِي الدُّوَابِّ ؛  
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

بِهِ أَبَلْتُ<sup>(٢)</sup> شَهْرِي رَبِيعَ كَلْبِيهَا  
فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْؤُهَا وَاقْتَرَارُهَا  
بِهِ أَيُّ بِهَذَا الْمَوْضِعِ ؛ وَيُرْوَى : بِهَا أَيُّ  
بِالْأَيْلَةِ ؛ وَيُرْوَى : رَبَلْتُ أَيُّ أَكَلْتُ الرَّبْلَ ؛  
فَالنَّسْءُ : بَدَنُ السَّحَرِ وَالْإِقْتِرَارُ نِهَائِيَّتُهُ ؛  
وَالنَّسْءُ<sup>(٣)</sup> : الْمَرْأَةُ<sup>(٤)</sup> الْمَظْنُونُ بِهَا الْحَبْلُ ؛  
قَالَ قَطْرُبٌ : هِيَ النَّسْءُ ؛ بِالْقِسْمِ وَالنَّصْمِ ؛  
عَلَى فَعُولٍ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنَّهُ كَانَ لَعَامِرِ بْنِ  
رَبِيعَةَ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ عَبْدِ اللَّهِ فَأَصَابَتْهُ رَقِيَّةٌ يَوْمَ  
الطَّائِفِ فَفَضَحَ مِنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ لِأُمِّهِ وَدَخَلَ  
عَلَيْهَا وَهِيَ نَسْءٌ<sup>(٥)</sup> : أَيُّ شَرِي بِعِدَالِهِ خَلْقًا مِنْ

(١) فِي مَجَالِسِ طَلَبٍ : ٢٧٦ : مَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ وَلَا يَفْقَدُ فَلْيُخَفِّفْ  
الرِّدَاءَ وَلْيُزَعِرِ الْعَدَاءَ وَكَلْبًا كَرَّ الْعَدَاءَ وَكَلْبًا جِدَّ الْخَيْرِ الْغِيَاةَ وَلْيُقِيلْ  
غُثَيَّانَ النَّسَاءَ . رَاجِعْ لِحَدِّثِ الرِّدَاءِ الْفَتَاهَاتِ : ٥٣٥-٥٣٦ مَعَ  
الْفَرَاةِ .

(٢) فِي شَرْحِ التَّعَارُفِ الْخَالِصِ : ٧٣ وَجَانِ تَاجِ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ  
حِزْبِهِ . طَبِ الْمَقَائِسِ : ٥ - ٤٢٣ .

(٣) فِي تَاجِ : النَّسْءُ بِالتَّثْنِيَةِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : الْمَرْأَةُ وَالْمَظْنُونُ .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي لِسَانِ : لِنَسْؤِهِ .

عَبْدَ اللَّهِ قَوْلَكَتْ غُلَامًا فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ فَهُوَ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ .

وَقِيلَ لَهَا نَسْءٌ لِتَأْخُرَ حَيْضُهَا عَنْ وَقْتِهِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup> أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا كَانَتْ تَحْتَ  
أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَرْسَلَهَا إِلَى  
أَبِيهَا وَهِيَ نَسْوءٌ فَلَانْفَرَّ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بِعَمِيرِهَا  
حَتَّى سَقَطَتْ فَتَفَشَّتِ الدَّمَاءُ مَكَانَهَا وَأَلْقَتْ  
مَا فِي بَطْنِهَا فَلَمْ تَزَلْ ضَمِنَةً حَتَّى مَاتَتْ عِنْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالنِّسَاءُ ، بِالْقِسْمِ : التَّأْخِيرُ ؛ يُقَالُ رِجْعُهُ  
بِنَسِيفَةٍ وَنَسَتْ<sup>(٢)</sup> الْمَرْأَةُ نَسْأً : إِذَا كَانَتْ  
عِنْدَ أَوَّلِ حَمْلِهَا .  
وَنَسَأْتُ اللَّيْلَيْنِ : خَلَطْتُهُمَا بِمَاءٍ وَإِسْمُهُ النَّسْءُ  
وَالنِّسَاءُ<sup>(٣)</sup> : الْعَصَا ، تَهْمَزُ وَلَا تَهْمُزُ ؛

قَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَخَاطِبُ خَدَاشَ  
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عِيدٍ وَدٍ فِي قَتْلِهِ  
عَمْرُو بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ :

(١) فِي التَّائِقِ : ٣ - ٨٢ .

(٢) فِي تَاجِ : وَهِيَ اللَّيْلَتَانِ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ : شَيْخَتِ الْمَرْأَةِ  
نَسْأً ، حَلَّ مَا لَمْ يَنْسَمَ فَاعَلَهُ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ كَيْفَ كُنْتُ وَتَرْكَبُهُ .

(٤) التَّصْوِيبُ مِنْ أَسَابِ الْأَشْرَافِ : ٢٦٩ وَالْمَعْرِ : ٣٣٦ وَجَمَعَ

الْبَحْرَيْنِ فِي الْأَصْلِ : عَمْرُو بْنُ عُلْقَمَةَ وَهِيَ الْمُنَى : ١٤٠ - عَامِرُ

ابْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ فِي صَفْحَةِ ٢٣٦ : عَامِرُ أَوْ عَمْرُو بْنُ عُلْقَمَةَ



أَمِنْ<sup>(١)</sup> أَجْلَ حَيْلٍ لَا أَبَالَكَ صِدْقَهُ

بِمَنْسَأَةٍ قَدْ جَاءَ حَيْلٌ بِأَحْيَلٍ

وقال آخر في ترك الهمز :

إِذَا ذَبَبْتَ عَلَى الْمَنْسَأَةِ مِنْ هَرَمٍ

فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهُوُ وَالْفَزْلُ

وهو نِسَاءُ نِسَاءً ، بالكسر أي جِدَّتُهُنَّ وَغِيْلَتُهُنَّ .

وَأَنْسَأْتُهُ الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ ، وَأَنْسَأْتُ الدِّينَ :

أَخْرَجْتُ .

وقوله عَزَّ وَجَلَّ :

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ

قيل : هو فَعِيل بمعنى مفعول من قولك نَسَأْتُ نَسَاءً

الشَّيْءَ فهو مَنْسُوءٌ إذا أَخْرَجْتَهُ ، ثُمَّ يُحَوَّلُ

مَنْسُوءٌ إِلَى نِسَاءٍ كَمَا يُحَوَّلُ مَفْعُولٌ إِلَى فَعِيلٍ .

وَرَجُلٌ نَسِئٌ وَقَوْمٌ نَسَاءَةٌ ، مثال عامل وَعَمَلَةٌ

وذلك أنهم كانوا إذا صَدَرُوا مِنْ مَنْى يَقُومُ

رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَنْثَانَةَ فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا يَرُدُّ

لِي قَضَاءٌ فَيَقُولُونَ : أَنْفِسْنَا شَهْرًا أَيِ أَخْرُجْنَا عَنَّْا

حُرْمَةَ الْمُحَرَّمِ وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا

يَكْرَهُونَ أَنْ تَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا

يُغَيِّرُونَ فِيهَا لِأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الْغَارَةِ ؛ فَيُحِلُّ

لَهُمُ الْمُحَرَّمُ

(١) في ديوان ١٤٢ : أَمِنْ أَجْلِ حَيْلٍ ذِي دِيَامٍ عُلُوهُ

بِمَنْسَأَةٍ قَدْ جَاءَ حَيْلٌ وَأَحْيَلٌ

ويجوز :

فَلَمْ يَلِ حَكْمٌ مِنْ صَحْرَةٍ إِنَّهُ سَيَحْكُمُ فِيمَا يَنْتَاهِي أَنْ يَقْدُرَ

فِي تَاجِ لِسَانٍ وَالْحَمْدُ : ٣٣٧ وَالْمَقْدُ : ١٤٢ وَصَدَقَ : جَعَلَهُ

أَسْبَغَ أَيِ مَالٍ الْفَقْرَ .

وقال القراء : النَّسِيءُ مصدر ، وقال الأزهري :

النَّسِيءُ بمعنى الإِنْسَاءِ ؛ إِسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ

المصدر الحقيقي من أَنْسَأْتُ ؛ قال : وقد قال

بَعْضُهُمْ : نَسَأْتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى

أَنْسَأْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمِير<sup>(١)</sup> بْنِ قَيْسٍ بْنِ جَدَلٍ

الطَّلَعَانِ :

أَنْسَأْتُ<sup>(٢)</sup> النَّاسِيئِينَ عَلَى مَعَدِّ

شُهُورِ الْحِلِّ نَجَعَلُهَا حَرَامًا

وقوله : أَنْسَأْتُ سَرَّيْتِي أَيِ أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي .

قال الشَّنْفَرِيُّ :

عَدَوْتُ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْعَلٍ

وَبَيْنَ الْجَبِي هَيْهَاتَ أَنْسَأْتُ سَرَّيْتِي

وَأَنْسَأْتُ عَنْهُ : تَأَخَّرْتُ ؛

ورأى عمر رضي الله عنه قَوْمًا يَرْمُونَ فَقَالَ :

إِرْتَمُوا<sup>(٤)</sup> فَإِنَّ الرَّمْيَ جَلَادَةٌ<sup>(٥)</sup> [ <sup>(١)</sup> وَإِذَا رَمَيْتُمْ ]

فَاتَّقِسْتُمُوا عَنِ الْبَيْتِ لَا تُطْعَمُ<sup>(٦)</sup> إِمْرَأَةً أَوْ

(٢) كلها في الأصل وفي القاموس جدل ؛ ويجدل الطَّلَعَانُ ، بالكسر ،

لقب علقمة من فُرَاسٍ مِنْ مَشَاهِيرِ الْعَرَبِ وَفِي الرُّوسِ الْآلِفُ :

١ : ٤٢ : عَمِيرُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ جَدَلٍ الطَّلَعَانِيُّ الْمُرَبَّيَاتِي : ٢٤٣ :

عَمِيرُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ جَدَلٍ الطَّلَعَانِيُّ فِي سِطِّ : ١١ : هُوَ لَا يَنْ جَدَلٍ

الطَّلَعَانُ عَمِيرُ بْنُ قَيْسٍ الْكَلْبَانِيُّ فِي الْحَمِيرِ : ٨٣ : جَذْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ

جدل الطَّلَعَانُ بْنُ فُرَاسٍ فِي الْحَمِيرِ : ٢٣٣ : جَذْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنُ

فُرَاسٍ جَدَلُ الطَّلَعَانِ الْكَلْبَانِيُّ فِي الْمَقْدُ : ٢٠١ : حَمْرُ بْنُ قَيْسٍ

جدل ( جدل ) الطَّلَعَانُ .

(٣) في الرُّوسِ الْآلِفُ : ١ : ٤٢ : هُوَ سِطُّ : ١١ وَفِي الْقَامُوسِ جَدَلٌ

أَسْمَا الْقَامُوسِينَ .

(٤) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَلسَانُ : عَدَوْتُ بَدَلُ عَدَوْتُ وَالحَمْدُ بَدَلُ الْجَبِي

(٥) كلها في الأصل وَالْفَائِقُ : ٣ : ٨٦ : هُوَ تَاجُ وَلسَانُ : لَرِيوَا .

(٦) كَتَبَ مِنْ تَاجِ وَلسَانِ وَجَوَابُهُ : ٤ : ١٣٩ : وَقَالَ وَيُروى تَلَا حَمِيرُ

وَالصُّوَابُ الشُّوَابُ وَالْحَمِيرُ وَيُروى بِشُّوَابَا .

(٧) فِي لِسَانِ طَرْمُ وَالْفَائِقُ : ٣ : ٨٦ .

صَبِيٍّ يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فَإِنْ تَقُومُوا إِذَا خَلَوْا  
تَكَلَّمُوا .

وكذلك الإبل إذا تباعدت في المرعى .

قال مالك بن زُغَيْبٍ الباهلي : (٢٥-الف)

إِذَا<sup>(١)</sup> انْتَسَأُوا قَوَّتِ الرِّمَاحُ أَتْنَهُمْ

عَوَّاثِرُ نَبَلٍ كَالْجَرَادِ نُطِيرُهَا

ويقال إِنَّ لِي عَنْكَ لَمُنْتَسَأِي مُنْتَأَى وَسَعَةٍ .

والتركيب<sup>(٢)</sup> يدلُّ على تأخير شيء

نَشَأَ : النَّاشِئُ : الْخَدْتُ الَّذِي جَاوَزَ حَدَّ

الصَّغَرِ ، وَالْجَارِيَةُ نَاشِئٌ أَيْضاً وَالْجَمْعُ النَّشَاءُ ،

بِالتَّحْرِيكِ ، مِثَالُ طَالِبٍ وَطَلَبٍ وَكَذَلِكَ

النَّشْرُ مِثَالُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ،

النَّشْرُ أَيْضاً : أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ

وَنَشَأَتْ فِي بَنِي فُلَانٍ وَتَشَوَّتْ نَشَأً وَتَشَوَّأَ

إِذَا شَبَّتَ فِيهِمْ .

وَنَشَأَتِ السَّحَابَةُ : إِارْتَفَعَتْ .

وفي حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فَتِلْكَ عَيْنٌ

غُدِّيغَةٌ<sup>(٣)</sup> .

أَيُّ سَحَابَةٍ بَحْرِيَّةٌ ، وَالْبَحْرُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى

سَاكنِهَا السَّلَامُ يَمَانٌ ، وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي

تَهَبُّ مِنْهُ الْجَنُوبُ ، وَتَشَاءَمَتْ : أَخْلَدَتْ نَحْوَ

(١) في لسان ذي عود ومعجم البحرين بلون حزو والناق ٣ : ٨٦  
لقيرها بذلك نظيرها .

(٢) في القاموس : ٥ : ١٢٢ .

(٣) قال ابن الأثير ( نهاية : ٣ : ١٥١ ) : هكلا جاءت مصغرة وهو  
من تعالير الصقلم .

الشام وهو الجانب الذي تهبُّ منه الشَّمَالُ  
وَالْغُدِّيغَةُ : الْغَزِيرَةُ .

وَنَاشِئَةُ اللَّيْلِ : أَوَّلُ سَاعَتِهِ .

وقال ابن عَرَفَةَ : كُلُّ سَاعَةٍ قَامَتْهَا قَائِمٌ ،

مِنَ اللَّيْلِ فَهِيَ نَاشِئَةٌ ؛

وقيل : كُلُّ مَا حَدَّثَ بِاللَّيْلِ وَبَدَأَ فَهُوَ

نَاشِئٌ وَالْجَمْعُ نَاشِئَةٌ .

وقال الأزهري : نَاشِئَةُ اللَّيْلِ مُصَدَّرٌ جَاءَ

عَلَى فَاعِلَةٍ وَهِيَ بِمَعْنَى النَّشْرِ ، كَالْعَاقِبَةِ بِمَعْنَى

الْعُضْوِ وَالْعَاقِبَةُ بِمَعْنَى الْعُقْبِ وَالْخَاتِمَةُ بِمَعْنَى

الْخَتْمِ وَقَالَ اللَّيْثُ وَرِي : النِّشَاءُ وَالنَّشِئَةُ مِنَ

كُلِّ النَّبَاتِ نَاحِضُهُ الَّذِي لَمْ يَغْلُظْ بَعْدَ ؛

وَأَنشَدَ :<sup>(٤)</sup>

أَرْنَتِ صُفْرُ السَّنَاخِرِ وَالْأَذَى

دَاقَ يَخْضِذُنْ نَشَاءَ الْبُغْيَضِ

قال : وقال ابن الأعرابي : النَّفْرَةُ<sup>(٥)</sup> :

مَا ابْتَدَأَ مِنَ الطَّرِيفَةِ<sup>(٦)</sup> يَنْبِثُ لَيْناً صَغَافاً

رَطْباً فَإِذَا غَلَّظَ قَلِيلاً وَارْتَفَعَ وَهُوَ رَطْبٌ فَهُوَ

النَّشِئَةُ فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الطَّرِيفَةُ .

ابن السُّكَيْتِ : النَّشِئَةُ : أَوَّلُ مَا يُعْمَلُ مِنَ

الْحَوْضِ ؛ يُقَالُ : هُوَ بَادِي النَّشِئَةِ إِذَا جَفَتْ

عَنْهُ الْمَاءُ وَظَهَرَتْ أَرْضُهُ ؛

(٤) كذا في الأصل ومعجم البحرين أي نادى حزو وفي نالج : وأنشد  
ابو حنيفة لأن مباد في وصف حبر وحشر وفي لسان : القد  
لأن متناور .

(٥) في القاموس ثذو : نكرة ككككك .

(٦) في القاموس : الطريلة من النسي إذا أبيض وتم .

قال ذو الرمة :

دَفَقَتْهُ<sup>(١)</sup> فِي بَاحِي النَشِيطَةِ دَائِرَ

بعيد<sup>(٢)</sup> بَعْدَ النَّاسِ بَقِعَ تَصَانِيبُهُ

وقال ابو عبيد : <sup>(٣)</sup> هي حجر يُجعل أسفل

الحوض والنشأة والنشأة ، بالفتح فيهما

وبالمد في الثانية ، عن أبي عمرو بن العلاء ،

إِسْمٌ مِنْ أَنْشَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَأَنْشَأَ يَفْعَلُ كَذَا أَيْ

ابتدأ ، وَأَنْشَأَ الشاعر ،

وفلان يُنشئُ الأحاديثُ أَيْ<sup>(٤)</sup> يَضْمَعُهَا :

وقوله تعالى :

« وَلَهُ<sup>(٥)</sup> الْجَوَارِ الْمُنشَأَتُ »

قال مجاهد : هي السفن التي رُفِعَتْ قُلُوعُهَا ؛

وإذا لم تُرفع قُلُوعُهَا فليست بِمُنشَأَتٍ ؛

وقيل : هي التي ابتدئَ بهنَّ في البحر

لتجري فيه .

قرأ حمزة بْنُ حَبِيبِ الزِّيَّاتِ وَعَلِي بْنُ حَمْزَةَ

الكسائي : الْمُنشَأَتُ ، بكسر الشين ومعناها :

الْمُبْتَدِئَاتُ فِي الْجَزْيِ .

وَأَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ : رَفَعَهَا

(١) كذا في الأصل وفي مجمع البحرين وفتح ولسان وبيد : ٥٠ :

هَرَكَاهُ بَدَلُ دَفَقَاهُ .

(٢) كذا في الأصل وفي مجمع البحرين وفتح ولسان : قديم بعد

الله وفي لسان : بَدَلُ هَرَكَاهُ فِي حَوْسِ بَادِي الثَّيْبِ ، وَالتَّصَابِ

سَجَلَةِ الْحَوْسِ وَحَدَّثَهَا نَفْسِيَّةً وَلَوْ : يُعْجِ التَّصَابُ جَمْعُ بَدَاهُ

وَجَمْعُهُ بَلَدُكَ لِيُوقِعَ النَّظَرَ عَلَيْهَا .

(٣) كذا في الأصل وفي مجمع البحرين ولسان : هو حجر يجعل في

أسفل الحوض .

(٤) التصويب من مجمع البحرين ولسان وفي الأصل : أَيْضَعُهَا .

(٥) سورة الرحمن : ٢٤ .

ابو زيد : تقول هَذِيل :

أَنْشَأَتِ النَّاقَةُ إِذَا لَقَحَتْ ،

وَأَنْشَأَ وَتَشَأَ بِمَعْنَى .

وقرأ الكوفيون غير أبي بكر :

« أَوْمَنْ يَنْشَأُ فِي الْجِلْيَةِ<sup>(١)</sup> »

مُشَدَّدَةٌ<sup>(٢)</sup> ؛ وَالباقون : يَنْشَأُ ، مخففة أي

يُرْشِحُ وَيَنْبِت .

وَتَنْشَأَتْ إِلَى حَاجَتِي : تَهَضَّتْ إِلَيْهَا وَشَيْتْ ،

عن أبي عمرو ؛ وانشد البرج بن مُسْهِرِ

الطَّائِي :

فَلَمَّا<sup>(٣)</sup> أَنْ تَنْشَأَ قَامَ خَرْقُ

من الفتيان مُخْتَلَقُ هَضُومُ

ويروي : تَنْشَى ، بغير حمز أَيْ مَكْرَرٌ .

وَتَنْشَأُ فُلَانٌ غَادِيًا إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ .

ابن السكيت : الذئب يَنْشَتِي الرِّيحَ ،

بِالْهَمْزِ ؛ قَالَ : وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَشَيْتِ الرِّيحِ ،

غير مهموز أَيْ شَمَتْنَهَا

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَدَخَلَتْ

عَلَيْهَا مُسْتَنْشِفَةً مِنْ مَوْلَدَاتِ قَرِيشٍ فَقَالَتْ

أَمَحَمَّدٌ هَذَا ، وَالَّذِي يُخَلِّفُ بِهِ إِنْ جَاءَ لَخَاطِبًا .

الْمُسْتَنْشِفَةُ<sup>(٤)</sup> : الْكَاهِنَةُ لِأَنَّهَا تَتَعَاطَى عِلْمَ

(١) سورة الزمر : ١٨ وفي الأصل : النجاة .

(٢) في الأصل : مشددة .

(٣) في مجمع البحرين وفتح ولسان خ ل ق : هلم بَدَلُ هَصُومِ

(٤) في فتح ولسان والهاية : ٤ : ١٤٣ : قال الأزهري : مستشفة

اسم علم تلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا يُنْبِئُ لتعريف والدائيت

الأكوان والأحداث وتَسَبَّحُهَا .

والمُسْتَشْفَات في قول الضمَّاح :

عَلَيْهَا<sup>(١)</sup> الدُّجَى مُسْتَشْفَاتٌ كَأَنَّهَا

هَوَاجٌ مَشْدُودٌ عَلَيْهَا الْجَزَائِرُ

ويروى الجزائر ، والجلائز والجلائز :

المَرْفُوعَاتُ<sup>(٢)</sup> .

والتركيب<sup>(٣)</sup> يدل على إرتفاع في الشيء وسمو .

**نصاً** : الكسائي وأبو عمرو : نَصَّاتُ

الشيء : رَفَعَتْهُ ؛

أبو زيد : نَصَّاتُ الناقة : زَجَرَتْهَا ؛

الفراء : نَصَّاتُ الرَّجُلِ وَنَصَوْتُهُ : أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهِ .

**نفاً** : النفاة<sup>(٤)</sup> ، بالضم واحدة النفل ، وهي

قطع من الثَّيِّبِ مُتَفَرِّقَةٌ مِنْ<sup>(٥)</sup> عَظْمِ الْكَالِ وَمِثَالُهَا<sup>(٦)</sup> صَبْرَةٌ وَصَبِيرٌ ؛

قال الأسود بن يعفر النهشلي :

(١) في ديوان : ٤٥ : مجمع البحرين : واج ولسان .

(٢) كذا في الأصل : مجمع البحرين : وفي لسان ، يعني الرُّفُوعَاتِ وفي تاج : النُّشَاتُ وَالْمُسْتَشْفَاتُ ، من أُنْشَأَ العلم في القلَّةِ والشرع واستَشْفَاهُ : المروع المُجْدَدُ من الأعلام والصُورِ وفي النفاي الكبير : ٧٨٤ : الدُّجَى : القُفْرُ وَالْمُسْتَشْفَاتُ : المُسْتَحْدَثَاتُ والجزائر : العين واحدة جزيرة .

(٣) في اللقيس : ٤ : ٤٢٨ .

(٤) كذا في الأصل وفي كتاب القامات للاصمعي : ١٣ : النُّشَاتُ ، مبرز الواحدة نُشَاتَةٌ ، كذا بالشكل وفي صيغة ٢٠ : نُشَاتٌ مثل النُّشَعِ ، كذا بالشكل .

(٥) كذا في الأصل : مجمع البحرين : والقيس : ٤ : ٤٥٦ : وفي تاج ولسان : معظم .

(٦) كذا في الأصل وفي مجمع البحرين : مثاله .

وَلَقَدْ<sup>(٧)</sup> غَدوت لِعَلْزِبٍ مُتَسَاوِرٍ

أَحْوَى الْمَذَانِبِ مُؤْتِقِ الرُّوَادِ

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَّرَ نَيْتَهُ

نُفْأً مِنْ الصُّفْرَاءِ وَالزُّبَادِ<sup>(٨)</sup>

وَنَفْءٌ<sup>(٩)</sup> ، بالفتح : موضع .

**نكاً** : نَكَاتُ القرحة أَنْكَأَهَا إِذَا قَشَرَتْهَا .

قال متمم بن نويرة اليربوعي رضي الله عنه يرثي أخاه مالكاً : ( ٢٥ - ب )

قَعِيدُكَ<sup>(١٠)</sup> أَلَا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً

وَلَا تَنْكِيئِي قَرَحَ الْفُؤَادِ فَيَبْجَعَا

وقولهم : هُنَيْتُ وَلَا تُنْكَأُ أَي هَنَاكَ اللَّهُ بِمَا نِلْتَ

وَلَا أَصَابُكَ يَوْجَعُ .

ويقال : وَلَا تُنْكَئِي ، مثل أَرَأَيْكَ وَهَرَأَيْكَ .

الليث : نَكَاتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكَأَ نَكَأً ؛ لغة<sup>(١١)</sup>

فِي نَكَيْتِهِ أَنْكِي نَكَايَةً أَي قَتَلْتُ فِيهِمْ وَجَرَحْتُ .

وَنَكَاتُ حَقَّهُ نَكَأَ قَضَيْتُهُ ، مثل زَكَاتِهِ ؛

وَلِتَجِدْنَهُ زُكَاةً نُكَاءَ أَي يَقْضِي مَا عَلَيْهِ

وَلَا يَحْطُلُ .

(٧) في ديوان : ٢٩٧ : متناثر بدل متساور وفي لسان والمخصص : ١٠ . ٢٠٨ : ولبيت الثاني .

(٨) في لسان : فهما نكاح من العشب . . . وقوله لَزَّرَ نَيْتَهُ يُقْتَضَى أَنْ لُزَّاتُهُ وَلُزَّاتٌ مِنْ بَابِ عَشَرَكَ وَهَطَرَ إِذَا لَوْ كَانَ مَكْرُماً لاحتاح حتى يقول : آوَرْتُ .

(٩) في التاج : كُنْشَعٌ .

(١٠) في ديوان : ١١٥ : واللغويات : ٩٧ : تاج ولسان وفي مجمع البحرين : حجرة .

(١١) التصويب من مجمع وفي الأصل : أخذ .

وَنَكَاةٌ<sup>(١)</sup> الطُّرُوثُ وَنَكَاتُهُ وَنَكَعَتُهُ وَهِيَ [ زهرة ]<sup>(٢)</sup> حمراء تَقْطُرُ فِي رَأْسِ الطُّرُوثِ .

**نمأ** : ابن الأعرابي : النَّمَا ، بالتحريك ، مهجوزاً مقصوراً : الصغار من القمل .

**نها** : نَهَىَ اللحمُ يَنْهَأُ نَهْأً<sup>(٣)</sup> وَنَهَاءَةً وَنُهْوَماً وَنُهْوَءً<sup>(٤)</sup> ايضاً فِهْرَنْوَيْهٌ ، عَلَى قَيْلٍ : [ لم يَنْضِجْ ]<sup>(٥)</sup> .

وفي المثل : مَا أَبَالِي<sup>(٦)</sup> بِمَا نَهَىَ مِنْ ضَبَكٍ أَيْ يُؤَثِّرُ فِيَّ مَا أَصَابَكَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

وما فِي عَزْمِهِ مَنُوهَةٌ أَي تَرَكَ الصَّرِيخَةَ وَالْإِبْرَامَ . قال ابو حزام غالب بن الحارث المَكْلِي :

يَسُوسُ الْأُمُورَ قِيَانَالِهَا  
وَمَا فِي عَزِيمَتِهِ مَنُوهَةٌ

وَأَنْهَأَتْ اللحمَ إِذَا لَمْ تَنْضِجْهُ . وقال ابن فارس<sup>(٧)</sup> . هذا عندنا فِي الْأَصْلِ

أَنْتِيَاءَتُهُ مِنَ النَّيْءِ فَقَلِبْتَ الْيَاءَ هَاءً<sup>(٨)</sup> . **نوا** : نَاءَ يَنْوُهُ نَوْهً : نَهَضَ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ ؛

قال جعفر بن علية الحارثي :  
فَقَلْنَا لَهُمْ تِلْكَمُ إِذَنْ بَعْدَ كَرَّةٍ

تُعَايِدُ صَرَاعِي نَوُوهَا مُتَخَاذِلٌ

(١) فِي النَّجَاح : الْكَتَاةُ مَحْرُكَةٌ وَنَكَاتٌ لَعْنَةٌ فِي تَكْنِةِ الطُّرُوثِ .

(٢) كَتَبَ مِنْ تَاج .

(٣) فِي تَاج : نَهْأً مَحْرُكَةً ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْهُ فِي الْأَصْلِ : نَهَاءٌ .

(٤) التَّصْوِيبُ مِنْ مَجْعِيعِ الْبَحْرَيْنِ وَتَاجٌ فِي الْأَصْلِ : نَهْأٌ .

(٥) كَتَبَ مِنْ مَجْعِيعِ الْبَحْرَيْنِ وَتَاجٌ .

(٦) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ وَمَجْعِيعِ الْبَحْرَيْنِ فِي تَاجٍ : مَا أَبَالِي مَا نَهَىَ مِنْ ضَبَكٍ .

(٧) فِي الْقَتَائِسِ : • ٣٦٠ النَّيْءُ يَدُلُّ النَّيْءَ .

(٨) التَّصْوِيبُ مِنْ تَاجٍ وَقَتَائِسِ . • ٣٦٠ فِي الْأَصْلِ : حَرَّةٌ .

وَنَاءٌ : مَقَطٌ ؛ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ .

وَنَاءٌ بِالْحِمْلِ : إِذَا نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا ؛ وَنَاءٌ بِهِ الْحِمْلُ : إِذَا أَنْقَلَهُ .

وَأَمْرَأَةٌ تَنْوُهُ بِهَا عَجِيزَتُهَا وَهِيَ تَنْوُهُ

بِعَجِيزَتِهَا أَي تَنْهَضُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

« مَا لَنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوُهُ بِالْعَصْبَةِ »

قال الفراء : لَتَنْيِيهِ<sup>(٩)</sup> الْعَصْبَةُ بِثِقَلِهَا  
قال :

إِنِّي<sup>(١٠)</sup> وَجَدَكَ مَا أَتَضَيِّعُ الْغَرِيمَ وَإِنْ

حَانَ الْقَضَاءُ وَمَارَقَتْ لَهْ كَيْدِي  
إِلَّا عَصَا أَرْزَنِ طَارَتْ بُرَايَتُهَا

تَنْوُهُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ

وَالنَّوُهُ : مَقُوطٌ نَجْمٌ مِنَ الْمَنَازِلِ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ

الْقَمَرِ وَطُلُوعُ رَقِيبِهِ مِنَ الْمَشْرِقِ يُقَابِلُهُ مِنْ

سَاعَتِهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ يَوْمًا ؛ وَهَكَذَا

كُلُّ نَجْمٍ مِنْهَا إِلَى انْقِضَاءِ السَّنَةِ ، مَا خِلَا

الْجِهَةِ فَإِنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا .

قال ابو عبيد : وَلَمْ نَسْمَعْ فِي النَّوهِ أَنَّهُ

السَّقُوطُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ؛ وَكَانَتْ الْعَرَبُ

(٩) سُورَةُ الْقَمَرِ : ٧٦

(١٠) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ وَمَجْعِيعِ الْبَحْرَيْنِ فِي لِسَانِ : لَتَنْيِيهِ بِالْعَصْبَةِ : تَقْلِبُهَا .

(١١) فِي مَجْعِيعِ الْبَحْرَيْنِ وَتَاجٍ وَلِسَانٍ وَإِسْلَاحُ الْقَطْرِ : ١٣٨ وَهَبْدُ الْأَتَاكِلِ : ٥٥٠ .

وقال الأصمعي : إلى الطالع منها<sup>(١)</sup> :  
فَنَقُولُ مُطَرَّنًا يَنْوَهُ كَذَا .

وإنما غَلَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القول  
فَيَسْنِ يَقُولُ : مُطَرَّنًا يَنْوَهُ كَذَا ، لِأَنَّ الْعَرَبَ  
كَانَتْ تَقُولُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ فَعَلَ النِّجْمَ وَلَا  
يَجْعَلُونَهُ سَقِيًّا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ قَالَ :  
مُطَرَّنًا يَنْوَهُ كَذَا وَلَمْ يُرِدْ هَذَا الْمَعْنَى وَأَرَادَ  
مُطَرَّنًا فِي هَذَا الْوَقْتُ فَذَلِكَ جَائِزٌ ، كَمَا رَوَى  
عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَفْتَى بِالْمُصَلَّى ثُمَّ  
نَادَى الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَمْ بَقِيَ مِنْ نَوَاهِ  
الْثَّرِيَّاءِ ، فَقَالَ : إِنْ الْعُلَمَاءُ بِهَا يَزْعُمُونَ أَنَّهَا  
تَعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ سَبْعًا بَعْدَ وَقُوعِهَا . فَوَاللَّهِ مَا  
مَضَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ حَتَّى غِيِثَ النَّاسُ ،

أَرَادَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَمْ بَقِيَ مِنَ الْوَقْتِ  
الَّذِي جَرَتْ الْعَادَةُ أَنَّهُ إِذَا تَمَّ أَتَى اللَّهُ بِالْمَطَرِ .  
وَجَمَعَ النَّوَاهِ أَنْوَاهُ وَنَوَاهُ أَيْضًا ، مِثَالُ عَبْدٍ  
وَعَبْدَانٍ وَيَطْرِي وَيُطَنَانِ ،

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
وَيَتَرَبُّ<sup>(٢)</sup> تَعْلَمُ أَنَا بِهَا

إِذَا قَحَطَ الْقَطَرُ نَوَاهُهَا  
ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ لَهُ عِنْدِي مَا سَأَهُ وَنَاهَهُ  
أَيَّ أَثَقَلَهُ وَمَا يَسُوُّهُ وَيَسُوُّهُ :

وقال بعضهم : أَرَادَ سَأَهُ وَأَنَاهَهُ وَإِنَّمَا قَالَ

(١) كَذَا فِي الْأَسْلَافِ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَاجٍ : مِنْهَا فِي سُلْطَانِهِ .

(٢) فِي دِيْوَانِ ٤١٦ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فِي تَاجٍ : أَثَقَلَهُ الْعَيْثُ  
بِذَلِكَ قَحَطَ الْقَطَرُ فِي لِسَانٍ : لَحِظَ الْعَيْثُ .

نَاهَهُ وَهُوَ لَا يَتَعَدَّى لِأَجْلِ الْإِزْدِوَاجِ كَقَوْلِهِمْ  
إِنِّي لَأَتَّبِيهِ بِالْقَدَايَا وَالْمَشَايَا ، وَالْقَدَاةُ لَا تَجْمَعُ  
عَلَى غَدَايَا .

وَنَاهَهُ الرَّجُلُ ، مِثَالُ نَاحَ ، لُغَةٌ فِي نَأَى إِذَا بَعُدَ .  
قَالَ سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ : وَأَنْشَدَهُ لِرَجُلٍ  
مِنْ غَنَى مِنْ بَاهِلَةٍ ، قَالَ وَيَقَالُ أَنَّهُ لِعِبَادَةِ بْنِ  
مُحَبَّرٍ وَهُوَ فِي شَعْرِ سَهْمٍ :

إِنَّ<sup>(٢)</sup> أَتْبَاعَكَ مَوَالِي السُّوءِ تَسْأَلُهُ  
مِثْلَ الْقُعُودِ وَلَمَّا تَتَخَذْ نَفْسِيَا  
إِذَا افْتَقَرْتَ نَأَى وَاشْتَدَّ جَانِبُهُ  
وَإِنْ رَأَاكَ غَنِيًّا لَأَنْ وَاقْتَرَبَا

هَكَذَا الرُّوَايَةُ ، وَرَوَى الْكَسَائِيُّ :  
مَنْ لَأَنْ رَأَاكَ غَنِيًّا لَأَنْ جَانِبُهُ  
وَإِنْ رَأَاكَ فَقَبِيرًا نَاهَ وَاقْتَرَبَا .  
وَالشَّاهِدُ فِي رَوَايَةِ الْكَسَائِيِّ .

وَأَنَاهَهُ الْحَتْلُ مِثْلُ أَنَاهَهُ أَيَّ أَثَقَلَهُ وَأَمَالَهُ .  
وَأَسْتَنَاتُ الرَّجُلُ : طَلَبْتُ نَوَاهَهُ أَيَّ رَفَدَهُ ،  
كَمَا يَقَالُ شَيْئًا بَرَقَهُ .

وَالْمُسْتَنَاءُ : الْمُسْتَعْفَى<sup>(١)</sup> ،  
قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :  
الْفَاضِلُ<sup>(٢)</sup> الْعَادِلُ الْهَادِي تَقْبِيثُهُ

وَالْمُسْتَنَاءُ إِذَا مَا يَحْطَطُ السَّطَرُ

(٣) فِي الْأَسْمَاعِيَّاتِ : ٤٨ أَنَّ الْبَيَّاضَ بِذَلِكَ أَنَّ الْبَيَّاضَ وَجَمَعَ الْبَحْرَيْنِ  
فِي لِسَانِ الْبَيْتِ الثَّلَاثِي وَتَالَ مَحَلِّي الْأَسْمَاعِيَّاتِ : يَخَاطَبُ مَرْوَانَ  
ابْنَ الْحَكَمِ فِي خَزَالَةِ الْأَدَبِ ٤١ : ١٢٤ - ١٢٥ بَيْتِ الثَّلَاثِي .

(٤) كَذَا فِي الْأَسْلَافِ وَجَمَعَ الْبَحْرَيْنِ فِي تَاجٍ : الْمُسْتَعْفَى الَّذِي يَطْلُبُ  
صَلَاةً .

(٥) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَتَاجٍ وَلِسَانٍ .

وَنَاوَأْتُ الرَّجُلَ : عَادَيْتُهُ : يقال : إذا  
نَاوَأْتُ الرَّجُلَ فَاصْبِرْ .

وفي حديث النبي صَلَّى الله عليه وسلم :

الخيَلُ لثَلَاثَةٍ ؛ لرجل أجْرٌ و لرجل (٢٦-الف)  
سِتْرٌ وعلى رجل وِزْرٌ ، فأما الذي له أجْرٌ فَرَجُلٌ  
رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاطَّالَهَا فِي مَرْجٍ . أَوْ  
رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ  
أَوْ الرَوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ  
طِيلُهَا فَاسْتَنْتَ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ كَانَتْ لَهُ  
آثَارُهَا وَأَزْوَائُهَا حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهُ مَرَّتْ بِنَهْرٍ  
فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَبْرُدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ  
حَسَنَاتٍ لَهُ فِيهِ لِلذَّكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ ، وَرَجُلٌ  
رَبَطَهَا تَقْنِيًا وَتَعَفُّفًا ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي  
رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرَهَا فِيهِ لِلذَّكَ سِتْرٌ ، وَرَجُلٌ  
رَبَطَهَا فُحْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فِيهِ  
عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ .

والتركيب (١) يَدُلُّ عَلَى التَّهْوِضِ .

نِيَاءً : لَحْمٌ نِيءٌ ، بِالْكَسْرِ ، مِثَالُ نَيْعٍ :  
بَيْنَ التَّيْمَةِ أَيْ غَيْرِ نَضِيجٍ .  
وَأَنَاتُهُ إِنَاءٌ إِذَا لَمْ تُنْفِجْهُ وَأَصْلُهُ أُنَيْتُهُ  
وَنَيْاتُ الْأَمْرِ إِذَا لَمْ تُحِكْمَهُ .

## فَصْلُ الْوَاوِ

وَأَوَّأُ : أَوَّأَى عَمْرُو : الْوَأْوَاءُ (٢) صِيَاحُ ابْنِ  
أَوَى .

وَبَأُ : وَبَأَتْ نَاقَتِي تَبَأُ أَيِ حَثَّتْ .  
وَوَبَأْتُ إِلَيْهِ : أَشْرْتُ .

وَالْوَبَاءُ ، يُعَدُّ وَيُقَصَّرُ : مَرَضٌ عَامٌّ ، وَجَمْعُ  
الْمَقْصُورِ أَوْبَاءٌ وَجَمْعُ الْمُنْتَوِدِ أَوْبِيَّةٌ . وَقَدْ  
وَبَيْتَ الْأَرْضُ تَوْبًا وَبَاءَ فِيهِ مَوْبُوءَةٌ وَوَبَيْتَ  
تَوْبًا وَبَاءَةً فِيهِ وَبَيْتَ وَوَبَيْتُهُ عَلَى فَعْلَةٍ وَقَعِيلَةٍ .  
وَأَوْبَاتٌ إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا .

ابن الأعرابي : أَوْبَى الْفَصِيلُ : إِذَا سَبَقَ  
لَامِلَاتِهِ

وَالْمَوْبِيُّ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ ، قَالَ وَيَقَالُ لِلْمَاءِ  
إِذَا انْقَطَعَ مَاءٌ مُوْبِيٌّ .

وَأَوْبَاتٌ : أَشْرْتُ ، مِثْلُ وَبَأْتُ ،

قال الفرزدق :

تَرَى (٣) النَّاسَ مَا سَرْنَا بِسَيْرُونٍ حَوْلَنَا  
وَمِنْ نَحْنُ أَوْبَانًا إِلَى النَّاسِ وَكَفُونًا  
الْبَيْتَ لَجَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ ، أَخَذَهُ مِنْهُ الْفَرَزْدَقُ

(٢) فِي تَاج : كَذَا حَدَّثَنَا ، ثُمَّ قَالَ : فِي الْأَسَاسِ : وَأَوَّأَ الْكَلْبُ :  
صَاحَ ، تَحْوَلُ : مَا سَمِعْتَ إِلَّا وَهَوَاةَ الدُّغَابِ وَوَأَوَّأَ  
الْكَلْبُ وَقَدْ حُرِفَ بِهِ أَلَا إِخْصَاصِي فِي لَابِنِ كَوْنِ .

(٣) فِي دِيوَانِ : ٥٦٧ فِي لِسَانِ : إِذَا سَرَا بَدَلًا مَا سَرَا وَنَاحَا بَدَلًا  
حَوْلًا وَوَبَأَتْ بَدَلًا أَوْبَانًا فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ عَمْرُو .

(١) فِي الْقَائِمِ : ٥ : ٣٦٦ .





وَكُنْزُ الثَّمَرِ فِي الْجِلَّةِ حَتَّى اتَّجَا أَيُّ  
لَا تَكُنْزُ ،

وَتَوَجَّاهُ يَدِي: ضَرْبُهُ ؛ وَتَوَجَّاهُ بِالسُّكَيْنِ:  
ضَرْبٌ بِهِ بَطْنُهُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ بِيَدِهِ يَتَوَجَّاهُ  
بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مَخْلَدًا فِيهَا  
أَبَدًا .

وَأَتَيْنَا الرُّمِيَّةَ فَوَجَّاهَا وَوَجَّاهَا أَيُّ  
وَجَّاهَا وَجَّاهٌ وَوَجِيَّةٌ .

**ودأ** : يقال : ودأ فلان بالقوم : إذا غَشِيَهُمْ  
بِالإِسَاءَةِ .

وقال الكسائي : ودأ الفرس يدأ ، مثال  
ودع يدع إذا أدلى ، مثل ودى يدي .

ودى غبره : انْقَطَعَ .

وقال الفرّاء : سمعت بعض بني تيهان من  
طَيْفٍ يقول : دأني يريد دغني .

أبو حبيد : الموداة : المهلكة والمفازة ؛

قال : وهي [ على ] <sup>(١)</sup> لفظ المفعول به ؛

أبو زيد : ودأت عليه الأرض توديثاً إذا  
موت <sup>(٢)</sup> عليه الأرض ؛

قال رجل <sup>(٣)</sup> من بني ضبة يروني أخاه أبيتاً :

(١) كتب من القاموس : ٩٨٠ : ٩٨٠ .

(٢) كتاب في الأصل وفي القاموس : ٩٨٠ : ٩٨٠ : دغته .

(٣) كتاب في الأصل وفي نوح ولسان : قال زهير بن سماعة القسري  
يروني أخاه أبيتاً وسبته في الزواجر : ٣٠٨ : إلى حوثة بن سلمى بن  
ديعة وقيل حوثة بالعين المعجمة .

أبي <sup>(١)</sup> : إن تصبّح رهين مؤدأ  
زَلَجَ الجَوَانِبَ قَفْرُهُ مَلْحُودٌ

وودأ بالقوم تودئة : أهلكهم .

والموداة : حُفْرَةُ المَيِّتِ ؛

وتودأ عليه : أهلكه ؛ وتودأت عليه

[ الأرض ] <sup>(٢)</sup> : استوت عليه مثل ما تسوى على

الميت ؛ وتودأت عليه الأغبار أي انقطعت

دونه ؛ أنشد ابن الأعرابي لِهَذَيْبَةَ <sup>(٣)</sup> بن خشرم :

وَلِلْأَرْضِ <sup>(٤)</sup> كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَوَدَّاتُ

عليه فَوَارَتْهُ بِلَمَاعَةٍ قَفَرٍ <sup>(٥)</sup>

(٢٦ - ب) ويروى : تَلَمَّاتُ .

وقال أبو مالك : تودأت على مالي أي

أخذته وأخزته .

والتركيب <sup>(٦)</sup> يدل على هلاكه وضيعه

**ودأ** : ودأت الرجل ودأه : عَيْبَتْهُ وَحَقَرَتْهُ ؛

وأنشد أبو زيد :

تَمَسَّتْ <sup>(٧)</sup> حَوَالِيَّ [ أ ] وَدَّاتُ بَشْرًا

فَيْبَسَ مَعْرَسُ الرُّمَيْبِ السَّغَابِ

(٤) في نوح ولسان : رجع بدل زلج .

(٥) كتب من نوح ولسان وقالوا ودأت الأرض : عَيْبَتْهَا . يقال تودأت  
عليه الأرض فهي تودئة كما قيل أخصمت فهو مخصم وسبته  
فهو مسبته وألحق فهو ملحق .

(٦) في مجمع البحرين نوح وسط : ٦٣٩ وفي لسان بغر عرو .

(٧) في الباب ل م هـ وتلبيب الألفاظ : ٤٥٨ نوح ولسان ومجمع  
البحرين وسط : ٦٣٩ في شمره النصرانية : ١٠٠ تأكدت  
بذل تودأت وهو تعريف للمات .

(٨) التصويب مما سبق وفي الأصل : قفرو .

(٩) في القاموس : ٩٨٠ : ٩٨٠ .

(١٠) في مجمع البحرين نوح ولسان .

(١١) كتب مما سبق .

وَوَدَّاتِ الْعَيْنُ : نَبَيْتٌ ؛

وَمَا بِهِ وَدَاةٌ وَلَا فَلْيَطَّابُ أَي لَا عِلَّةَ بِهِ ؛

وَوَدَّاهُ فَأَتَدَّ أَي زَجَرْتُهُ فَأَنْزَجَرُ ؛

ومنه حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه :

أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ قَامَ رَجُلٌ

فَقَالَ مِنْهُ فَوَدَّاهُ ابْنُ سَلَامٍ فَأَتَدَّ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ

لَا يَمْنَعُكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ أَنْ تَسُبَّ نَعْتَلًا فَإِنَّهُ

مِنْ شِيعَتِهِ ؛ فَقَالَ ابْنُ سَلَامٍ فَقُلْتُ لَهُ : لَقَدْ

قُلْتُ الْقَوْلَ الْعَظِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْخَلِيفَةِ

مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ؛

كَانَ يُشَبُّهُ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ لِاسْمِهِ نَعْتَلٌ

لِعُلُولِ لِحْيَتِهِ ؛

قوله العظيم يوم القيامة أي الذي يعظم عقابه

يوم القيامة ؛ وقيل : أَرَادَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

**ورأ :** ورأ بمعنى خلف وبمعنى قدام وهي

مؤنثة ؛ وقال ابن السكيت : يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ

وهي من الأضداد ؛ وتصغيرها وَرَيْقَةٌ ؛

قال الله تعالى :

« وَمِنْ <sup>(١)</sup> وَرَائِهِمْ عَذَابٌ غَلِيظٌ »

أي مِنْ أَمَامِهِمْ ؛ وقال جل ذكره :

« وَكَانَ <sup>(٢)</sup> وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ »

أي أَمَامَهُمْ ؛ وقال عز من قائل :

« مِنْ <sup>(٣)</sup> وَرَائِهِ جَهَنَّمُ » أَي مِنْ أَمَامِهِ ؛

قال لبيد رضي الله عنه :

(١) سورة الحاقة : ١٠ . (٢) سورة الكهف : ٧٩ .

(٣) سورة ابراهيم : ١٦ .

أَلَيْسَ <sup>(١)</sup> وَرَائِي لَنْ تَرَأَيْتَ مَنِيَّ

لَزُومُ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعَ

وَأَمَّا قوله تعالى :

« قَمَنْ <sup>(٢)</sup> أَبْتَغَى وَرَاءَهُ ذَلِكَ »

أي سَوَى ذَلِكَ ؛

وكذا قوله تعالى :

« وَيَكْفُرُونَ <sup>(٣)</sup> بِمَا وَرَاءَهُ » أي بما سِوَاهُ .

وقيل في قول لبيد رضي الله عنه في رواية

مِنْ رَوَى <sup>(٤)</sup> :

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُورَأْ بِهَا <sup>(٥)</sup>

شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

بتقديم الراء على الهززة ، أَنَّهُ يُفَعَّلُ مِنْ

لفظ ورأ .

ويقال : مَا وَرِثْتُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ قَاعَهُ

أَي مَا شَعَرْتُ .

**وزأ :** وَزَأْتُ اللَّحْمَ وَزَعًا : أَيَبَيْتُهُ

وَالْوَزَأُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الشَّدِيدُ الْخَلْقُ .

وَوَزَأْتُ النَّاقَةَ بِرَأْكِبِهَا تَوَزَّعَةً : صَرَعْتُهُ .

(١) في لسان

(٢) سورة المؤمن : ١٠ .

(٣) سورة النقرة : ٩١ .

(٤) في قائل : ٨ : لسان فلاح والمعاني الكبير : ٧٩٤ وفيه : أي تدخل

الناقة ككاس القلي من الحمر ، لم يورأ بها لم يضرها حتى جعت عليه

ويروى : لم يورأ بها ، مقلوب : يقال : استوزأت ، إذا مرت

على نهار والناقة ساق الشجرة ، عقل : اعتدل وبثله قبل الرجز :

جعت من ليلته وأخاها . من حيث تأتي ثم أورأ بها

وقال القشيري (كتاب سيويه : ٢ : ١٩١) ومن لم أورأ بها

لم أضرم بها حقيقته لم أضرم بها من ورائي .

(٥) في الأصل : لم يورأ بها .

ابو زيد : وَزَّاتُ الْوِعَاءِ تُوَزِّتُ وَتُوَزِّتُ إِذَا شَدَّدَتْ <sup>(١)</sup> كَتَزَتْ ؛

الأصمعي : وَزَّاتُ الْقِرْبَةِ تُوَزِّتُ : مَلَأَتْهَا فَتُوَزَّاتُ هِيَ ؛ وَوَزَّاتُهُ أَيْضاً : حَلَفَتْهُ بِكُلِّ يَمِينٍ .

والتركيب <sup>(٢)</sup> يدلُّ على تجمع واكتناز .

وضاً : الوضأة : الحُسن والنظافة ؛ تقول : وضؤُ الرجلُ أي صارَ وضيفاً ؛ والمرأة وضيفةٌ والوضوءُ . بالفتح : الماء الذي يَتَوَضَّأُ بِهِ ؛ والوضوءُ أيضاً المصدر ، من تَوَضَّعْتُ لِلصَّلَاةِ مثل الرُّكُوعِ والْوُزُوعِ <sup>(٣)</sup> والقبُول ؛

وأَنكَرَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ الْفَتْحَ فِي غَيْرِ الْقَبُولِ .

وقال الأصمعي : قلت لأبي عمرو : وما الوضوءُ ، بالفتح ؛ قال : الماء الذي يَتَوَضَّأُ بِهِ ؛ قلت : فالوضوءُ . بالضم ، قال : لَا أَعْرِفُهُ ؛ وأما إسباغُ الوضوءِ فيفتح الواو لَا غيرَ لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى إِبْلَاغِ الْوَضُوءِ مَوَاضِعَهُ وَذَكَرَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَفُودُهَا <sup>(٤)</sup> النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ »

فقال : الْوُقُودُ . بالفتح ؛ الْحَطَبُ ، وَالْوُقُودُ بِالضَّمِّ : الْإِنْقَادُ . وَهُوَ الْمَصْدَرُ ؛ قَالَ :

(١) كذا في الأصل وفي اللانيس ٦ : ١٠٧ . اجئت كتزه .

(٢) كذا في الأصل وفي اللانيس ٦ : ١٠٧ . على تجمع في شيء واكتناز .

(٣) كذا في الأصل وفي مجمع البحرين وناج وإسك : الْوُزُوعُ .

(٤) سورة البقرة : ٢٤ .

ومثل ذلك الْوَضُوءُ . وَهُوَ الْمَصْدَرُ ؛ ثُمَّ قَالَ : زَعُمُوا أَنَّهُمَا لَفْتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، تَقُولُ : الْوُقُودُ وَيَجُوزُ أَنْ يَعْني بِهِمَا الْحَطَبُ وَيَجُوزُ أَنْ يَعْني بِهِمَا الْمَصْدَرُ .

وقال غيره الْقَبُولُ وَالْوُلُوعُ <sup>(٥)</sup> مفتوحان وهما مصدران شاذَّانِ وما سواهما من المصادر فمبنيٌّ عَلَى الضَّمِّ .

وَالْمِضْأَةُ : الْمِطْهَرَةُ . وَهِيَ الَّتِي يَتَوَضَّأُ مِنْهَا أَوْ فِيهَا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي قَتَادَةَ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَحَرَ لَيْلَةَ التَّغْرِيسِ :

إِحْفَظْ عَلَيْكَ مِضْأَتَكَ فَسَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ وَالْوُضْأُ . بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الْوُضْيُ .

قال زيد <sup>(٦)</sup> بن ثَرْكِيٍّ أَخُو يَزِيدَ ، وَأَنْشَدَهُ الْقُرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ لِأَخِيهِ يَزِيدَ ، وَهُوَ لِيَزِيدَ : وَالْمَرْءُ يُلْحِفُهُ بِفِثْيَانِ التَّدْيِ

خُلِقَ الْكَرِيمُ وَلَيْسَ بِالْوُضْأِ

أَبُو عَمْرٍو : وَتَوَضَّأَ الْعَلَامُ : إِذَا أَدْرَكَ وَتَوَضَّعَاتِ الْجَارِيَةُ : أَدْرَكَتْ .

وَأَمَّا حَدِيثُ حَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

الْوَضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الْفَقْرَ وَبَعْدَهُ يَنْفِي اللَّيْمَ وَيُصِحِّحُ الْبَصَرَ .

فَإِنَّ الْمُرَادَ مِنْهُ غَسْلُ الْيَدَيْنِ فَقَطْ .

(٥) التصويب من مجمع البحرين وناج وإسك وفي الأصل : الرُّكُوعُ

(٦) كذا في الأصل وفي ناغ وإسك وإصلاح المطلق ١٠٩ . قال أبو صدقة الدهري .

وكذلك المراد من قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
تَوْضَأُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَلَوْ مِنْ ثَوْرٍ أَقْطِرَ  
أَي نَظَّفُوا أَيْدِيَكُمْ مِنَ الزُّهْمَةِ . وكان بعض  
العرب لا يغسلونها وكانوا يقولون فَقَدْ هَا أَشَدُّ  
مِنْ رِيحِهَا .

ويقال : وَاضَأَهُ فَوْضَأَهُ أَضَوَّهُ إِذَا فَاحَرَتْهُ  
بِالْوَضَاءَةِ فَعَلَبَتْهُ .

والتركيب <sup>(١)</sup> يدل على حُسْنِ ونظافة .

**وَطَأٌ :** وَطِئْتُ الشَّيْءَ بِرِجْلِي <sup>(٢)</sup> وَوَطِئَ  
الرَّجُلُ إِمْرَأَتَهُ يَطَأُ <sup>(٣)</sup> ، فِيهِمَا ، سَقَطَتِ الْوَاوُ  
مِنْ يَطَأُ ، سَقُوطُهَا مِنْ بَسْعٍ لِيَتَعَدِّيهِمَا لِأَن فَعِلَ  
يَفْعَلُ مِمَّا اعْتَلَّ فَأَوَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَأَزْمًا فَلَمَّا  
جَاءَهُ مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهِمَا ( ٣٢ - الف )

مُتَعَدِّيَيْنِ خُوِّلَفَ بِهِمَا تَفْظِيرُهُمَا .  
وَالْوَطْأَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَالْوَاطِئَةُ : السَّابِقَةُ  
سُمُّوا بِذَلِكَ لِوَطْئِهِمُ الطَّرِيقَ .

وفي حديث <sup>(٤)</sup> النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
إِحْتَاطُوا <sup>(٥)</sup> لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي النَّائِبَةِ وَالْوَاطِئَةِ  
وَمَا يَجِبُ فِي الشَّمْرِ مِنْ حَقٍّ .

وَالْوَطْأَةُ : مَوْضِعُ الْقَدَمِ وَهِيَ أَيْضًا :

الضَّغَفَةُ <sup>(٦)</sup> .

وفي دعاء النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
قُرَيْشٍ :

اللَّهُمَّ أَنْتَ <sup>(٧)</sup> الْوَلِيدَ وَسَلَّمَةَ بْنِ هِشَامٍ  
وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْحَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ ،  
اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ  
اجْعَلْهَا سَيْنِينَ كَسَيْنِي يَوْسُفَ .

وفي حديثه الآخر أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَرَجَ <sup>(٨)</sup> ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُحْتَضِرٌ أَحَدَ ابْنَيْ  
إِبْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ :

وَاللَّهُ إِنَّكُمْ لَتُجَيِّتُونَ وَتُبْخِلُونَ وَتُجْهَلُونَ  
وَأَنْتُمْ لَبِنَ رِيحَانِ اللَّهِ وَإِنْ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا  
اللَّهُ بِرَجٍّ .

أَي <sup>(٩)</sup> آخِرَ أَخَذَةٍ وَوَقْعَةٍ .

وَالْمَوْطَأُ ، بِفَتْحِ الطَّاءِ : مَوْضِعُ وَمَوْءِ الْقَدَمِ .

وقال اللَّيْثُ : هُوَ الْمَوْطِئُ ، قَالَ : وَكُلُّ

شَيْءٍ يَكُونُ الْقَعْلُ مِنْهُ عَلَى قَعْلٍ يَفْعَلُ ، مِثْلُ  
سَمِعَ يَسْمَعُ فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ إِلَّا  
مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ ، عَلَى بَنَاءِ وَطِئٍ يَطَأُ ،

(٧) فِي الْأَصْلِ : النِّسْيُ .

(٨) النَّصِيبُ مِنَ الْبَيْتَانِ : ٤ : ٩٠ - ٤ فِي الْأَصْلِ : خَرَجَ .

(٩) كَمَا فِي الْأَصْلِ فِي تَابِ : (وَالْمَعْنَى أَنَّ آخِرَ أَخَذَةٍ وَوَقْعَةٍ لَوْقَعَتْهَا  
اللَّهُ بِالْكَفَرِ كَمَا تَبَوَّجَ فِي لِسَانِ : أَي تَحْلِلُونَ عَلَى الْبَيْتِ  
وَالْحَبْنِ وَالْبَهْلِ ، يَعْنِي الْأَوْلَادَ قَالَ الْآبُ يَنْتَعِلُ (وَالْقَائِلُ مَا لَهُ  
لِيُحْلِلَهُ لَهُمْ وَيَنْتَعِلُ) عَنْ الْقَدَمِ لِيَتَعَبَّسَ لَهُمْ فَيُتَرَبِّعَهُمْ وَيَجْعَلُ  
لَأَجْنَاهُمْ فَيُكَلِّمُهُمْ . وَرَبِّعَ اللَّهُ : رَزَقَهُ وَطْأَةً وَوَجَّحَ مِنْ الْمَائِلِ  
وَلَوْجَهُ فِي الْأَصْلِ : الدُّوَسُ بِالْقَدَمِ فَسَعَى بِهِ الْعَزْوَ وَالْقَتْلُ ...  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : ( نَهَايَةُ : ٤ : ٢١٨ ) : وَجَّهَ فَعَلَى عَدَا الْقَوْلِ مَا  
قَبْلَهُ مِنْ ذِكْرِ الْأَوْلَادِ أَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْقَائِلِ مَا فِي مِنْ عَصَرِهِ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنِيَ عَنْ ذَلِكَ .

(١) فِي الْقَائِسِ : ٦ : ١١٩ .

(٢) لَمْ يَسْمَرْهُ الصَّخَاوِيُّ فِي الْقَامُوسِ : وَطِئْتُ : دَاكَنْتُ .

(٣) لَمْ يَسْمَرْهُ فِي الْقَامُوسِ : الْمَزَاةُ : جَانِبُهَا ،

(٤) فِي النَّهْيَةِ : ٤ : ٢١٨ - قَالَ لِشَخْرَاسٍ .

(٥) النَّصِيبُ مِنْ تَابِ : وَلِسَانُ فِي الْأَصْلِ : احْطَاطٌ وَزَادَ : يَدُلُّ .

إِسْتَقْبَلَهُمْ لَهُمْ فِي الْحَرَسِ لَا يَتَرَبَّعُهُمْ وَيَبْزَلُ لَهُمْ مِنَ الْقَبِيلَانِ .

(٦) النَّصِيبُ مِنَ الْقَامُوسِ فِي الْأَصْلِ : كَالضَّغَفَةِ .

تَشَأْ قُلْ عَنِ الصَّلَاةِ وَكُتِبَ مَعَهُ كِتَابًا إِلَى بَنِي  
نَهْدٍ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من محمد رسول الله إلى بني نهدي بن زيد .  
السلام على من آمن بالله ورسوله ، لكم  
يا بني نهدي في الوظيفة الفريضة ولكم العارض  
والفريش وذو العنان الركوب والقلو الضبيش  
لا يمنع سرحكم ولا يغضد طلحكم ولا يحبس  
درككم ما لم تضمروا الإيثاق وتأكفوا الرباق  
من أقر بما في هذا الكتاب فله من رسول الله  
الوفاء بالعهد والذمة ومن أبى فعلية الرئوة .

ووظو الموضع يوظو وطاة أي صار وطيشا  
وكذلك الطقة والطاة ، مثال الطعة والطعة ،  
فالهاء (٢) عوض من الواو (٣) كما قال الكميت  
أغشى (٤) المكارة أحيانا ويحيلني  
منه على طاة والدهر ذو نوب

أي على حالة لينية ؛

ويروى : على طية .

والوطيئة ، على فعية : الغرارة ؛

وقال بعض بني عذرة :

أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ

فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا ثَلَاثَ أَكْلٍ مِنْ وَطِيئَةٍ (٥)

(٢) كما في الأصل في مجمع البحرين . عوض فيها .

(٣) في الأصل : وكا .

(٤) في ديوان : ١ . ١٣٩ ومجمع البحرين : تاج ولسان .

(٥) زاد في تاج ولسان ومجمع البحرين أي ثلاث أكل من حيراء .

ومنه حديث (١) طهفة بن أبي زهير النهدي  
رضي الله عنه أنه لما قدمت وفود العرب على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام إليه طهفة  
ابن أبي زهير النهدي رضي الله عنه فقال :

أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غَوْرِي تَهَامَةَ بِأَكْوَارِ  
الْمَيْسِ تَرْفِي بِنَا الْعَيْسُ نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ  
وَنَسْتَحْلِبُ الْخَبِيرَ وَنَسْتَعْقِدُ الْبَرِيرَ وَنَسْتَحِيلُ  
الرَّهَامَ وَنَسْتَحِيلُ أَوْ نَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ مِنْ أَرْضِ  
غَالِلَةِ النُّطَاهِ غَلِيظَةِ الْمَوْطِ وَقَدْ نَشَفَ الْمُدْهَنُ  
وَبَسَّ الْجَمِثُ وَسَقَطَ الْأَمْلُوجُ وَمَاتَ الْمَسْلُوجُ  
وَهَلَكَ الْهَدْيُ وَمَاتَ الْوَدْيُ ؛ بِرِثْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مِنَ الْوَكْنِ وَالْعَنِي وَمَا يُحْدِثُ الزَّمَنُ ، لَنَا  
دَعْوَةُ السَّلَامِ وَشَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ مَا طَمَأَ الْبَحْرُ  
وَقَامَ تَعَارٌ ؛ وَلَنَا نَعَمٌ هَمَلٌ أَغْفَالٌ مَا تَبْضُ  
بِبَلَالٍ وَوَقِيرٌ كَثِيرُ الرِّسْلِ قَلِيلُ الرِّسْلِ أَصَابَتْهَا  
سَنَةٌ حَمْرَاءُ مُؤَزَلَةٌ لَيْسَ لَهَا عِلٌّ وَلَا نَهْلٌ .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُحَضِّهَا وَمُخَضِّهَا وَمَذْقِهَا  
وَابْعَثْ رَاعِيَهَا فِي الدُّنْيَا بَيْنَ الْخَمْرِ وَافْجُرْ لَهُ  
الْتِمَدَ وَبَارِكْ لَهُ فِي الْمَالِ وَالْوَلَدِ ؛ مِنْ أَقَامَ  
الصَّلَاةَ كَانَ مُسْلِمًا وَمَنْ آتَى الزَّكَاةَ كَانَ  
مُحْسِنًا وَمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ مُخْلِصًا  
لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَالِعَ الشَّرِكِ وَضَائِعَ الْمَلِكِ  
لَا تُلْطِطُ فِي الزَّكَاةِ وَلَا تُلْحَدُ فِي الْحَيَاةِ وَلَا

وَالْوَجِيشَةُ أَيْضاً : ضَرْبٌ<sup>(١)</sup> مِنَ الطَّعَامِ .  
وقوله تعالى :

« لَمْ<sup>(٢)</sup> تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَافُوهُمْ »  
أَي تَسَافُوهُمْ بِمَكْرُوهٍ .

وبنو فلان يَطَافُهُمُ الطَّرِيقُ أَي يَنْزِلُونَ قَرِيباً  
منه ، والمعنى يَطَافُهُمْ أَهْلُ الطَّرِيقِ .

وَالْوَاطِئَةُ : سَقَاطَةُ الثَّمَرِ لَأَنَّهَا تُوْطِئُ . فاعلة  
بمعنى مفعولة ؛

وَأَوْطَأْتُهُ الشَّيْءُ قَوَّطَهُ ؛ يقال : من أَوْطَأَكَ  
عَشْوَةً .

وفي حديث<sup>(٣)</sup> النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

إِنْ رِعَاءَ الْإِبِلِ وَرِعَاءَ الْغَنَمِ تَفَاحَرُوا عَنْده  
فَأَوْطَأَهُمْ رِعَاءُ الْإِبِلِ غَلَبَةً فَقَالُوا : وَمَا أَنْتُمْ

بِارِعَاءِ النَّقَدِ هَلْ تَحْبُونَ أَوْ تَصِيدُونَ .

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

بُعِثَ مُوسَى وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ وَبُعِثَ دَاوُدُ وَهُوَ  
رَاعِي شَظَمٍ وَبُعِثْتُ وَأَنَا رَاعِي غَنَمٍ أَهْلِي بِأَجْيَادٍ

فَغَلِبَهُمُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَوْطَأَهُمْ  
أَي جَعَلَهُمْ يُوْطِئُونَ قَهْرًا وَغَلَبَةً عَلَيْهِمْ .

وَالْإِطْأَةُ فِي الشَّعْرِ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ .  
وَأَتَّطَأُ الشَّيْءُ ، عَلَى إِفْتَعَلَ أَي إِسْتِقَامَ وَيَلْغَ

نَهَائِشُهُ ؛

وَبَنُو قَيْسٍ يَقُولُونَ : لَمْ يَأْتِطِرِ<sup>(٤)</sup> الشَّعْرُ بَعْدُ  
أَي لَمْ يَسْتَقِمْ وَلَمْ يَأْتِطِرِ الْجِدَادُ بَعْدُ أَي لَمْ  
يُجْنِ<sup>(٥)</sup> .

يَقَالُ : وَطَأَتْهُ فَاتَّطَأَ أَي هَيَّأَتْهُ فَتَهَيَّأَ .

وفي الحديث أَنَّ جَبْرِيلَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ  
صَلَّى بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ حِينَ

غَابَ الشَّفَقُ وَاتَّطَأَ<sup>(٦)</sup> الْعِشَاءَ .

وَوَطَأْتُ الشَّيْءَ تَوَطَّيْتُ : جَعَلْتُهُ وَطِئًا ؛ وَلَا  
تَقُلْ وَطِئْتُ ؛

وَرَجُلٌ مُوْطَأٌ الْأَكْتِفَانِ إِذَا كَانَ سَهْلًا قَمِيصًا  
كَرِيمًا يَنْزِلُ بِهِ الْأَضْيَافَ .

ومنه حديث النبي صَلَّى ( ٢٧ - ب ) اللهُ  
عليه وسلم : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ

وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ  
أَخْلَاقًا الْمُوْطَأُونَ أَكْثَانًا الثَّيْنِ يَالِفُونَ

وَيُؤَلَّفُونَ .

وقال المبرد : الْمُوْطَأُ الْأَكْتِفَانِ : الَّذِي يَتِمَكَّنُ  
فِي نَاحِيَتِهِ صَاحِبُهَا غَيْرَ مُؤَذَى وَلَا نَابٍ بِهِ

مَوْضِعُهُ .

وَرَجُلٌ مُوْطَأٌ الْعَقَبِ أَي سُلْطَانٌ يُتَّبَعُ وَتَوَطَّأَ  
عَقِبُهُ ؛

ومنه حديث عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

(١) التصويب من تاج : وفي الأصل : لم يأتطير .

(٥) كذا في الأصل وفي تاج لم يات حيه .

(٦) كذا في الأصل وفي اللسان : ٣ : ١٧٠ . واتصل في لسان تاج .

وهو اصل من وطاء ، أراد أن الطلام كسلا .

(١) كذا في الأصل يجمع البحرين وفي تاج ولسان : هي الحبة وهي  
لحم يروح نواه ويعمن طين وتغل في الأبط بالسكر .

(٢) سورة الفتح - ٢٥ .

(٣) في اللسان : ٣ : ١٧٠ .

حينَ وَشَى بِهِ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛  
فَقَالَ عُمَارُ :

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَبَ عَلَيَّ فَاَجْعَلْهُ مُوَطَأَ  
الْعَقَبِ .

كَانَتْ دَعَا عَلَيْهِ بِأَنْ يَكُونَ سُلْطَانًا يَتَّبِعُهُ  
النَّاسُ وَيَمْشُونَ وَرَاءَهُ أَوْ يَكُونَ رَأْسًا أَوْ ذَا مَالٍ  
فَيَتَّبِعَهُ النَّاسُ .

ابو زيد : وَأَطْلَهُ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا وَافَقَتْهُ ؛  
وَفَلَانٌ يُؤَاطِلُ اسْمُهُ اسْمِي .

وقال الأَخْضَشُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

« لِيُؤَاطِلُوا » (١) عِدَّةٌ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ؛

أَيُّ لِيُؤَافِقُوا وَيُمَازِلُوا .

وقوله تَعَالَى : « هِيَ » (٢) أَشَدُّ وَطَاءً ؛

بِالْمَدِّ ؛ وَهِيَ قِرَاءَةٌ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ  
أَيُّ مُوَاطَاةٍ وَهِيَ الْمُوَاطَاةُ أَيُّ مُوََاتَاةِ السَّمْعِ  
وَالْبَصَرِ إِيَّاهُ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ اللِّسَانَ يُوَاطِلُ الْعَمَلَ  
وَالسَّمْعَ يُوَاطِلُ فِيهَا الْقَلْبَ .

وقرأ ابو عمرو وابن عامر :

« أَشَدُّ وَطَاءً »

يَسْكُونُ الطَّاءُ . أَيُّ قِيَامًا أَيُّ هِيَ أَبْلَغُ فِي الْقِيَامِ  
وَأَوْطَأُ لِلْقَائِمِ ؛ وَقِيلَ : أَبْلَغُ فِي الثَّوَابِ وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَغْلَظَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْقِيَامِ  
بِالنَّهَارِ لِأَنَّ اللَّيْلَ جُعِلَ سَكْنًا .

وَالْمُوَاطَاةُ فِي الشَّعْرِ مِثْلُ الْإِيطَاءِ وَتَوْطَاتُهُ

(١) سورة التوبة : ٣٧

(٢) سورة المزل : ٦

يَقْدَمِي مِثْلَ وَطَيْتِهِ ؛

وَتَوَاطَلُوا عَلَيْهِ أَيُّ تَوَافَقُوا .

وَالشَّرَكِيْبُ (٣) يَدُلُّ عَلَى تَهْيِيدِ شَيْءٍ وَتَسْهِيلِهِ

**وَكَا :** رَجُلٌ تَكَاةٌ . مِثَالُ تَوْدَةٍ : كَثِيرٌ

الْإِتْكَاءُ ؛ وَأَصْلُهَا وَكَاةٌ ؛

وَالْتَكَاةُ أَيْضًا : مَا يُتَكَا عَلَيْهِ ، وَهِيَ الْمُتَكَاةُ ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

« وَأَعْتَدْتُ (٤) لَهُنَّ مُتَكَاً »

قَالَ الْأَخْضَشُ : هُوَ فِي مَعْنَى مَجْلِسٍ .

وَطَعَنَهُ حَتَّى أَتَكَاهُ عَلَى أُنْعَلِهِ ، أَيُّ أَلْقَاهُ عَلَى

هَيْئَةِ الْمُتَكِي .

وَأَوْسَكْتُ فَلَانًا إِذَا تَصَيَّتَ لَهُ مُتَكَاً .

وَفِي تَوَاجِرِ أَبِي عُبَيْدَةَ : أَوْسَكْتُ عَلَيْهِ أَيُّ

تَوَسَّكْتُ .

الليث : تَوَسَّكْتُ النَّاقَةَ وَهِيَ تَصَلُّفُهَا عِنْدَ (٥)

مَخَاضِهَا . أَيُّ أَيْبَنَهَا لِيُوجَعَ الْوِلَادَةُ .

**وَمَا :** وَمَاتَ إِلَيْهِ أُمًّا وَمَا ؛

أَنْشَدَ الْقَنَانِيُّ :

وَقَفْنَا (٦) فَقُلْنَا إِنَّهُ سَلَامٌ فَسَلِمْتُ

وَمَا كَانَ إِلَّا (٧) وَمَوْهَا بِالْحَوَاجِبِ

وَيُرْوَى : فَقُلْنَا السَّلَامَ فَاتَّقَتْ مِنْ أَمِيرِهَا

وَيُقَالُ : ذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا أَذْرِي مَا كَانَتْ

وَأَمَّتَهُ أَيُّ لَا أَذْرِي مَنْ أَخَذَهُ .

(٣) في المفاتيح : ٦ : ١٢٠ .

(٤) سورة يوسف : ٣١

(٥) في مجمع البحرين : تَصَلَّفَتْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ تَصَلَّفَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا اخَذَهَا  
الْفُلَانُ فَصَرَّخَتْ .

(٦) في تاج العروس في مجمع البحرين : ٤٠٠ .

(٧) التصويب مما سبق في الأصل : لَا .

ابو زيد : : يقال : وَقَعَ فِي وَامِثَةٍ أَيْ فِي  
أُغْوِيَةٍ وَذَاهِيَةٍ .  
وَأَوْمَأَتْ إِلَيْهِ وَأَوْمَأَتْهُ أَيْضاً وَوَمَأَتْ تَوْمَقَةً :  
أَشْرَتْ .

### فَصْلُ الْهَاءِ

**هَاءُ** : الْهَيْئُ وَالْجَيْئُ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ،  
إِسْمَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ : هَاءَاتُ بِالْإِزِيلِ : إِذَا  
دَعَوْتَهَا لِلْعَلَفِ فَقُلْتَ هِيَ ؛ وَجَأَجَأَتْ بِهَا  
إِذَا دَعَوْتَهَا لِلشَّرْبِ فَقُلْتَ جِيءُ جِيءُ  
قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ لِمُعَاذٍ <sup>(١)</sup> الْهَرَاءُ :  
وَمَأَ <sup>(٢)</sup> كَانَ عَلَى الْهَيْئِ

وَلَا الْجَيْئِ امْتِدَاحِيكَأ  
وَلَكِنِّي عَلَى حُبِّ

وَطِيبِ النَّفْسِ آتِيكَأ  
ابن حديد : هَاءَعْتُ بِالْقَوْمِ : إِذَا دَعَوْتَهُمْ ،  
أَوْ بِالْإِزِيلِ : إِذَا زَجَرْتَهَا فَقُلْتَ لَهَا : هَاءُأُ ،  
وَالْهَاءُكُ : الْقَهْقَهَةُ .

وقال اللحياني : رَجُلٌ هَاءُأُ وَهَاءُكُ ، مَسْنِ  
الْفَضْحَكِ ، عَلَى فَعْلَلٍ وَفَعْلَالٍ : وَأَنْشَدَ :

يَا رَبُّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاسِجِ  
لَيْبَتُهُ الْمَسُّ <sup>(٣)</sup> عَلَى الْمُعَالِجِ

(١) كلما في الأصل وفي ناصح . لعاذن الهرم وفي لسان : قال الهرم  
في مجمع البحرين من غير عرو وفي المروزياني : ٣٨١ : معاذ بن  
مسلم الهرم الكوفي .

(٢) في مجمع البحرين ناصح ولسان والعاب جىء .

(٣) كلما في الأصل وفي مجمع البحرين : النفس .

هَاءُكُ ذَاتُ جَبِينٍ سَارِجٍ

واضح ، هكذا أنشد اللحياني في نوادره .  
من العواسج ، بالسین وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ فِي  
هَذَا التَّرْكِيبِ كَذَلِكَ وَرَوَى فِي تَرْكِيبِ عَجْجٍ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ « مِنْ الْعَوَاجِجِ » ، بِالْهَاءِ وَبِزِيَادَةِ  
مَشَاطِيرَ : وَهِيَ :

يَا رَبُّ <sup>(١)</sup> بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاجِجِ  
شَرَابَةً لَلْبَنِّ الْعَسَاجِجِ  
تَشْيِي كَمْشِي الْعُشْرَاءَ الْفَاسِجِ  
حَالَةً لِلرُّرِ الْبَوَاجِجِ  
لَيْبَتُهُ الْمَسُّ عَلَى الْمُعَالِجِ  
كَأَنَّ رِيحًا مِنْ خُرَامِي عَالِجِ

تَطْلَى بِهِ فُؤَادُ الضَّجِيعِ الْوَالِجِ  
**هَتَأُ** : الْفَرَاءُ : يُقَالُ : الْقَرِيبَةُ أَوْ الْمَرَادَةُ فِيهَا  
هَتَأٌ شَدِيدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَهَتَوَهُ أَيْ شَقَّ وَتَرَفَّقَ .  
وَهَتَّى الرَّجُلُ : إِذَا انْحَضَى ، مِثْلَ هَدَى ؛  
وَالْأَهْتَأُ : الْأَهْدَأُ وَهُوَ الْأَخْذَبُ .

وقال أبو الهيثم : جَاءَ بَعْدَ هَتَفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ  
مِثْلَ هَذِهِ .

وقال اللحياني : جَاءَ بَعْدَ هَتِيٍّ وَهَتْلٍ ، عَلَى  
فَعِيلٍ وَقُعْلٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَهِنَاءٌ وَهِنَاءٌ  
مَمْدُودَيْنِ .

وقال ابن السكيت : ذَهَبَ هِتَاءٌ مِنَ اللَّيْلِ ،  
بِالْكَسْرِ أَيْ قِطْعَةً ، وَمَا بَقِيَ إِلَّا هِتَاءٌ وَمَا بَقِيَ

(١) في لسان الألفاظ في العباب ع ورج .



من غَنِيهِمْ إِلَّا هِتءٌ وهي أَقْلٌ من اللَّاهِبَةِ .  
وَتَهْتَأُ الثَّوْبُ وَتَهْتَأُ : تَقْطَعُ <sup>(١)</sup>

هَجَأُ : ابو زيد : هَجَأَ غَرْنِي : سَكَنَ .

ابو عمرو : هَجَأْتُ الطَّعَامَ : أَكَلْتُهُ ،

وَالْهَجَاءُ ، مثال ( ٢٨ - الف ) نُودَةٌ : الْأَحْمَقُ

وَالْهَجَأُ ، بالتحريك ، مَا كُنْتُ فِيهِ فَأَنْقَطَعَ

عَنْكَ .

وَتَرَكَ هَمَزَهُ بَشَارُ بْنُ بُرْدٍ فَقَالَ :

وَقَضَيْتُ <sup>(٢)</sup> مِنْ رَوِّ الشَّيَابِ هَجَا

مِنْ كُلِّ أَحْوَزٍ رَاجِحٍ قَصْبَةٍ

ويروى : هَوَى .

وَهَجَأْتُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ : كَفَفْتُهَا لِتَرْعَى .

وَأَهْجَأْتُ حَقَّهُ وَأَهْجَيْتُ : إِذَا أَدْبَيْتُهُ إِلَيْهِ :

وَأَهْجَأَ طَعَامَكُمْ غَرْنِي أَيَّ قِطْعَةٍ ، عن أبي زيد .

وَأَنْشَدَ :

وَأَخْرَأَهُمْ <sup>(٣)</sup> رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمْ

وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِي

وَأَهْجَأْتُهُ : أَطْعَمْتُهُ ،

قال ابو حِزَامٍ غَالِبُ بْنُ الْحَارِثِ الْعُكْلِي :

وَعِنْدِي <sup>(٤)</sup> زَوَايِرَةٌ وَأَبَةٌ

تُرَازِي بِالذَّاتِ مَا تُهْجِئُهُ

تَهْجَأَتْ الْحُرُوفُ وَتَهْجِئُهَا .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي مِثَالِيسِ الْفَا : ٣٣ : ٦ : تَهْتَأُ الْكَلْبُ : يَخْلُقُ .

(٢) فِي تَاجِ لِسَانٍ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ : أَحْوَرٌ بَدَلُ أَحْوَزٍ

(٣) فِي لِسَانِ تَاجٍ وَمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ .

(٤) فِي الْعَابِ زَلْفًا وَمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ .

هَدَأُ : هَدَأَ هَدَوًا وَهَدُوًا : سَكَنَ .

وَيُقَالُ : نَظَرْتُ إِلَى هَدْيِهِ وَهَدْيِهِ ، بِالْهَمْزِ

وَتَرْكِيهِ أَيِ سَبْرِهِ .

وَأَتَيْتُهُ بَعْدَ هَدَوٍ مِنَ اللَّيْلِ وَهَدَاةٍ وَهَدْيٍ ،

عَلَى فَعِيلٍ وَمَهْدَلٍ ، عَلَى مَفْعَلٍ إِذَا جِئْتَ بَعْدَ

نَوْمَةٍ ، وَكَذَلِكَ : أَتَانَا هُدُوًا

وَيُروى بِبَيْتِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

شَيْزٌ <sup>(١)</sup> جَنِيِي كَأَنِّي مَهْدَأُ

جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ الْإِيْرَ

بِفَتْحِ الْمِيمِ ، نَصَبًا عَلَى الظَّرْفِ .

وَالْهَدَاةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ الْعُدُوِّ .

وَالْهَدَاةُ ، بِضَمِّ الْهَاءِ وَالدَّالِّ مُشَدَّدَةً وَبِالْمَدِّ :

الْفَرَسُ الضَّامِرُ ، وَلَا تُوصَفُ بِالْهَدَاةِ إِنَاثُ

الْخَيْلِ .

الْأَصْمَعِيُّ : تَرَكْتُ فُلَاتَا [ عَلَى ] <sup>(٢)</sup> مُهْبِدَتَيْهِ

أَيِ عَلَى <sup>(٣)</sup> حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا ، تَصْغِيرُ

الْمَهْدَاةِ ، وَرَجُلٌ أَهْدَأُ بَيْنَ الْهَدَلِ أَيِ أَحْدَبُ

قال عمر بن الأشعث بن لَجَلٍ :

جَوَزَهَا <sup>(٤)</sup> مِنْ بَرْقِ الْغَيْمِ

أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الظِّلْمِ

(١) فِي تَاجِ لِسَانٍ وَاصْلَاحُ الْمَثَلِ : ١٥٦ : بِرَوَايَةٍ مُهْبِدَةٌ فِي مَجْمَعِ

الْبَحْرَيْنِ وَاصْلَاحُ الْمَثَلِ : ١٥٦ : إِيْرَ : بِغَيْرِ الْأَلْفِ وَالْلامِ

(٢) كَسِبَ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ لِسَانُ

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فِي لِسَانٍ : حَالَهُ

(٤) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ لِسَانُ عَمْرِو بْنِ الْبَيْتِ فِي الْمَحْكَمِ : ٣ : ٣٧٠ : حَوْزَهَا ، بِالْعَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْ : الْحَوْزُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالرَّوَيْدُ : حَازَ إِلَيْهِ حَوْزًا وَحَوْزَهَا : سَاقَهَا سَبَكًا شَدِيدًا

وَأَهَذَاتُ الصَّبِيِّ إِذَا جَعَلَتْ تَضْرِبُ يَدَكَ عَلَيْهِ  
وَنَسَكْنَهُ لِيَنَامَ ؛

وَيُرَوَّى بَيْتٌ عِنْدِي الَّذِي ذَكَرْتَهُ الْآنَ  
كَأَنِّي مُهَذِّأٌ

بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْهَمْزَةِ .

وَالْتَرْكِيبُ <sup>(١)</sup> يَدُلُّ عَلَى السَّكُونِ .

**هَذَا** : الْهَذَاءُ ، بَفَتْحِ الْهَاءِ : [ الْمِسْحَاةُ ] <sup>(٢)</sup>  
وَهَذَاءُهُ : أَسْمَعْتُهُ مَا يَكْرَهُ .

الْأَسْمَعِي : هَذَاءُ الشَّيْءِ هَذَاءُ : قَطَعْتُهُ

أَبُو زَيْدٍ : هَذَاءُ الْعَدُوِّ هَذَاءُ إِذَا أَبْرَثْتَهُمْ

وَأَفْتَيْتَهُمْ ؛

وَهَذَيْنِ مِنَ الْبَرْدِ وَهَرَيْنِ أَيْ هَلَكَ .

وَهَذَاءِ الْإِبِلِ إِذَا تَسَاوَيْتْ ؛

وَتَهَذَاءِ الْقُرْحَةِ : فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ .

**هَرَأُ** : الْأَصْمَعِي : هَرَأَ الْبَرْدُ يَهْرَأُ هَرَأً :

إِشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُهُ .

وَهَرَأْتُ اللَّحْمَ هَرَأً : إِذَا اجْدَتْ لِنَضَاجَةٍ ،

فَهُوَ لَحْمٌ هَرِيٌّ ، عَلَى قَبِيلٍ .

أَبُو زَيْدٍ : هَرَأَ الرَّجُلُ فِي سَطْلِقِهِ هَرَأً : إِذَا

قَالَ الْخَتَنُ وَالْقَبِيلُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هَرَأَ الْكَلَامُ إِذَا أَكْثَرَ

مِنْهُ فِي خَطَرٍ ، وَهُوَ مَنْطِقٌ هَرَأً ، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ ؛

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) فِي الْقَائِمِ : ٦ : ٤٣ .

(٢) كَتَبَ مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ دَوَّاجٌ

لَهَا <sup>(٣)</sup> بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ

رَخِيمٌ الْحَوَائِثِي لَا هَرَأَ وَلَا تَزْدُ

الْفَرَازِي <sup>(٤)</sup> : هَذِهِ قِرْعَةٌ لَهَا هَرَبُفَةٌ ، عَلَى

قَبِيلَةٍ أَيْ يُصِيبُ الْمَالَ وَالنَّاسَ مِنْهَا ضَرٌّ

وَسَقَطَةٌ أَوْ مَوْتٌ ، وَالْهَرَبُفَةُ أَيْضاً : الرِّقَّةُ الَّتِي

يَشْتَدُّ <sup>(٥)</sup> فِيهِ الْبَرْدُ .

وَهَرَيْنِ الْمَالُ وَهَرَيْنِ الْقَوْمُ فَهَمَّ

مَهْرُؤُونَ <sup>(٦)</sup> ؛

قَالَ تَعِيمٌ بْنُ أَبِي بِنِ مُمْقِلٍ يَرْثِي عِشْمَانَ

ابْنَ عِفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

نَعَاءُ <sup>(٧)</sup> بِفَضْلِ الْعِلْمِ وَالْحَزَمِ وَالتَّقَى

وَمَأْوَى الْيَتَامَى الْغُبَرِ عَامُوا <sup>(٨)</sup> وَأَجْدَبُوا

وَمَلَجَأَ مَهْرُؤَيْنِ يُلْقَى بِهِ الْحَبَا

إِذَا جَلَفَتْ كَحُلِّ هَوَ الْأُمِّ وَالْأَبِ

وَهَرَيْنِ اللَّحْمِ هَرَأً وَهَرَأً ، بِالضَّمِّ ، عَنْ

الْفَرَّاءِ : وَهَرُوءاً ، عَنِ الْكِسَائِيِّ : إِذَا تَهَرَّأَ .

وَرَجُلٌ هَرَأٌ <sup>(٩)</sup> ، مِثَالُ صَرَدٍ أَيْ هَذَاءُ ،

(٣) فِي مَسَطٍ : ٢٥٥ لِسَانٌ وَمَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ دَوَّاجٌ فِي «دِيوان» ٢١٢ :

دَقِيقُ الْحَوَائِثِي يَدُلُّ رَخِيمُ الْحَوَائِثِي .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ : ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْفَرَازِيِّ

(٥) التَّصْوِيبُ مِنَ لِسَانٍ وَمَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ فِي الْأَصْلِ : اشْتَدَّ .

(٦) لَمْ يَسِرْهُ الصَّغَانِيُّ فِي الْقَامُوسِ ، وَهَرَأَ لَكَ الْقَوْمُ كَعَنِي فَهَمَّ

مَهْرُؤُونَ إِذَا قَالَهُمُ الْبَرْدُ أَوْ الْحَرُّ .

(٧) فِي الْعَنَابِ : مِنْ رَجُلٍ وَ الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ٢٦٦ الْبَدَى يَدُلُّ عَلَى :

وَلِي لِسَانٌ : نَعَاءُ ( بِالرَّغِ ) وَهُوَ سَوِيٌّ مِنْهُ . قَالَ الْفَرَاخُورِيُّ

( لِلْفَضْلِ : ١٣٢ ) : فَقَعَالٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرَابٍ ، الَّتِي فِي مَعْنَى

الْأَمْرِ كَتَرَالٍ . . . وَنَعَاءٌ فَلَانًا .

(٨) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي لِسَانٍ : أَسْتَوُوا .

(٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَمَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ فِي لِسَانٍ : رَجُلٌ هَرَأٌ . كَثِيرٌ

الْكَلَامِ وَأَشْدَدُ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ : شَتْرَهَذَا كَيْ غَيْرَ هَرَأَهُ مِثْلُكَ

وَأَمْرَهُ هَرَأَةً وَقَوْمٌ هَرُؤُونَ .

وامرأة هُرَاءَ وقوم هُرُون.

وقال ابو عبيد : سمعت الأصمعي يقول في صِفَارِ النَّخْلِ : أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ شَيْءٌ مِنْهُ مِنْ أُمِّهِ هُوَ الْجَيْثُ وَهُوَ الْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ، وَالْفَسِيلُ ،

وَأُنْشَدَ الْبَيْتُورِيُّ :

أَبْعَدُ<sup>(١)</sup> عَطِيئِي أَلْفًا جَمِيعًا

مِنَ الْمَرْجُو شَاقِبَةُ الْهَرَاءِ

قال : النخل إذا استَفْخَلَ ثَقِبَ في أَصُولِهِ فذلك معنى قوله « شاقبة الهرء » .

ويروى :

مِنَ الْجَبَّارِ آزَدَ الْهَرَاءِ .

وَأَهْرَاءُ الْبَرْدُ ، مثل هَرَاءُ ، عن الفراء

وَأَهْرَانًا فِي الرِّوَّاحِ أَيِ الْبَرْدِ ؛

قال إِيَّاهُ بْنُ عُمَيْرٍ يَصِفُ حُمْرًا :

حَتَّى<sup>(٢)</sup> إِذَا أَهْرَأَ بِالْأَصَاتِلِ<sup>(٣)</sup>

وَفَارَقَتْهَا بُلَّةُ الْأَوَابِلِ

(١) في مجمع البحرين : وَاجِ لِسَانٍ وَالْخَصَصُ : ١١ : ١٠٣ : قال ابن سيده : قال : يعني ما ثقب من الفسيل في أصوله وإلما ثقب إذا ثوبت حداً فطيف عليها أن تستعمل فيثقب أصابها ثقباً ثقباً إلا يقر في القية ويظف بالعتل وقوله « ثقب » يريد مات ثقب . . . قال الطيب : هذا كلام أبي حنيفة ورواه وكثيره وما أحسنه لو كان أصاب في الرواية ولكنه قد غلط فيها وأشعر مروه ورواية :

أَبْعَدُ عَطِيئِي أَلْفًا جَمِيعًا مِنْ الْمَرْجُو ثاقبة الهرء  
أَلَمْ تَكُنْ مَا تَقْرَأُ مَا حَبَسِي عَطِيئِي أَلْفًا مِنْ أَلْفِ الْعَمَاءِ  
قال ابو حاتم في قوله ثاقبة الهرء يعني قد طلع فسيلة .

(٢) في لسان وواج ويجمع البحرين في لسان : للأصائل .

(٣) كلمة في الأصل ويجمع البحرين في لسان : للأصائل .

يقول : سِرْدٌ فِي بَرْدِ الرِّوَّاحِ<sup>(١)</sup> .

وَأَهْرَاءُ الْكَلَامِ : إِذَا أَكْثَرَ وَلَمْ يُصِيبْ .

وَأَهْرَأَتُ اللَّحْمِ وَهَرَأَتْ تَهْرَةً إِذَا أَجْدَتْ إِنْضَاجَهُ فَتَهْرًا ، مثل هَرَأَتْ هَرَاءً .

هَرَأَ : هَرَأَ وَهَرَى أَيِ مَاتَ . وَهَرَأَتْ

الرَّاحِلَةُ إِذَا حَرَّكَتَهَا ؛

وَهَرَأَ الْبَرْدُ : قَتَلَهُ ، مثل هَرَأَ ، بالفراء ،

وَهَرَيْتُ مِنْهُ وَبِهِ ، عن الْأَخْفَشِ هَرَاءً وَهَرُوءًا :

سَخِرْتُ مِنْهُ ؛ ( ٢٨ - ب )

وَهَرَأَتْ بِهِ أَيْضًا هَرَاءً وَمَهْرَاءً ، عن أَبِي

زَيْدٍ وَمَهْرُوءَةٌ ؛

قال ابو حزام غالب بن الحارث العكلي :

يَسُومُ الْبَرِيَّةَ لَمْ يُخْرِجْهُمْ

لِلْحَادِ لَأَمْ وَلَا مَهْرُوءَ

وَرَجُلٌ هَرَاءٌ ، بالتسكين : يَهْرَأُ بِهِ وَهَرَاءٌ ،

مثال تَوْدَعٍ : يَهْرَأُ بِالنَّاسِ .

وَهَرَّانُ الضَّبِّيُّ ، مثال عُثْمَانُ ، هَجَاهُ<sup>(٢)</sup>

حِجَاسُ<sup>(٣)</sup> بِنِ ثَامِلٍ .

وَأَهْرَاءُ الْبَرْدُ : قَتَلَهُ ، مثل أَهْرَاءُ الْبَرْدُ ؛

(١) كلمة في الأصل وفي مجمع البحرين : سرت في برد الرواح إلى الله وفي لسان : قال : أمراء للأصائل : دخل في الأصائل بقل : سرت في برد الرواح إلى الله ومثله الأول : مثله ثوبت الأول : التي أثبتت ماكان أي لزمه بقل : هي التي اجزأت بالرشب عن الله .

(٢) في الأصل : هجاء .

(٣) تصويب من البيان والتبيين : ١ : ٢١٢ : والقاموس ج م س وأشبع : ٦٣ : شرح ترميزي : ٤ : ١١٠ - ١١١ : وفي الأصل : حشاش . بالثين الفصحى وحشاش شاعر آخر وهو ابن الأقرش الكلابي الشمد - ( قاموس ج م س ) -

وَأَهْرَأْتُ<sup>(١)</sup> بِهِ نَاقَتَهُ : أَسْرَعْتُ ، وَأَهْرَأْتُ : دَخَلْتُ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ .

وَأَسْتَهْزَأُ بِهِ وَتَهْزَأُ بِمَعْنَى .

**هَمًّا** : الْهَمُّ ، بِالْكَسْرِ : التَّوْبُ الْخَلْقُ ، وَالْجَمْعُ أَهْمَاءُ .

وَأَهْمَأْتُ التَّوْبَ : أَتَيْتُهُ ،

وَتَهَمًّا : بَلَّيْتُ وَخَلَقْتُ .

**هَنًا** : هَنَاتُهُ : نَصْرَتُهُ ، وَهَنَاتُ الْبَعِيرِ أَهْنَاهُ وَأَهْنِيَّتُهُ : إِذَا طَلَبْتَهُ بِالْقَطْرِ .

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَأَنْ أَرَاكُمْ جَمَلًا قَدْ هَنِيَ بِالْقَطْرِ أَنْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَاكُمْ لِمَرْأَةٍ عَطِرَةٍ ،

قَالَ لِمَرْءٍ الْقَيْسِ :

أَيْفَتُلْنِي<sup>(٢)</sup> وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا

كَمَا<sup>(٣)</sup> قَطَرَ الْمُهْنُوَةُ الرَّجُلُ الطَّالِبُ

وَهَنَاتُ الرَّجُلِ أَهْنُوهُ وَأَهْنِيَّتُهُ أَيْضًا هَنًا : إِذَا أَعْطَيْتَهُ ،

وَهَنَاتُهُ شَهْرًا أَهْنَاهُ أَيْ عَلَّمَهُ .

وَهَانِيٌّ مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَفِي الْمَثَلِ :<sup>(٤)</sup> إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانِيًّا لِتَهْنِي ،

(١) فِي الْأَصْلِ : دَاخِرًا وَتَصَوُّبًا مِنْ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ .

(٢) فِي دِيَوَانِ : ٥٥ أَيُّ بَدَلٍ وَقَدْ .

(٣) كَلَّمَا فِي الْأَصْلِ وَفِي دِيَوَانِ : ٥٥ وَسِمْط : ٤٨٨ : كَمَا شَعَفَ ، قَالَ الْوَزِيرُ أَبُو بَكْرٍ : قَالَ - وَقَدْ لَغَرْتُ فُؤَادَهَا أَيُّ بَشَعَ خَشْيَ مِنْ لَهَا كَمَا يَبْغِي الْقَطْرَانُ مِنَ الشَّالَةِ الْمُهْنُوَةِ وَتِلْكَ أَيْضًا تَسْلُو حَتَّى تَكَادَ يَبْشَى عَلَيْهَا وَرَبِمَا شَحِرَتْ يَوْجِدُ طَعْمَ الْقَطْرِانِ فِي لَحْمِهَا أَيْ وَقَدْ بَلَّغَتْ مِنْهَا هَذَا مَا يَقَعُهُ أَنْ يَلْقَاهَا .

(٤) فِي لِسَانِ تَاجٍ : يَصْرَبُ لِمَنْ عَرَفَ بِالْإِحْسَانِ لِقَالِ لَهُ لِمَنْ عَرَفَ عَادَتَكَ وَلَا تَكَلَّمْهَا .

قَالَ<sup>(٥)</sup> الْأُمَوِيُّ : لِيَهْنِي أَيُّ لِيُسْرِي .

وَهَنُوا الطَّعَامَ يَهْنُو وَهْنِيَّ هَنَاءَةً أَيْ صَارَ هَنِيئًا .

وَقَالَ الْأَخْطَشُ : هَنَانِي الطَّعَامُ يَهْنَانِي

وَيَهْنِيْنِي هَنًا وَهْنًا ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ،

وَهَنَفْتُ الطَّعَامَ أَيُّ تَهْنَأَتْ بِهِ

وَلَكِ الْمَهْنَةُ وَالْمَهْنَةُ<sup>(٦)</sup> وَالْمَهْنُوَةُ .

قَالَ أَبُو حَزَامٍ غَالِبُ بَيْنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيُّ :

لِمَامٍ الْهَلْدَى ارْتَحَ لَنَا بِالْغَنَى

وَتَعَجَّلَ خَيْرٌ لَهُ مَهْنُوُهُ

وَهَنَفْتُ بِهِ : فَرَحْتُ .

أَبُو زَيْدٍ : هَنَيْتُ الْمَاشِيَةَ إِذَا أَحَابَتْ حَقًّا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبَعَ مِنْهُ .

وَكُلُّوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا أَيُّ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ وَكَذَلِكَ

كُلُّ أَمْرٍ يَأْتِيكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ ،

وَقِيلَ أَكَلًا هَنِيئًا وَيَطْبِيبُ النَّفْسَ وَقِيلَ :

هَنِيئًا لَا إِثْمَ فِيهِ وَمَرِيئًا لَا ذَاةَ فِيهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَنَانِي الطَّعَامُ وَهْنِيْنِي

فَهُوَ هَنِيٌّ ،

وَالْهَنِيَّةُ وَالْهَنِيَّةُ : تَهْرَانٌ أَجْرَاهُمَا هَيْشَامُ

ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَوْتَيْتَ مِنْ حَذَبِ الْفُرَاتِ جَوَارِيًا

مِنْهَا الْهَنِيَّةُ وَسَالِحٌ فِي قَرْقَرِي

(٥) كَمَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْبُحَارِيِّ : ١ : ١٨٠ : قَالَ الْكَلْبِيُّ :

لِيَهْنَأُ أَيُّ لِيَعُولَ ، وَقَالَ الْأُمَوِيُّ .

(٦) أَيُّ بَغِيضٍ هَمَزٌ .

(٧) فِي دِيَوَانِ ٦ وَبُلْدَانِ : ٤ : ٩٩٤ : جَذِبَ وَهُوَ تَصَحَّفَ فِي الْقَامِيَةِ ، الْحَدِيثُ : حَذَّوْزٌ فِي صَبْرِ كَعْدَتِ لَوْحٍ وَفِي بُلْدَانِ : سَالِحٌ بَدَلُ سَالِحٍ .

وَالْهَيْئَةُ : الطعام .

ويقال : لِهَيْئَتِكَ الْعَافِيَةُ وَلِهَيْئَتِكَ الْفَارِسُ ،  
بالحمز وبشخفيف الهَمْز ، ولا تحذف الياء لأن  
الياء بدل من الهَمْزة .

وَأُمُّ هَانِيٍّ : بنت أبي طالب رضي الله عنها  
واسمها فاختة ؛

وَالْهَانِيُّ : الْخَادِمُ ؛ ومنه قول (١) النسي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ  
ابْنِ التَّيْهَانِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعمر رضي الله عنهما  
وقد خرج أبو الهيثم يستعذب الماء فدخلوا  
فلم يلبث أن جاء أبو الهيثم يحمل الماء في  
قربة يَزْعِمُهَا ثُمَّ رَقِيَ عَذَقًا لَهُ فَجَاءَ يَقْنُورُ فِيهِ  
زَهْوَةٌ وَرُطَبَةٌ فَأَكَلُوا مِنْهُ وَشَرِبُوا مِنْ مَاءِ الْحِثِيِّ  
ثم قال :

يَا أَبَا الْهَيْثَمِ لَا (٢) أَرَى لَكَ هَانِيًّا وَيُرَوَّى :  
مَاهِنًا ؛ فَإِذَا جَاءَ السَّبِيُّ أَخَذْتُمَا لَهُ خَادِمًا ؛  
ومضى مِنْهُ مِنَ اللَّيْلِ أَي طَائِفَةٌ مِنْهُ ؛ وَالْهِنَةُ  
وَالْهَنَاءُ : الْعَطَاءُ ؛ وَالْهَنَاءُ (٣) أَيْضًا : عِلْقُ النَّخْلَةِ .  
وإِبِلُ هَنَائِي ، مثل سَكْرِي ؛ إِذَا رَعَتْ  
دُونَ الشَّيْعِ .

وَالْتَهْنِئَةُ خِلَافُ التَّعْزِيزَةِ ؛ تقول : هَنَأْتُهُ  
بِالْوَلَايَةِ تَهْنِئَةً وَتَهْنِئَةً ؛  
وهذا مُهْنًا قَدْ جَاءَ ، وهو إسم رجل ؛

(١) في القاتر : ٢ - ١٢٦  
(٢) التصويب من لسان والقائل وفي الأصل : لا  
(٣) في لاح : الهناء ككتاب في مجمع البحرين : على وزن الضياء

وَأَسْتَهْنَأُ : أَسْتَنْصِرُ ؛ وَأَسْتَهْنَأُ أَيْضًا : أَسْتَعْطِي  
قال أبو حزام غالب بن الحارث العكلي :  
أَلَزَيْ (١) مُسْتَهْنِئِي (٢) فِي الْبَدْيِ (٣)  
فَيَرْمَأُ فِيهِ وَلَا يَبِيدُهُ  
وَأَهْتَنَأْتُ مَالِي : أَصْلَحْتُهُ .

والتركيب (٤) يدل على إصابة خير من غير  
مشقة .

**هوا** : فلان بعيد الهَوِّ ، بالفتح أي بعيد  
الهَيْمَةِ ؛ ومنه قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
من قام إلى الصلوة وكان هَوُّهُ وَقَلْبُهُ إِلَى اللَّهِ  
لأنصرف كما ولدته أمه .  
تقول منه هَاءَ الرَّجُلِ ؛

وإنه لَيَكُونُ بِنَفْسِهِ أَي يَسْتَوِي بِهَا إِلَى الْعَالِي  
والعامة تقول : لَيَكُونِي بِنَفْسِهِ .

أبو زيد : هَوْتُ بِهِ خَيْرًا إِذَا أَرْنَنْتَهُ (٥) بِهِ ؛  
ويقال هَوْتُهُ بِخَيْرٍ أَوْشَرُ أَيْضًا .

وقال أبو عمرو : هَوْتُ بِهِ أَي قَرَحْتُ .  
اليزيدي : هَوْتُتُ نَفْسِي إِلَى كَذَا أَي هَمَمْتُ  
ويقال : لَا هَاءَ لِلَّهِ (٦) إِذَا وَلَاهَا اللَّهُ ذَا ، بِالْمَدِّ

(١) في مجموع لسان العرب : ٧٥ وجميع البحرين .  
(٢) في مجموع لسان العرب : ٧٥ : ستهنأ بدل مستهني وفي  
في مجمع البحرين .  
(٣) التصويب مما سبق وفي الأصل : البدي .  
(٤) في القاموس : ٦ - ٦٨ .  
(٥) التصويب من مجمع البحرين والقاموس وفي الأصل : تبه  
(٦) كما في الأصل وفي القاموس : وَلَا هَاءَ لِلَّهِ ذَا بِالْمَدِّ أَي لَا وَاهٍ  
لِوَالِدِهِ لَا هَاءَ ذَا بِرَدِّهِ لِلَّهِ أَوْ لِلَّهِ الْحَقِّ وَالْأَصْلُ لَا وَاهٍ  
هَذَا مَا أَكْبَرُ بِهِ فَأَوْحَلُ إِسْمَ اللَّهِ مِنْ هَاءِ ذَا .

والقصر بمعنى والله ذا .

وهاء <sup>(١)</sup> ، بالمد . تكون تَلْيِيَةً ؛ قال :

لَا بَلَّ <sup>(٢)</sup> يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ

فَيَقُولُ هَاءَ وَمَالَمَا لَبَّى

وقولهم : هَاءَ يَا رَجُلُ . بكسر الهمزة .

مَعْنَاهُ هَاتِ ؛ والمرأة هَائِي ، مثل هَاعِي

ولِلرَّجُلَيْنِ وَالْمَرَأَتَيْنِ هَائِيًّا ، مثال هَاعِيَا وَ

لِلرَّجَالِ ( ٢٩ - الف ) هَاوُوا . مثال هَاعُوا

وَلِلنِّسَاءِ هَائِيْنَ ، مثال هَاعِيْنَ ؛ نُقِيمُ الهمزة

فِي كُلِّ هَذَا مَقَامَ التَّاءِ ؛ وَإِذَا قُلْتَ هَاءَ

يَا رَجُلُ . بفتح الهمزة كَانَ مَعْنَاهُ هَاكُ وَالْإِثْنَيْنِ

هَآوُمَا وَلِلْجَمِيعِ هَآوُمُ ، مثال هَآكُمَا وَهَآكُمُ

وَلِلْمَرْأَةِ هَاءُ ، بالكسر ، بِلَا يَاءَ ، مثال هَاكُ

وَهَآوُمَا وَهَآوُنُ ، نُقِيمُ الهمزة فِي هَذَا كُلِّهِ

مَقَامَ الْكَافِ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى هَاُ يَا رَجُلُ

بهمزة ساكنة . مثال هَعُ وَأَصْلُهُ هَاءُ ، سَقَطَتْ

الْأَلِفُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَلِلْمَرْأَةِ هَائِي ، مثال

هَاعِي وَلِلرَّجُلَيْنِ وَالْمَرَأَتَيْنِ هَآمَا مثال هَآَا

وَلِلرَّجَالِ هَاوُوا ، مثال هَاعُوا وَلِلنِّسَاءِ هَآنُ مثال

هَعَنَ .

وَإِذَا قِيلَ لَكَ هَاءُ ، بِالْفَتْحِ ، قُلْتَ مَا أَهَاءُ

أَيَّ مَا آخِذُ وَمَا أَهَاءُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ

فَاعِلُهُ أَيْ مَا أُعْطِيَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : كِتَابَةٌ .

(٢) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَالْقَامُوسِ .

وَالْمُهَوَّانُ <sup>(٣)</sup> : الْعَادَةُ ، وَمَعْنَى مُهَوَّانٌ مِنَ  
الْجِيلِ أَيْ هَوِيَ مِنْهُ .

وَالْمُهَوَّانُ وَالْمُهَوَّانُ : الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ

قَالَ رُوَيْبَةُ :

جَاؤُوا <sup>(٤)</sup> بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ

مِنْ مُهَوَّانٍ بِالْدَّبِيِّ مَدْبُوشٍ

هِيَأُ : يُقَالُ : هَاءَ يَهَاءُ هَيْئَةً ؛

وَالْهَيْئَةُ : <sup>(٥)</sup> الشَّارَةُ وَفَلَانٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ

وَالْهَيْئَةُ . بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

وَالْهِيَأُ . عَلَى فَيْتَلٍ <sup>(٦)</sup> : الْحَسَنُ الْهَيْئَةُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَوْلُهُمْ : يَا هَيَّءُ مَالِي ؛ كَلِمَةٌ تَلَسُّفٌ وَتَلَهُفٌ

وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ لِنُتُوبِيعَ <sup>(٧)</sup> بِنَ لَقِيَطِ الْأَسَدِيِّ :

(٣) فِي لِسَانِ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : جَمَعَ الْجَوَارِي مُهَوَّانًا فِي فَصْلِ  
هـ . وَهِيَ مِنْهُ لَأَنَّ مُهَوَّانًا وَزَنَهُ مُهَوَّانٌ وَكَذَلِكَ ذَكَرُوا ابْنَ  
جَنَى قَالَ : وَابْنُ قَيْسٍ : إِذَا لَمْ يَكُنْ أَسَدًا لَا يَكُونُ أَسَدًا فِي مَنَاتِ  
الْأَرَبَةِ ، مِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ .

(٤) فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَفَاحُ لِسَانٍ وَبَنِيَانُ : ٧٨ . هِيَ لِسَانٌ  
وَالْمَدْبُوشُ : الَّذِي أَكَلَ الْعَرَاءَ شَيْئًا وَخَشَلُوشُ اسْمُ مَوْجٍ  
وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سِيدَةَ الْمُهَوَّانُ فِي مَقَالِهِ هَاءُ ، قَالَ وَالْمُهَوَّانُ  
الْمَكَانُ الْبَعِيدُ ؛ قَالَ : وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْهُ سِيدَةُ

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْقَامُوسِ الْهَيْئَةُ وَتُكْسَرُ حَالًا أَلْفًا وَكَيْفِيَّةً .

(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي لِسَانٍ مِثَالُ هَيْئَةٍ وَفِي الْقَامُوسِ كَثِيرٌ

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي لِسَانِ : قَالَ الْجَمِيعُ بْنُ الطَّلْحِ الْأَسَدِيُّ

وَيُرْوَى لِلْفَخْرِ بْنِ لَكِيَطٍ وَيُرْوَى : يَا شَيْءُ مَالِي وَفِيَّاءُ مَالِي وَكَتَبَهُ

وَكَتَبَهُ حَالًا مَنْ يَتَعَمَّرُ بِفَيْهٍ كَرَّرَ الْإِيمَانَ عَلَيْهِ وَتَلَطَّبَ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ هَيْئَةً اسْمٌ لِفَيْعِلٍ  
أَسْرَ وَهُوَ تَشَبُّهُهُ وَاسْتِغْنَاهُ بِمَعْنَى مَتَّ وَتَهُ فِي كُتُبِهِمَا اسْمَيْنِ  
لَا يَكُونُ وَكَاتَبْتُ وَتَحَلَّ حُرُوفُ الْفَاءِ عَلَيْهَا أَمَا دَخَلَ عَلَى فَصْلِ

الْأَمْرِ فِي قَوْلِهِ الشَّمَاخُ :  
أَلَا يَا اسْتِغْنَاهُ قَبْلَ غُرَّةِ سَيْحَانٍ

— ١٤٢ —

بِأَيِّ هَيْءٍ مَالِي مَنْ يُعْمَرُ يُقْنِيهِ

مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ

ابوزيد : هَيْئْتُ لِلْأَمْرِ أَيُّهُ هَيْئَةٌ .

وَقَرَأَ عَلَيَّ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم وَشُعَيْبُ

ابن سَكْمَةَ وَالسَّلْمِيُّ وَمُجَاهِدٌ وَعُكْرُمَةُ وَابْنُ وَثَّابٍ

وَقَتَادَةُ وَطَلْحَةُ بْنُ مَصْرُوفٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ :

« وَقَالَتْ <sup>(١)</sup> هَيْئْتُ لَكَ »

بِكسر الهاء أَي تَهَيَّأْتُ لَكَ .

وَهَيَّأْتُ الشَّيْءَ فَتَهَيَّأَ أَي أَصْلَحْتُهُ فَصَلَّحَ .

وَالْمُهَيَّأَةُ : أَمْرٌ يَتَهَيَّأُ الْقَوْمُ بَيْنَهُمُ

[ به ] <sup>(٢)</sup> وَالْمُتَهَيَّئَةُ <sup>(٣)</sup> مِنَ النُّوقِ الَّتِي قُلَّ

مَا تُخْلِفُ إِذَا قُرِعَتْ أَنْ تُحْمَلَ .

\*\*\*

رُؤْيَاهُ

يَأْيَا : الرُّيُوءُ : طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ شِبْهُ

الْبَاسِقِ وَالْجَمِيعُ يَأْيُ ، وَقَدْ لَيِّنَ أَبُو نُوَّاسٍ

الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ الْهَزَمَ مِنَ الْيَأْيِيِّ فَقَالَ :

قَدْ أَغْتَدَيْتُ وَالصُّبْحُ فِي دُجَاهِ

كَطَرَّةِ الْبَرْدِ عَلَى مَشْنَاهِ

يَبْزُؤُ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ

فَانْتَصَهُ مِنْ وَكْرِهِ أَفْتَلَاهُ

مَا فِي الْيَأْيِيِّ يُزُؤُ شَرَّوَاهُ

مِنْ سَفَعَةٍ طَرَّ بِهَا خَدَاهُ

وَالْيَأْيَاءُ : صُبَّاحُ الرُّيُوءِ .

وَيَأْيَاءَةٌ : حِكَايَةُ صَوْتٍ مِنْ يَقُولُ لِلْقَوْمِ

يَأْيَا لِيَجْمَعُوا .

يُونَا : الْيَرْنَاءُ <sup>(١)</sup> وَالْيَرْنَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ،

مَقْصُورِينَ وَالْيَرْنَاءُ ، بِالضَّمِّ مَمْدُودًا : الْحِنَاءُ .

وَسَأَلْتُ قَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ عَنْ ] <sup>(٢)</sup> الْيَرْنَاءِ فَقَالَ : مِنْ

<sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup>

فِي دِيَّانٍ : ٦٤٤ رَوَى التَّحْمِيذِيُّ : ٢ - ٣٣٨ لِلشَّطْرُوطِ الْخَامِسِ

وَالْخَامِسِ رَوَى الدِّيَّانُ الْيَأْيِيَّ عَلَى الْيَأْيِيِّ وَفِي كِتَابِ التَّكْنِيهَاتِ :

١٧ الدِّيَّانُ : عَلَانِيَتُهُ بَدَلٌ عَلَى مَشَاءٍ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

فِي لِسَانٍ : قَالَ ابْنُ عَرَبٍ : (١) قُلْتُ الْيَرْنَاءُ ، بِالْفَتْحِ هِمَزٌ ،

لَا غَيْرَ وَإِذَا صَحَّحْتَ الْيَاءَ حَالَ الْهَمْزِ بَنَوْنَهُ .

(٢) كَتَبَ مِنْ لِسَانٍ .

« وَإِذَا سُبِّحَتْ عَلَى حُرْكَاتٍ بِخِلَافِ صَوْتِ «وَيْ» لَمَّا يَلْقَى «يَا» كَانَتْ وَحُصِّلَتْ بِالْفَتْحِ الْخَفِيفَةِ «يَرْنَاءُ» أَيْ «وَكَيْفَ» وَقَوْلُهُ مَالِي بِمَعْنَى «أَيُّ» شَيْءٍ وَهَذَا يَقُولُهُ مَنْ تَقَبَّلَ عَمَّا كَانَ يُعْتَدُّ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ فَاعْتَمَرَ مِنْ تَغْيِيرِ حَالِهِ فَقَالَ : مَنْ يُعْتَمَرُ يُقْنِيهِ يَكْبِيرُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ عَلَيْهِ وَالْعَمَرُ مِنْ حَالِ إِلَى حَالٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) فِي مَجْمَعِ الْحَرِيِّ وَلسَانٍ .

(٢) سُورَةُ يُونُسَ : ٢٣ -

(٣) كَتَبَ مِنْ مَجْمَعِ الْحَرِيِّ وَلسَانٍ .

(٤) فِي تِلْكَ : عَلَى صِبْغَةٍ لِسَمِ الْفَاعِلِ .

سمعت هذه الكلمة ؟

قالت : من خنساء .

قال القتيبي : لا أعرف لهذه الكلمة في الأبنية مثلاً ،

قال أبو محمد الفقعسي ويروى لذكيين

ابن رجاء الفقيمي وهو موجود في أراجيزهما :

كَانَ<sup>(١)</sup> بِالْبُرْتَالِ الْمُعْلُولِ

ماء دَوَالِي زَرْجُونٍ مِثْلُ

(١) في مجمع البحرين ولسان و زاد مشطوريين هكذا :

كَانَ<sup>(١)</sup> بِالْبُرْتَالِ الْمُعْلُولِ حَبَّ الْعَيْنِ مِنْ شَرَعِ زَرْجُونٍ

جَدَّ<sup>(٢)</sup> مِنْ قُلْتُ التَّيْلِيلِ ماء دَوَالِي زَرْجُونٍ مِثْلُ

الْعَيْنِ : الْعَيْنُ وَشَرَعُ زَرْجُونٍ : يريد به ما شَرَعَ من الكَرَمِ في الماء

وَقُلْتُ جَمْعُ قِلَابَاتٍ وَقِلَابَاتُ جَمْعُ قُلْتُ وهي الصخرة التي يكون

فيها الماء والتَّيْلِيلُ جَمْعُ تَيْلِيلَةٍ وهي بقية الماء في القُلْتُ أعني التَّفَرُّعِ التي

تسلك الماء في الجبل .

وقال مَزْرَدٌ<sup>(٢)</sup> :

يُقْنِئُهُ ماءُ الْبُرْتَالِ نَحْتَهُ<sup>(٣)</sup>

شَكِيرٌ كَأَطْرَافِ الشَّعَامَةِ تَنَاصِلُ

وَيَرِنَا رَأْسَهُ : حَسَاءٌ ، وهذا من غريب الأفعال .

★ ★ ★

آخر باب الهمز والله الحمد والمنة لا شريك له

والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين

وأصحابه المنتجبين

(٢) في القاموس : كَمَحَدَّثُ .

(٣) في الفضليات في ١٧ صفحة ٩٤ .

★ ★ ★



## فهرس الكتاب

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع
	مقدمة الكتاب ( م ق . )		
٣	مقدمة محقق العباب	٢٢	فصل الباء
٤	الحسن الصغاني	٢٩	فصل التاء
١٨	شيخه	٣٠	فصل الثاء
٢١	تلامذته	٣١	فصل الجيم
٢٦	شعره	٣٩	فصل الحاء
٢٩	مؤلفاته	٤٦	فصل الخاء
٣٢	مؤلفاته في اللغة	٥٢	فصل الدال
٣٧	كتبه في الحديث	٥٧	فصل اللال
٣٩	كتبه في علوم أخرى	٥٩	فصل الزاء
٤٠	العُباب	٦٥	فصل الراء
٤٤	ياقوت الرومي والصغاني	٦٧	فصل السين
٤٨	مخططاته	٧٢	فصل الشين
٥٢	أبو حزام غالب بن الحارث العُكيلي	٧٧	فصل الصاد
٥٤	مميزات العباب	٧٩	فصل الضاد
٥٥	السكان العبدى وعلياء عيني	٨٣	فصل الطاء
٦١	تصحیح الأسماء	٨٥	فصل الظاء
٦٧	الرضي الصغاني والمرتضى الرئبيدي	٨٦	فصل العين
٧٤	ابن برّي والحسن الصغاني	٨٧	فصل الغين
	نص الكتاب	٨٧	فصل القاء
١	مقدمة مؤلف العباب	٩٤	فصل الكاف
٣	( الفصل الأول )	١٠٠	فصل الكاف
	في أسامي جماعة من أهل اللغة غير	١٠٧	فصل اللام
	مراعي ترتيب مؤلفهم	١١١	فصل الميم
٧	( الفصل الثاني )	١١٦	فصل النون
	في أسامي كتب حوى هذا الكتاب اللغات المذكورة فيها	١٢١	فصل الواو
٢١	باب الهمة - فصل الهمة	١٣٦	فصل الهاء
		١٤٣	فصل الياء

رقم الابداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٢٠٦٤ لسنة ١٩٧٨  
مطبعة المجمع العلمي العراقي